



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9284 Friday 24 August 2018

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثلاثون العدد 9284 الجمعة 24 آب (أغسطس) 2018 - 13 ذو الحجة 1439 هـ



وزير الأوقاف المصري يحظر تعليم القرآن إلا بترخيص

11



مرض الحضارة اليوم هو احتقار الإنسان

13



فيلم «آسيويون أغنياء مجانين» ينتصر للعرق الأصفر

14



رونالدو: قرار رحيلي عن ريال مدريد كان سهلا!

18

مخاوف من أن تشمل 100 ناشط... والإخوان يدعون إلى «ثورة لإنقاذ البلاد»

مصر: حملة اعتقالات واسعة تطال معارضا طالب باستفتاء حول بقاء السيسي

القاهرة - «القدس العربي»:

شنت أجهزة الأمن المصرية حملة اعتقالات، أمس، في ثالث أيام عيد الأضحى المبارك، طالت مساعداً ووزير الخارجية الأسبق والمعارض، معصوم مرزوق، والخبير الاقتصادي وعضو الهيئة العليا لحزب تيار الكرامة، رائد سلامة، وأستاذان لوجيا في جامعة حلوان، يحيى الفران؛ كما تضمنت الأسماء المطلوب اعتقالها، الناشط السياسي سامح سعودي.

على بقاء الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وتشكيل مجلس انتقالي لإدارة شؤون البلاد. وبعد أقل من ساعة على اعتقال مرزوق، هاجمت قوة من الشرطة منزل رائد سلامة، عضو الهيئة العليا لحزب تيار الكرامة، وألقي القبض عليه واقتادته لكان مجهول، دون إبداء أسباب اعتقاله. لم تقتصر حملة الاعتقالات على ذلك، بل هاجمت قوة من الشرطة منزل الناشط السياسي سامح سعودي.

ووجه سامح رسالة إلى المحامين عبر صفحته الرسمية على موقع فيسبوك، طالبهم فيها بالتوجه إلى منزله، مشيراً إلى أن قوات الأمن تحاول اعتقال زوجته بعدما وجدته خارج المنزل. وشغل محامون أن قوات الشرطة اصطحب

زوجته وظفليه اللذين يبلغان من العمر 5 و 7 سنوات إلى قسم شرطة الزاوية. وفي وقت كان فيه يحيى الفران أستاذ البيولوجيا في جامعة حلوان خارج القاهرة في زيارات عالية، أُلقي القبض على الفران في القاهرة، وتم اعتقاله في منزله في مدينة مصر، في وقت اقتحمت قوة أمنية منزله في القاهرة وقتلته وحرزت ثلاثة أجهزة كمبيوتر. والفران أحد أشد المعارضين لنظام السيسي، ويواجه بلاغات قدمها محامون محسوبون على الأخير للناشط العام تنتهجه بـ«إهانة» رئيس الجمهورية.

لندن - «القدس العربي» - وكالات: في أول خطاب منسوب له منذ نحو عام، دعا زعيم تنظيم «الدولة الإسلامية» أبو بكر البغدادي أنصاره إلى مواصلة القتال، رغم الهزائم في الأونة الأخيرة. وفي تسجيل صوتي مدته 55 دقيقة هذا البغدادي من وصفه بأنهم «الأسود الضارية»، المسؤولة عن تنفيذ هجمات في الأونة الأخيرة في كندا وأوروبا.

قال إن السعودية تساعد «الملاحدة الأكراد»، و«رافضة العراق» البغدادي يدعو أنصاره لمواصلة القتال... و«التحالف الدولي» يرد: قيادته «غير مؤثرة»

السورية ودمشق، ووصفها «باتفاق اللذ»، ودعا مواطني السعودية والبحرين والأردن إلى الإطاحة بحكامهم، وقال إن النظام السعودي «يعمل على تغريب وعلنة الشعب السعودي، وتدمير منجز أهل السنة والجماعة». كما انتقد تقديم الرياض للعون لأمريكا في حربها على تنظيم «الدولة» في العراق وسوريا. وبيّن أن أمريكا «تعيش أسوأ مرحلة في تاريخها المعاصر، والتحدث باسم «التحالف الدولي»، شون راين، علق على تسجيل البغدادي بالقول إن قيادة الأخير بائست أسوأ مرحلة، خاصة مع اقترب «هزيمة» الجهاديين بشكل كامل.

وقال إن «البغدادي بات الآن عديم جدوى وغير فعال، لذلك نحن غير معنيين بأي تعليقات تصدر عنه. وانتقد اتفاقات الهدنة المبرمة بين المعارضة

الوطنية الاصفاف على قلب رجل واحد في ثورة شاملة لإنقاذ مصر من هذا الانقلاب ومغامراته وانتهاكاته المستمرة لحقوق الإنسان». (تفاصيل ص 3)

بينهم أول شابة لم تكمل عقدها الثالث وتقع في السجن منذ عامين

«العفو الدولية» تصف توجه السعودية لإعدام خمسة نشطاء بالمشين وتطالبها بالتراجع

دبي - «القدس العربي»:

طلبت النيابة العامة السعودية عقوبة الإعدام لخمسة نشطاء في حقوق الإنسان، بينهم مدافعة بارزة عن حقوق المرأة، وفق ما ذكره نشطاء. وقالت منظمة العفو الدولية إن «الاحتجاز التعسفي المستمر للعديد من المدافعات عن حقوق المرأة في المملكة العربية السعودية أمر مشين، حيث وصلت مدة احتجاز ثلاث ناشطات بارزات إلى 100 يوم، دون توجيه تهم اليهن». وقالت المنظمة في بيان لها، إنه منذ أيار/مايو اعتقل ما لا يقل عن 12 ناشطة رائدة حقوقيّة في المملكة العربية السعودية دون تهمة، حيث يمر 100 يوم على احتجاز بعضهم.

بالوت يبحث برسالة مرعية بأن ناشطين آخرين قد يتم استهدافهم بالطريقة نفسها بسبب احتجاجاتهم السلمية ونشاطهم في حقوق الإنسان». وقالت هذه التهم ضد الغمغام (...). عبثية وموجهة سياسيا بشكل واضح لإسكات المعارضين، وتقول منظمة العفو الدولية إن 12 ناشطا



الحجاج يغادرون جسر الجمرات في منى بعد أداء آخر طقس للحج

معدلات الإعدام في العالم، حيث يواجه المدانون بارتكاب أعمال إرهابية وجرائم القتل والاغتصاب والسطو وتهريب المخدرات عقوبة الإعدام. وأثار خبره في حقوق الإنسان بشكل متكرر مخاوف بشأن عدالة المحاكمات في المملكة، لكن الحكومة السعودية تعتبر أن عقوبة الإعدام تمثل رادعا لعدم ارتكاب المزيد من الجرائم.

الحوثيون يتهمون «التحالف العربي» بارتكاب مجزرة في الحديدة

أبناء عن مقتل 26 نازحا يمينيا بينهم نساء وأطفال

لندن - «القدس العربي»:

انسحاب الحوثيين من الحديدة بشكل عام كحل للدخول في أي مشاورات سياسية، ويتمتع الجماعة بعرقلة تلك المشاورات، فيما تصر جماعة الحوثي على حلول شاملة للأزمة اليمنية دون تجزئتها. ومنذ أكثر من 4 أعوام يشهد اليمن حرباً عنيفة بين القوات الحكومية الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي، السعودية وقوات التحالف العربي

قال موقع قناة «المسيرة» التابع لجماعة «أنصار الله» الحوثيين في اليمن، إن طيران التحالف العربي بقيادة السعودية في اليمن «ارتكب مجزرة اليوم (أمس) باستهدافه مجموعة أسر نازحة كانت تستقل سيارة في مديرية الديرهفي محافظة الحديدة». وأضاف أن المجزرة أدت إلى «مقتل 22 طفلا و4 نساء ومدنيين كانوا نازحين من غزلة الكوعي في مديرية الديرهفي». ويشترط التحالف العربي بقيادة السعودية والحكومة الشرعية،

الخطوط الجوية البريطانية والفرنسية توفقان رحلاتهما إلى إيران

بي.بي.سي.

وأعلنت إدارة شركة «اير فرانس» الفرنسية أمس كذلك أنها ستوقف رحلاتها إلى طهران اعتباراً من 18 أيلول/سبتمبر بسبب ضعف المردود التجاري، نتيجة العقوبات الأمريكية المفروضة على إيران. وقال المكتب الإعلامي في مجموعة الخطوط الجوية الفرنسية إن «اير فرانس» التي أوكلت الرحلات إلى طهران إلى شركة «جون» التابعة لها ذات الكلفة المنخفضة، خفضت (عدد رحلاتها) من ثلاث رحلات أسبوعيًا إلى رحلة واحدة منذ 4 آب/ أغسطس وستوقف رحلاتها إلى طهران اعتباراً من 18 أيلول/سبتمبر بسبب ضعف المردود التجاري». وقال سفير إيران لدى بريطانيا، إن وقف الرحلات إلى طهران أمر مؤسف.

عواصم - وكالات: أعلنت الخطوط الجوية البريطانية «بريتيش إير ويز»، أنها ستوقف رحلاتها من لندن إلى طهران ابتداء من الشهر المقبل، لأنها «بايست لها جدوى تجارية». وقالت الشركة في بيان «سنعلق رحلاتنا من لندن إلى طهران لأن هذه العملية ليست لها جدوى تجارية حالياً، ضيقة لأن آخر الرحلات ستكون في 22 و23 أيلول/سبتمبر». وقدمت اعتذارها إلى المسافرين الذين كانوا يعززون السفر إلى إيران، وقالت إنها تجري مناقشات مع شركات جوية شريكة لعرض حجوزات جديدة على زبائنهم، أو استبدالهم بالطاقات. وكانت الشركة استأنفت رحلاتها إلى إيران قبل سنتين بعد تخفيف العقوبات على إيران، كما ذكرت

يعيش أسوأ أيامه في الرئاسة وأجواء واشنطن تذكر بفضيحة «ووترغيت»

ترامب: اقتصاد أمريكا سينهار حال تم عزلي والجميع سيصبحون فقراء

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: في أعنف

اشتياق سياسي بين حزب القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر منذ ترشح «فالح معراب» رغب محاولة إنعاشه، وجّه رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع انتقادات لسياسات رئيس التيار الوريث جبران باسيل، وأبدى تمسكاً بحصة وزارية للقوات لا تنازل معها عن أربع حقائب وازنة. بعدما كشف أنه تنازل عن خمسة وزراء استجابة لطلب الرئيس سعد الحريري. وفيما انتقد معارضة باسيل لنح القوات حقيقة سيادية، سأل «هل هناك تكافؤ القوات؟»، وقال «القصّة تكفي وهناك من يعمل على تحويل رئيس الجمهورية من رئيس لكل البلاد إلى رئيس حزب». (تفاصيل ص 4)

واشنطن - أ ف ب: قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في مقابلة أمس، إن الاقتصاد الأمريكي «سينهار» في حال تم عزله، وسط الفوضى القضائية التي تحيط بسيد البيت الأبيض، والتي دعت الخبراء إلى الاعتقاد أنه قد يكون بات مهدداً بالسقوط. وتأتي تصريحات ترامب لحظة «فوكس نيوز» بعد أيام من اعتراف محاميه السابق أمام قاض فدرالي، أنه قام بمساهلات مالية غير قانونية لحملة ترامب الانتخابية، بنساء على طلب الرئيس. وقال ترامب «أقول لكم إنه في حال تم عزلي، اعتقد أن الأسواق ستنهار. اعتقد أن الجميع سيصبحون فقراء جداً».

وحول احتمال عزله، قال ترامب «لا أعرف كيف يمكن عزل شخص قام بعمل رائع»، وتلقى ترامب ضربتين هذا الأسبوع،

عندما أقر كونه بذنبه في ارتكاب انتهاكات تتعلق بتمويل الحملة الانتخابية الرئاسية 2016، وكذلك لدى إدانة رئيس حملته السابق بول مانافورث بالاحتيال الضريبي والمصرفي. وأقادت وكالة «شوشيتد برس» الأمريكية إن «الرئيس تريب يعيش واحدة من أكثر فتراته في الرئاسة خطورة»، كما أنه في حال ثبت تورط الروس في الانتخابات فذلك سيكون كافياً لإقالة الرئيس. وقال فيليب ألين لوكوفسار، الذي عمل مستشاراً لمحققين خصوصيين حققوا في دور الرئيس ويتشارد نيكسون في فضيحة «ووترغيت»: «الإقرار بالذنب تحت القسم يؤكد أن الرئيس كان شريكاً متآمراً في الانتهاكات التي شهدتها الحملة (الانتخابية الرئاسية) التي اعترف بها كونه». (تفاصيل ص 10)

بولتون لنظيره الروسي: يجب سحب كل القوات الإيرانية من سوريا

نتنياهو يصر على اعتراف أمريكا بسيادة إسرائيل على الجولان المحتل

عواصم - «القدس العربي»:

على سؤال عما إذا كانت إسرائيل، في ضوء ما قاله بولتون، قد تخلت عن توقعاتها باعتراف أمريكي بسيادتها على الجولان قائلًا «هل يمكن أن نخلى عن مثل هذا الأمر؟ لا لسبيلٍ لذلك»، والتقى أمس الولايات المتحدة بأحقيتها في السيادة على هضبة الجولان، بعد أن قال مسؤول أمريكي بارز أن هذه المسألة لا يجري بحثها في واشنطن في الوقت الراهن.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، أمس، إن إسرائيل ما زالت تأمل بأن تعرف «الجميع» على حقيقة ما يجري في الجولان المحتل، وقال مسؤول أمريكي بارز أن هذه المسألة لا يجري بحثها في واشنطن في الوقت الراهن. وكان مستشار الأمن القومي الأمريكي، جون بولتون، قال في مقابلة مع رويترز أثناء زيارة لإسرائيل هذا الأسبوع «لا يجري بحث الأمر ولم يتخذ قرار داخل الحكومة الأمريكية»، ورد نتانياهو

السعودية وإيران والعراق وعمان مقبلة على تغييرات قيادية وروحية ستؤدي «لتنوير» المنطقة

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

أربع إنجازات ستقرر مصير ومسار العالم العربي، أطروحة يحاول الصحافي يوبي غوش امتحانها في مقال له نشره موقع «بلومبيرغ». ويرى أن مناطق مثل إيران و عمان والسعودية والعراق هي مناطق محتملة ومقبلة على تغييرات قيادية دينوية وروحية بطريقة ستؤدي «لتنوير» المنطقة.

الفرق بينهم في المناصب الحكومية الهامة. أما الجانب المعتدل فهو ضعيف ويمر بمرحلة هشة. والثانية لسلمان بن عبد العزيز (82 عاماً) الذي وصل إلى العرش في السعودية عام 2015 وغير خطط ولاية العرش الملكي، حيث عين ابنه الأمير محمد (31 عاماً) ولياً للعهد، وسارع ولي العهد الجديد إلى توطيد سلطته، وهو يسيطر اليوم على كل مفاصل الحكم في البلد، بما في ذلك الجيش وقطاع النفط. ولكن هناك مقاومة تنتظره، فمن بين القوى الحليفة التي تنتظره هو الجيل الذي تم تجاهله والمعارضة الدينية، والتكثير من المليارديرات الذين غرهمهم وسجنهم في فندق راق خريف العام الماضي.

الثالثة لأية الله علي السيستاني (87 عاماً) وهو في موقعه منذ عام 1992 ويؤمن هذا الرجل الديني المؤثر أن لا دخل للمؤسسة الدينية في السياسة في العراق، ولكن من موقعه في النجف يلعب دوراً غير مباشر في إرشاد الملايين من أتباعه. ويقول الكاتب إن مكانته منعت من تحول العراق إلى نظام حكم ديني على الطريقة الإيرانية، ففي السيناريو الأسهل فإن خليفته سيكون واحداً من

الحديدية - صنعاء - رويترز: يتلقى محمد الحسامي المساعدة من سكان قرية الواقعة في محافظة الحويث غرب اليمن، ليساعد تكاليف علاج والدته من السرطان في مركز طبي في مدينة الحديدة القريبة. وقال الحسامي، بينما كان أحد الأطباء يعنىي بوالدته التي تورمت إحدى زراعيها بشدة «ترى أنني أذلها إلى الحديدة... ومفئش حتى موصلات ومفئش وراثب ومفئش أعمال وما في شيء ساعدوني أهل القرية بحق العلاج». وملايين المدنيين معرضون لخطر الجوع والإصابة بالكوليرا بسبب الحرب المستمرة منذ ثلاث سنوات. وقالت الحرب بشدة من مرض السرطان الذين يعانون لتلقي العلاج في بلد انهار اقتصاده وبنيت التحتية.

من الصعب العثور على أدوية السرطان، مضيفا أنه حتى إذا توفرت في السوق فإنها تكون غالية للغاية. وقال «هناك» صعوبة في تلقي العلاج، ما في شيء. أغلب الأدوية المدعومة (غير المتوفرة) الغالية، وإن وجدت في السوق جات بأسعار باهظة، ما يطيق تحملها المواطن. العلاجات الموجودة داخل المركز يا تكون مثل الكوليرا والديفتيريا والملاريا. وفرض التحالف بقيادة السعودية قيوداً صارمة على التجارة البحرية لليمن في محاولة لوقف إمدادات الأسلحة إلى الحوثيين الذين لا يزالون يسيطرون على المناطق الأكثر سكاناً في البلاد، بما في ذلك العاصمة صنعاء. لكن الإجراءات أبطأت أيضاً تدفق المساعدات التي تمس الحاجة

ضحايا آخرون صامتون لحرب اليمن: 35 ألف شخص مصابون بالسرطان

إيها. ويقبل المركز الوطني لعلاج الأورام في صنعاء حوالي 600 مريض جديد كل شهر، لكن على أحمد الأشول رئيس المركز قال إنه لم يتلق سوى مليون دولار من التمويل في العام الماضي من هيئات حكومية ومن منظمات معونة دولية. والأسرة القليلة المتوفرة في المركز مجزرة للأطفال. ويتلقى مرضى آخرون العلاج عن طريق الوريث، بينما يجلسون على الكرسي المتحرك أو في منطقة الانتظار. وقالت منظمة الصحة إن المركز كان يتلقى قبل الحرب 15 مليون دولار سنوياً من الدولة، مضيفة أن الميزانية كانت تستخدم لشراء أدوية العلاج الكيميائي والأدوية المضادة للسرطان لمراكز الأورام في جميع أنحاء البلاد. وقالت الآن منظمة المركز الوطني لعلاج الأورام اعتماداً كلياً على التمويل الذي تقدمه المنظمات الدولية.

العراق: شروط للسنة للانضمام إلى تحالفات «الكتلة الأكبر» والشيعية يلوحون بإحياء تحالفهم

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

أيقنت القوى السياسية الشيعية أن تحديد «الكتلة البرلمانية الأكبر» مرهون بيد السنة والأكراد، ومدى العروض الواجب تقديمها لإقناعهم في الانضمام لأحد الفريقين، «سائرون» الدعم من زعيم التيار الصدري، أو «دولة القانون»، بزعامة المالكي، وحسب مراقبين، فإن فشل جهود طهران في جمع القوى السياسية الشيعية في تحالف «جديد قديم»، أسهم في إضعاف دورها، رغم إنها المعنية بتشكيل «نواة» الكتلة الأكبر.

وطبقاً للمصادر، فإن قائد فيلق القدس الإيراني، قاسم سلجماني، المتواجد في العراق حالياً، أخفق في إعادة إحياء «التحالف الوطني» الشيعي، وجمع الكتل الشيعية في تحالف موحد يتولى مهمة تشكيل الحكومة الجديدة من دون الحاجة إلى السنة والأكراد، بسبب عمق الخلاف بين الصدر والمالكي.

في الموازاة، تمكنت القوى السياسية السنية في جمع نفسها في تحالف موحد «المحور الوطني»، ليكون نسخة جديدة عن «تحالف القوى» السنية، الذي تولى تمثيله المكون السني في الفترة الماضية.

ورغم أن القوى السياسية الكردية في كتلة واحدة على غرار التحالف الكردستاني، لم تنجح في التوحد، لكن ذلك لا يؤثر كثيراً على شكل الحكومة المقبلة، لأن القوى الكردية المعارضة لا تشكل سوى 11 مقعداً في البرلمان الجديد، فيما حقق الحزبين الرئيسيين (الديمقراطي، والاتحاد الوطني) 44 مقعداً برلمانياً.

ويعد أن أيقنت القوى السياسية الكردية والسنية أهمية دورها في تحديد الفريق الذي سيتولى مهمة تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر، بدأت بـ«رفع سقف مطالبها»، إلى أكثر من (60 شرطاً)، حسب مصدر سياسي مطلع.

وبعد أن اقتصر دور «العرب السنة» في الفترة الماضية، على الوزارات والدرجات الخاصة الممنوحة لهم في الحكومات المتعاقبة، أصبحوا اليوم «أكثر ثقة» في مفاوضات تشكيل الكتلة الأكبر، المهتدة لأختيار الكابينة الجديدة.

القيادي في تحالف «المحور الوطني»، الأمين العام لحزب «الحل»، محمد الكربولي، أكد أن المكون السني «لا يخضع للضغط في تشكيل الحكومة المقبلة».

وقال، في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «يخطئ من يعتقد أن السنة تكلمة عدد في تشكيل الكتلة الأكبر أو الحكومة المقبلة»، لافتاً إلى أن «منطية العرب السنة في 2010 أو 2014 تختلف كلياً عن أولويات ومتطلبات العرب السنة في 2018».

ويبدو أن تغريدة الكربولي، أشارت ضيقاً لدى كتلة «صادقون» بزعامة الأمين العام لحركة «عصائب أهل الحق»، قيس الخزعلي، ودفعته لـ«التهديد» بإعادة التحالف الوطني.

وقال القوي باسم الحركة، المرشح الفائز في الانتخابات نعيم الجبوي، بتغريدة، على تويتر: «فرض الشروط من السنة أو الكرد على الكتلة الأكبر في تشكيل الحكومة القادمة سيدفع الكتل الشيعية إلى إعادة



الرئيس العراقي فؤاد معصوم خلال لقائه زعيم تيار الحكمة عمار الحكيم

خالصة»، مشدداً على «عدم السماح بأي تدخل خارجي لتشكيلها». وأضاف في بيان، إن «ائتلاف دولة القانون هو الأقرب لتشكيل الكتلة الأكبر داخل مجلس النواب، من خلال التفاهات والتوافقات بين أغلب القوى السياسية التي تؤمن بمشروع الأغلبية السياسية، بعيداً عن التوافق أو الشراكة التي دمرت البلد ونخرت جسد الدولة طيلة السنوات السابقة».

وطبقاً للمصدر فإن «تحالف الفتح والحزبين الكردية وبعض القوى السياسية الأخرى هم الأقرب (الدولة القانون) وهناك تفاهات عالية المستوى بيننا لإعلان الكتلة الأكبر التي من المؤمل أن يتم الإعلان عنها بعد عطلة العيد خصوصاً بعد أن صادقت المحكمة الاتحادية على نتائج الانتخابات».

وتابع: «ترحب بكل من يؤمن بمشروعنا، ولا يوجد لدينا فيتو على أي كتلة تؤمن بهذا المشروع من أجل تشكيل حكومة قوية قادرة على إدارة البلد بعيداً عن المحاصصة أو الشراكة والتوافق التي أوصلتنا إلى هذه المرحلة الحرجة».

وبخلاف الموقف مع السنة، يعد الأكراد «الحليف الاستراتيجي» للشيعية، ويشتركون معاً في مقارعة نظام صدام حسين في تسعينيات القرن الماضي، ويظهر ذلك جلياً في إعلان تحالف «الفتح»، احترامه لمطالب الأكراد، الذين يصزون على إعادة انتشار قوات البيشمركة الكردية في المناطق المتنازع عليها، خصوصاً كركوك الغنية بالنفط، إضافة إلى إعادة حصتهم في الموازنة

تخالفها لأن الشارع لن يرحمهم أبداً»، وأضاف عضو كتلة صادقون (حصلت على 7 مقاعد في البرلمان الجديد ضمن تحالف الفتح)، أن «من يتحالف مع الفتح سيحده حليفاً عنيداً، ولكن لديه قواعد للاتفاق ولاخلاف»، مؤكداً أنه يتحاور «مع الكل بدون التنازل عن ثوابتنا وحقوقنا».

وتعد «صادقون» من أبرز القوى السياسية العراقية المناهضة بتغيير نظام الحكم في العراق»، وترى أن النظام الرئاسي هو الحل الأمثل لشكالات العراق، بدلاً عن النظام البرلماني.

نظام رئاسي

وغالباً ما يناهى زعيم «صادقون» قيس الخزعلي بتغيير نظام الحكم، وأخر دعواته تلك كانت أمس، عندما كتب على صفحته في «تويتر» يقول: «لا حل حقيقياً مع وجود نظام برلماني يحكم البلد بالمحاصصة، وسيبقى الوضع يؤدي إلى فساد ومفسدين، لأن النظام نظام محاصصة»، ودعا الجميع إلى «التعاون في تغيير النظام إلى نظام رئاسي أو شبه رئاسي يقدر البلد».

وتضارب التصريحات السياسية بين فرقي المالكي والصدري، بشأن اقتراب أحد الفريقين من تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر، بالتزامن مع بدء العد التنازلي لعقد أولى جلسات البرلمان الجديد.

النائب عن ائتلاف دولة القانون، منصور الجبجي، قال إن الحكومة المقبلة ستشكل بإعادة عراقية

بقدر ما هي استحقاقات، وقضية كركوك هي قضية حوارية أكثر من كونها قضية استحقاقات لكتلة أو مكون معين، فكركوك عراق صغير وتحترم به جميع المكونات»، ومضى إلى القول: «لقد طرحنا مشروعاً يتلاءم ويتناسب مع تطلعات المرجعية والمطالب الجماهير العراقية بشكل عام، ولم نأت لنضع حجر عثرة وهو اسم رئيس الوزراء القادم، فنحن نرى أن يكون رئيس الوزراء محتوياً للجميع، وأن يكون حازماً وقوياً ووطنياً ويحافظ على استحقاقات الجميع، لذلك عندما طرحنا بعض الشخصيات مثل الحاج هادي العامري، فذلك لا يعني أن علينا خطوطاً حمراء، أو إننا سنبتعد إذا لم يتم اختياره، وأكد ستكون هناك حوارات وتوافقات ولدينا مرجعيات، ونحن نحترم رأي الأخوة الكرد والسنة أيضاً».

في المقابل، التقى، زعيم «ائتلاف الحكمة» عمار الحكيم، رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، مؤكداً بعد اللقاء على «تشكيل حكومة قوية وشجاعة وحازمة».

وذكر مكتب الحكيم في بيان أن «رئيس ائتلاف الحكمة التقى، اليوم، رئيس الجمهورية فؤاد معصوم في بغداد، وبحسباً ملف تشكيل الحكومة وضرورة دعوة مجلس النواب لعقد جلسته الأولى ضمن المدد الدستورية».

وجدد الحكيم، حسب البيان «رؤيته للخيارات المطروحة بحكومة الأغلبية الوطنية أو حكومة الشراكة عبر الفضاء الوطني ووفق الشروط التي حددتها المرجعية للمرحلة المقبلة».

أكد على «ضرورة تشكيل حكومة قوية وشجاعة وحازمة وقادرة على تقديم الخدمات وتحقيق تطلعات الشعب العراقي»، داعياً الكتل السياسية إلى «تحمل مسؤولياتها وقراءة متطلبات المرحلة المقبلة».

اعتراض تركماني

ويبدو أن قضية كركوك تعد «مفتاح» تحالف الشيعية مع الأكراد، لكن التركمان رفضوا حل ملف كركوك بمعزل عنهم، كونهم المكون الأكثر عدداً في هذه المدينة المتنازع عليها بين بغداد وأربيل.

رئيس الجبهة التركمانية العراقية، أرشد الصالح، قال في مؤتمر صحافي عقده بكركوك أخيراً، إن «التركمان يتم تجاهلهم في مباحثات تشكيل الحكومة»، رغم أنهم عنصر مهم في العراق، ومن ينظر إليهم باعتبارهم أقلية يريد تقسيم البلاد إلى أقاليم».

كما شدد على حدوث تزوير لنتائج الانتخابات، وصفه بـ«القرصنة الإلكترونية»، مع علم جميع الأطراف المعنية بذلك.

وتابع: «الجبهة جمعت كل الأحزاب والقوى السياسية التركمانية، إسلامية وقومية وشخصيات، تحت قائمة واحدة، قائمة جبهة تركمان كركوك، وحصلنا على 3 مقاعد بالرغم من التزوير».

وأضاف: «يقول الأخوة الشيعية بأن المسؤولية الملقاة عليكم كبيرة جداً، لأنكم أحزاب إسلامية، أدري بالمشكلة عندما تقع على أحد (..) تريد منكم موقفاً واضحاً وصريحاً، لا ادعاءات وشعارات وإعلام فقط»، ووجه رسالة إلى الأكراد مفادها: «المشكلات المتعلقة بكركوك وطوزخورماتو (قضاء تابع لصالح الدين) والمناطق المتنازع عليها، لن تجد حلاً عبر إتفاق سياسي مع الأطراف الساعية بتشكيل الحكومة»، موضحاً أن «الحل سيكون عبر مباحثات معنا، وفي حال عقدت اتفاقاً مع الأطراف الشيعية والسنية فلن تجد هذه المسألة حلاً».

الاتحادية إلى 17%، ودفع وواتب البيشمركة، وإشراكهم في الحكومة الجديدة وصناعة القرار السياسي. فلاح حسن الجزائري، عضو تحالف «الفتح» قال: «هناك خطى متسارعة في تشكيل الكتلة الأكبر، ومتباينات تحالف الفتح واضحة، فنحن نفضل لغة الحوار مع الجميع بدلاً من لغة الأوصاف أو التهميش، ولذلك لدينا حوارات معمقة مع الحزبين الكردية والكبيرين في الإقليم، ونحترم مطالبهم، لأنها تتم بكل تأكيد عن مطالب وطنية لشعب عانى ما عانى واحتياجاتهم في المرحلة المقبلة».

وأضاف: «لقد رفضنا الاصفافات سواء على المستوى الشعبي وعلى ما عانى واحتياجاتهم في المرحلة المقبلة».

وتابع: «الجبهة جمعت كل الأحزاب والقوى السياسية التركمانية، إسلامية وقومية وشخصيات، تحت قائمة واحدة، قائمة جبهة تركمان كركوك، وحصلنا على 3 مقاعد بالرغم من التزوير».

تفاهات

وحول وجود اتفاقات لتحالف «الفتح» مع الكتل الأخرى، قال، «لدينا تفاهات وجلسات لا تستوجب البوح بها، فلانريد أن نوصل رسالة تحسناً للأخوين بقدر ما نريد أن تكون رؤيتنا بأن يكون برنامجنا واضحاً ومقبولاً من الجميع، ولا يهم أن تجاوزنا المادة 200 نائب أم لا في تحالفاتنا».

وبالنسبة لمطالب الكرد واستحقاقاتهم في المرحلة المقبلة، أشار الجزائري قاشلاً: «نحن نحترم مطالب الأخوة الكرد لأنها مطالب مشروعة ومن ضمنها المادة 140 واستحقاقات البيشمركة، فهي ليست مطالب شخصية

وخلاف الموقف مع السنة، يعد الأكراد «الحليف الاستراتيجي» للشيعية، ويشتركون معاً في مقارعة نظام صدام حسين في تسعينيات القرن الماضي، ويظهر ذلك جلياً في إعلان تحالف «الفتح»، احترامه لمطالب الأكراد، الذين يصزون على إعادة انتشار قوات البيشمركة الكردية في المناطق المتنازع عليها، خصوصاً كركوك الغنية بالنفط، إضافة إلى إعادة حصتهم في الموازنة

لا تتوافر لأجهزة الاستخبارات الدولية إلا تقديرات

غموض يشوب العدد الفعلي لعناصر تنظيم «الدولة الإسلامية»



أرشييفية لعناصر من تنظيم «الدولة»

في باريس، جان شارل بريزار أن «العقبة الرئيسية التي تحول دون التوصل إلى رقم جدير بالثقة، هي أننا لا نعرف عدد القتلى في صفوفهم، خلال عمليات التحالف والعمليات الروسية والعمليات العراقية أو التركية».

وأضاف أن «جنت الجهاديين القتلى في هذه الغارات الجوية غالباً ما تبقى تحت الأنقاض، ولا يذهب أحد لانتشالها، لذلك، طالما أننا لا نعرف العدد الدقيق لقتلاهم، فهم يعتبرون أحياء، حتى أن البعض منهم يحاكمون عن طريق الخطأ».

تلك شكك توري هامينغ، الإختصاصي في الشؤون الجهادية في «يوروبيان يونيفرسيتي إنستيتيوت» في الأرقام التي طرحها خبراء الأمم المتحدة.

وقال «لا أصدق هذا الرقم، لكني أعتقد أيضاً أن من المتعذر معرفة الرقم الصحيح. يجب البدء أو لا بتحديد من هو الذي يعتبر عناصراً أو مقاتلاً في الدولة الإسلامية...».

باريس - أ ف ب: يدعوه «خليفتهم» أبو بكر البغدادي إلى «مواصلة الجهاد»، ويشنون هجمات قاتلة في سوريا، ويوزعون التهديدات، إلى دول ما وراء البحار، لكن السؤال يبقى، ما هو العدد الحقيقي من المقاتلين الفعليين لتنظيم «الدولة الإسلامية»؟

وأمام تقديرات دولية مختلفة كثيراً، وعناية جهادية على شبكة الإنترنت تسعى إلى إقناع العالم أن هزيمتهم على الأرض ليست فعلاً هزيمة، ونظراً إلى الغموض المتاصل في مناطق الحرب التي لا يستطيع الوصول إليها خبراء مستقلون، فإن الغموض حول الأعداد غير الدقيقة لعناصر تنظيم «الدولة» يمكن أن يستمر، كما مجموعة راسميون وخبراء.

مجموعة صوفان الدولية، للاستشارات الاستراتيجية والاستخباراتية، ذكرت في تحليل لها «في كانون الأول/ديسمبر 2017، أن المتحدث باسم التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة قدر بحوالي ألف عدد مقاتلي الدولة الإسلامية الباقين في العراق وسوريا».

وأضاف خبراء المجموعة «اليوم، حددت وزارة الدفاع الأمريكية لتوها من 15500 إلى 17 ألفاً عدد جهاديين الدولة في العراق، وبما يناهز 14 ألفاً في سوريا. وهذه الفوارق الكبيرة في التقديرات باتت معهودة في إطار الحملة ضد تنظيم الدولة منذ بدايتها في 2014».

وفي تقرير حديث، حدد مراقبون للأمم المتحدة بعشرين إلى ثلاثين ألفاً عدد مقاتلي «الدولة» الذين ما زالوا موجودين في العراق وسوريا.

وهذه الفوارق حول العدد الدقيق لعناصر التنظيم بدأت منذ تأسيسه، فهو يتحدر من حركات بقيت تعمل في الخفاء طوال سنوات في العراق، ثم من متطوعين أتوا من جميع أنحاء المنطقة، وانضم إليهم لاحقاً متطوعون أتوا من جميع أنحاء العالم. وقد اجتازوا الحدود، ولاسيما الحدود بين تركيا وسوريا، بطريقة سرية. ولا تتوافر لأجهزة الاستخبارات الدولية إلا تقديرات حتى الآن.

وأعتبر، رئيس مركز تحليل الإرهاب

باريس - أ ف ب: يدعوه «خليفتهم» أبو بكر البغدادي إلى «مواصلة الجهاد»، ويشنون هجمات قاتلة في سوريا، ويوزعون التهديدات، إلى دول ما وراء البحار، لكن السؤال يبقى، ما هو العدد الحقيقي من المقاتلين الفعليين لتنظيم «الدولة الإسلامية»؟

وأمام تقديرات دولية مختلفة كثيراً، وعناية جهادية على شبكة الإنترنت تسعى إلى إقناع العالم أن هزيمتهم على الأرض ليست فعلاً هزيمة، ونظراً إلى الغموض المتاصل في مناطق الحرب التي لا يستطيع الوصول إليها خبراء مستقلون، فإن الغموض حول الأعداد غير الدقيقة لعناصر تنظيم «الدولة» يمكن أن يستمر، كما مجموعة راسميون وخبراء.

مجموعة صوفان الدولية، للاستشارات الاستراتيجية والاستخباراتية، ذكرت في تحليل لها «في كانون الأول/ديسمبر 2017، أن المتحدث باسم التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة قدر بحوالي ألف عدد مقاتلي الدولة الإسلامية الباقين في العراق وسوريا».

وأضاف خبراء المجموعة «اليوم، حددت وزارة الدفاع الأمريكية لتوها من 15500 إلى 17 ألفاً عدد جهاديين الدولة في العراق، وبما يناهز 14 ألفاً في سوريا. وهذه الفوارق الكبيرة في التقديرات باتت معهودة في إطار الحملة ضد تنظيم الدولة منذ بدايتها في 2014».

وفي تقرير حديث، حدد مراقبون للأمم المتحدة بعشرين إلى ثلاثين ألفاً عدد مقاتلي «الدولة» الذين ما زالوا موجودين في العراق وسوريا.

وهذه الفوارق حول العدد الدقيق لعناصر التنظيم بدأت منذ تأسيسه، فهو يتحدر من حركات بقيت تعمل في الخفاء طوال سنوات في العراق، ثم من متطوعين أتوا من جميع أنحاء المنطقة، وانضم إليهم لاحقاً متطوعون أتوا من جميع أنحاء العالم. وقد اجتازوا الحدود، ولاسيما الحدود بين تركيا وسوريا، بطريقة سرية. ولا تتوافر لأجهزة الاستخبارات الدولية إلا تقديرات حتى الآن.

وأعتبر، رئيس مركز تحليل الإرهاب

مقتل مسؤول أمني وإصابة اثنين من مرافقيه بتفجير في الأنبار

بسيارة الدورية»، ولفت إلى أن «التحقيقات الأولية تشير إلى أن تنظيم الدولة يفتك وراء الهجوم». يذكر أن القوات العراقية تواصل ملاحقة عناصر «الدولة» في صحراء الأنبار الغربية الممتدة إلى الحدود مع سوريا والأردن والسعودية والتي تعتبر أحد الملامات القليلة المتبقية لسلسلي التنظيم.

بسيارة الدورية»، ولفت إلى أن «التحقيقات الأولية تشير إلى أن تنظيم الدولة يفتك وراء الهجوم». يذكر أن القوات العراقية تواصل ملاحقة عناصر «الدولة» في صحراء الأنبار الغربية الممتدة إلى الحدود مع سوريا والأردن والسعودية والتي تعتبر أحد الملامات القليلة المتبقية لسلسلي التنظيم.

بسيارة الدورية»، ولفت إلى أن «التحقيقات الأولية تشير إلى أن تنظيم الدولة يفتك وراء الهجوم». يذكر أن القوات العراقية تواصل ملاحقة عناصر «الدولة» في صحراء الأنبار الغربية الممتدة إلى الحدود مع سوريا والأردن والسعودية والتي تعتبر أحد الملامات القليلة المتبقية لسلسلي التنظيم.

«الحشد الشعبي» يبدأ الانسحاب من بلدة شمالي العراق

وتشكل «الحشد الشعبي» من متطوعين وفصائل شيعية عام 2014 استجابة لفتوى المرجع الشيعي الأعلى في العراق، علي السيستاني، لمقاتلة تنظيم «الدولة»، لكن قوات «الحشد»، تواجه انتهات متكررة من منظمات داخلية ودولية معنية بحقوق الإنسان، بارتكاب انتهاكات بحق السنة والأكراد في المناطق التي جرى استعادتها من «الدولة» خلال الحرب التي استمرت ثلاث سنوات (2014-2017)، ويغني قادة الحشد ارتكاب أية انتهاكات ممنهجة.

وكانت الحرب الفضل في تضخم قوة «الحشد»، وتسليحه وزيادة عدد مقاتليه الذين يتلقون وتاب من الحكومة بعد أن أقر البرلمان العراقي العام الماضي قانوناً صار بموجبه الحشد قوات رديفة للجيش، وتآمر بأمير القائد العام للقوات المسلحة (رئيس الوزراء) حيدر العبادي.

غير أن مراقبين يرون أن مقاتلي «الحشد»، لا يزالون يخضعون لأوامر قادتهم الكثير منهم على صلة وثيقة بإيران ويتلقون منها الأسلحة والأموال.

بغداد - الأناضول: أفاد مصدر أمني عراقي، أن قوات «الحشد الشعبي» بدأت أمس الخميس إخلاء بلدة في محافظة صلاح الدين، لتتولى قوات الجيش والشرطة المحلية ملف الأمن فيها. وقال الملازم في شرطة المحافظة، نعمان الجبوري، إن «قوات الحشد الشعبي بدأت صباح اليوم (أمس) الانسحاب من بلدة الصينية (40 كلم شمال تكريت مركز صلاح الدين)»، وأضاف أن «الانسحاب يأتي بعد اجتماع موسع لقادة الحشد مع قيادة الجيش في محافظة صلاح الدين»، وأوضح أن «عملية الانسحاب ستستمر بضعة أيام لحين إخلاء البلدة من الحشد تماماً»، وأشار إلى أن «قوات الجيش والشرطة المحلية ستتولى مهمة حفظ الأمن في البلاد إلى جانب مساندة الحشد العشائري (مقاتلي عشائر سنية موالون للحكومة)»، واثني خطوة «الانسحاب» عقب قرار قيادة «الحشد الشعبي» في 18 أغسطس آب الجاري، إغلاق جميع مقراتها في مراكز المدن، وخصوصاً في المناطق المحررة من تنظيم «الدولة الإسلامية» شمالي وغربي البلاد، وهي مناطق ذات أكثرية سنية.

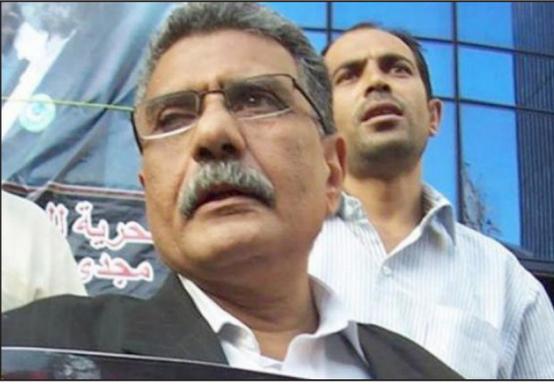
بغداد - الأناضول: أفاد مصدر أمني عراقي، أن قوات «الحشد الشعبي» بدأت أمس الخميس إخلاء بلدة في محافظة صلاح الدين، لتتولى قوات الجيش والشرطة المحلية ملف الأمن فيها. وقال الملازم في شرطة المحافظة، نعمان الجبوري، إن «قوات الحشد الشعبي بدأت صباح اليوم (أمس) الانسحاب من بلدة الصينية (40 كلم شمال تكريت مركز صلاح الدين)»، وأضاف أن «الانسحاب يأتي بعد اجتماع موسع لقادة الحشد مع قيادة الجيش في محافظة صلاح الدين»، وأوضح أن «عملية الانسحاب ستستمر بضعة أيام لحين إخلاء البلدة من الحشد تماماً»، وأشار إلى أن «قوات الجيش والشرطة المحلية ستتولى مهمة حفظ الأمن في البلاد إلى جانب مساندة الحشد العشائري (مقاتلي عشائر سنية موالون للحكومة)»، واثني خطوة «الانسحاب» عقب قرار قيادة «الحشد الشعبي» في 18 أغسطس آب الجاري، إغلاق جميع مقراتها في مراكز المدن، وخصوصاً في المناطق المحررة من تنظيم «الدولة الإسلامية» شمالي وغربي البلاد، وهي مناطق ذات أكثرية سنية.

إصابة شخصين بسقوط قذائف هاون على طوزخورماتو

وكركوك (شمال) وديالى (شرق)، وبعد 3 سنوات، وبدعم من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، أعلن العراق في ديسمبر/كانون الأول الماضي استعادة كامل أراضي من قبضة «الدولة»، التي كان يسيطر على ثلث مساحة البلاد، ولا يزال التنظيم يحتفظ بخلايا ناشئة متوزعة في أرجاء البلاد، وبدأ يعود تدريجياً لأسلوبه القديم في شن هجمات خاطفة على طريقة حرب العصابات التي كان يتبعها قبل عام 2014.

بغداد - الأناضول: أفاد مصدر في الشرطة العراقية أن شخصين أصيبا، أمس الخميس، جراء سقوط ثلاث قذائف هاون على مدينة طوزخورماتو شرقي محافظة صلاح الدين شمالي البلاد. وأوضح الملازم في شرطة صلاح الدين نعمان الجبوري أن «مجهولين أطلقوا اليوم (أمس) ثلاث قذائف هاون على مدينة طوزخورماتو»، وأضاف أن «القذائف سقطت على مقربة من سوق في الحي العسكري الذي

طلت صاحب مبادرة «نداء للشعب المصري» وخبيرا اقتصاديا وأستاذًا جامعيًا مصر: نظام السيسي يشن حملة اعتقالات ضد معارضيه في ثالث أيام العيد



يحيى القزاز



معصوم مرزوق

وتتضمن مسؤوليات المجلس الانتقالي «الإشراف على مراجعة شاملة لكل القوانين واللوائح التي صدرت خلال السنوات التي تلت ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011، وكل سياسات نظام الحكم السابق واتخاذ اللازم لإعادة الدعم للفقراء وسنن ضرائب تصاعدية عادلة، والتوقف عن مواصلة سياسة الاقتراض، وإعادة التفاوض مع المؤسسات المالية المقرضة»، وأيضاً «مراجعة كل الاتفاقيات الدولية التي أبرمتها السلطة الحالية خلال الأعوام الماضية خاصة اتفاقية إعادة ترسيم الحدود البحرية مع المملكة العربية السعودية، المعروفة إعلامياً باتفاقية جزيرتي تيران وصنافير، واتفاق الخرطوم، وترسيم حدود مصر البحرية في البحرين الأبيض والأحمر، وتحرير أي جهة أجنبية مسؤولة أي تعاقدهم برهته مع هذه السلطة ويثبت مخالفته للدستور المصري أو أحكام القضاء النهائية الباتة أو القوانين السارية وقت التعاقد».

ودعا مرزوق إلى عقد مؤتمر شعبي في ميدان التحرير من بعد صلاة الجمعة يوم 31 أغسطس/ آب الجاري وحتى الساعة التاسعة من مساء اليوم نفسه «بحضرة كل من يوافق على ما تضمنه هذا النداء، وتتسلف له لجنة يتم تشكيلها من أحزاب المعارضة المصرية، وتكون سلطة الأمن مسؤولة عن توفير التأمين والحماية اللازمة للمؤتمر، حال رفضت السلطة الإصغاء لهذا النداء».

ودعم نداءه بالقول: «ظننت بعد ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011، أن مصر حطمت أغلالها، وانطلق الجبل الجديدي في تغير وجهها لتصبح أكثر حداثة ومدنية وحرية وعدالة».

وأضاف: «لاحظت ولا حظ معي جمع غير سدى التدهور الذي حل بأوضاع الشعب المصري الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والإنسانية والثقافية مؤخرًا».

بالدستور الحالي، وتنتهي ولاية الرئيس الحالي ويعتبر مجلس النواب منحلًا، وتعلن الحكومة القائمة استقالته، ويتخذ مجلس القضاء الأعلى قرارًا بتشكيل مجلس انتقالي بعد أسبوع من ظهور نتيجة الاستفتاء».

والجس الانتقالي، طبقًا لخريطة الطريق التي أعلنها مرزوق «يتشكل من ثلاثة عشر عضوًا يمثلون بشكل متوازن المحكمة الدستورية العليا، ومجلس الدولة، والأحزاب السياسية غير المؤلفة أو المتعاونة مع نظام الحكم الحالي».

كذلك «يختار أعضاء المجلس الانتقالي رئيسًا ونائبين بالانتخاب، ويتخذ القرارات بالأغلبية البسيطة، ويتولى وضع وتنفيذ إجراءات الفترة الانتقالية، ولا يجوز لأي عضو فيه أن يشارك كمرشح في أول انتخابات عامة يتم إجراؤها بعد انتهاء المرحلة الانتقالية».

ووضع وزير الخارجية السابق «عدة مهام للمجلس الانتقالي، منها تولى الحكم من خلال مجلس وزراء يقوم بتعيينهم مع إعداد الدولة لانتخابات رئاسية وبرلمانية تبدأ في الشهر الأخير من العام الثالث لولاية المجلس، ويجري التعديلات اللازمة في قوانين الانتخابات والسواد الدستورية ذات الصلة، ويجري استفتاء على تلك التعديلات في نهاية العام الثاني من ولاية المجلس».

وأوضح أن «على المجلس الانتقالي إصدار قانون غفو شامل يتضمن تحصينًا قضائيًا كاملًا لكل من تصدى لمهام الحكم والتشريع بعد 25 يناير/كانون الثاني 2011 وحتى بداية ولاية المجلس الانتقالي، مع تقنين لأحكام عدالة انتقالية في الحقيقة والمصارحة والمصالحة، والإفراج الفوري عن كل المحبوسين في قضايا الرأي، وصرح بتعويضات عادلة ومجزية لكل ضحايا هذه الفترة بواسطة لجنة قضائية مستقلة يحددها المجلس الأعلى للقضاء، وتعمل تحت إشرافه».

الإعلام، وإن الأمر وصل لحالة اعتقاله معنويًا، منذ طرحه النداء للشعب المصري. ومنذ اللحظة الأولى التي وجه فيها مرزوق مبادرته توالى البلاغات التي يقدمها محامون سواء للنائب العام أو نيابة أمن الدولة العليا أو النيابة العامة في المحافظات، وتتهمه بمحاولة قلب نظام الحكم وتعهد إثارة الرأي العام، وإهانة الهيئة القضائية المخلتة في المستشار حنفي جبالي، رئيس المحكمة الدستورية العليا».

ووصل عدد البلاغات التي استهدفت مرزوق 6 بلاغات، وطلب مقدموها بضيظه وإحضاره وإدراجه على قوائم المنوعين من السفر. وأحد البلاغات التي استهدفت مرزوق، قدمه طارق محمود، المحامي بالنقض والدستورية العليا، للمحامي العام الأول لنيابات استئناف الإسكندرية، اتهمه فيه بإهانة الهيئة القضائية ممثلة برئيس المحكمة الدستورية العليا. كما تقدم المحامي سمير الششتاوي ببلاغ إلى قسم شرطة أول أكتوبر، ضد مرزوق، اتهمه فيه «بتحريض على قلب نظام الحكم».

وكان المحامي سمير صبري افتتح مسلسل البلاغات ضد مرزوق، حيث قدم بلاغا ضده للنائب ونياية أمن الدولة العليا. وطلب بـ«ضبطه وإحضاره ومنعه من مغادرة البلاد والتحقيق معه وتقديمه للمحاكمة الجنائية العاجلة».

مبادرة مرزوق

ودعا مرزوق في مبادرته التي أطلقها في شهر يوليو/ تموز الماضي، إلى خريطة طريق تتضمن 10 نقاط، تبدأ بإجراء استفتاء شعبي على بقائه في الحكم.

وحسب ما أكد فإذا «جاءت غالبية الأصوات رافضة لاستمرار نظام الحكم، فإن ذلك يعد بمثابة إعلان دستوري يتوقف بقبضه العمل

اعتقال ما أسماها «سلطة الانقلاب العسكري» لعدد من النشطاء السياسيين، معتبرة أن ما يحصل «هجمة جديدة على الحريات، ضمن سياسة تكيم الأفياء، التي طالمت عددا من السياسيين من مختلف التوجهات».

وأكدت في بيان أن «تهج سلطة الانقلاب الديموي يودي بالأوضاع في البلاد إلى هاوية سحيقة، ويعرض وحدتها وأمنها القومي للخطر».

وأضافت: «بيات واضحا أن حملة النظام الانقلابي تستهدف الشعب المصري بكل فئاته، وليس فئة بعينها، ولذا فقد أصبح لزاما على كل القوى الوطنية الإصطاف على قلب رجل واحد في ثورة شاملة لإنقاذ مصر من هذا الانقلاب ومغامراته وانتهائه المستمرة لحقوق الإنسان».

وتابعت: «محامي مرزوق أخطر وزارة الداخلية عن الاجتماع الذي دعا له في ميدان التحرير، وأكد السفير أنه سيلجأ إلى القضاء لو رفض الأمن، ما يعني التزامه بالمسارات القانونية الدستورية، وأيا ما كان الرأي في بنود مبادرة السفير فهو حاول تجنب البلاد مخاطر الفوضى بتغيير الطريق على مخزون غضب متراكم نتيجة احتجاز السياسات».

وطالب بـ«الإفراج الفوري عن السفير معصوم وكل من شملتهم الحملة، وضمان كل حقوقهم القانونية والدستورية».

في السياق، اتهم جمال عيد، مدير الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، منظمة مصرية حقوقية غير حكومية، نظام السيسي بتفريق التهم لمعارضيه.

وكتب تغريدة على موقع «تويتر» قال فيها: «هل بعد القبض على معصوم مرزوق، ستاتقف له تهمة الانضمام لجماعة محظورة ونشر أخبار كاذبة».

كذلك استنكرت جماعة «الإخوان المسلمين»

توقع بالاعتقال

وكان مرزوق توقع اعتقاله بعد تقديمه مبادرة لخروج مصر من المازق السياسي، وقال أنه تعرض لحملة تشويه من قبل وسائل

على الأخير للنائب العام تتهمه بـ«إهانة رئيس الجمهورية»، وجرت إحالته إلى لجنة تاديب داخل جامعة حلوان في القاهرة بناء على مذكرة قدمها عميد الجامعة اتهمت القزاز بـ«إهانة السيسي على الفيسبوك».

احتقان وتوتر

وأعربت الحركة المدنية الديمقراطية التي تشكلت من 7 أحزاب سياسية معارضة وأكثر من مئة شخصية عامة، عن قلقها البالغ من حملة الاعتقالات.

وقالت في بيان: «بينما لا تزال الأبناء تتواتر، تسرى الحركة أن مثل هذه الأساليب في مواجهة أصحاب الرأي تصيف إلى عوامل الاحتقان والتوتر التي تعيشها مصر».

وتابعت: «ضاعف من قلق الحركة أن السفير معصوم شخصية وطنية خدمت مصر في ميادين القتال كمقاتل وفي ميادين الدبلوماسية كمساعدا لوزير الخارجية، وأنه فيما دعا إليه التزم المسارات السلمية الدستورية ولم يدعو إلى عنف أو فوضى».

وطالبت بـ«الإفراج الفوري عن معصوم مرزوق ورأئد سلامة وكل من شملتهم الحملة وضمان كل حقوقهم القانونية والدستورية».

«لم يدع للعنف»

مدحت الزاهد، رئيس حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، أعلن أيضا تضامنه مع مرزوق وجميع المعتقلين.

وكتب: «السفير معصوم مرزوق شخصية وطنية، وما دعا إليه التزم بالمسارات السلمية الدستورية ولم يدع إلى عنف أو فوضى بل طالب باستفتاء شعبي».

وتابع: «محامي مرزوق أخطر وزارة الداخلية عن الاجتماع الذي دعا له في ميدان التحرير، وأكد السفير أنه سيلجأ إلى القضاء لو رفض الأمن، ما يعني التزامه بالمسارات القانونية الدستورية، وأيا ما كان الرأي في بنود مبادرة السفير فهو حاول تجنب البلاد مخاطر الفوضى بتغيير الطريق على مخزون غضب متراكم نتيجة احتجاز السياسات».

وطالب بـ«الإفراج الفوري عن السفير معصوم وكل من شملتهم الحملة، وضمان كل حقوقهم القانونية والدستورية».

في السياق، اتهم جمال عيد، مدير الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، منظمة مصرية حقوقية غير حكومية، نظام السيسي بتفريق التهم لمعارضيه.

وكتب تغريدة على موقع «تويتر» قال فيها: «هل بعد القبض على معصوم مرزوق، ستاتقف له تهمة الانضمام لجماعة محظورة ونشر أخبار كاذبة».

كذلك استنكرت جماعة «الإخوان المسلمين»

القاهرة - «القدس العربي»:

شنت أجهزة الأمن المصرية حملة اعتقالات، أمس الخميس، في ثالث أيام عيد الأضحى المبارك، طالبت مساعد وزير الخارجية الأسبق والمعارض، معصوم مرزوق، والخبير الاقتصادي وعضو الهيئة العليا لحزب تيار الكرامة، رائد سلامة، وأستاذ الجيولوجيا في جامعة حلوان، يحيى القزاز، كما تضمنت الأسماء المطلوب اعتقالها، الناشط السياسي سامح سعودي.

وحسب أسرة مرزوق، فإن «قوة كبيرة من قوات الشرطة المصرية حاصرت منزله وألقت القبض عليه، واقتادته لمكان مجهول».

وقال خالد علي المحامي الحقوقي والمرشح السياسي في انتخابات الرئاسة، إن «قوة من الشرطة ألقت القبض على مرزوق، وجمعت مجموعة من مقولاته وأوراقه بينها هارد ديسك وكاميرات منزله».

ومرزوق صاحب مبادرة «نداء لشعب مصر» التي طالب فيها بإجراء استفتاء شعبي على بقاء الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وتشكيل مجلس انتقالي لإدارة شؤون البلاد. وجاء اعتقاله قبل أسبوع واحد من موعد المؤتمر الشعبي الذي دعا إليه في ميدان التحرير في العاصمة القاهرة، والذي كان من المقرر عقده في 31 أغسطس/ آب الجاري، لإجبار نظام السيسي على الاستجابة لمبادرته. وبعد أقل من ساعة من اعتقال مرزوق، هاجمت قوة من الشرطة منزل رائد سلامة، عضو الهيئة العليا لحزب تيار الكرامة، وألقت القبض عليه واقتادته لمكان مجهول دون إبداء أسباب اعتقاله.

اعتقال أطفال

لم تقتصر حملة الاعتقالات على ذلك، بل هاجمت قوة من الشرطة منزل الناشط السياسي سامح سعودي.

ووجه سامح رسالة إلى المحامين عبر صفحته الرسمية على موقع فيسبوك، طالبهم فيها بالتوجه إلى منزله، مشيرا إلى أن قوات الأمن تحاول اعتقال زوجته بعدما وجدته خارج المنزل.

وكشف محامون أن قوات الشرطة اصطحبت زوجته وطفله لثلاثين بيضان من العمر 5 و 5 سنوات إلى قسم شرطة الزاوية.

وفي وقت كان فيه يحيى القزاز استناد الجيولوجيا في جامعة حلوان خارج القاهرة في زيارات عائلية، ألقت الأجهزة الأمنية المصرية القبض عليه خلال وجوده في مدينة القصير، جنوب مصر، في وقت اقتحمت قوة أمنية منزله في القاهرة وفتشته وحرزت ثلاثة أجهزة كمبيوتر.

والقزاز أحد أشد المعارضين لنظام السيسي، ويواجه بلاغات قدمها محامون مسجونون

السلطات المصرية توقف شرطيا في واقعة الاعتداء على الطفل البائع

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، أمس الخميس، وقف شرطي عن العمل وإحالته للتحقيق في واقعة الاعتداء على طفل بائع داخل إحدى عربات مترو الأنفاق، والتي أثارت استياءً شديداً لدى منصات التواصل الاجتماعي في البلاد.

والتنئين الماضي، تداول رواد منصات التواصل، مقطعاً مصوراً لطفل من الباعة الجائلين (حوالي 8 سنوات) يتم الاعتداء عليه من قبل 3 أشخاص، بينهم من يرتدي زيا شرطيا.

وتسبب المقطع المصور آنذاك للطفل الذي حاول الاستغاثة مرارا دون جدوى، في إثارة موجة غضب واستياء شديدين على منصات التواصل.

ووفق وكالة الأنباء الرسمية، «أكد مصدر مطلع (لم نسمه) صدور قرار بإيقاف أمين شرطة (إقل) من درجة ضابط، عن العمل، تعدى بالضرب على طفل داخل عربات مترو الأنفاق، وتمت إحالته للتحقيق».

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، أمس الخميس، وقف شرطي عن العمل وإحالته للتحقيق في واقعة الاعتداء على طفل بائع داخل إحدى عربات مترو الأنفاق، والتي أثارت استياءً شديداً لدى منصات التواصل الاجتماعي في البلاد.

دون تفاصيل أكثر.

ولم يتسن الحصول على تعليق من الشرطي محل التحقيق، غير أن علي الفضالي، رئيس شركة مترو الأنفاق، قال في تصريحات لوسائل إعلام محلية، أنذاك إن «رجال الأمن حاولوا إخراج طفل من الباعة الجائلين تستل إلى إحدى العربات المخصصة للسيدات، بالمخالفة لتعليمات ركوب العربات ما أدى إلى طلبيه إخراجها».

وكانت وقائع الاعتداء الشرطي أحد أبرز تدايعات ثورة يناير/كانون الثاني 2011، غير أن السنوات الأخيرة شهدت تصريحات متتالية من مسؤولين بارزين في البلاد على أن وقائع الاعتداء حالات فردية تواجه بالقاتلون، وفي إثرها تمت إحالة أكثر من واقعة للتحقيق في إحالات كانت تعد نادرة آنذاك.

وينتشر الباعة الجائلون بكثافة في مرقف مترو الأنفاق، الذي يتردد عليه نحو 3 ملايين راكب يوميا، ما يحوله لسوق رائجة لتجارته.

شكري والصفدي يبحثان سبل تشجيع الفلسطينيين والإسرائيليين على استئناف المفاوضات

القاهرة - الأناضول: بحث وزير الخارجية المصري، سامح شكري، مع نظيره الأردني، أيمن الصفدي، سبل دفع عملية السلام وتشجيع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي على استئناف المفاوضات.

وقف الاستيطان والقبول بحل الدولتين على أساس حدود 1967 والإفراج عن معتقلين من السجون الإسرائيلية.

كما تناول الاضال الموقف الحالي لوكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، وكيفية العمل والتنسيق بين مصر والأردن من أجل توفير الدعم الطلبي للوكالة لتمكينها من الاضطلاع بدورها في رعاية اللاجئين الفلسطينيين.

وتعاني الوكالة الأممية من أزمة مالية خانقة جراء تجميد واشنطن 300 مليون دولار من أصل مساعدتها البالغة 365 مليون دولار.

كما اتفق الوزيران على استمرار التشاور والتنسيق خلال الفترة المقبلة لتبادل الآراء حول عدد من القضايا الإقليمية التي تهم الطرفين، وفق البيان.

القاهرة - الأناضول: بحث وزير الخارجية المصري، سامح شكري، مع نظيره الأردني، أيمن الصفدي، سبل دفع عملية السلام وتشجيع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي على استئناف المفاوضات.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي، أمس الخميس، تلقاه شكري مع نظيره الأردني، وفق بيان للخارجية المصرية.

وأطلع شكري نظيره الأردني على نتائج زيارته الأخيرة إلى العاصمة الأمريكية واشنطن (5 أغسطس/ آب الجاري) ولقاؤه مع المسؤولين الأمريكيين، وسبل دفع عملية السلام وتشجيع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي على استئناف المفاوضات.

وتوقف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية في ابريل/نيسان عام 2014 بعد رفض إسرائيل

ارتفاع حالات الوفاة بين الحجاج المصريين إلى 37

القاهرة - «القدس العربي»: أعلنت وزارة الصحة والسكان، مساء الأربعاء، وفاة 3 حالات بين الحجاج المصريين في السعودية، ليصبح إجمالي حالات الوفاة 37.

وأشار المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان، خالد مجاهد، أن التوفيق هم الحاجة ثناء عبد الواحد حسن سالم، من محافظة البحيرة (60 عاما)، وتنتج حج التضامن، والحاجة صفاء محمد حسين إبراهيم (58 عاما) من محافظة القاهرة، وتنتج حج السياحة، والحاجة صابحة عبد الرزاق حسن علي (60 عاما).

وأكد أن سبب الوفاة هبوط حاد في الدورة الدموية والتنفسية داخل المشاعر، وتم نقلهم إلى المستشفيات، مشيراً إلى تلقي غرفة الطوارئ في البعثة الطبية في مكة بلاغا بالوفاة، لافتاً إلى أنه يتم التنسيق مع السلطات المختصة لاستخراج شهادات الوفاة.

ونوهت وزارة الصحة أن الحالة الثانية والثلاثون من الوفيات هي لحاج يدعى عاطف أحمد عبد الله (54 عاما)، من محافظة القاهرة، ويتبع خدمة حجج السياحة، وليس الحاج عاطف أحمد إبراهيم عبد الله، من محافظة سوهاج، والذي يتبع حج التضامن.

القاهرة تستضيف اجتماعا الثلاثاء تمهيدا لقمة السيسي - البشير

القاهرة - الأناضول: أعلنت القاهرة استضافة اجتماع اللجنة الوزارية المصرية السودانية، برئاسة وزيرى خارجية البلدين، الثلاثاء المقبل، تمهيدا لقمة رئيسي البلدين أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.

وقال سفير مصر لدى الخرطوم، أسامة شلتوت، إن القاهرة سوف تستضيف اجتماعات اللجنة الوزارية المصرية السودانية 28 أغسطس/ آب الجاري، لاعتماد ما تم الاتفاق عليه في اجتماعات لجنة كبار المسؤولين في البلدين، وفق وكالة الأنباء المصرية الرسمية.

وأشار إلى أن اجتماع القاهرة (بوليو/تموزالماضي) الذي ضم كبار المسؤولين هدف إلى وضع رؤية استراتيجية للشراكة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والزراعية والتعليم وغيرها، تمهيداً لرفع تقرير اللجنة للوزراء في اجتماعهم نهاية الشهر الجاري في القاهرة.

ولفت إلى أن الفترة الماضية شهدت العديد من الغاليات المشتركة بين الجانبين لتوطيد العلاقات الثنائية.

وفي يوليو/ تموز الماضي، اتفق السودان ومصر على ضرورة التشاور والتنسيق المستمر في منطقة البحر الأحمر، وتعزيز التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والتجارية.

ومن أن إلى آخر، تشهد العلاقات بين السودان ومصر تباينات في وجهات النظر على خلفية قضايا خلافية، منها: النزاع على مثلث حلايب وشلاتين وأبوزماد الحدودي، والموقف من سد «النهضة» الإثيوبي على نهر النيل.

جوبا - الأناضول: اتهمت السلطات المحلية في ولاية ليج الشمالية، غربي دولة جنوب السودان، قوات المعارضة المسلحة بمهاجمة مقاطعة كويرقينغ، صباح أمس الخميس، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى (لم يُحدد عددهم) في صفوف المدنيين.

لكن لام قول قبريال نائب المتحدث باسم قوات المعارضة الموالية لريك مشار، النائب السابق لرئيس جنوب السودان، نفى صحة هذا الاتهام.

وقال وزير الإعلام في ولاية ليج الشمالية، لام تنغوار: «لقد هاجمت قوات المعارضة صبيحة اليوم (أمس) مقاطعة كويرقينغ، لقد قتل العديد من المدنيين، فنحن لا نزال نقوم بحصر القتلى والجرحى».

وأشار إلى أن هذا «الهجوم يعتبر انتهاكاً صريحاً لاتفاق وقف العدائيات الموقع بين الحكومة والمعارضة في العاصمة الخرطوم الشهر الماضي، كما يعتبر محاولة من المعارضة لزعزعة جهود السلام الجارية الآن».

لكن قبريال، نائب المتحدث العسكري باسم



أرشيفية للرئيسان المصري والسوداني

جنوب السودان: مسؤول محلي يتهم قوات المعارضة بشن هجوم غربي البلاد

جوبا - الأناضول: اتهمت السلطات المحلية في ولاية ليج الشمالية، غربي دولة جنوب السودان، قوات المعارضة المسلحة بمهاجمة مقاطعة كويرقينغ، صباح أمس الخميس، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى (لم يُحدد عددهم) في صفوف المدنيين.

وقال: «وقائنا لم تقم بمهاجمة قوات الحكومة، احتراماً وتنفيذاً لاتفاقية وقف إطلاق النار الدائم التي وقعتها عليها الشهر الماضي في الخرطوم».

ونهاية يوليو/تموز الماضي، وقع فرقاء جنوب السودان في الخرطوم، على الاتفاق الجنوبي لاتقسام السلطة والترتيبات الأمنية، برعاية الرئيس السوداني عمر البشير، وتحت مظلة «الهيئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا» (إيغاد).

ووقع على الاتفاق من جانب حكومة جنوب السودان، الرئيس سلفاكير ميارديت، وزعيم المعارضة المسلحة، ريك مشار، وممثلو الأحزاب السياسية الأخرى.

وانفصلت جنوب السودان عن السودان عبر استفتاء شعبي، عام 2011، وشهدت منذ 2013، حرباً أهلية بين القوات الحكومية والمعارضة.

وخلفت الحرب نحو 10 آلاف قتيل، وشردت مئات الآلاف من المدنيين، ولم يفلح في إنهائها اتفاق سلام أبرم في أغسطس/ آب 2015.

القيادي السابق في المعارضة قال إن تركيا لن تستطيع منع الهجوم المرتقب على إدلب رحمون لـ «القدس العربي»: عدد من فصائل إدلب يوافق على التصالح مع النظام عدا «النصرة» و«جيش العزة»



عمر رحمون

المصرة على القتال الكابيتية وحلفائها في جيش العزة، ويتوقع ان تفضي المرحلة الأولى من الهجوم لسيطرة النظام على طريق حلب - حمص، بعد ان نجح النظام في هجوم سابق قبل أشهر واسعة من ريف حلب الجنوبي وريف حماة الشمالي، بعد معارك عنيفة استمرت لأسابيع عدة مع مقاتلي هيئة تحرير الشام والفصائل المتحالفة معها، في مواجهات جرت في قرى ريفية صغيرة يسيطر عليها جويًا من قبل الطيران، كما سكتون المناطق الحدودية مع تركيا مهددة بهجوم مبكر خصوصا في جسر الشغور، التي يتحصن فيها عناصر الحزب التركستاني، ومن المرجح ان تلجأ فصائل احرار الشام وفيلق الشام الى الانسحاب من مناطقها في ادلب بعد اشتداد الهجوم العسكري للنظام كما سبق وعلقت في حلب.

خفض التصعيد لم تحترم من قبل الروس في ريف حمص ودرعا والغوطة وان ادلب هي الهدف المقبل دون قدرة لتركيا على التأثير على الروس والنظام. وترتبط فصائل إسلامية معارضة عدة في ادلب بعلاقات وطيدة مع الاتراك، واهمهم فيلق الشام وحركة احرار الشام، وشارك جنود هذه الفصائل في الحملة التركية في منطقتي درع الفرات وعفرين مؤخرا، كما شكلت هذه الفصائل كتلا في ادلب متحالفا مع تركيا اطلق عليه «الجبهة الوطنية للتحرير»، خاض في الاشهر الماضية معارك عنيفة في ادلب مع هيئة تحرير الشام وحلفائها، قبل ان يتوصل الطرفان لهدنة افضت الى تقاسم بعض المناطق في ادلب بينهما.

وبينما تشكل هيئة «النصرة الشام» (النصرة سابقا)، وحلفاؤها من الجهاديين في الحزب التركستاني وجبهة انصار الدين مقاتلي فصائل الاوسع نفوذا في ادلب، يتوقع ان تكون مواقفا متصلة فيما يتعلق بقبول التسوية مع النظام، وفي حال اندلعت المعارك في ادلب فإن هذه الفصائل المرتبطة بهيئة تحرير الشام سيستكون الطرف الأكثر انخراطا في المواجهات المسلحة، نظرا لما تتمتع به من بيا قوة عسكرية اضافة لواقفها الايديولوجية المتصلية.

التسويات التي فرضها النظام على عدد من فصائل المعارضة في درعا بعد سيطرته على المحافظة، مكنته من جمع اعداد كبيرة من مقاتلي فصائل الجيش الحر وتحولهم للقتال ضمن صفوف الجيش السوري النظامي في معاركه، وسرت انباء عن ارسال القيادي السابق في الجيش الحر احمد العوده، نحو 15 مقاتلا من مسلحيه للقتال بجانب النظام، على ان يلتحق بهم مئات العناصر الاخرين، ونشرت عدد من المواقع المرتبطة بالمعارضة سابقا في درعا هذه الانباء، ومنها موقع تنسيقية منطقة بصرى.

ويتوقع ان تبدأ العمليات العسكرية للسيطرة على ادلب في الايام المقبلة، بعد تحييد الفصائل القابلية بالاستسلام عن تلك

أنطاكيا - «القدس العربي»

من وائل عصام:

قال عمر رحمون، القيادي السابق في المعارضة السورية والذي عاد لصفوف النظام السوري، لـ «القدس العربي» ان النظام بدأ في اجراء محادثات مع عدد من الفصائل في ادلب لإجناز تسوية تسمح بعودة النظام لإدلب، وتحدث المعارض السابق للنظام عن «نتائج متقدمة» حسب وصفه لجرى المفاوضات حاليا، اذ أكد ان عددًا من الفصائل في ادلب أبدت موافقة على الحل باستثناء النصرة وجيش العزة، وأضاف «علاقة الكثير من الفصائل سلبية مع النصرة وهذا يخدم المصلحة مع الدولة وفتح صفحة جديدة، هناك تواصل مباشر مع قادة الفصائل وقد أبدت تجاوبها للصالح وهذا نستعلن عنه في حينه».

ويخصص الهجوم المرتقب للنظام، كشف ان المعركة ستبدأ بعد الانتهاء من مرحلة التفاوض، موضحا «لن تبدأ المعركة حتى تنتهي العملية التفاوضية وتتم عملية الفرز بين من يقبل الصلح ومن يرفضه»، وسبق لرحمون ان كان الوسيط لانجاز المفاوضات بين النظام والمعارضة في حلب، ويلعب حاليا دورا في مفاوضات ادلب بالإضافة لـ«مكثانة علوش»، واللواء الروسي استاذ زورين.

كما قال رحمون ان تركيا تدعم المصالحة مع النظام، وان الفصائل القريبة منها متجاوبة مع المصالحة، جيش العزة الذي قال رحمون انه من مسالحيه الرافضة للمفاوضات مع النظام، يقيم اتصالات وعلاقات جيدة مع تركيا، لكنه أيضا يحتفظ بروابط مع هيئة تحرير الشام منذ سنوات، وسبق لسؤلور جيش العزة الرائد جميل الصلح، ان صرح قبل ايام انه لا يتوقع ان تتمكن تركيا من منع الهجوم المرتقب على ادلب، رغم محاولاتها السياسية، وتحدث الصالح عن ان اتفاقية مناطق

فرنسا: عودة اللاجئين السوريين راهنا ضرب من الأوهام



ناحون سوريون في طريق العودة إلى بلادهم

الغلبية السنوية المسلمة ولم يتضح ما إذا كانت حكومة الأسد التي يهيمن عليها العلويين ستسمح للجميع بالعودة أو ترغب في عودهم. ويهيمن فرنسا التي تساند المعارضة إنها لن تدعم إعادة الإعمار في المناطق التي يسيطر عليها الأسد حتى يحدث تغيير سياسي عن طريق التفاوض تحت إشراف الأمم المتحدة.

وقالت فون دير مول «شهد هذا العام أكبر حركة نزوح منذ بدء الصراع و... حذر المجتمع الدولي بأسره من مخاطر أزمة إنسانية ضخمة وأزمة مهاجرين في حال شن هجوم على محافظة إدلب». وتعرضت منطقة إدلب التي لجأ إليها مئتيون ومقاتلو معارضة خرجوا من مناطق سورية أخرى وكذلك فصائل متشددة قوية لوجة من الضربات الجوية والصفص هذا الشهر في سوريا وما الدور الذي لعبونه؟. وفي وقت سابق، قال بولتون، إنه مستعد لإجراء محادثات مع موسكو بشأن إعادة إعمار سوريا شريطة انسحاب القوات الإيرانية.

باريس - ووتيزر: رفضت فرنسا أمس الخميس أي اقتراح بشأن إمكانية بدء عودة ملايين اللاجئين السوريين لبلادهم وهو ما حثت عليه روسيا التي تدعم الرئيس السوري بشار الأسد. وقالت أنيس فون دير مول المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية إن الظروف لم تنهت بعد للعودة نظرا إلى معاملة الأسد للذين عادوا بالفعل واحتمال شن هجوم على منطقة تسيطر عليها المعارضة في شمال سوريا.

وفي الأسابيع القليلة الماضية دعت روسيا القوى الغربية المعارضة للحكومة السورية لمساعدة اللاجئين على العودة لبلادهم والمساعدة في إعادة إعمار المناطق التي تسيطر عليها. وقالت المتحدثة «بحث عودة اللاجئين، في ظل الظروف الراهنة، ضرب من الأوهام». وأسقطت الحرب المستمرة منذ سبع سنوات ما يقدر بنحو نصف مليون قتيل وشردت 5.6 مليون خارج سوريا فيما نزح 6.6 مليون داخل البلاد. وأغلب اللاجئين من

الجيشان التركي والأمريكي

يسيران الدورية الـ 34 في «منبج» السورية

أنقرة - الأناضول: سيرت القوات التركية والأمريكية، أمس، دورية مستقلة جديدة على طول الخط الفاصل بين منطقة عملية «درع الفرات» ومدينة «منبج»، شمالي سوريا. وقالت رئاسة الأركان التركية، في بيان، إن القوات التركية ونظيرتها الأمريكية سيرت الدورية المنتهية الـ 34، في المنطقة المذكورة. وفي 18 يونيو/حزيران الماضي، أعلنت رئاسة الأركان التركية بدء الجيشين تسيير دوريات مستقلة على طول الخط الواقع بين منطقة عملية «درع الفرات» وريف حلب الشمالي، ومنبج.

وتوصلت واشنطن وكافقرة - في يونيو/حزيران الماضي، لاتفاق «خريطة طريق» حول منبج، تضمن إخراج إرهابيي تنظيم «د ب ك/بي كا عا» منها، وتوفير الأمن والاستقرار للمنطقة. وفي 18 أغسطس/ آب الجاري، أعلن وزير الدفاع الأمريكي، جيمس ماتيس، أن التدريبات اللازمة من أجل إجراء دوريات تركية أمريكية مشتركة في مدينة منبج السورية، ستبدأ في غضون أيام.

روسيا: على واشنطن الخروج

لندن - «القدس العربي»: أعلنت المتحدثة باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أمس الخميس، ردا على تصريحات مستشار الرئيس الأمريكي للامن القومي جون بولتون، الذي ربط التعاون مع روسيا في سوريا بإخراج القوات الإيرانية، أنه على واشنطن البدء من نفسها وتواجدها غير الشرعي حسب موقع «سيونتك» الروسي الاخباري.

وقالت في مؤتمر صحافي «ين وكيف ولأي غرض نتواجد القوات الأمريكية في سوريا؟ وعلى أي أساس يتواجدون هناك؟ ومع من اتفقا على دخولهم؟ غير قانوني بشكل كامل. وعندما تنتظر الوفاء بالالتزامات القانونية الدولية من الآخرين، يجب عليك ان تبدأ بنفسك أولا... ماذا تفعل القوات الأمريكية في سوريا وما الدور الذي لعبونه؟. وفي وقت سابق، قال بولتون، إنه مستعد لإجراء محادثات مع موسكو بشأن إعادة إعمار سوريا شريطة انسحاب القوات الإيرانية.

مركز الأزمات بدلاً من «مجلس السياسات» قيد البحث... والإنكار سيد المشهد

الأردن والتزامن «الغدار» بين «قومية إسرائيل» وتقنيات «إرهاب السلط» و«تكبيل» سعودي أمريكي عشية «حسم القدس»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

تبدو «القطاعة سياسية» بامتياز لكنها تحتاج للمزيد من التامل.... تعني بيانات الحكومة الأردنية تنظيم داعش عمليا ورسماً من المسؤولين عن أحداث مدينتي الفحيص والسلط التي وقعت مؤخرا فيبرز ويعد غياب لأكثر من عام صوت خليفة دولة داعش مجهول الاقامة الآن ابو بكر البغدادي في رسالة يوجه التحية فيها للإرهابيين الأردنيين فيحاء.

تلك الإشارة تلعب بأكثر الأوتار الحساسة والمقلقة أمنياً في الحالة الأردنية والمنطقة في السؤال الذي طرحه مبكراً خبراء أمنيون: في الحلقة الجديدة أو المقبلة من مسلسل داعش... أين سيتواجد هذا التنظيم؟

هوامش مناورة

عمليا تقفز حزمة أسئلة حرجة إلى الواجهة الأردنية رغم التكتّم الشديد حول ما حصل في مدينتي الفحيص والسلط قد يكون أهمها على الإطلاق هو السؤال الذي حاول المكتب الأساسي في مجلس الاعيان وبجساسة غير رسمية الاجابة عليه: بعد حسم ملف القدس الأمريكية ولادة تشريع قانون قومية إسرائيل.. ما الذي سيحصل؟

منسوب التردد وحجم الارتباك في التعاطي مع المستجدات والتي كانت المحطة الأبرز فيها ليس فقط حجم خسائر الاستيحاء مع ما سمي بخليعة السلط الإرهابية. ولكن من تكتيك عناصر هذه الخلية ونجاحهم في استئراج رجال موقع «سيونتك» الروسي الاخباري.

وعليه يزيد البغدادي عندما يخرج عن صمته ومن مسكان اقامة مجهول ليخطط الأمر مجددا ويخاطب أهل السنة في بلاد الأردن دون ان تتوفر أي قرائن على أي حاضنة اجتماعية داخلية يمكن ان يغريها هذا الخطاب لان تلاميذ البغدادي من الأردنيين ومقلبيه ومشايخه اوغلاو في الدم الأردني. ولان خصومة هؤلاء في الواقع ليست مع الدولة فقط ولا مع دورها في الاقليم بل مع مكونات المجتمع الأردني وعشائره وقبائله.

«قومية إسرائيل»

وبالتالي يصيح السؤال عميقاً والزمايم عن تلك الفرضية التي تحاول فهم خلفيات ومسوات ظهور النشاط التقني القاتل لما سمي بخليعة السلط والفحيص بالتزامن التام مع ولادة قانون قومية إسرائيل. وبالتزامن أيضا مع إعلان الامم المتحدة بان قضية القدس حسمت وخطة التسوية التي يدعمها الرئيس ترامب ستعرض في ايلول وهو اعلان ظهر بالسطح

عند ذلك التقييم وفي غيره من مجالس القرار الضيقة جدا تقر نخب أردنية خبيرة وعميقة بان المملكة الهاشمية الأردنية أصبحت اليوم مكبلة من ثلاث زوايا الأولى أمريكية والثانية إسرائيلية والثالثة سعودية.

يشهد امام «القدس العربي» لاعب سياسي مخضرم في معادلة القرار الأردنية مفضلا كالعادة عدم كشف هويته بان طبقة المسؤولين الحاليين في المؤسسات المهمة الأردنية لا تتوفر لديهم حتى القدرة على الاستماع لسيدياريو التكيل المشار اليه. يعني ذلك ببساطة بان النقاش في هذا الملف الحساس بعيد المثال ما دام الابعاء بعد ذاته صعبا ولا يتحسم له من يقودون دوائر القرار.. لان الموقف يمثل هذا التعقيد ولدت خلية التفكير الحلتي التي تحاول توفير هوامش مناورة مؤسساتية عبر استبدال المؤسسة الأهم في مرجع النقاشات السياسية وهو هيئ مجلس السياسات مقابل نقل نقاشات الفاصل إلى مؤسسة أخرى باسم مركز الأزمات وقيادة مدنية.

لم يحسم هذا الأمر بعد لكن عملية تقليص دور مجلس السياسات يبدو انها بدأت بعد تراجع الاهتمام بوجود «قاتر» أساسية تديم عمل هذه المؤسسة ويعد دفع النقاشات فيها إلى قضايا محلية أقل أهمية وظهر خلافات بين الاقطاب السؤووليين في بعض الاحيان. وبكل حال هي خطوة تنظيم داخلية على مستوى مركز صناعة القرار بعد التلاسم مع مظاهر ومؤشرات «التزامن الغدار». وهي خطوة قد لا تعني الكثير ان كانت تدل ضمناً على

الاعلامي حصريا في الوقت الذي ذهب فيه وزير الخارجية ايمين الصفيدي إلى واشنطن وفي أول ايام عيد الأضحى للتفاوض من اجل جزئية لها علاقة بالنتائج وليس بجوهر المسألة وهي ملف وكالة غوث اللاجئين «الاوروا».

ويضيف صوت البغدادي هنا تعقيدا على مشهد معقد اصلا لان مسألة «سرية التحقيقات» في احداث السلط والفحيص سمحت للشارع والرأي العام ببناء الكثير من الفرضيات والسيناريوهات. والاهم بطرح عشرات الاسئلة وسط صوت يربب للحكومة التي توقفت ماكينة شفافيتها المعلنة حصريا عند تفصيلات الفحيص والسلط.

«الثلاثي»

وحده ودون غيره من رؤساء الوزارات وطبقة المخضرمين سياسيا في الأردن الرئيس طاهر المصري يحذر من تداعيات استفزاز الامريكيين بما يسمى صفقة القرن ويحض النخب والتدريبات على الاستعداد والتفكير والتدبير لان الأردن مستهدف هذه المرة كما شرح وبوضوح أمام «القدس العربي». لكن مجموعة الاسترسال في انكار الواقع في الادارة الأردنية لا تعجبها تحذيرات المصري بل تحاول محاصرتها.

ان المؤسسة الخبوية التي تحكم الامور في عمان لا تتحسس لأي أفكار بعوان التصفية لما بين قيود الثلاثي السعودي الإسرائيلي الأمريكي وعلان قانون قومية

إسرائيل بالتزامن مع معادلة الارهاب الجديدة في الساحة الأردنية والتي يباركها البغدادي بالرغم من ان وزيرا الداخلية والاتصال في الحكومة الأردنية علنا عدم انتماء مجموعة السلط إلى تنظيم معروف خارج وداخل البلاد.

ولان بعض الاضواء وبصرف النظر عن جدل ونقاش تبديل المؤسسات والياقظات مصرفة على تحذير مركز قرار الدولة الأردنية بان الفوضى الناتجة عن الارهاب والاستهداف الأمني أصبحت قايلا للنتكار في منطقة الشرق الاوسط وعبره حصلت في الماضي القريب كل عمليات الحراك والتحرك الديبعرافي.

بمعنى آخر وظيفة داعش وشقيقاتها كانت التأسيس في العراق وسوريا وجنوب تركيا وحتى في ليبيا لانماط التحريك الديموغرافي والعبث الجغرافي. وبمعنى ضرورة تامل ذلك التلازم بين ارتفاع تقنيات استهداف أليات ورجال الامن في الأردن والمعطى الإسرائيلي الجديد بعنوان قومية دولة الاحتلال بعدما اعتبر الرئيس ترامب القدس حسمت وخارج التفاوض.

السؤال الأخمري يبقى: هل يحق لأي أردني اليوم قراءة المناطق الحساسة فيما سمي بغزوة السلط والفحيص والسلط كونها بطبيعة الحال في ضوء معطيات ومستجدات الاقليم وتحديدا تطالب اليها؟ أي اجابة من أي صنف على مثل هذا السؤال تتطلب طعاً سياسيا مرجعيا في الحالة الأردنية من الواضح انه لا يزال متأخرا لأسباب تعلمها «كابينة» القيادة.

بعد انتقاده اتصال عون بالأسد والتقليل من أهمية التلويح ب «الأول من أيلول» لبنان: أعنف اشتباك سياسي بين جعجع وباسيل حول حصة الرئيس والتبار

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في أعنف اشتباك سياسي من نوعه بين حزب القوات اللبنانية والتبار الوطني الحر منذ ترشح اتفاق معراب على رغم محاولة إتحائنه من جانب القوات، فقد تعرّض رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع لسردود من جانب حزب ونوات البعد شهيبة بالردود التي طالت قبل فترة زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط وذلك على خلفية مواقف جعجع من المحصن الحكومية ومن اتصال رئيس الجمهورية العماد ميشال عون بالرئيس السوري بشار الأسد.

فسد وجه رئيس القوات انتقادات لسياسات رئيس التيار الوزير جبران باسيل. وأبدى تمسكا بحصصة وزارية للقوات لا تنازل معها عن اربع حثائب وازنة بعدما كشف انه تنازل عن خمسة وزراء استجابة لطلب الرئيس سعد الحريري . وقل جعجع من تلويح الرئيس عون بأنه سيكون له كلام آخر في الأول من ايلول، متسائلا عما يمكن ان يتخذ من مواقف ضمن الدستور، ولكنه دعا في المقابل الرئيس الحريري إلى اعلان تشكيلة حكومية، قائلا إنه يمكن للحريري ان يجعل الأول من أيلول تاريخاً حقيقياً للافئو تاريخ عادي. وفيما انتقد معارضة باسيل لنتج القوات فحبية سياسية في حين ان حزب الله لم يعترض على ذلك سأل «هل هكذا تكافأ القوات؟». ونكر بالقول الشهير بان «لا ماروني يتنازل لماروني وان القوات خالفت ذلك للمرة الأولى بانتخاب العماد عون رئيسا». واعتبر ان العقبة الوحيدة امام تشكيل الحكومة هي حصمة القوات وحصمة الحزب التقدمي الاشتراكي والقصة قصة دكنكية وهناك من يعمل على تحويل رئيس الجمهورية من رئيس

لكل البلاد إلى رئيس حزب». وعمّا أشجع عن الاتصال الذي جرى بين الرئيس عون وبشار الأسد، قال جعجع «من منطلق محبة لا أكثر أنا لا أرضى أن يتكلم الرئيس عون مع بشار الأسد إذ لا داعي لهذا الأمر ولا مبرر له. صحيح أن هناك نظريات قائمة إنه يجب تطبيع العلاقات مع الحكومة السورية من أجل استهلال عودة النازحين ولكن لا وجود لدولة في سوريا أو حكومة هناك فنحن نعترض بالدولة السورية إلا ان السؤال هل بشار الأسد هو من يمثل الدولة السورية؟ وإن زار الرئيس عون سوريا والتقى بشار الأسد فمأذ يمكن أن تسهل هذه الزيارة في ملف عودة النازحين؟».

واستطرد: «البعض يهول بأنّه إن لم نتواصل مع الحكومة السورية فلن يسمحوا لنا بتحرير البضائع إلا أنه في هذه الحال يجب بدل الذهاب إلى التطبيع طوعا أن نمنع دخول الشاحنات السورية إلى لبنان. إن موقف بعض الأفرقاء في هذه المسألة يذكّرني بالمقولة إن الرئيس الراحل رحمه الله حافظ الأسد "أسد في لبنان وأزرب في الجولان" فهم أسود في لبنان وأزرب في سوريا».

وشدد جعجع على ان هناك عددا كبيرا من اللبنانيين الرافضين للتواصل مع النظام السوري وهنا أسأل في حال حصول الاتصال بين الرئيس عون وبشار الأسد فهل سأل عون الأسد ماذا أرسل ميشال سماحة ومعه التفجرات ليفجر لبنان؟». وقال: «كي تقوم بالتطبيع مع سوريا يجب أن تنتظر مجيء حكومة شرعية تمثل الشعب فسوريا دولة جارة وتريد أفضل العلاقات معها، كما يجب أن تنتهج هذه الفرصة من أجل أن نوقف سياسة «البلبلجة» التي كان يمارسها نظام الأسد على لبنان».

وجاءت أول الردود على كلام جعجع من قبل رئيس التيار جبران باسيل الذي كتب عبر تويتر «هذا هو الانتحار السياسي الفردي والجماعي، ان يضرب الانسان نفسه

بيروت - «القدس العربي»:

بجزرت في بيروت أمس جولة مساعد وزير الدفاع الأمريكي للسنون الأمن الدولي روبرت ستوري كاريم على المسؤولين اللبنانيين بمشاركة السفارة الأمريكية في لبنان اليزابيث ريتشارد ومديرة السياسة الخاصة بلبنان في وزارة الدفاع الأمريكية آن دريزن حيث التقى الوفد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون.

وعبر الوفد عن تقدير الولايات المتحدة للجهد التي بذلها من أجل تطوير قدرات الجيش اللبناني، مؤكدا على رغبة بلاده في تعزيز العلاقات بين الجيشين اللبناني والأمريكي وتوطيد التعاون بينهما في المستقبل. وعرض كاريم موقف بلاده من الاوضاع في لبنان والمنطقة، شارحا الاستراتيجية التي تعتمدها الادارة الأمريكية في هذا المجال.

في المقابل، أعرب رئيس الجمهورية عن «أمله في ان تعتمد الولايات المتحدة سياسة تعزيز السلام في منطقة الشرق الأوسط خصوصا والعالم عموما، لأن ذلك يحقق راحة واستقرارا للشعوب». وأبلغ عون الوفد ان لبنان ملتزم تطبيق قرار مجلس الأمن الرقم 1701 بمندرجاته كافة، داعيا الادارة الأمريكية إلى الضغط على إسرائيل لوقف انتهاكاتها للسيادة اللبنانية. لا سيما للجاء اللبناني التي تخرقها دوما لقصف الأراضي السورية، وشدد «على أهمية

صحافة عالية

«بلومبيرغ»: هل تحل أربع جنازات محتملة أزمة الشرق الأوسط... أم تزيد حاله سوءاً؟

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:



السلطان قابوس بن سعيد



آية الله محمد علي السيستاني



الملك سلمان بن عبد العزيز



آية الله خامنئي

وجماعات إيران وجناح الصدر وستشكل نتيجة النزاع ليس مستقبل المرجعية بل العراق.

السلطان قابوس

السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عمان 77 عاماً/ يحكم منذ عام 1970 ويمكن مناقشة أن السلطان لا يبت للقائمة خاصة أن بلاده حاولت تجنب الإضرابات السياسية والإجتماعية في المنطقة. ولكن قدرة عمان على تجاوز الأزمات الصاخبة نابعة من اليد الباردة لقابوس والسؤال لا يتعلق فيما إن كان خلفيته سيكون قادراً على حكم البلاد بل إن كان يستطيع لعب دور قابوس المحوري كوسيط وحكم في نزاعات المنطقة. ولا يوجد خليفة للسلطان الذي يقال إنه يعاني من سرطان القولون. وتجنب تقديم أي إشارة عن إيجاد من يخلفه على العرش. وستكون الخلافة في مسقط الأخرى غرابية بين الدول الأربع. ويطلب من قابوس اختيار خلفيته في رسالة مخومة لا تفتح إلا عند وفاته ويتم تمهيرا في حال فسدت العائلة في الاتفاق على خليفة له. ولم تكن العملية بسهولة في ظل الوضع الاقتصادي والإحتجاجات المتفرقة في الشوارع. ومن هنا فالشريعة التي يحصل عليها خليفة مع رسالة مخومة ولن تدوم رغم ما يتمتع به السلطان قابوس من شعبية. وكما في السعودية فالخليفة القادم لقابوس يحتاج لكي يتحرك سريعاً وتوطيد حكمه السياسي والبدء بإصلاحات تخفف من قلق الشعب. وفي النهاية فالسيناريو الأسوأ هو أن يتسبب المتشدون في طهران والرياض والتجف ويطلقى الضعف في مسقط أما السيناريو الاحسن فهو خليفة معتدل لخامنئي وأليات بن سلمان صدقايته كصحل على العراق خليفة طبق الأصل للسيستاني وحفاظ عمان على أمنها وسلامها حتى لو تم اختيار السلطان الجديد من ظروف مخوم ولكن سيثبت أنه قادر على توحيد البلاد.

عملية طويلة. وفي السيناريو الأسهل فإن خلفيته سيكون واحداً من ثلاثة سيعيشون بعده وهم محمد سعيد الحكيم ومحمد إسحق الفياض ويشير حسين التجفي. ولكن عامل العمر يلعب ضدهم حيث يعد التجفي، 76 عاماً أصغرهم. كما أن الوضع السياسي في العراق لا يسمح بالتفاني في الإختيار بالإضافة للتأثير الإيراني في كل من بغداد والتجف. وطالما حاولت إيران أن يكون هناك صوت بارز مؤيد لها في التجف وقد أحبط صدام حسين محاولاتها ومن ثم السيستاني. وفي حالة خرج هذا الرجل العجوز فإنها قد تدفع باتجاه تعيين مرشح مؤيد لها. وربما تم البحث عن طريقة قصيرة لتعيين خلف له باختيار شخصية تتمتع بيزيج من الدعم السياسي والديني، أي مقتدى الصدر الذي حققت كتلته نتائج متقدمة في انتخابات أيار (مايو) البرلمانية. ولا يتوقع أن يرشح نفسه لرياسة الوزراء ولكنه يصبح مرجعية بسيطة خاصة أنه يحمل لقب حجة الإسلام وهو أبعد من درجة آية الله أو المرجعية إلا أن الكثير من الشبان العراقيين مستعدون لتجاوز قلة درجته الدينية وتعيين الصدر، 44 عاماً في المنصب المهم خاصة أنه من عائلة مرجعيات دينية مهمة قتل صدام عددا منهم.

وقدم نفسه على أنه شخصية وطنية معارضة لإيران والغرب ودافع عن حقوق الفقراء الذين يعيشون في مدن الصفيح حول المدن الكبرى. ولم يعلن الصدر نية أو إشارة تشير لرغبته بتولي المرجعية. فهو يرغب بسلطة تنفيذية لا روحية. ولا يتوقع أن تقوم المرجعيات الدينية في التجف بترقية الصدر ومنحه لقب آية الله ليحل مع السيستاني. ومن المؤكد أنه سيستخدم قوته السياسية والجماعات الموالية له لدعم أو الاعتراض على من سيخلف السيستاني.

وستشهد التجف نزاعاً ثلاثياً بين الحرس القديم

ولياً للعهد. وسارع ولي العهد الجديد إلى توطيد سلطته وهو اليوم سيطر على كل مفاصل الحكم في البلد بما في ذلك الجيش وقطاع النفط. وحاول بناء شرعية له خارج السعودية حيث بدأ وأضاح في أوروبا والولايات المتحدة حيث التقى مع عدد من صناع القرار السياسي ورجال الاقتصاد والإعلام وتحدث عن إصلاحات اجتماعية. إلا أن الأمير لم يصل بعد إلى السلطة وتعرض موقعه إلى ضربة في اليمن حيث تحولت الحرب التي تقودها السعودية هناك إلى مستنقع. كما فشل الحصار الاقتصادي والسياسي على قطر.

وافتحل حروباً لا معنى لها مع كندا وألمانيا. كما أن القمع ضد الناشطات النساء يشير إلى أنه يواجه معارضة من عناصر رئيسية ضد إصلاحاته التي يدعو إليها. كل هذا لا يعني أن هناك شكوكا حول وصوله للعرش، على الأقل في الوقت الحالي. ولكن هناك مقاومة تنتظره. فمن بين القوى المحلية التي تنتظره هو الجيل الذي تم تجاهله والمعارضة الدينية والكثير من المليارديرات الذين غرهم وسجنهم في فندق راق خريف العام الماضي. فهذه العناصر المتأذلة لديها مصلحة وجودية في الحفاظ على الوضع القائم.

السيستاني

آية الله محمد علي السيستاني 87 عاماً/ وهو في موقعه منذ عام 1992 ويؤمن هذا الرجل الديني المؤثر أن لا دخل للمؤسسة الدينية بالسياسة. ولكن من موقعه في التجف يلعب دوراً غير مباشر في إرشاد الملايين من أتباعه. ويقول الكاتب إن مكانته منعت من تحول العراق إلى نظام حكم ديني على الطريقة الإيرانية. إلا أن طريقة انتخاب خلف له معقدة وبقواعد مكتوبة وغير مكتوبة بشكل تجعل من اتفاق المتنافسين على خليفة

الملك سلمان

سلمان بن عبد العزيز آل سعود 82 عاماً/ وصل إلى العرش في السعودية عام 2015 وغير خطط ولاية العهد الملكي عندما عزل ولي العهد السابق. وعين ابنه الأمير محمد بن نايف 57 عاماً/ ولياً للعهد وابنه الأمير محمد 31 عاماً/ نائباً لولي العهد. ثم عزل ابن أخيه وعين ابنه بدلاً منه

«غارديان»: مئات الأكاديميين البريطانيين يحتجون على التعاون مع مصر



إحدى المظاهرات التي خرجت في روما تطالب بكشف أسباب مقتل غوليو ريجيني

«وول ستريت جورنال»: نظام الأسد يخير الأكراد بين التخلي عن مناطق أو المواجهة العسكرية

كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن تهديدات نظام بشار الأسد على الأكراد السوريين حيث يطالبهم بالتخلي عن المناطق التي سيطروا عليها بعد طرد مقاتلي تنظيم الدولة أو مواجهة عمل عسكري.

وقالت إن قوات سوريا الديمقراطية التي تقودها قوات حماية الشعب الكردية تتعرض لضغوط من حكومة الأسد للتخلي عن المناطق لنظام طالما طالبت الحكومة الأمريكية بالإطاحة به. وتسيطر قوات سوريا الديمقراطية على مناطق شاسعة في شمال وشرق سوريا بما فيها مدينة الرقة وحقول نفط حيوية لاقتصاد سوريا. وتحفظ أمريكا بالفي جندي يقومون بحماية الإدارة الكردية.

ورغم حديث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن سحب هذه القوات إلا أن جدولاً زمنياً للخروج لم يحدد بعد. وفي ضوء الغموض بشأن الموقف الأمريكي من سوريا فقد أعطى الأسد الأكراد تحذيراً نهائياً إما التخلي عن الأراضي أو مواجهة عملية عسكرية.

ويحاول نظام الأسد استعادة مناطق خسرها خلال الحرب الأهلية المستمرة منذ سبعة أعوام وذلك بدعم من القوات الروسية والمليشيات التي تمولها إيران. فبالإضافة للمناطق التي يتحكم بها الأكراد هناك مناطق في شمال سوريا تحت سيطرة تركيا والجماعات الموالية لها أما تنظيم الدولة فلا يزال يحتفظ ببعض الجيوب الصغيرة حول نهر الفرات.

وتعلق الصحيفة بأن محاولات النظام السوري استعادة مناطق بيد الأكراد بجابه بعقبات متعلقة بوجود قوات أجنبية ذات مصالح متباينة. ولو توصلت الحكومة السورية والأكراد لاتفاق فإن الموقف الروسي سيقوى باعتبار موسكو حكماً لا يمكن الإستغناء عنه في وقت يتراجع فيه الأمريكيون. وتقول الصحيفة إن توصل النظام لاتفاق مع الأكراد يعني استعادته السيطرة على مناطق واسعة. ويؤكد المسؤولون الأمريكيون أن أهداف السياسة في سوريا لا تركز بأكبر على الإطاحة بنظام الأسد بقدر ما تسعى لهزيمة تنظيم الدولة والحد من تأثير إيران في سوريا.

وكان مسؤولون من النظام قد التقوا الشهر الماضي بمجلس سوريا الديمقراطية وهو الجناح السياسي للفصيل الكردي الذي يدير المناطق في شمال شرقي سوريا. وقرر الطرفان تشكيل لجنة تضم سبعين عضواً من كل طرف لمناقشة منظور اتفاق بشأن إدارة المنطقة. وزار وفد المجلس الأمسي دمشق وبدأوا مفاوضات مع الحكومة لكنهم غادروا بدون اتفاق حسب مسؤولة المجلس لإهم أحمد. وقالت في تصريحات للصحيفة: «كنا نبحث دائماً عن حل سياسي» و«لم نخرب النظام أبداً ولهدنا فما هو مبرره كي يقوم بضر بنا».

ورفض النظام السوري التعليق على تقرير الصحيفة فيما قال مسؤولون في التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة إنهم يعرفون بالمحادثات بين الطرفين ولا دور لهم فيها. فيما أكدت وزارة الخارجية الأمريكية أنها علمت بالتقارير عن لقاءات النظام والمسؤولين الأكراد ولا دور لها فيها مؤكداً على وحدة سوريا وحل يضمن مصالح كل السوريين. وتعايش النظام والأكراد بشكل سلمي منذ بداية الإنتفاضة عام 2011 وانسحاب القوات السورية من مناطق شمال شرقي البلاد في محاولة منه لتأمين الأقلية الكردية التي ظلت محرومة من أبسط حقوق المواطنة بما فيها جواز السفر. واستقل الأكراد الحرية النسبية وأقاموا إدارة مستقلة وقوانين.

وشاركوا في الحرب ضد التنظيم الدولة وتوسيع مناطق سيطرتهم. وعليه فاتفاق مع النظام يقضي بالتخلي عن مناطق سيكون بمثابة ضربة لموحاتهم الإستقلالية. وعانى الأكراد سلسلة من النكسات منها سيطرة القوات التركية وحلفائها السوريين على بلدة عفرين التي كان الأكراد يريدون ضمها لإدارتهم. وجاءت السيطرة التركية في محاولة لمنع اقترابهم من الحدود. كما وافقت أنقرة مع واشنطن على ضرورة انسحاب المقاتلين الأكراد من بلدة منبج التي سيطروا عليها بدعم من الأمريكيين وتسليم الأمن لقوات مشتركة أمريكية – تركية. وقد يتأثر الاتفاق بالأزمة الحالية بين تركيا وأمريكا بشأن القس أندرو برونسون. وتقرب أنقرة من روسيا حيث لا تزال تحت سيطرة النظام على المناطق القريبة من حدودها. واتهم المسؤولون الروس الدول الغربية بتغذية المشاعر الانفصالية الكردية من أجل مصالحها الخاصة.

وتشير الناطق إلى أن أسلوب «فاوض أو استسلم» استخدمه النظام مع مقاتلي المعارضة في دمشق والجنوب حيث مارس وحشية كبيرة ضدهم ولم تنته المواجهات إلا عندما وافق المعارضون للنظام على تسليم أسلحتهم أو الخروج لمناطق أخرى. وهو ما دفع الكثير من السكان داخل المناطق الواقعة تحت سيطرة الأكراد لتسجيل ممتلكاتهم وأراضيهم في سجلات الحكومة في دمشق حيث يتوقعون عودة المناطق لاحقاً للنظام وتحسبا من مصادرتها. ولا تزال أحمد متعاظلة بالتوصل لاتفاق مشيرة «لا نريد استقالاً أو انفصال» بل «نطالب بالاشراكة السياسية والديمقراطية».

انتقد تقرير أعدته بن كوين للصحيفة «غارديان» التعاون الأكاديمي البريطاني – المصري تمهياً للجامعات البريطانية التي وقعت اتفاقيات شراكة لفتح فروع دولية للجامعات بتناسي العنف والقمع الذي يمارسه النظام المصري ضد الأكاديميين.

وقال إن الجامعات التي وقعت اتفاقيات وعلى رأسها جامعة ليفربول لا تضمن الحرية الأكاديمية والسلامة للموظفين العاملين في فروعها الدولية بمصر.

وجاء تقرير كوين في معرض رسالة وجهها أكثر من 200 بروفسور ومحاضر في معظم الجامعات البريطانية إلى صحيفة «غارديان» وتساءلوا فيها عن «حكمة ومشروعية» التعاون الأكاديمي البريطاني – المصري.

وقال إن الجامعات البريطانية الرائدة متهمه بغض النظر عن انتهاكات حقوق الإنسان في مصر وهي تحاول البحث عن فرص لفتح فروع لجامعاتها في ظل نظام قمعي.

وقال الكاتب إن أكثر من 200 أستاذ جامعي بارز في الجامعات البريطانية وبقية فروع التعليم الجامعي وقوا رسالة لـ «غارديان» عارضوا فيها التعاون على خلفية الأسئلة التي لا تزال قائمة بشأن الظروف التي قادت لاختطاف وقتل طالب الدراسات العليا في جامعة كامبريدج غوليو ريجيني قبل عامين. وعبر الموقعون على الرسالة عن قلقهم من غياب الحرية الأكاديمية والتوجه نحو «سوقية» التعليم العالي. وأشارت إلى أن المنظمة التي تمثل الجامعات البريطانية «يونيفرسستيز يو كي» تقوم بالترويج للشراكة بين مؤسسات التعليم العالي البريطانية ونظيرتها المصرية. وتم توقيع سلسلة من مذكرات التفاهم وجرت محادثات فتحت الباب أمام فتح فروع دولية للجامعات المصرية في مصر. وتصف منظمة «يونيفرسستيز يو كي» التعاون بأنه «شركات وتعاون يفتي وتبادل طلاب وموظفين وطلبات تمويل مشتركة وبناء القدرات».

وبدأت المعارضة للخطوة بعد زيارة رفيعة المستوى قام بها 11 مسؤولاً في المنظمة البريطانية بدعم من حكومة المحافظين في لندن. وتساءل الأكاديميون البريطانيون عن «حكمة ومشروعية التحرك وبناء علاقات عادية مع نظام قمعي ينتهك قيمات منظمة على البحث والتعليم والحرية الأكاديمية».

وأشار كوين إلى أن واحدة من الجامعات البريطانية الرائدة في مجال البحث عن فرص في مصر هي جامعة ليفربول والتي وقعت اتفاقية تفاهم مع السلطات المصرية. وفتحت باباً للتعاون في مجال البحث ونقل الموظفين والطلاب وإمكانية فتح فرع دولي مستقبلياً في مصر.

ومن الموقعين على الرسالة مديرة جامعة ليفربول جو ماكنتيل بالإضافة لعدد من المؤسسات الأكاديمية. وي طرح الباحثون كثيراً من الشكوك حول إمكانية الجامعات التي منحت في وفد «يونيفرسستيز يو كي» ضمان السلام والحرية الأكاديمية للعمل في مصر أو المشاركة ببرامج التبادل الطلابي. وكان الطالب الإيطالي ريجيني قد اختطف وعذب واكتشفت جثته على قاعة الطرق في القاهرة بنشاط (فبراير) ومشوهه بشكل كامل بسبب التعذيب الذي مورس عليه. ويعتقد الناشطون المدافعون عن قضيتيه وأصدقائه أن قوات الأمن المصرية هي التي تقف وراء القتل. وقالت فيفيين ستيرن، مديرة «يونيفرسستيز يو كي» إنترناشونال: «المثل للقلق وعملية القتل التي لم يتكيف عنه فالعابعد والتي قتل فيها طالب الدراسات العليا في جامعة كامبريدج غوليو ريجيني تم طرحها في أكثر من لقاء مع ممثلي الحكومة المصرية بمن فيهم وزير التعليم العالي وسفير مصر لدى بريطانيا. وطرح القضية في الزيار الأخيرة للوفد الممثل للجامعات البريطانية إلى مصر».

بعد تصريح ترامب بأن رئيس حكومة إسرائيل ربما سيكون شخصا اسمه «محمد»

إيهود باراك: ما لا يراه نتياهو من هنا يراه ترامب من هناك



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

الناصرة - «القدس العربي»: فيما تلتزم إسرائيل الرسمية الصمت حيال تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن ضرورة تسديدها الثمن بعد إسقاط القدس عن طاولة المفاوضات ونقل السفارة للقدس المحتلة، فإن أوساطا غير رسمية في إسرائيل لا تستبعد أن يوجه ترامب صغعة لها. وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة إن ترامب رجل غير متوقع ولا تستبعد إمكانية إقدامه على خطوة غير متوقعة بالنسبة لإسرائيل. وللدليل على ترجيحاتها استدكرت قيام ترامب ببقاء زعيم كوريا الشمالية بعد حالة توتر شديد معه، علاوة على خطوات مفاجئة أخرى. وعاد رئيس حكومة الاحتلال الأسبق إيهود باراك لتصريح آخر نسب لترامب مفاده أن رئيس حكومة إسرائيل ربما سيكون شخصا يدعى «محمد».

وكانت القنات العاشرة الإسرائيلية قد بثت مقاطع من محادثة بين الرئيس الأمريكي،

وإسرائيل بدون تنسوية الصراع تتجه للكافة بتحولها لدولة ثنائية القومية لا يهودية ولا ديمقراطية نهايتها دولة عربية». وفي هذا السياق قال مسؤولون إسرائيليون إن مبعوث الرئيس الأمريكي لما يسمى «عملية السلام» في الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، اجتمع سرا مع طارق عباس، نجل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في أيلول/سبتمبر الماضي، وأن الأخير قد أوضح أنه لا يعتقد بإمكانية تطبيق حل الدولتين، ولذلك فهو يدعم حل الدولة الواحدة مع مساواة لكل المواطنين. ونقلت القناة الإسرائيلية العاشرة عن المسؤولين، الذين رفضوا ذكر أسماءهم، أن اللقاء كان على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وأضافوا أن المبعوث الأمريكي حاول إقامة علاقات مع أحد القريين من عباس، كي يساعده في الدفاع بـ«جهود السلام» والتي يقودها البيت الأبيض. وقالت القناة الإسرائيلية إن غرينبلات

المباحثات الجارية حول «صفقة القرن». وطلب عبد الله من ترامب التروي في طرح الصفقة، مبررا ذلك بأن هناك «صعابا كثيرة تواجه إعلانها الآن، في حين أصّر ترامب على المضي في «صفقة القرن»، متذعرا أنه في حال لم تنجح إدارته في ذلك، فإن أي إدارة

محكمة الاحتلال تمدد اعتقال الكاتبة لي خاطر للمرة السابعة

رام الله - «القدس العربي»:

أعلن نادي الأسير الفلسطيني أن محكمة عسكرية إسرائيلية مددت فترة حبس الكاتبة الصحافية لي خاطر، لمدة سبعة أيام إضافية. وقال محامي النادي فراس الصباح، في تصريح صحافي إن المحكمة العسكرية التابعة للاحتلال في «عسقلان»، مددت اعتقال الأسيرة لي خاطر (42 عاما) من محافظة الخليل، للمرة السابعة على التوالي ولمدة سبعة أيام بذريعة استكمال الإجراءات القضائية. وأوضح نادي الأسير أن الأسيرة خاطر تتعرض لـ«تحقيق قاس ومتواصل» في معتقل «عسقلان» منذ تاريخ اعتقالها يوم 24 يوليو/تموز الماضي. وأشار إلى أن سلطات الاحتلال وجهت عدة تهم للاسيرة خاطر، ورغم قسوة التحقيق وما رافقه من ضغوط وتوبيقات، إلا أن الأسيرة خاطر ترفض الاعتراف بالتهم الموجهة لها. والأسيرة خاطر هي كاتبة صحافية، ومتزوجة ولها خمسة أبناء، من بينهم طفل صغير، حيث وقفت صورها خلال وداعه قبل اعتقالها، وكان يحيط بها جنود الاحتلال. وأشار إلى أن سلطات الاحتلال اعتقل أكثر من 30 صحافيا، وخلال الأسابيع القليلة الماضية، ركزت كثيرا على عمليات اعتقال الصحافيين، حيث اعتقلت طاقم «فضائية القدس»، في الضفة الغربية، قبل أن تطلق سراح مدير مكتب الفضائية بشرطه قاسية في اليوم الأول لبعيد الأضحي. وطالعت اعتقالات الاحتلال أيضا مراسل تلفزيوني فلسطيني رسمي على دار عني، وقامت بتبديد اعتقاله قبل أيام.

عمليات دهم واعتقالات المستوطنون يعتدون على قرى فلسطينية ويتسببون في إصابات والخارجية تحذر من قرارات تملكهم أسلحة جديدة

رام الله - «القدس العربي»: لم تردع أجواء العيد التي يعيشها الفلسطينيون في هذه الأيام المستوطنين عن تنفيذ اعتداءات ضد البلدات والقرى الفلسطينية، وليعتبوا فيها خرابا، فاعتدت مجموعات منهم على المنازل والممتلكات في بلدة عوريف الواقعة إلى الجنوب من مدينة نابلس، في الوقت الذي حذرت فيه وزارة الخارجية الفلسطينية من مخاطر تعرض المدنيين الفلسطينيين العزل لعمليات قتل، بناء على تعديلات قانون إسرائيلي يسهل حمل الأسلحة النارية. وقال عسنان نغلس مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية، إن المستوطنين هاجموا المنازل والقرى، ما أدى إلى إيقاع خسائر مالية كبيرة. وقال عسنان نغلس مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية، إن المستوطنين هاجموا المنازل والقرى، ما أدى إلى إيقاع خسائر مالية كبيرة. وقال عسنان نغلس مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية، إن المستوطنين هاجموا المنازل والقرى، ما أدى إلى إيقاع خسائر مالية كبيرة. وقال عسنان نغلس مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية، إن المستوطنين هاجموا المنازل والقرى، ما أدى إلى إيقاع خسائر مالية كبيرة.

معالم وأعلام من فلسطين برتقال يافا أطيب من قصب السكر وبياراتها شكّلت أهم الاستثمارات



سبعون عاما على النكبة



موسم قطف البرتقال في يافا

والفرنسيون البرتقال أوروبا وأصبح اسمه «أورانج» وهي كلمة فارسية في الأصل. ويضيف «حتى ذلك الحين لم يكن البرتقال العسدي الحلو معروفا في الشرق الأدنى وأوروبا وكان البحارة البرتغاليون مكتشفو رأس الرجاء الصالح هم أول من اكتشف البرتقال في هندستان فحملوه معهم للبرتقال ومن هناك اشتهر البرتقال وعرف في أوروبا باسم «التفاح الصيني» وهو حتى الآن معروف بهذا الاسم في هولندا وعرف أيضا بتسمية برتغالي وبالعربية برتقال وقد زرع هذا النوع في فلسطين وصار يعرف بـ«البلدي». ويوضح أن تربية يافا متنوعة ومنها رملية خصبة ومنها طينية ثقيلة ونستقر مياه السماء فيها على عمق عدة أمتار مما يسهل استخراجها للمري.

ويعن نظام الري قديم الإسخاس إسماعيل أبو شحادة، أبو صبحي (95) لـ «القدس العربي» شهادة واسعة عن بيارات يافا التي عمل فيها مختبر بعاتورات ومضخات الآبار فقال بلهجة اعتزاز «في البدايات كنا نروي البيارات بواسطة الساقية التي يسحبها جمل أو ثور يساعدا في استخراج الماء من الآبار. ويضيف «يافا أنعم الله عليها بماء جوفي يعين عدة أمتار فقط. هكذا ريشا خلقها مية قريبة بينما بقية الآبار في البلاد الأخرى على عمق أكبر». منها أن 1922 كانت سنة فارقة لدخول المضخات والماتورات وبالتالي تضاعف عدد البيارات ونكّل بيارة بئر. «وعن تجربة أسرته في الحمضيات يضيف، كنا نملك بيارة بمساحة 18 دونم في كرم الدلق «داخل سكتة درويش وبيارة أخرى بمساحة 22 دونم في دوار أبو كبير وفيها اليوم مدرسة أوط وقد صادرتها إسرائيل في 1965 مقابل تعويض بسيط بينما البيارة الأولى صادرت دون أي تعويض».

وقد مرتهنا إسرائيل عام 1948. ويستذكر يزيك أنه بسبب الطلب المتصاعد على الحمضيات في البلاد وفي تركيا ومصر وأوروبا تضاعف استثمار التجار بها وقدم بعضهم من نابلس والقدس وبعضهم من لبنان، وبنو يزيك إلى أن بيارات الحمضيات تحتاج لكميات كبيرة من الماء صهرها المياه الجوفية ونهر العوجا.

وشهدت يافا أكثر بكثير من ثمره مذاقها معسول فهي سلسة الأسرار التطور الاقتصادي-الاجتماعي - الثقافي في «عروس البحر» ومن عوامل تطور ميثاقها واجتذابها آلاف العاملين من فلسطين وبلدان عربية وهي واحدة من أبرز واجمل موزها التي تدهض مزاعم الرواية التاريخية الصهيونية. ازدهرت بيارات يافا والتي السهول الممتدة باتجاه اللد والرملة وغزة وطولكرم وهناك من يقول إن بيارات يافا تعني كل مزارع الحمضيات المنتشرة بين عسكا والعريش. ويوضح المؤرخ محمود يزيك لـ «القدس العربي» أن بيارات يافا شكّلت أهم الاستثمارات تجار يافا والتي السهول الممتدة باتجاه الآبار وبناء نظام للري والإفناق عدة سنوات قبل جنى الأرباح وعادة ما تؤتي الشجرة ثمارها بعد سبع سنوات من غرسها. ويقول إن أغلبية بيارات تجار يافا تركزت عند مطلع القرن التاسع عشر في منطقة قريبة من نهر العوجا نهر اليركون بالتسمية الإسرائيلية وهو ينبع من مستودع مائي في منطقة رأس العين الجبلية بمحاذاة كفو قاسم). منها أنها كانت بعيدة عن المدينة وقريبة من المناطق الواقعة تحت سيطرة قبيلة أبو عنك التي شغلت طواحين نهر العوجا ونقلت صنابير الحمضيات بقوايل الإبل من البيارات للمنعاء.

وردا على سؤال يعدد الأصناف: البرتقال اليافاوي، برتقال أبو سره، برتقال فلسطيني، برتقال دم الزغول، الكياد، اليولمي، الجريب فروت، الكلمنتينا، والندلبينا ويوسف أفندي، الليون الحلو، الليون الحامض، الخشخاش والبرتقال الصغير الذي يؤكل مع قشرته ويؤكد أن أطيب فاكهة في العالم هي برتقال الشموطي شهي المذاق وغني بفيتامين سي لافتا إلى أن أكبر حبة تدعى الفاحش (أكبير) والصندوق الواحد يتسع لـ 120 منها، أما البرتقال المتوسط فيتسع الصندوق لـ 180

موقف أمريكا «عري المتخاذلين».. وتأكيده على إقرار واشنطن بمطالب ننتياهو

عريقات يطالب المجتمع الدولي بفرض عقوبات على إسرائيل .. والتحديات الفلسطينية تتواصل رفضاً لخطط ترامب

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

دعا الدكتور صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، المجتمع الدولي لفرض عقوبات على إسرائيل، بسبب عزمها بناء المزيد من الوحدات الاستيطانية، في الوقت الذي توصلت فيه التنديدات الفلسطينية بتصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، التي أعلن فيها أن ملف القدس أسقط من خطته الرامية لإحلال السلام، باعتباره بها كاملة على أنها عاصمة للاحتلال.

وقال في تصريح صحفي إن الإعلان عن بناء المزيد من الوحدات الاستيطانية «غير القانونية» في الأرض الفلسطينية المحتلة، والتزام حكومة الاحتلال ب «التوسع الاستعماري والفصل العنصري» هو حصيلة التشجيع الأمريكي لانتهاكات الاحتلال.

وشدد على أن الامتناع عن إدانة مثل هذه الخطط الاستعمارية غير القانونية» من قبل وزارة الخارجية الأمريكية «يزود تل أبيب بالخط الأخضر المواصله خروقاتها للقانون الدولي التي تهدد السلام والأمن في مطلقتنا».

وطالب عريقات بوضع إسرائيل



صائب عريقات

«موضع المساءلة والمحاسبة»، مشيراً إلى تقرير الأمين العام للأمم المتحدة الأسبوع الماضي حول تأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وأشار إلى أن التقرير أكد أن المسؤولين عن انتهاكات القانون الدولي الإنساني يجب أن يخضعوا للمساءلة. وأضاف «نحن نشيد به ونتفق معه، حيث أن التوسع الاستعماري الاستيطاني في فلسطين المحتلة من قبل سلطة الاحتلال الإسرائيلي ليس فقط انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، بل جريمة حرب ما كانت ستتم دون منح المجتمع الدولي إسرائيل الحصانة ومعاملتها باعتبارها دولة فوق القانون».

دعا المجتمع الدولي لفرض العقوبات على إسرائيل، حتى اعترافها ووفائها بالتزاماتها بموجب القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة.

إلى ذلك توصلت التنديدات الفلسطينية بإعلان ترامب قبل يومين، بأن ملف القدس أصبح خارج إطار أي مفاوضات لإبرام اتفاق بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقال عريقات إنه «لا ثمن للقدس، ولا معنى أن تكون دولة فلسطين دون أن تكون القدس الشرقية في الحرم

القدس الشريف وكنيسة القيامة وبلدتها القديمة وأسوارها عاصمة لها». وأضاف أن «على ترامب وبولتون ونتنياهو أن يفهموا أن لا سلام دون أن تكون القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين على حدود 1967».

وقالت حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، إن تصريحات الرئيس الأمريكي «فتحت الشك باليقين، وأكدت أن الهدف الوحيد لما يسمى صفقة القرن هو تصفية القضية الفلسطينية بكل مكوناتها». وأضافت «ترامب عري المتخاذلين

وأكدت أن من يجرؤ على التنازل عن القدس عاصمة فلسطين «لن يكون في عرف الشعب الفلسطيني سوى خائن ملعون، ولن تجد الولايات المتحدة وإسرائيل من يجرؤ على ذلك». وشددت على ضرورة قيام الدول العربية بعد هذه التصريحات الخطيرة بـ«إعلان الرفض المطلق والقاطع لما يسمى صفقة القرن، والتصريحات ترمب الخطيرة».

وكانت حركة فتح قد أكدت في وقت سابق أنه لا حل ولا سلام دون أن تكون القدس عاصمة لدولة فلسطين، «وإلا بقي الصراع مفتوحاً الدهر كله». وقال المتحدث باسمها أسامة القواسمي، إن ترامب «خطأ خطأ فادحاً عندما ظن أن القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، يمكن أن تقبل بالفتات أو أنصاف الحلول، أو دولة أو بجل دون القدس»، وتابع «على ترامب

أن يدرك أنه لو مورست عليتنا كل الضغوطات والتهديدات، وقدمت لنا كل المغريات، فلن نقبل بأي حل دون القدس عاصمة لدولتنا». ووصفت كذلك حركة حماس تصريحات ترامب بأنها «وقحة وخطيرة»، ورأت الحركة على لسان القيادي فيها سامي أبو زهري أن

الرد على هذه التصريحات يجب أن يكون بـ«سحب السلطة اعترافها بالاحتلال»، وإلغاء ما وصفها بـ«الشراكة الأمنية» معه، وقطع العلاقات والاتصالات الأمنية مع الإدارة الأمريكية.

يشار إلى أن الوزير الإسرائيلي تساحي هانيفي، دعا لعدم القلق في أعقاب تصريحات ترامب، التي قال فيها إن على إسرائيل ان «تدفع ثمننا باهظاً» لقاء اعتراف واشنطن بالقدس عاصمة لها، في إطار عملية التفاوض مع الفلسطينيين.

وقال «الإدارة الأمريكية اتفقت على المبادئ الأساسية التي وضعها رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو شرطاً لاستئناف المباحثات السلمية». وأضاف في تصريحات نقلتها هيئة البث الإسرائيلية «أن إسرائيل ستعترف في حال عاد الجانب الفلسطيني إلى مائدة المفاوضات كيفية الحفاظ على مصالحها وصد أي إهلاء أو ضغط». وأشار إلى أن معظم الجمهور الإسرائيلي يؤيد سياسة حزب الليكود المتطلة بتولي إسرائيل وحدها المسؤولية الأمنية عن كافة أنحاء الضفة الغربية، وبقاء القدس عاصمة لها «إلى ابد الأبدين ورفض حق العودة بتاتا».

عقب تأكيدات دولية بأن الأوضاع تهدد بحرب جديدة

اللجنة الشعبية تطالب المجتمع الدولي بوضع «حلول واقعية» لأزمة غزة الإنسانية

غزة - «القدس العربي»:

43%، مما جعل 80% من السكان يعتمدون على المساعدات الخارجية لتدبير أمور أسرهم. وبسبب الأوضاع الاقتصادية فإن دخل الفرد في غزة لا يزيد عن دولارين يومياً. في حال توفرت فرصة العمل للأعداد الكبيرة من السكان الذين يعانون من البطالة.

وجاءت مطالبة اللجنة الشعبية للمجتمع الدولي بالتحرك، في أعقاب تحذير جديد صدر عن الأمم المتحدة، حذر من وجود تهديدات باندلاع «حرب جديدة» في القطاع، بسبب سوء الوضع القائم.

وجاء التحذير الأممي الجديد على لسان روز ماري ديكارلو، وكيلا الأمين العام للشؤون السياسية، التي كانت تتحدث أمام أعضاء مجلس الأمن في جلسته الشهرية حول الحالة في الشرق الأوسط. وقالت ديكارلو، في إفاذتها لأعضاء المجلس، «هناك تهديدات باندلاع حرب جديدة في غزة والوضع الإنساني يتفاقم بشكل متزايد نتيجة القيود الإسرائيلية المفروضة على القطاع».

أشارت إلى أن الأمم المتحدة بحاجة 4.5 مليون دولار لضمان تقديم الحد الأدنى للخدمات الأساسية في القطاع حتى نهاية العام الجاري، مشددة على أهمية سعي المجتمع الدولي لإيجاد حل للأزمة الحالية في غزة.

وأكدت على ضرورة وضع الجهود في سياقها الأوسع لحل القضية الفلسطينية بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتطبيق مبدأ حل الدولتين.

أكدت اللجنة الشعبية لرفع الحصار عن غزة، على ضرورة قيام المجتمع الدولي بوضع «حلول واقعية» للأزمة الإنسانية التي يعيشها قطاع غزة في ظل الحصار الإسرائيلي المستمر منذ 12 عاماً.

وقال النائب جمال الخضري رئيس اللجنة في بيان صحفي، إن قطاع غزة «يعيش واقعا إنسانيا خطيرا ويزداد سوءا يوما بعد يوم في ظل غياب حلول عملية وفي ظل استمرار حصار الاحتلال».

وشدد على أن «التحذيرات الدولية» تجاه غزة يجب أن تترجم إلى مشاريع عملية يتم تنفيذها على أرض الواقع. وأكد أن استمرار الأوضاع الإنسانية والاقتصادية بالدهور «يعني أنه بحلول عام 2020 سيكون من المستحيل الحياة في قطاع غزة إذا لم يتم تدارك الأزمات بشكل سريع».

وطالب المجتمع الدولي بـ«ممارسة الضغوط» على الاحتلال ليقوم بإنهاء الحصار، الذي يعتبر «غير قانوني وغير إنساني».

وتعرض إسرائيل حصاراً محكماً على قطاع غزة منذ منتصف عام 2007، تحول بموجبه دون دخول الكثير من السلع، ومن أبرزها المواد الخام، مما ساهم في إغلاق الكثير من الورش والمصانع.

وأسفر الحصار الذي طال البحر، أيضاً عن مضاعفة نسب الفقر والبطالة، حيث وصلت نسب الفقر لأكثر من 65%، فيما فاقت نسبة البطالة الـ

بدأ تدريبات تحسبا لمواجهة قريبة

جيش الاحتلال يشكل «وحدة الدماغ» ضد «أنفاق غزة».. ومسؤول يقر بالحديث مع حماس للتوصل إلى «تهدة»



مقاتل من «سرايا القدس» داخل أحد أنفاق غزة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

جزءاً كبيراً من «الجدار الإسمنتي» على حدود غزة، والمخصص لمكافحة «الأنفاق الهجومية»، الذي يشمل مسجسات إلكترونية لكشف الأنفاق، حيث يصرى جيش الاحتلال أن حركة حماس تتفوق في هذا المجال.

ومن أجل التعامل مع هذا الأمر، كشف التقرير الإسرائيلي أن قيادة الجيش أنشأت وحدة هندسية متطورة في قيادة المنطقة الجنوبية باسم «الدماغ»، تشمل طاقماً مكوناً من خبراء من الوزارة وجيولوجيين وضباط مخابرات ومعدي نظريات القتال ومستشارين من الجيش ومن القطاع الخاص بهدف كشف الأنفاق الهجومية للحدود مع القطاع.

يشار إلى أن فصائل المقاومة الفلسطينية حفرت الكثير من «الأنفاق الهجومية» في المناطق الحدودية القريبة من السياج الفاصل، وخلال الحرب الأخيرة على غزة، قام الجناح المسلح لحركة حماس، بشن هجمات من تلك الأنفاق القائمة خلف خطوط القوات الإسرائيلية المتوغلة، وتمكنت من تكبيد الجيش الإسرائيلي العديد من القتلى، كما تمكنت من أسر جنود.

وهذه الأنفاق مقامة في باطن الأرض على شكل «ممرات أرضية»، وبعضها اجتاز المنطقة الحدودية ووصل إلى داخل مناطق إسرائيل، حيث استخدم في مهاجمة تكتات عسكرية قرب الحدود في الحرب الأخيرة.

وكان الكثير من التقارير الإسرائيلية قد أشار إلى رغبة جيش الاحتلال بعدم شن أي عملية عسكرية ضد غزة، لحين الانتهاء من بناء «الجدار الإسمنتي» على الحدود، الذي سيعمل على صد «الأنفاق الهجومية». وأكدت التقارير أن قيادة الجيش ترغب في إبرام الهدنة من أجل ذلك مع

الفصائل الفلسطينية. ومن المقرر أن تستأنف بعد انتهاء إجازة العيد الأسبوع المقبل، الاتصالات والمفاوضات مع مصر مع الفصائل الفلسطينية، من أجل استكمال المباحثات الرامية لإقرار «الهدنة الطويلة»، وفي هذا السياق قال نائب وزير الاقتصاد الإسرائيلي ايتسك كوهين من «حزب شاس» الديني اليميني، إن إسرائيل تتحدث مع حركة حماس، وأضاف في تصريحات لإذاعة الجيش الإسرائيلي «من يقول ذلك فهو كاتب». وأضاف «لا يوجد حل عسكري للمشكلة مع قطاع غزة، ولذلك يجب البحث عن اتفاق سياسي».

إلى ذلك كشف النقيب في إسرائيل عن إغفاء الجيش حادثه حريق تسبب فيها «بالون حارق» أطلق من قطاع غزة، وسقط في منطقة قريبة من الحدود مؤخراً، كاد أن يسفر عن وقوع كارثة، وتتمثل الحادثة في اندلاع حريق قرب منطقة تقع فيها منصة صواريخ «القبعة الحديدية» المخصصة لاعتراض صواريخ المقاومة في قطاع غزة، حيث كان الجيش يخشى من وصول النيران للمنصة الصاروخية.

وحظرت الرقابة العسكرية في إسرائيل نشر مقاطع مصورة يظهر فيها اشتعال النيران قرب تلك المنصة الصاروخية، وقت وقوع العملية، ولم تسمح بالنشر إلا أول أمس.

وتسببت «البالونات الحارقة» بإحداث حرائق كثيرة وكبيرة في مناطق «غلاف غزة»، ولم ينجح الكثير من الابتكارات الإسرائيلية في صد هذه البالونات، التي لو حظ أن وتيرة إطلاقها هذات مؤخراً، مع انطلاق مباحثات الهدنة في القاهرة.

رام الله - «القدس العربي»:

شارك وفد فلسطيني رسمي مندوب عن الرئيس محمود عباس، في مراسم تأبين الصحفي الإسرائيلي اليساري، داعية السلام المناهض للاحتلال والاستيطان، أوري أفغيري، وذلك في مقربيت الصحافة في تل أبيب.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» أن نقيب شعث الفلسطينيين الخاص للرئيس ترأس الوفد، وأنه نقل كلمة نقل فيها تعازي الرئيس والقيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني إلى أقارب وأصدقاء أفغيري وإلى معسكر السلام في إسرائيل. وأكد أن الرسالة التي أمن بها

وفد فلسطيني يشارك في تأبين داعية السلام الإسرائيلي أفغيري

وزير الخارجية الأردني يطلب من واشنطن مواصلة جهود حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي

عمان - واشنطن - د ب أ: طالب وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني، أيمن الصفدي، واشنطن بضرورة مواصلة جهود حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

جاء ذلك خلال محادثات أجراها الصفدي مساء أول من أمس الأربعاء في واشنطن مع وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو والمبعوث الأمريكي الخاص للسلام في الشرق الأوسط جيسون غرينبلاط ومبعوث وزارة الخارجية الجديد لسوريا السفير جيمس جيفري، حسبما ذكرت وكالة أنباء «عمون» الإخبارية الأردنية.

وركزت مباحثات وزير الخارجية الأردني في واشنطن على ضرورة سد العجز المالي الذي تواجهه وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين (أونروا)، حسب المصدر نفسه.

وشدد على «ضرورة توفير التمويل اللازم للوكالة لتمكينها من القيام بواجباتها إزاء ما يزيد عن خمسة

ملايين لاجئ فلسطيني وفق تكييفها الأممي». وحذر من «التبعات الخطرة للفشل في سد العجز المالي للوكالة الذي يهدد حق ما يزيد عن خمسة ألف طفل لاجئ في التعليم ويحرم الملايين من خدمات الأونروا الحيوية في مجالات الصحة والتعليم». وشدد على أن «حماية الأونروا تمثل حماية لحق اللاجئين في الحياة الكريمة ولحقوقهم في إيجاد حل عادل لقضيتهم التي تمثل إحدى أهم قضايا الوضع النهائي التي يجب أن تحل على أساس قرارات الشرعية الدولية، خصوصاً القرار 194 ومبادرة السلام العربية».

كما استعرض الصفدي وبومبيو والمسؤولون الأمريكيون جهود التوصل لحل سياسي للأزمة السورية، مؤكداً أن «لا حل عسكرياً للأزمة»، ودعا إلى تكتيف الجهود للتوصل إلى حل سياسي يقبله السوريون ويضمن وحدة سورية وتماسكها وينهي معاناة الشعب السوري.

على جثمان أفغيري لـ«العمل معاً، عرباً ويهوداً، من أجل إنجاح حل الدولتين وإسقاط قانون القومية الذي هو في واقع الحال قانون الهاوية»، مؤكداً أن ذلك «يدفع بالطرفين نحو هاوية استمرار الصراع إلى ما لا نهاية».

وكان أفغيري قد توفي يوم الإثنين الماضي قبل بلوغه الـ 95 عاماً، واشتهر بانفتاحه المستمرة للاحتلال والاستيطان، وسبق أن أجرى قبل قدوم السلطة الفلسطينية لقاء مع الرئيس الإسرائيلي ياسر عرفات في بيروت، وذلك أثناء الحصار الإسرائيلي للعاصمة اللبنانية. ليكون أول صحفي إسرائيلي يجري هذا مقابلة.

رياح، وشداد العتيبي، وحسني بدير، وعادل شديد، وعابد عومير، وأكرم شديد، ونائب رئيس لجنة التوصل مع المجتمع الإسرائيلي محمد المدني، والياس زنايتري، الذي تلا أمام الحضور نص رسالة التعزية التي بعث بها الرئيس إلى المشاركين في مراسم تأبين أفغيري.

وفي الكلمة وصف أفغيري بـ«الصحافي المقاتل» من أجل نشر الحقيقة، والسياسي الذي كان من أوائل من رفعوا العلم الفلسطيني إلى جانب العلم الإسرائيلي في المظاهرات العربية اليهودية المشتركة التي جرت داخل إسرائيل ضد الاحتلال الإسرائيلي.

ودعا كذلك الحشد الذي جاء ليلقي نظرة الدواع الأخيرة

فيما ارتفعت دعوات لتوسيع الإفراج ليشمل جميع معتقلي حراك الريف

العثماني يصف الإفراج عن العشرات من معتقلي الحسيمة بـ«الحكمة المغربية»



جانب من مظاهرة تطالب بالإفراج عن معتقلي حراك الريف

وفي أول تعليق على خبر العفو الملكي عن معتقلي حراك الريف، قال العثماني، إن الأمر يمثل «الحكمة المغربية في معالجة الأحداث الصعبة».

وأضاف أن من بين 184 معتقلاً، 11 منهم كانوا البيضاء، و173 صدرت بشأنهم أحكام متفاوتة من قبل قضاء الحسيمة.

وعاد المعتقلون المفرج عنهم السجن أول أمس الثلاثاء، وقضوا عيد الأضحى أول أمس الأربعاء وسط عائلاتهم، وتجمع مساء العشرات

من معتقلي حراك الريف الذين صدر في حقهم العفو الملكي، في إحدى الساحات العامة في الحسيمة، ورددوا «قسم الحراك» الذي تعود النشطاء ترديده في نهاية تظاهراتهم.

ويحث على مواقع التواصل الاجتماعي فيديو، بدأ المعتقلون المفرج عنهم بمعنويات عالية وهم يرددون «قسمهم» الذي يقول: «قسماً لن نخون ولن نساوم ولن نبيع قضيتنا» واحتشد

حول المرفج عنهم في الساحة نفسها التي شهدت ترديد القسم، العشرات من الأشخاص، غالباً من ذوي العقليين جاؤوا لتهنئتهم.

وقال محمد جلول، أحد أبرز قيادات الصف الأول لـ«الحراك» في رسالة بعثها من وراء القضبان، إن العفو عن المعتقلين «خطوة

هي بمثابة بشرى خير ومتفلسف لملف الحراك الشعبي بالريف»، وأضاف أن هذا الإفراج خلق جواً من الفرح لدينا جميعاً رغم تواجدها داخل أسوار السجن، لأننا نعتبر كجسد واحد، فأي

حزن يصيب شخصاً واحداً من المعتقلين يصيبنا جميعاً، وأي فرحة نفرح بها جميعاً، وبهذا فنحن مسرورون بالحرية التي نالها اخواننا المعتقلون لدرجة أننا أحسنا نحن الذين نالوها».

وهزت احتجاجات ما يعرف بـ«حراك الريف» مدينة الحسيمة ونواحيها على مدى أشهر ما بين خريف 2016 وصيف 2017، وقد خرجت أولى التظاهرات في الحسيمة احتجاجاً على

حادثة أودي بحياة بائع السمك محسن فكري، فطالبت بالإصلاحات وتحسين المستوى المعيشي والتنمية.

وعبر خالد أومعيز، العضو في فريق دفاع المعتقلين وهيئة دفاع الناظر، عن ارتياحه لهذه الخطوة، معتبراً إياها «مقدمة لصالحه شاملة مع الريف»، وقال: «تلقيت الخبر بارتياح بالغ،

وكمواطن استقبلته بفرح بعد أن تم إيهامنا من بعض الأطراف أن الريف والريفين أصبحوا في خصومة مع الدولة وأن علينا انتظار الأسوأ»، وأضاف: «أحبي خطوة العفو هذه، وأتمنى

أن تكون مقدمة لصالحه شاملة مع الريف». في الوقت نفسه، لم يخف المتحدث أسفه لبقاء المعتقلين الآخرين في السجن، معبراً عن أمله

في رؤيتهم قريباً بين أحضان عائلاتهم، وتمنى أومعيز أن «ينتصر في مراكز القرار صوت العقل الذي يدفع في اتجاه وطن يتسع للجميع».

ووصف عبد الجيد أزرياح، محامي معتقلي الحراك الشعبي بالريف، عن هيئة الناظر، إطلاق سراح المعتقلين بـ«الكمسب»، وقال إن هذه الخطوة مهمة جداً، غير أنها تبقى ناقصة ما دام

بقي المعتقلين في السجن.

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

وصف رئيس الحكومة المغربية الإفراج عن العشرات من معتقلي حراك الريف بالحكمة المغربية، فيما ارتفعت دعوات لتوسيع الإفراج

ليشمل جميع معتقلي الحراك بمن فيهم قائده الذي صدرت بحقهم أحكام بالسجن عشرات

السنين. وأصدر العاهل المغربي الملك محمد السادس، يوم الثلاثاء الماضي، عفواً عن 188 شخصاً

مرتبطين بحراك الريف الشعبي، صدرت بحقهم أحكام في حزيران/ يونيو الماضي، وذلك بمناسبة

عيد الأضحى، من بينهم 11 معتقلاً كانوا في سجن «عكاشة» في الدار البيضاء الذي ما زال يقع به

قادة الحراك الذين استأنفوا العفو الملكي. ولم يرد في قائمة العفو اسم ناصر الزفزافي

قائد الحراك، ومحمد جلول دينامو الحراك، وحكم على كل منهما مع اثنين من رفاقها بالسجن 20

عاماً لتهديدهم أمن الدولة، وكذلك اسم الصحافي حميد الهادي الذي حكم بالسجن ثلاث سنوات

لتخليته الاحتجاجات بعد إيداعه بعدم التوقيع عن جنابة تمس أمن الدولة، على خلفية الحراك.

وعرّف الدكتور سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، على موقع «يوتيوب»، وقال في

تفريده إن العفو الملكي على معتقلي الريف ومعتقلي السلفية الجهادية، هو حدث مهم جداً».

الصحافة الإسرائيلية: رئيس حزب العمل أمضى إجازته الصيفية في المغرب بحثاً عن «بلد المنشأ»

الرباط - «القدس العربي»:

أفادت مصادر صحفية إسرائيلية أن رئيس حزب العمل الإسرائيلي، والصهيوني المتطرف، آفي غباي،

قام مع زوجته وأولاده بقبضاء العطلة الصيفية في المغرب بحثاً عن «بلد المنشأ»، فيما تحدثت وسائل

إعلام صهيونية عن نشاطه في تجنيد عناصر من المغرب، وباقي بلدان شمال إفريقيا، لصالح إسرائيل.

ونشر موقع المصدر المقرب من وزارة الخارجية الإسرائيلية صورة توثق رحلة غباي إلى المغرب،

فيما لم يتحدث عن تاريخ الزيارة، وقال إن غباي (51 عاماً) جاء إلى المغرب بحثاً عن القرية التي عاشت

فيها عائلته، التي تتحدر من قرية جبلية، تواجي مدينة دمنات، وسط الدار البيضاء، فيما ولد عدد من

إخوته الكبار في مدينة الدار البيضاء قبل انتقالهم إلى الكيان الصهيوني.

وأضافت المصادر ذاتها أن آفي غباي، الذي يقتصر فيه بطلاقة مع السكان القريين، الذين تذكر

شغل منصب مدير عام شركة الاتصالات الأكبر في إسرائيل، ويشغل منصب رئيس حزب العمل حالياً،

ويطمح إلى أن يكون رئيس الحكومة الإسرائيلية، سافر إلى المغرب من أجل زيارة مسقط رأسه نواحي مدينة دمنات المغربية.

وولد غباي في إسرائيل، ولكن إخوته الأكبر منه (عائلته مؤلفة من 8 إخوة) ولدا في المغرب، وكذلك

والداه، وقالت إن عائلة آفي غباي عاشت في الدار البيضاء، ولكن أصلها من قرية جبلية قريبة من

دمنات المغربية التي ولد والده فيها. ولدى عودته إلى الكيان الصهيوني، قال غباي في

برنامج حوار على التلفزيون العبري، إنه «شعر برغبة كبيرة في زيارة القرية التي ولد فيها أبوه،

لكنه تعرض لمشكلة، لأن الموقع صغير جداً ويعيد ولم يظهر أبداً في خرائط محرك البحث (غوغل مابس).

وتابع رئيس حزب العمال الإسرائيلي المعارض: «لقد احتجنا إلى يوم كامل للعثور على هذه القرية».

قال غباي وأضاف: «مررنا بلحظات مثيرة للاهتمام». ويتقن غباي اللغة العربية باللهجة المغربية،

وتحدث فيها بطلاقة مع السكان القريين، الذين تذكر جزء منهم بعض الأمور عن عائلته، كما قال في المقابلة

مع التلفزيون العبري.

وتطمح إلى أن يكون رئيس الحكومة الإسرائيلية، سافر إلى المغرب من أجل زيارة مسقط رأسه نواحي مدينة دمنات المغربية.

وولد غباي في إسرائيل، ولكن إخوته الأكبر منه (عائلته مؤلفة من 8 إخوة) ولدا في المغرب، وكذلك

والداه، وقالت إن عائلة آفي غباي عاشت في الدار البيضاء، ولكن أصلها من قرية جبلية قريبة من

دمنات المغربية التي ولد والده فيها. ولدى عودته إلى الكيان الصهيوني، قال غباي في

برنامج حوار على التلفزيون العبري، إنه «شعر برغبة كبيرة في زيارة القرية التي ولد فيها أبوه،

لكنه تعرض لمشكلة، لأن الموقع صغير جداً ويعيد ولم يظهر أبداً في خرائط محرك البحث (غوغل مابس).

وتابع رئيس حزب العمال الإسرائيلي المعارض: «لقد احتجنا إلى يوم كامل للعثور على هذه القرية».

قال غباي وأضاف: «مررنا بلحظات مثيرة للاهتمام». ويتقن غباي اللغة العربية باللهجة المغربية،

وتحدث فيها بطلاقة مع السكان القريين، الذين تذكر جزء منهم بعض الأمور عن عائلته، كما قال في المقابلة

مع التلفزيون العبري.

ناشطون صحراويون يرفضون دعوة الاتحاد الأوروبي لمناقشة مشروع الصيد البحري

الرباط - «القدس العربي»:

مطولة إلى شعبة الشؤون المغاربية بالمفوضية الأوروبية،

تعتبر فيها عن رفضها المشاركة في المشاورات الخاصة بتجديد اتفاقية الصيد البحري، الموقعة بالأحرف الأولى

بين المغرب والاتحاد الأوروبي. وحملت الرسالة تدبير رفض الجمعية الحقوقية، القاضي بإجماع مكتبها

التنفيذي بضرورة استشارة قيادة البوليساريو، وإشراكها في العملية التفاوضية الخاصة بالاتفاق،

معرية في الوقت نفسه عن اعتذارها عن المشاركة في «به الاستغلال غير المشروع لثروات الصحراء»، وعن

تتبعها بعدم احترام المفوضية الأوروبية لمقتضيات قرار محكمة العدل الأوروبية الصادر في 27 فبراير

2018، وتفرض الجمعية الحقوقية التي حصلت على إذن بالممارسة القانونية لنشاطاتها سنة 2013، المشاركة

في عدد من اللقاءات التي يعقدها الاتحاد الأوروبي مع فعاليات صحراوية، بحجة «الامتثال لقرارات البوليساريو التي تناقض ضد تجديد اتفاقية الصيد

البحري».

الرباط - «القدس العربي»:

أفادت مصادر إعلامية مغربية أن ناشطين حقوقيين صحراويين موالين لجبهة البوليساريو، رفضوا

الاستجابة لدعوة أوروبية لمناقشة مشروع اتفاق الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي، الذي خصص

فقرات للصيد في المياه الإقليمية المغربية المقابلة للصحراء الغربية واستفادة سكان المنطقة من نسبة من إيراداتها.

وقال موقع «هيسبرس» إن «الجمعية الصحراوية لضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان المرتكبة

من طرف الدولة المغربية» المقربة من جبهة البوليساريو، رفضت الاستجابة لدعوة اللجنة الأوروبية للمشاركة

في مشاورات تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، الخاصة بالبحث في تفاصيل الاتفاق، ومعابنة التقارير التي أعدتها

اللجان بمنظمة الصحراء وتدارس مدى استفادة الساكنة من العائدات المادية لاتفاق الصيد البحري مع المغرب.

ونقل عن مصدر حقوقى أن الجمعية وجهت رسالة

وأشار موقع (المصدر) إلى أن ما يُخبر الاقترام هو أن غباي يستخدم أسلوبه المغربي لتجنيد

داعمين إسرائيليين كثيرين من دول شمال إفريقيا، الذين يصوتون غالباً للكيود، لافتاً في الوقت عينه

إلى أن زعيم حزب العمال غباي تحدث كثيراً عن الرحلة، وأطلق منشوراً مدفوع الأجر في «فيسبوك»

بخصوص رحلته إلى المغرب. وهو يحمل أفكاراً سياسية مُتطرفة جداً، لا تختلف

كثيراً عن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، فقد كان قد أطلق تصريحاً جاء فيه أنه يرفض الجلوس مع

«القائمة المشتركة» في حكومة إسرائيلية مستقبلية، ومؤخراً قال في حديث أدلى به للقناة الثانية في

التلفزيون العبري، إنه لن يقوم بإخلاء المستوطنات الإسرائيلية التي أقيمت منذ عام 1967 على أراضي

الضفة الغربية المحتلة، حتى في إطار اتفاق سلام. وأكد غباي أن القضايا الأمنية هي بمثابة خط

أحمر، مُشدداً على أنه لا يمكن المساومة عليها، لافتاً في الوقت عينه إلى اعتقاده بعدم وجود شريك

فلسطيني لمفاوضات التسوية، وقال: «يجب ألا نخاف من العرب، بل عليهم أن يخافوا منا».

صحافية مغربية تطالب الإعلام البلجيكي بالاعتذار بعد أن اتهمها بالتجسس

الرباط - «القدس العربي»:

طالبت صحافية مغربية مثيرة للجدل للإعلام البلجيكي ببرد الاعتذار، بعد

أن تسبب لها في أزمة داخلية، تمثلت في وصفها بـ«ماتل هاري» الجاسوسة

الشهيرة، بعد نشر مقالات اتهمها فيها بالتجسس والتخابر لصالح الملكة

المغربية. واعتقلت السلطات الأمنية البلجيكية، في أيار/ مايو الماضي الصحافية المغربية

كوثر فال، بتهمة «التجسس لصالح المخابرات المغربية»، وهو ما أكدته وكالة

الأنباء البلجيكية الرسمية (بلجا). وأوضحت الوكالة أن الصحافية المغربية

المثيرة للجدل، التي تنشط في مجال المال والأعمال، احتجزت في مركز مغلق (127

مكرر» قبل أن يتم ترحيلها من بلجيكا إلى المغرب، كما تم سحب تاشيرتها بعد

أن وجهت إليها تهمة «التجسس لصالح المخابرات المغربية وزعزعة أمن الدولة».

وقالت وسائل إعلام بلجيكية إن كوثر فال اعتبرت أن «اعتقالها كان أشبه

بالاختطاف»، وكتبت في رسالة نقلها عنها، حاخام أنغيرس موشي فريدمان، إسرائيلي

مقيم في بروكسل ويدافع عنها، إن التهمة الموجهة إليها تتعلق بـ«التجسس لصالح

المغرب، وأن المرة الأولى التي تتعرض فيها للتوقيف كانت يوم الـ29 من مايو الماضي،

وذلك بمجرد وصولها إلى مطار لشربل لوروا، إذ سُحبت منها تأشيرة الدخول إلى

الأراضي البلجيكية، غير أن احتجاجها عن طريق محامها البلجيكي، جعل السلطات

البلجيكية تطلق سراحها في ذلك الوقت».



كوثر فال

حسب دراسة تشخيصية صادرة عن المركز الموريتاني للدراسات والبحوث

انتخابات الشهر المقبل مفصلية وتضع موريتانيا على مفترق طرق

نواكشوط - «القدس العربي»:

تعتبر خبراء بالمركز الموريتاني للدراسات والبحوث الاستراتيجية «أن

الانتخابات النيابية والجهوية والبلدية التي ستشهدها موريتانيا فاتح سبتمبر/

أيلول المقبل، «انتخابات مفصلية في تاريخ البلد السياسي والاجتماعي».

وأكد الخبراء في دراسة تشخيصية وزعها المركز للتو وتصفحتها «القدس

العربي» أمس «أن مجمل النتائج المباشرة وغير المباشرة للانتخابات المقبلة،

تعتبر مؤشرات دالة على الاتجاه الذي ستسلكه موريتانيا في مفترق طرق

الأسئلة السياسية والاجتماعية المتعلقة بالانتقال السلمي للسلطة وطبيعة العقد

الاجتماعي بين مكونات المجتمع، فضلاً عن مكانة التشكيلات السياسية ودورها

المستقبلي. ويقدم المركز الموريتاني للدراسات والبحوث الاستراتيجية نفسه على أنه

هيئة بحثية مستقلة تدراس قضايا التنمية بمفهومها الشامل، واستشراف

حصول إسلامي موريتانيا على المكانة التي يحتلها نظراً لهم في العالم العربي بوصفهم القوة الثانية بعد الأحزاب التي

تقف خلفها قوة الدولة». وذهبت الدراسة في استخلاصاتها

إلى أن «الانتخابات المقبلة تتزامن مع بروز عدة مستجدات سياسية وقانونية، بينها

انتخابات المجالس الجهوية التي تجرى في البلاد السياسية والاجتماعية المتعلقة

بالانتقال السلمي للسلطة وطبيعة العقد الاجتماعي بين مكونات المجتمع، فضلاً

عن مكانة التشكيلات السياسية ودورها المستقبلي. ويقدم المركز الموريتاني للدراسات

والبحوث الاستراتيجية نفسه على أنه هيئة بحثية مستقلة تدراس قضايا

التنمية بمفهومها الشامل، واستشراف

البقاء المؤثر في الساحة السياسية، كما أن من شأن النتيجة التي سيحصل عليها

أن تحدد قوة الحلف المسيطر على هذا الحزب حالياً و قدرته على تمثيل مرشحه

لخلافه الرئيس وهو العقيد المتقاعد الشيخ ولد بابيه (حالياً هو عمدة مدينة

الزويرات الواقعة شمال موريتانيا)». وأشارت الدراسة «إلى أن حصول

الحزب الحاكم على الأغلبية ليس سهلاً، خاصة إذا استحضرتنا أنه بالكاد حصل

على هذه الأغلبية في الانتخابات السابقة التي قاطعتها غالبية الأحزاب المعارضة».

وكان السؤال الآخر الذي طرحته الدراسة هو: أي حزب سيجبى بزعامته

المعارضة؟ قبل أن تبرز «أهمية هذه الانتخابات في كونها أول محطة برلمانية

تشارك فيها أحزاب المعارضة كافة منذ 12 سنة، أي منذ انتخابات 2006 التي

احتل فيها حزب التكتل الموقع الأول، فإذا استطاع حزب «تواصل» (محسوب على

الإخوان) المحافظة على هذا الموقع الذي ناله في انتخابات 2013 في ظل مقاطعة

زملائه في منسقية المعارضة فسيغني ذلك

هذه النتيجة، تضيق الدراسة، أن تفشل أجدات النظام الفترضة، مثل إلغاء المواد

التي تمنع المأمورية الثالثة أو تغيير النظام الرئاسي إلى نظام برلماني، حيث تنص

المادة 99 من الدستور على أنه «لا يصاحبه مشروع مراجعة إلا إذا صوت عليه

ثلثاً (2/3) أعضاء الجمعية الوطنية»، لذلك سيكون حصول المعارضة على أكثر

من ثلث النواب مانعاً من إمكانية إجراء تعديل دستوري عن طريق الجمعية

الوطنية. وكان السؤال الحاسم الثاني في الدراسة هو: هل سيحصل الحزب

الحاكم على الأغلبية؟ وهنا أوضحت الدراسة «أن عدداً من الإشارات يشير إلى

أن الرئيس محمد ولد عبد العزيز أصبح يعطي للحزب الحاكم اهتماماً أقوى، منذ

أن صار على وشك الخروج من الرئاسة، وهو أمر يمكن ربطه بسهولة بما عبر عنه

هو شخصياً من نيته البقاء في الساحة السياسية، لذلك فإن حصول حزب

الاتحاد منقراً على الأغلبية البرلمانية سيكون له تأثير قوي على استمرار تعويل

الرئيس عليه في رسم سيناريوهات

ولد داداه، وزعيم حزب التحالف الشعبي التقدمي مسعود ولد بلخير، وأما بالنسبة

إلى الأغلبية فيطرح السؤال عن الشخص الذي سيجبى يقبل الدولة العميقة

وتقدمه على أنه مظهرها وهل ستتفق الأطراف المشكلة لهذا الكيان على مرشح

واحد؟». وتابعت الدراسة التشخيصية تحليلها للنتائج الاستحقاقات المنتظرة،

مبزة «أن الانتخابات المقبلة تأتي في ظرف أشد فيه بروز الطابع السياسي

للمطالب الاجتماعية للمكونات المجتمعية التي عانت من مظالم تاريخية، وفي ظل

حضور متصاعد، وإن بطريقة صامتة، للتناقض الجهوي لهذا السلة، ويضاف

هذان العاملان المستجدان إلى الحضور المنجز للقبلي السياسية، ما يهدد الطابع

الوطني للممارسة السياسية». وطرحت الدراسة تساؤلات وصفتها بـ

«الحاسمة»، وأكدت «أنه ينتظر أن تجيب عليها نتائج هذه الانتخابات وأن يكون

لها الأثر المحدد في المستقبل السياسي لموريتانيا، منها: هل ستحصل المعارضة

على أكثر من ثلث المقاعد؟؛ فمن شأن

المستقبل، ورصد ظواهر وتحولات المجتمع وعراقيل تطوره».

وأوضحت الدراسة «أن الانتخابات المقبلة تنظم بأقل من سنة قبيل انتخابات

رئاسية مصرية يفترض أن تكون محطة للتناوب السلمي على السلطة لأول مرة في

موريتانيا، وفق مقتضيات الدستور التي تمنح الرئيس الحالي من أمور ثالثة،

بغض النظر عن اضطراب التصريحات التي يطلقها الرئيس ومعاونوه في

موضوع مغادرته السلطة استجابة للنص الدستوري، لذا، تضيق الدراسة،

فإن مسألة من سيحل محل الرئيس هي السؤال الكبير المطروح للقوى السياسية

وللمواطن العادي على حد سواء». «ويواجه كل من الأغلبية والمعارضة

السؤال المتعلق بمغادرة الرئيس؛ فبالنسبة إلى المعارضة، تضيق الدراسة،

يلح سؤال من هو المرشح الذي سيكون قادراً على مواجهة مرشحي السلطة

بعد أن منعت مقتضيات الدستور على المرشحين الرئاسيين الأوفر حظاً من

الترشح، وتعني زعيم حزب التكتل أحمد

قال إنه يسيء لصورة تونس في العالم الإسلامي واستبعد حدوث اضطرابات اجتماعية في البلاد محمد القوماني: لا حظوظ لقانون المساواة في الميراث و«النهضة» لن توافق على الصيغة التي اقترحها السبسي

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال محمد القوماني عضو المكتب السياسي لحركة «النهضة» إن مشروع قانون المساواة في الميراث الذي سيعرضه الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي على البرلمان لا يملك أية حظوظ للمصادقة عليه في صيغة اللغد المجتمعي التونسي بما لا يخفى وجود أي انقسام داخل الكتلة البرلمانية للحركة حول المشروع المذكور، مشيراً إلى أن وجود إجماع داخل «النهضة» حول الموقف الرافض للرؤية التي طرحها قائد السبسي حول موضوع الميراث في خطابها الأخير.

وأشار، من جهة أخرى، إلى وجود تناقض كبير في الرؤية التي قدمها الرئيس التونسي حول موضوع الميراث، وخاصة فيما يتعلق باعتماد نظام مزدوج (القسمه بالمساواة أو القسمه بالشريعة)، مشيراً إلى أن قائد السبسي أغضب بهذه المبادرة جميع الأطراف (انصار التيار الديني والمدني). كما اعتبر أن مشروع القانون المقترح يسيء لصورة تونس في العالم الإسلامي، لكنه استبعد - في المقابل - حدوث اضطرابات اجتماعية في حال المصادقة على المشروع في البرلمان.

*السبسي يراوح مكانه

وفي حوار خاص مع «القدس العربي»، قدم القوماني قراءة سريعة للخطاب قائد السبسي الأخير، مشيراً إلى أن الرئيس التونسي «راوح مكانه» ولم يتقدم بمسار الحقوق الفردية والمساواة ما بين خطابي 2017 و2018. فقد اكتفى بإعلان عزمه على تقديم مبادرة تشريعية لإقرار المساواة بين الذكر والأنثى في الإرث. وهو بذلك يفرق في مستوى التيقن فقط، ولم يقدم به مشروع قانون في الغرض. وإذا شئد على حرصه على تطبيق الدستور، وهذا أمر محسوس، فإنه قفز في خطابه على توطئة الدستور التي عبرت عن «تمسك شعبنا بتعاليم الإسلام ومقاصده المتسمة بالفتح والاعتدال»، والفصل الأول منه

اختزال مقترحات لجنة المساواة

ويرى بعض المراقبين أن الرئيس التونسي «اختزل» مقترحات لجنة المساواة في الموضوع الميراث الذي ضمنه مشروع القانون المزمع تقديمه للبرلمان، معتبرين أن قائد السبسي يسعى إلى تحقيق «نصر انتخابي» جديد دون إغصاب فئة كبيرة من التونسيين ترفض بقية مقترحات اللجنة المتعلقة بتجريم المثلية والمساواة بين

الأبناء الشرعيين و«غير الشرعيين» وغيرها. وقال القوماني «الرئيس لم يقدم بعد مشروع قانون بل أعلن توجهه إلى تخيير التونسيين في الموضوع. فقد تبني أحد مقترحات اللجنة في التخيير بين القسمه بالمساواة أو القسمه بالشريعة وفق قاعدة «للذكر مثل حظ الأنثيين»، وفي هذا الصيغة مخاطر ورسائل بالغة الخطورة، فهو اعتماد لنظام مزدوج ومس من وحدة التشريع التي تعد من مكاسب الجمهورية. وهو التناقص وعودة إلى التقابل بين المدني والديني. وهو تخيير يجعل «القانون الوضعي» في تعارض مع «شريعة الله تعالى»، وفي ذلك إجحاح للمؤمنين، ورسالة سلبية تدعم أداء التشنيديين والإرهابيين بأن نظام الحكم يخالف الإسلام، فضلاً عما في ذلك من إساءة لصورة تونس في العالم الإسلامي وجعلها عرضة للانتقاد والتشهير. بل اعتبر البعض التخيير



محمد القوماني

تخل من الباجي عن البوريقية والدولة المدنية لأنه اعترف بقانون «بيني» إلى جانب القانون المدني. وهكذا كانت النتيجة عكسية على ما يبدو. فقد أغضب الرئيس الجميع على اختلاف مواقفهم في الموضوع، وبدأ عليه تخبط واضح وهو يحاول الإقناع بمبارته ويسترضي أطرافاً مختلفة».

وأضاف «إضافة إلى ما في مقترح التخيير من محاولة للتوفيق في الظاهر وتوحيد المجتمع، وما فيه من مراوغات تكتيكية في الحقيقة، المقترح كما جاء بالصيغة 182 من التقرير يجعل القسمه بالمساواة مبدأ والقسمه المعتمد الآن استثناءً. لأنها مشروطة باختيار صريح لها من المورث «في قائم حياته». أي أن المقترح يرفض المساواة للإسلام، فضلاً عما في ذلك من إساءة لصورة هلاك صاحب التركة، وأما الوصية في الحياة فلا تندرج ضمن نظام الإرث. فضلاً عن أن تصرف

الحَيّ في أمواله من حقوقه المكفولة في القانون الحالي، وهذا ما جعل البعض يتذنون باعتبار الأغلبية المسلمة في تونس «أقلية» في القانون، والأصل أن يستمر العمل بقانون الإرث الحالي المستند إلى القرآن، ويفتح مجالاً لمراعاة من لا يرغبون في التقيد بذلك. وهذا مساح الآن إذا جرت القسمه في حياة صاحب المال ويمكن تطوير الصيغة في التركة. وإذا كانت المساواة قانوناً من «واجب الدولة» كما ورد بنص الخطاب مكتوباً والقسمه بالشريعة وفق قاعدة «للذكر مثل حظ الأنثيين» من باب «حرية الفرد»، فلماذا لا نعلم ذلك على مسائل أخرى مثل أصناف الزواج وتعهد الزوجات وغير ذلك مما يفتح الارتداد وضرب المكاسب».

ويرى القوماني أن الرئيس الباجي قائد السبسي «اختزل» واجبه الدستوري في تحقيق المساواة على موضوع الميراث وتجاهل مجالات حيوية أخرى على غرار تطلع التونسيات والتونسيتين إلى المساواة خاصة في تكافؤ الفرص وبين الجهات. وليست النتائج الكارثية لبعض المؤسسات التربوية بجهة الضمرين في السنة الدراسية الأخيرة سوى مثال على ذلك. كما أنه اكتفى بإعلان عزمه على تقديم مبادرة تشريعية لإقرار المساواة في الإرث، وتخلي عملياً عن مضمون تقرير اللجنة التي شكلها للغرض، والذي توسع في الموضوع واقترح مشروع «مجلة الحقوق والحريات الفردية»، ومشروع «قانون أساسي يتعلق بالقضاء على التعذيب ضد المرأة وبين الأطفال». وهذا ما أغضب أوساط واسعة رحبت بتقرير اللجنة وعلقت أملاً على خطاب13 أوت (آب) 2018».

قانون الميراث سيهرم من البرلمان

«وكان بعض المراقبين أن مشروع القانون الذي سيرقحه الرئيس التونسي حول الميراث، يمتلك حظوظاً كبيرة داخل البرلمان، على اعتبار إعلان عدد من الأحزاب دعمها للصيغة التي اقترحها قائد السبسي (النظام الزودوج) في خطابها الأخير.

إلا أن القوماني يرى أنه «لا حظوظ للمصادقة

(داخل البرلمان) على مشروع قانون يغير أحكام الميراث في الاتجاه العنصر من قبل لجنة الحقوق الفردية والمساواة أو خطاب رئيس الجمهورية الأخير. فقد أخطأ الرئيس المداخل والرسائل والوسائل. وحركة النهضة ستفاجئ إيجابياً مع مشاريع رئيس الجمهورية وفق الآليات الحزبية والبرلمانية المعروفة. فإذا كان المشروع توافقياً أو خضع لتعديل جعله توافقياً وغير متعارض مع الدستور ولا يمس من عقيدة الشعب أو مشاعره الدينية، وفي الوقت نفسه يدعم حقوق النساء وتمكينهن ويستجيب لتطور مجتمعنا، فإن كتلتنا ستصوت عليه. وإذا كان المشروع خلاف ذلك فلن نضوت عليه. ولكل حادث حده، لكن المؤكد أن موقف كتلة النهضة سيكون موحداً، كما استبعد حدوث اضطرابات اجتماعية في حال المصادقة عليه. مضافاً «لا أظن أن الاحتجاجات تتجاوز من كلفه القانون من حرية التعبير، ونحن سنحرص على أن نظل الأمور في حدود الاختلاف المقبول». وحول وجود «انقسام» داخل الكتلة البرلمانية، لحركة النهضة حول مشروع القانون المذكور، قال القوماني «لا وجود لانقسام داخل حركة النهضة حول الموقف من المساواة في الإرث. بل بالعكس الموقف الرافض لتوجه الرئيس في الموضوع وحد الاقتداء معها إلى عموم الإسلاميين أو بالأحرى المحافظين من التونسيات والتونسيتين. وسيكون موقف نواب كتلة النهضة موحداً في التصويت على مشروع القانون حين يعرض على الجلسة العامة بالبرلمان».

واستدرك بقوله «وإذا وجد اختلاف فهو يتعلق بنسبة الخطاب والحج الاستعملة في الرفض، فحزب النهضة على غرار بقية الأحزاب توجد فيه عناصر أكثر تحزراً أو أكثر محافظة. والموقف من قضايا الأسرة على عسب المثال قد يخلق اختلافات تتجاوز المستوى السياسي وقد يخلق فوارق نسبية داخل الحزب الواحد. فضلاً عن العلاقة الوثيقة بين الموضوع والتوافق معه من عدهم وسميع الخطاب معه قد تفسر وجهاً من الاختلاف بين قيادات بجزء النهضة. وهذا اختلاف سياسي في الأساس وليس اختلاف حول المساواة في الإرث».

تونس تنتشل جثث 5 مهاجرين غرقوا قبالة سواحلها أثناء محاولة الوصول إلى إيطاليا

■ تونس – رويترز: قال الحرس البحري في تونس، أمس الخميس، إنه انتشل جثث خمسة مهاجرين تونسيين غرق مراكبهم قبالة سواحل قابس في جنوب شرق البلاد، أثناء محاولتهم الوصول إلى جزيرة ليبينوزا الإيطالية. كان المركب يضم ما لا يقل عن عشرة مهاجرين ابجروا خلسة من سواحل جرجيس جنوب البلاد باتجاه السواحل الإيطالية هذا الأسبوع، والبحث مستمر عن بقية المفقودين، وكثيراً ما يحاول عاطلون في تونس وغيرهم من دول أفريقيا الإبحار في قوارب متهاكلة من تونس إلى صقلية وليبيدوزا في إيطاليا. وعانى تونس من أزمة اقتصادية حادة منذ الإطاحة بالرئيس السابق زين العابدين بن علي في 2011، الأمر الذي تسبب في اضطرابات جراء البطالة والتضخم المتفاقم، وقال زياد زغدود، رئيس فرقة الحرس البحري بقابس: «وحدات خفر السواحل تمكنت من انتشال خمس جثث لمهاجرين ابجروا هذا الأسبوع في مركب يضم حوالي عشرة مهاجرين انطلق من سواحل جرجيس». ولقى ما لا يقل عن 82 مهاجراً، أغلبهم تونسيون، حتفهم في جزيران /بونيو بعد أن غرقت السفينة المكتظة بالمهاجرين التي كانوا على متنها قبالة السواحل التونسية. ويعتمد مهريو البشر على تونس بشكل متزايد كنقطة انطلاق للمهاجرين غير الشرعيين المنجذبين إلى أوروبا بعد تشديد الحراسة على السواحل الليبية من جانب خفر السواحل وبدعم من مجموعات ليبية مسلحة.

تعثر المفاوضات لإعادة فتح معبر رأس جدير الحدودي وليبيا

■ تونس – د ب أ: تعثرت المفاوضات لإعادة فتح معبر رأس جدير الحدودي الواقع بين تونس وليبيا، التي كانت مقررة خلال عطلة العيد، بعد أسابيع من الانتظار. ويعمل المسؤولون في بلدية بن قردان التونسية ووزارة الليبية على جاني الحدود، على التوصل إلى اتفاق ينهي الخلافات الثابتة في المعبر الرئيسي بين البلدين. وكان يفترض أن يتم التوصل إلى اتفاق لفتح المعبر خلال عطلة العيد، لكن تم تأجيل المفاوضات إلى اجتماع ثانٍ سيعقد خلال أيام، بحسب ما أعلنه مسؤولون في جنوب تونس. وأشار إلى أن المعبر مغلق أمام حركة السلع منذ مطلع تموز/يوليو الماضي، وتقتصر الحركة فيه على عبور المسافرين العائدين والحالات الطارئة. ويعتزم تجار من مدينة بن قردان قرب المعبر على الجانب التونسي، للمطالبة بإيجاد حل دائم لأزمة المعبر وتنمية المنطقة وتحسين البنية التحتية. ويشكو التجار من سوء معاملة الجمارك الليبية والمسلمين داخل الأراضي الليبية. ورداً على ذلك قاموا بقطع طريق رئيسي أمام السيارات القادمة من ليبيا لغرض السياحة أو العلاج في تونس. وطالب المتعضون أيضاً بإلغاء آتاة/ ضريبة فرضتها السلطات الليبية على التجار التونسيين. ويعتد أهالي بن قردان في أنشطتهم الاقتصادية بشكل أساسي على التجارة الحدودية وعلى جلب السلع وتهريب البنزين في ليبيا.

تأخر صرف رواتب المتقاعدين يثير جدلاً في تونس

تونس – «القدس العربي»:

التقاعدين أولوية و يجباص عليها رئيس الحكومة رأساً. رئيس حكومة يقضي أوقاته في الإعداد لمعركة تافهة مع حافظ على خلافة الباجي ويعول في ذلك على بغائه تاجم بحجم إياه الدهماني والمهدي بن غربية غير عابئ بالأزمة التي تهز الصناديق الاجتماعية ويسرطان السماسرة الذي يمتص ما بقي من دمانا، بل ويعجز حتى عن ضمان التزويد بالماء والبنزين والحد الأدنى من السهولة. مشاكل تحتاج منه حلولاً شجاعة لكنه لن يطبقها لأن أولويته هي أن يخلف حاكم قرطاج. ورد وزير الشؤون الاجتماعية، محمد الطرابلسي، على هذه الانتقادات بقوله إنه تم صرف القسط الأول من الزيادة الاستثنائية في رواتب مقاعدي الوظيفة العمومية، يومي الخميس والجمعة «مثمناً لعهد رئيس الحكومة». واستدرك بقوله: «إذا كان هناك متقاعدون لم ينزل في حساباتهم في بعض البنوك مقدار القسط الأول من الزيادة، فالأمر لا يعود للصندوق الوطني للتعاقد والحيلة الاجتماعية، وإنما المشكل يعود لهذه البنوك، مشيراً إلى أن الوزارة ستقوم بفتح تحقيق في الموضوع لتحديد المسؤوليات مع هذه البنوك المعنية. وكان رئيس الحكومة يوسف الشاهد، أعلن في مجلس وازري عقده أخيراً أنه تقرر منح التقاعدين مستحقاتهم الكاملة (القديمة والجديدة) 4 على الأقساط، على أن يتم صرف القسط الأول قبل عيد الأضحي.

الجزائر: الفريق قايد صالح يشرف على تنصيب قائد الناحية العسكرية الأولى!

الجزائر – القدس العربي:

تمت إقالة كل من اللواء عبد الغني هامل مدير الأمن العام، اللواء مناد نوبة القائد العام للدرك الوطني، واللواء بوجععة بونوار مسؤول الملية بوزارة الدفاع، واللواء مفاد بن زيان مدير المستخدمين بوزارة الدفاع، كما تمت إقالة كل من اللواء الحبيب شنتوف قائد الناحية العسكرية الأولى، واللواء سعيد باي قائد الناحية العسكرية الثانية، وأمس الأول ليقبل كل من اللواء محمد كيرش المعروف باسم «الجنرال الخضرم» مدير أمن الجيش، واللواء بومدين بن عتو المراقب العام للجيش. وإذا صدقت الأنباء المتداولة في الكواليس، فإن تغييرات أخرى قائمة ستتمس بأخرين في الجيش، وأن الأمر سيعتمد ليصل إلى مسؤولين مدنيين، وأن شبح «كمال البوشي» سيظل خديم على كل التغييرات التي سيتم اتخاذها في الأيام المقبلة، كما لم يتم الكشف عن كل تفاصيل هذه القضية التي تظل لغزاً محيراً، خاصة أن كل تم الكشف عنه حتى الآن، والبرؤوس التي سقطت، لها علاقة بشطاح «مقاتل البوشي» كصاحب مشاريع عقارية استفاد من امتيازات وتسهيلات، في انتظار أن يشرف على السواحل عنها قضية الكوكاين التي تخفي ألف لغز ولغز!

المساحة إلى دماها الأبعد في مجال اكتساب القوة، وتثبيت معالم النجاعة القتالية في كل الظروف والأحوال». ورغم التغييرات التي أعطاها قائد أركان الجيش للتغييرات التي تعرفها المؤسسة العسكرية، إلا أن الكثير من الأسئلة تبقى عالقة، فمقطع قادة النواحي قضيوا في مناصبهم أكثر من 15 سنة، والتي نفسها بالنسبة إلى قادة الأسلحة المختلفة، كما أن كل هذه التغييرات لا يبدو أنها كانت مبرجة بقدر ما تبدو أنها جاءت استجابة، والتي لا يمكن إلا غايتها كتابة هذه السطور فصلها عن تداعيات فضيحة الكوكاين، والمنهم الرئيسي فيها كمال شبيخي المعروف باسم «البوشي» (الجزائر). فأسماه الكثير من القادة العسكريين الذين تمت إقالتهم وإحالتهم على التقاعد ذكرت في وسائل الإعلام وعلى لسان الكثير من الناشطين، أنها كانت على علاقة بصاحب شحنة الكوكاين، أو أن أولادهم هم الذين كانوا على علاقة به، والكثير من الأسماء قبل إنها أقيمت منذ بضعة أسابيع ليؤكد ذلك منذ أيام فقط. وإذا تمنا بإحصاء بسيط سنجد أنه منذ اكتشاف شحنة ال701كيلوغرام من مادة الكوكاين نهاية مايو/ أيار الماضي

تخضع للرقابة الطبية من أجل معرفة ما إذا كانت هي أيضاً مصابة بالكوليرا أم لا. وكان العديد من المستشفيات التي استقبلت مصابين بالكوليرا قد شككت خلافاً زمة لواقع هذه الحالة الاستثنائية، إذ تم عزل كل المصابين أو الذين يشبهون في أنهم مصابون بهذا الوباء، حتى لا ينتقل المرض إلى أشخاص آخرين، وهذا في انتظار معرفة أسباب الانتشار الغريب للكوليرا، ورغم أن بعض الأنباء تحدثت منذ البداية عن أن الإصابة راجعة إلى تلوث مياه الشرب، إلا أن السلطات سارعت إلى تنقيب هذه الرواية، مؤكدة أنه لا علاقة لمياه الشرب بظهور حالات إصابة بالكوليرا. وتعتبر مدينة البليدة التي سجلت حالة وفاة من أكثر المدن وإقصاهم، والتي تقع في إطار أوسع يشمل تنفيذ توصيات القمة الأوروبية الأخيرة، خاصة فيما يتعلق بمراكز المراقبة داخل الدول الأعضاء، أو منصات إنزال المهاجرين الأوروبيين.

وزارة الصحة الجزائرية تؤكد تسجيل حالة وفاة 41 إصابة بالكوليرا في أربع مدن!

الجزائر – «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الصحة الجزائرية عن تسجيل 41 حالة إصابة مؤكدة ببدء الكوليرا في أربع مدن في وسط البلاد وغربها وشرقها، وهي العاصمة والبليدة وبيجازة والويرة، مؤكدة وفاة أحد المصابين بالكوليرا في مدينة البليدة (45 كيلومتراً غرب العاصمة)، مع الإشارة إلى وجود عشرات الحالات ممن يشبهون في إصابتهم بالمرض، لكن التحاليل لم تكشف بعد حقيقة إصابتهم بالمرض من عدمها. وقال جمال فوران المدير العام للوقاية في وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، أمس الخميس، في مؤتمر صحافي عقده بالعاصمة الجزائرية، إن الوزارة يمكنها الحديث الآن عن وجود حالات إصابة بوباء الكوليرا، بعد صدور نتائج لتحاليل الميكروبيولوجية، مشيراً إلى أن التحقيق جار على مستوى مخبر باستور في العاصمة، من أجل تحديد أسباب هذه الإصابة التي نشرت الذعر في أوساط المواطنين. وأوضح فوران أن هناك 88 حالة مشتبه بها أصابها بوباء الكوليرا، وقد تأكد وجود 41 إصابة، فيما تبقى الحالات الأخرى

السماح لمهاجرين قُصر فقط بمغادرة سفينة خضر السواحل الإيطالي في صقلية 12 دولة أوروبية تجتمع اليوم لمناقشة أزمة مهاجري السفينة «ديشتوتي»

لبيتهم السابعة على متن السفينة، وثلثا الثانية قبالة مرقا كاتانيا. وأكد تونينيللي أن المهاجرين «على متن سفينة» مضافاً أنهم «يخضعون لفحوص طبية مستمرة ويحصلون على الطعام، وهم في ظروف ممتازة». لكن صحفيين في الموقع قالوا إن الظروف كانت صعبة في المساء بسبب الأمطار والطقس السيئ. وقال ثلاثة مدعين عامين في صقلية، الأربعاء، إنهم فتحوا تحقيقاً بشأن المهاجرين على متن السفينة، بما في ذلك احتمال تهريب أشخاص. وفي سياق متصل، دعا زعيم الحزب الديمقراطي الإيطالي، ماريو ريسيسو مارتينا، إلى توزيع 177 مهاجراً أُنقذوا قبل أيام قبالة ليبيا وعائلتين على متن سفينة «ديشتوتي» عبر القنوات الرسمية. وأضاف مارتينيا في تصريحات من كاتانيا، حيث وُكب أصحاب أحداث السفينة التابعة لخفر السواحل الإيطالي، أنه منذ 1 حزيران / يونيو، لا توجد أية بيانات لوزارة الداخلية حول كيفية إجراء الإجراءات الأوروبية لإعادة توزيع اللاجئين، موضحاً: «ربما لأنهم لم تعد تستخدم القنوات الرسمية، بل تتغني بعرض العضلات والدعاية فقط، وسلوكيات مثل هذه التي لا تؤدي إلى أي شيء».

الشهير بكتابتها ضد المافيا. اتهم الحكومة الإيطالية «بأخذ 177 شخصاً كرهائن». وقال سافيانو، الثلاثاء، إن «ديشتوتي» تمثل قضية خطيرة جداً وغير قانونية لاختلاف مجموعة من الأشخاص من قبل الدولة». وأمل وزير النقل الإيطالي أنديلو تونينيللي، الذي يتبع خفر السواحل لوزارتته، بإيجاد حل سريع للقضية. وقال لقناة «يورونيوز» الثلاثاء: «نحن بانتظار أوروبا، وعلى هؤلاء المودين لها مثل (الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون (الاستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أن يعرضوا خدماتهم، مشيراً إلى أن اتفاقاً سابقاً لتوزيع المهاجرين الذين تمقدهم إيطاليا على البلدان الأوروبية لم يتم تنفيذه».

على متن السفينة «التي انقذت 177 شخصاً من البحر المتوسط في المياه الإقليمية لجزيرة مالطا الأسبوع الماضي، مما زالوا ممنوعين من دخول إيطاليا». سافيني، الأربعاء، بموقفه أمام الضغوط لإنهاء ما يصفه البعض بأنه احتجاج غير دستوري لأخوين على متن السفينة. وكانت فوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين دعت، الأربعاء، الحكومة الإيطالية للسماح لـ177 مهاجراً عائلتين على متن سفينة تابعة لخفر السواحل الإيطالي قرب مرقا كاتانيا في صقلية بالنزول في أحد موانئها لأسباب إنسانية وطبية»، مضيفاً أن هناك 34 طفلاً على متن السفينة. وكانت سفينة «ديشتوتي» قد انقذت المهاجرين قبل ستة أيام، لكن وزير الداخلية الإيطالي البييني المتشدد ماتيو سالفيني أصر على عدم السماح لهم النزول في إيطاليا حتى تنترم دول أوروبية أخرى بأخذ قسم منهم. وأيدت منظمة «سافيذ ذا تشيلدرن» و«أطباء بلا حدود» دعوة الأمم المتحدة.

الأمر لم يؤد إلى نتائج تُذكر. وشدد الناطق باسم الفوضية على ضرورة أن يتم النظر إلى اجتماع اليوم في إطار أوسع يشمل تنفيذ توصيات القمة الأوروبية الأخيرة، خاصة فيما يتعلق بمراكز المراقبة داخل الدول الأعضاء، أو منصات إنزال المهاجرين الأوروبيين.

وتشارك في الاجتماع: غير الرسمي، ممثلون عن 12 دولة أوروبية، إلا أن الفوضية منسقة مع قيود مشاركة دول أخرى، وفق الناطق بـ الفوضية. ولم يقدم الجهاز التنفيذي الأوروبي أية تفاصيل عن السدول المدعوة لاجتماع الغد، متفقاً بالقول إن النسم، وسهولها الرئيس الحالي للاتحاد، قد نذبت لاختبار الفعيل.

والتي بدأتها منذ الأحد الماضي بناء على طلب من السلطات الإيطالية لحل قضية السفينة، رغم أن

الخمس، وأسادت التقارير بأن المهاجرين الباقين

الرئيس أكد أن إعطاء المال ليس جريمة هل يمكن أن يؤدي إقرار كوهين بالذنب إلى توجيه اتهام لترامب أو مساءلته؟



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أثناء مناقشة أحد قوانين الاستثمار أمس

غيرها من «الجرائم الكبرى والجنح».

ولم تبت المحكمة العليا الأمريكية فيما إذا كان من الممكن توجيه الاتهام للرئيس وهو في منصبه إلا أن مذكرة أعدتها وزارة العدل عام 2000 خلصت إلى أن الإجراءات الجنائية ستتعارض على نحو لا يمكن السماح به مع قدرة الرئيس على أداء مهام وظيفته. وقال خبراء آخرون إن من الممكن توجيه الاتهام للرئيس على أساس أنه لا أحد فوق القانون.

■ كيف تتم عملية المساءلة؟

□ تبدأ عملية المساءلة في مجلس النواب إذ يمكن أعضائه أن يتقدموا فرادى بمشروعات قرارات لمساءلة الرئيس مثل مشروعات القوانين العادية أو يمكن للمجلس أن يبدأ الإجراءات بالموافقة على قرار بالتفويض في إجراء تحقيق.

■ وستتم مساءلة الرئيس الموافقة بأغلبية بسيطة في مجلس النواب غير أن عزل الرئيس من منصبه يتطلب موافقة أغلبية الثلثين في مجلس الشيوخ. وسيتم مساءلة رئيسين أمريكيين الأول أندرو جونسون في 1868 والثاني بيل كلينتون في 1998. وفي الحالتين لم توافق الأغلبية المطلوبة في مجلس الشيوخ على عزل أي منهما وبقي الاثنان في مناصبهما.

■ وفي حالة عزل الرئيس يتولى نائبه قيادة البلاد لحين إجراء الانتخابات الرئاسية العادية التالية.

■ هل مخالفة قواعد التمويل في الحملات الانتخابية جرم يمكن أن يعرض صاحبه للمساءلة؟

□ يختلف الخبراء القانونيون فيما إذا كان من الممكن مساءلة ترامب على أساس الادعاء بأنه وجه مخالفة قواعد التبرع للحملات الانتخابية. وللكونجرس صلاحية تحديد «الجرائم الكبرى والجنح» وقال الخبراء القانونيون إنه رغم

■ واشنطن - رويترز: شهد مايكل كوهين محامي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب السابق يوم الثلاثاء بأنه رتب «بناء على توجيه» من الرئيس لدفع مبالغ ضخمة من المال قبل الانتخابات الرئاسية في 2016 لمئة الأفلام الإباحية ستورمي دنيايز و نجمة مجلة بلاي بوي السابقة كارين مكوجال.

وقالت الائتتان إنهما كانتا على علاقة بترامب رغم أن كوهين نفى ذلك.

■ وأدلى كوهين بشهادته في محكمة في نيويورك في إطار صفقة مع الادعاء أقر فيها بارتكاب مخالفات فيما يتعلق بتحويل الحملة الانتخابية والنزب من الضرائب والاحتيايل المصرفي.

■ وقال ترامب على تويتر الأربعاء إن مخالفات تمويل الحملة التي اعترف بها كوهين «ليست جريمة» رغم أن المدعين وكوهين أقر أنها جريمة. وقد أدلى ترامب بهذا التعليق دون أن يقدم أي دليل.

■ وكان محاميه رودي جولياني قال إن الأموال التي دفعها كوهين أموال شخصية ولا علاقة لها بالحملة. وفيما يلي أوجه الحماية التي يتمتع بها الرئيس الأمريكي من المقاضاة الجنائية وكيف يمكن استخدام المساءلة الجنائية لعزله من منصبه.

■ يمكن مساءلته هل يمكن اتهام الرئيس بارتكاب جريمة وهو في منصبه؟

□ لم يتطرق الدستور الأمريكي إلى هذا الأمر.

■ وسيق إن قال عدد من الخبراء القانونيين إنه لا يمكن اتهام الرئيس أثناء شغله منصب الرئاسة وإنه إذا ارتكب الرئيس جريمة فإن المسار المناسب في تلك الحالة هو المساءلة البرلمانية.

■ ويض الدستور الأمريكي تحديدا على أن من الممكن عزل الرئيس بتهمة الخيانة أو الرشوة أو

لندن - «القدس العربي»

من محمد المذحجي:

خلال تصريحات وصف بـ«مدوية»، اعترف أمين مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني والقائد العام الأسبق للحرس الثوري، اللواء محسن رضائي، أن مسؤولين إيرانيين كبارا ضالعون في تجارة المخدرات المرحمة وأنهم يدعمون المافيا التي تزور وتوزع المخدرات في البلاد.

وتم تسريب مقطع فيديو من أرشيف محافظة كردستان غربي إيران، لاجتماع خاص بين بعض مسؤولي المحافظة واللواء محسن رضائي، حيث يتحدث

في اعتراف وصف بـ«المدوي»: أمين مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني: مسؤولون كبار يدعمون مافيا المخدرات

■ واعتبر أحمد رضا أحمد بور، رجل الدين المعارض، أن سياسات النظام الإيراني لمكافحة المخدرات فاشلة تماما، وقال إن «تأثير المخدرات على المجتمع الإيراني أصبح أكبر من تأثير رجال الدين».

■ ويوجه نشطاء حقوق الإنسان انتقادات لاذعة للجمهورية الإسلامية بسبب أنها تنفذ أشد العقوبات على موزعي المخدرات بالترجمة، وتستفتي العديد من تجار المخدرات الكبار من العقوبة، ويصف هؤلاء النظام الإيراني بأنه «مؤسسي الدولة» وأنه يسهل تصدير أنواع من المخدرات للعديد من الدول الآسيوية والأوروبية ويديم هذه التجارة المربحة جدا.

■ ويتسلم أي محاولة لتضليل الشعب أثناء الاستعداد للانتخابات.

■ ويتسلم أي محاولة لتضليل الشعب أثناء الاستعداد للانتخابات.

■ ويتسلم أي محاولة لتضليل الشعب أثناء الاستعداد للانتخابات.

■ ويتسلم أي محاولة لتضليل الشعب أثناء الاستعداد للانتخابات.

■ ويتسلم أي محاولة لتضليل الشعب أثناء الاستعداد للانتخابات.

■ ويتسلم أي محاولة لتضليل الشعب أثناء الاستعداد للانتخابات.

■ ويتسلم أي محاولة لتضليل الشعب أثناء الاستعداد للانتخابات.

■ ويتسلم أي محاولة لتضليل الشعب أثناء الاستعداد للانتخابات.

مقتل قيادي حوثي وآخرين في غارة جوية في البيضاء

مصرع خبير متفجرات أثناء تفكيك قنبلة في عدن اليمنية

■ وحسب بيانات المحققين، تردد هذا الرجل على المسجد ذاته الذي تردد عليه أنيس العمري منفذ هجوم الدنيس بأحد أسواق عيد الميلاد في العاصمة برلين في عام 2016.

■ وتم إلقاء القبض على المشتبه به الأربعاء على يد أفراد من الهيئة الاتحادية لمكافحة الجرائم بألمانيا بدعم من وحدة القوات الخاصة بالشرطة «جي إس جي» والكتب المحلي لمكافحة الجرائم في برلين.

■ وفش المحققون شقة المدعو ماجوميد علي سسي وكانوا يريدون التوصل للمكان الذي توجد به المتفجرات، إلا أنهم لم يعثروا على أي شيء.

■ ويشتهر الادعاء العام الاتحادي بألمانيا في هذا الرجل أنه كان يعد لعمل خطير في ألمانيا يهدد أمن البلاد بالتعاون مع كليمينت بي المحتجز في فرنسا.

■ وكان قد سبق ذلك تحقيقات من جانب سلطات إنفاذ القانون الفرنسية ضد كليمينت بي الذي تم اعتقاله في مارسيليا في 18 نيسان/أبريل عام 2017. ويتم اتهامه بالتخطيط لهجومين، أحدهما في فرنسا بالتعاون مع رجل آخر معتقل أيضا، والآخر في ألمانيا بالتعاون مع ماجوميد علي سسي.

■ وحسب بيانات الادعاء العام، يشتبه أن ماجوميد خزن في شقته كمية كبيرة من مادة بيروكسيد الأسيتون «تي إيه تي بي» شديدة الانفجار في 26 تشرين أول/أكتوبر عام 2016. وكان يتولى تصنيع عبوة ناسفة وتفجيرها في مكان غير معلوم في ألمانيا. ولكنه تم قطع الإعدادات لهجوم من قبل الشرطة، وأنفضل الرجال حينها خوفا من أن يتم اكتشافهما.

■ وحسب بيانات الادعاء العام، يشتبه أن ماجوميد خزن في شقته كمية كبيرة من مادة بيروكسيد الأسيتون «تي إيه تي بي» شديدة الانفجار في 26 تشرين أول/أكتوبر عام 2016. وكان يتولى تصنيع عبوة ناسفة وتفجيرها في مكان غير معلوم في ألمانيا. ولكنه تم قطع الإعدادات لهجوم من قبل الشرطة، وأنفضل الرجال حينها خوفا من أن يتم اكتشافهما.

■ وحسب بيانات الادعاء العام، يشتبه أن ماجوميد خزن في شقته كمية كبيرة من مادة بيروكسيد الأسيتون «تي إيه تي بي» شديدة الانفجار في 26 تشرين أول/أكتوبر عام 2016. وكان يتولى تصنيع عبوة ناسفة وتفجيرها في مكان غير معلوم في ألمانيا. ولكنه تم قطع الإعدادات لهجوم من قبل الشرطة، وأنفضل الرجال حينها خوفا من أن يتم اكتشافهما.

■ وحسب بيانات الادعاء العام، يشتبه أن ماجوميد خزن في شقته كمية كبيرة من مادة بيروكسيد الأسيتون «تي إيه تي بي» شديدة الانفجار في 26 تشرين أول/أكتوبر عام 2016. وكان يتولى تصنيع عبوة ناسفة وتفجيرها في مكان غير معلوم في ألمانيا. ولكنه تم قطع الإعدادات لهجوم من قبل الشرطة، وأنفضل الرجال حينها خوفا من أن يتم اكتشافهما.

■ وحسب بيانات الادعاء العام، يشتبه أن ماجوميد خزن في شقته كمية كبيرة من مادة بيروكسيد الأسيتون «تي إيه تي بي» شديدة الانفجار في 26 تشرين أول/أكتوبر عام 2016. وكان يتولى تصنيع عبوة ناسفة وتفجيرها في مكان غير معلوم في ألمانيا. ولكنه تم قطع الإعدادات لهجوم من قبل الشرطة، وأنفضل الرجال حينها خوفا من أن يتم اكتشافهما.

■ وحسب بيانات الادعاء العام، يشتبه أن ماجوميد خزن في شقته كمية كبيرة من مادة بيروكسيد الأسيتون «تي إيه تي بي» شديدة الانفجار في 26 تشرين أول/أكتوبر عام 2016. وكان يتولى تصنيع عبوة ناسفة وتفجيرها في مكان غير معلوم في ألمانيا. ولكنه تم قطع الإعدادات لهجوم من قبل الشرطة، وأنفضل الرجال حينها خوفا من أن يتم اكتشافهما.

■ وحسب بيانات الادعاء العام، يشتبه أن ماجوميد خزن في شقته كمية كبيرة من مادة بيروكسيد الأسيتون «تي إيه تي بي» شديدة الانفجار في 26 تشرين أول/أكتوبر عام 2016. وكان يتولى تصنيع عبوة ناسفة وتفجيرها في مكان غير معلوم في ألمانيا. ولكنه تم قطع الإعدادات لهجوم من قبل الشرطة، وأنفضل الرجال حينها خوفا من أن يتم اكتشافهما.

■ وحسب بيانات الادعاء العام، يشتبه أن ماجوميد خزن في شقته كمية كبيرة من مادة بيروكسيد الأسيتون «تي إيه تي بي» شديدة الانفجار في 26 تشرين أول/أكتوبر عام 2016. وكان يتولى تصنيع عبوة ناسفة وتفجيرها في مكان غير معلوم في ألمانيا. ولكنه تم قطع الإعدادات لهجوم من قبل الشرطة، وأنفضل الرجال حينها خوفا من أن يتم اكتشافهما.

■ وحسب بيانات الادعاء العام، يشتبه أن ماجوميد خزن في شقته كمية كبيرة من مادة بيروكسيد الأسيتون «تي إيه تي بي» شديدة الانفجار في 26 تشرين أول/أكتوبر عام 2016. وكان يتولى تصنيع عبوة ناسفة وتفجيرها في مكان غير معلوم في ألمانيا. ولكنه تم قطع الإعدادات لهجوم من قبل الشرطة، وأنفضل الرجال حينها خوفا من أن يتم اكتشافهما.

■ وحسب بيانات الادعاء العام، يشتبه أن ماجوميد خزن في شقته كمية كبيرة من مادة بيروكسيد الأسيتون «تي إيه تي بي» شديدة الانفجار في 26 تشرين أول/أكتوبر عام 2016. وكان يتولى تصنيع عبوة ناسفة وتفجيرها في مكان غير معلوم في ألمانيا. ولكنه تم قطع الإعدادات لهجوم من قبل الشرطة، وأنفضل الرجال حينها خوفا من أن يتم اكتشافهما.

■ وحسب بيانات الادعاء العام، يشتبه أن ماجوميد خزن في شقته كمية كبيرة من مادة بيروكسيد الأسيتون «تي إيه تي بي» شديدة الانفجار في 26 تشرين أول/أكتوبر عام 2016. وكان يتولى تصنيع عبوة ناسفة وتفجيرها في مكان غير معلوم في ألمانيا. ولكنه تم قطع الإعدادات لهجوم من قبل الشرطة، وأنفضل الرجال حينها خوفا من أن يتم اكتشافهما.

■ وحسب بيانات الادعاء العام، يشتبه أن ماجوميد خزن في شقته كمية كبيرة من مادة بيروكسيد الأسيتون «تي إيه تي بي» شديدة الانفجار في 26 تشرين أول/أكتوبر عام 2016. وكان يتولى تصنيع عبوة ناسفة وتفجيرها في مكان غير معلوم في ألمانيا. ولكنه تم قطع الإعدادات لهجوم من قبل الشرطة، وأنفضل الرجال حينها خوفا من أن يتم اكتشافهما.

■ وحسب بيانات الادعاء العام، يشتبه أن ماجوميد خزن في شقته كمية كبيرة من مادة بيروكسيد الأسيتون «تي إيه تي بي» شديدة الانفجار في 26 تشرين أول/أكتوبر عام 2016. وكان يتولى تصنيع عبوة ناسفة وتفجيرها في مكان غير معلوم في ألمانيا. ولكنه تم قطع الإعدادات لهجوم من قبل الشرطة، وأنفضل الرجال حينها خوفا من أن يتم اكتشافهما.

■ وحسب بيانات الادعاء العام، يشتبه أن ماجوميد خزن في شقته كمية كبيرة من مادة بيروكسيد الأسيتون «تي إيه تي بي» شديدة الانفجار في 26 تشرين أول/أكتوبر عام 2016. وكان يتولى تصنيع عبوة ناسفة وتفجيرها في مكان غير معلوم في ألمانيا. ولكنه تم قطع الإعدادات لهجوم من قبل الشرطة، وأنفضل الرجال حينها خوفا من أن يتم اكتشافهما.

■ وحسب بيانات الادعاء العام، يشتبه أن ماجوميد خزن في شقته كمية كبيرة من مادة بيروكسيد الأسيتون «تي إيه تي بي» شديدة الانفجار في 26 تشرين أول/أكتوبر عام 2016. وكان يتولى تصنيع عبوة ناسفة وتفجيرها في مكان غير معلوم في ألمانيا. ولكنه تم قطع الإعدادات لهجوم من قبل الشرطة، وأنفضل الرجال حينها خوفا من أن يتم اكتشافهما.

■ وحسب بيانات الادعاء العام، يشتبه أن ماجوميد خزن في شقته كمية كبيرة من مادة بيروكسيد الأسيتون «تي إيه تي بي» شديدة الانفجار في 26 تشرين أول/أكتوبر عام 2016. وكان يتولى تصنيع عبوة ناسفة وتفجيرها في مكان غير معلوم في ألمانيا. ولكنه تم قطع الإعدادات لهجوم من قبل الشرطة، وأنفضل الرجال حينها خوفا من أن يتم اكتشافهما.

■ وحسب بيانات الادعاء العام، يشتبه أن ماجوميد خزن في شقته كمية كبيرة من مادة بيروكسيد الأسيتون «تي إيه تي بي» شديدة الانفجار في 26 تشرين أول/أكتوبر عام 2016. وكان يتولى تصنيع عبوة ناسفة وتفجيرها في مكان غير معلوم في ألمانيا. ولكنه تم قطع الإعدادات لهجوم من قبل الشرطة، وأنفضل الرجال حينها خوفا من أن يتم اكتشافهما.

■ وحسب بيانات الادعاء العام، يشتبه أن ماجوميد خزن في شقته كمية كبيرة من مادة بيروكسيد الأسيتون «تي إيه تي بي» شديدة الانفجار في 26 تشرين أول/أكتوبر عام 2016. وكان يتولى تصنيع عبوة ناسفة وتفجيرها في مكان غير معلوم في ألمانيا. ولكنه تم قطع الإعدادات لهجوم من قبل الشرطة، وأنفضل الرجال حينها خوفا من أن يتم اكتشافهما.

■ وحسب بيانات الادعاء العام، يشتبه أن ماجوميد خزن في شقته كمية كبيرة من مادة بيروكسيد الأسيتون «تي إيه تي بي» شديدة الانفجار في 26 تشرين أول/أكتوبر عام 2016. وكان يتولى تصنيع عبوة ناسفة وتفجيرها في مكان غير معلوم في ألمانيا. ولكنه تم قطع الإعدادات لهجوم من قبل الشرطة، وأنفضل الرجال حينها خوفا من أن يتم اكتشافهما.

■ وحسب بيانات الادعاء العام، يشتبه أن ماجوميد خزن في شقته كمية كبيرة من مادة بيروكسيد الأسيتون «تي إيه تي بي» شديدة الانفجار في 26 تشرين أول/أكتوبر عام 2016. وكان يتولى تصنيع عبوة ناسفة وتفجيرها في مكان غير معلوم في ألمانيا. ولكنه تم قطع الإعدادات لهجوم من قبل الشرطة، وأنفضل الرجال حينها خوفا من أن يتم اكتشافهما.

■ وحسب بيانات الادعاء العام، يشتبه أن ماجوميد خزن في شقته كمية كبيرة من مادة بيروكسيد الأسيتون «تي إيه تي بي» شديدة الانفجار في 26 تشرين أول/أكتوبر عام 2016. وكان يتولى تصنيع عبوة ناسفة وتفجيرها في مكان غير معلوم في ألمانيا. ولكنه تم قطع الإعدادات لهجوم من قبل الشرطة، وأنفضل الرجال حينها خوفا من أن يتم اكتشافهما.

■ وحسب بيانات الادعاء العام، يشتبه أن ماجوميد خزن في شقته كمية كبيرة من مادة بيروكسيد الأسيتون «تي إيه تي بي» شديدة الانفجار في 26 تشرين أول/أكتوبر عام 2016. وكان يتولى تصنيع عبوة ناسفة وتفجيرها في مكان غير معلوم في ألمانيا. ولكنه تم قطع الإعدادات لهجوم من قبل الشرطة، وأنفضل الرجال حينها خوفا من أن يتم اكتشافهما.

■ وحسب بيانات الادعاء العام، يشتبه أن ماجوميد خزن في شقته كمية كبيرة من مادة بيروكسيد الأسيتون «تي إيه تي بي» شديدة الانفجار في 26 تشرين أول/أكتوبر عام 2016. وكان يتولى تصنيع عبوة ناسفة وتفجيرها في مكان غير معلوم في ألمانيا. ولكنه تم قطع الإعدادات لهجوم من قبل الشرطة، وأنفضل الرجال حينها خوفا من أن يتم اكتشافهما.

■ وحسب بيانات الادعاء العام، يشتبه أن ماجوميد خزن في شقته كمية كبيرة من مادة بيروكسيد الأسيتون «تي إيه تي بي» شديدة الانفجار في 26 تشرين أول/أكتوبر عام 2016. وكان يتولى تصنيع عبوة ناسفة وتفجيرها في مكان غير معلوم في ألمانيا. ولكنه تم قطع الإعدادات لهجوم من قبل الشرطة، وأنفضل الرجال حينها خوفا من أن يتم اكتشافهما.

■ وحسب بيانات الادعاء العام، يشتبه أن ماجوميد خزن في شقته كمية كبيرة من مادة بيروكسيد الأسيتون «تي إيه تي بي» شديدة الانفجار في 26 تشرين أول/أكتوبر عام 2016. وكان يتولى تصنيع عبوة ناسفة وتفجيرها في مكان غير معلوم في ألمانيا. ولكنه تم قطع الإعدادات لهجوم من قبل الشرطة، وأنفضل الرجال حينها خوفا من أن يتم اكتشافهما.

روجيه غارودي وصدام الحضارات حرب بين وحدانية السوق والمعنى



سعدون يخلف*

المنزلة، التي تعطي لتعليم العلوم والتقنيات. 3- جعل الاهتمام بالمستقبلات، والتفكير بالغايات والأهداف، أهمية تعادل أهمية التاريخ على الأقل.

وفي نظر غارودي، فإن الحوار بين الحضارات هو السبيل الوحيد الذي يمكن من خلاله «أن يولد مشروع كوني يتسق مع اختراع المستقبل، ابتغاء أن يخلق الجميع مستقبل الجميع» بدون إقصاء أو تهميش، وعليه، فقد غدا حوار الحضارات ضرورة ملحة ومهمة، بل قضية حياة أو موت، يتحدد بموجبه بقاء البشرية، خاصة في هذا العصر، عصر بلغ فيه الخطر حدا عظيما، نتيجة سياسات الغرب الرعناء التي قادت البشرية إلى الانتحار والموت، المهم أن يدرك الغرب بأنه لا يملك مشروعاً جماعياً «يتعلق بمستقبل الإنسان، عدا تنمية إنتاجه واستهلاكه، بالاعتماد على تفوق الأسلحة»، اعتراف الغرب به النقص هو إقرار ضمنى بحاجة إلى الآخرين، مهما بلغ من قوة اقتصادية أو عسكرية، عندما يدرك ذلك، ويدرك أهمية الثقافات غير الغربية، وأنه مدين لها بشكل أو بآخر، عندئذ يكون الحوار بين الحضارات هو جسر النجاة، والسبيل الوحيد، الذي بقي مفتوحاً آمناً (البشرية) خارج مازق الموت.

هناك طريق آخر لا يقل أهمية، يرسمه غارودي للحوار بين الإسلام والغرب، من خلال النتيجة التي يصل إليها، في تحليله الأخير، بالقول «إن كل نغمة في الغرب، تبدأ برفض وحدانية السوق، وكل نغمة للإسلام، تبدأ بمراجعة جديدة للقرآن الكريم»، أي أن مراعاة الذات، هي المنطلق الحقيقي لتطوّر بناء الغرب والإسلام، لكن ذلك يتطلب جرأة وشجاعة من الطرفين، إن يجب على الغرب أن يتواضع للآخرين، ويتخلى عن ذروره وغطرسته، وعن حلمه في الهيمنة، يبدأ ذلك بإلغاء حرية السوق، وبرفض عقيدة وحدانية السوق، التي دُمّرت المعنى، وغدت القيم الإنسانية بموجبها قيماً تجارية، بالمرأه من ذلك، لا بد عليه، أي الغرب، أن يعمل بإخلاص في إعادة بناء عالم متكامل ومتضامن، في المقابل، على المسلمين مراجعة تراهم عن طريق قراءة جديدة لنصوص القرآن، قراءة جديدة من شأنها، إعادة «الإسلام الحي» إلى واقع الناس وعالمهم، عن طريق إحياء الفكر النقدي والتجديدي، حتى «يقي الإسلام من مرضه الرئيسي، قراءة النصوص المقدسة بعيون الموتى».

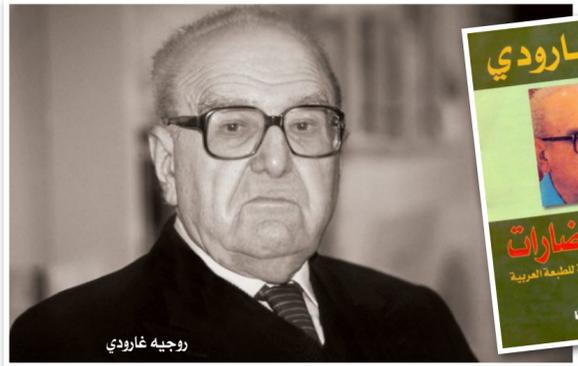
في المحصلة، عندما تخلص النوايا من الطرفين، ويتنازل كل طرف عما يعكر صفو الحوار، وعندما يكون الهم الأول والآخر منه، هو إنقاذ البشرية من الموت والانتحار، ويكون القاسم المشترك فيه، هو احترام حياة الإنسان، وقد استسهل، يصبح التفاهم سهلاً، والتعاش ممكناً.

* كاتب مغربي

الإنسانية والتسامي، أي «التسامي في الهدف ضد الاستسلام لحتميات اقتصادية غدت قوانين طبيعية، كما التلقائية الغريزية». لعل ما أراء هنتغتون أن يقوله، لكنه أخفاه بهذا التعبير الصدامي، لكي يعطي أطروحته مشروعية لدى أصحاب القرار في المنظمة الغربية، حسب غارودي، هو الرفض المتنامي للقيم الغربية في العالم، بسبب عدم احترامها لقدسية الإنسان، لذا، فإن المقاومات التي تظهر هنا وهناك، ما هي، في الحقيقة، إلا رد فعل على الأصولية الاستعمارية الجديدة، لحماية النفس من التبعية، ولإقناده الهوية الأصلية، التي تعبّر عن الذات من الذوبان والانسحاق، حتى «لو كانت هوية قديمة، غاية في القدم وأسطورية،

حضرارات بين المركز (الغرب) والمحيط (البلدان المستعمرة سابقاً)، واللافت للنظر، حسب غارودي، أن هنتغتون «يعطي هاتين المجموعتين دلالة ضمنية دينية» عندما يرجع سبب النزاع إلى «صدام بين الحضارة المسيحية- اليهودية) وتواطؤ (إسلامي-كونفوشيوسي)».

إن التسويقي لحرب حضارية بين الغرب وبقية العالم، هو دليل قوي على إفلاس المشروع الأمريكي، وأنه يعاني أزمة عميقة، ومشكلة كبيرة، ولعل إخراج هذه الأطروحة في ذلك الوقت بالذات، وبتلك الطريقة سيئة السيناريو والإخراج، هو دلالة قوية على تخبط العقل الاستراتيجي الأمريكي، يقول غارودي:



روجيه غارودي

«لقد أسىء طرح المشكلة (من أساسها)، ولكننا مشكلة حقيقية» لذا يجب على أمريكا أن تراجع حساباتها، وتعيد رسم خطتها ومخططاتها، لأنها، في واقع الأمر، لن تتمكن من بسط نظامها النهاب، السوق الحر، على العالم كله» عن طريق هذه الاستراتيجية أو أي استراتيجية «بريورية» واستغلالها، أما الولايات المتحدة الأمريكية، فهي تسعى إلى إقامة نظام عالمي نهاب، بعودة نموذجها السياسي والاقتصادي، كل ذلك هو نتيجة الثقافة المشوهة، التي تغذي الغرب من خلالها، على حب السيطرة والهيمنة، وكما هو معروف، أن كل سيطرة هي في حاجة إلى صراع، وكل صراع هو في حاجة إلى مسرّغات، حتى يندو أخلاقياً، وحتى يتحول لشعوب.

في سبيل حوار الحضارات

على أن السؤال الذي يطرح هنا هو: هل يكون حوار الحضارات سببيلاً لإيقاظ العالم من الانتحار الكوني؟

لقد بلور غارودي في كتابه «حوار الحضارات» مشروعاً متكامل للحوار بين الحضارات، حتى أنه لم يخش الثقافات الإنسانية المنسية، في غياب ذاكرة الشعوب حقها، إذ منحها، كما يبدو، المكانة التي تستحقها، ودعاها إلى المشاركة في الحوار، لأنها، في واقع الأمر، تملك رصيداً إنسانياً ثرياً وعميقاً، قد يساهم في منح الحوار معاني غائبة في الحضارة الغربية أو غيرها، وبالتالي، ابتكار مستقبل حقيقي، يشارك فيه الجميع من أجل الجميع، يقوم هذا المشروع على ثلاثة محركات أساسية هي:

1- ضرورة دراسة الحضارات اللاغربية في مجال الدراسات، بحيث إن منزلتها تعادل، على الأقل، منزلة الثقافة الغربية من حيث الأهمية.

2- الاهتمام بمبحث الجمال، وإعطاؤه

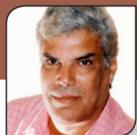
حالة فكرية، ينحصر منحى السيطرة على الطبيعة والإنسان، وأعطى التقليد الروماني الغرب المرجعية ليكون مركزاً للعالم، في حين يوفر التراث المسيحي، المسوّغ الديني والمبرر الأخلاقي، في الحق في السيطرة على العالم، ومما لا شك فيه، أن اعتماد الغرب على مثل هذه التقاليد منذ البدايات، جعله يسلك طريق الهيمنة، قد تتغير المسيمات، من عصر إلى آخر، غير أن الهدف واحد، ففي القديم، برزت أسطورة «الشعب المختار»، من أجل تبرير إبادة الآخرين، إلى الإمبراطورية الرومانية، التي أذمت بأنها مركز القوة، وأن كل الطرق تؤدي إلى روما، بحيث ضمت في حدودها كل العالم، الذي أسعته أوروبا به الحضارة، باسم هذه الحضارة، أعلنت نفسها الحق في استيعاد الشعوب «البريورية» واستغلالها، أما الولايات المتحدة الأمريكية، فهي تسعى إلى إقامة نظام عالمي نهاب، بعودة نموذجها السياسي والاقتصادي، كل ذلك هو نتيجة الثقافة المشوهة، التي تغذي الغرب من خلالها، على حب السيطرة والهيمنة، وكما هو معروف، أن كل سيطرة هي في حاجة إلى صراع، وكل صراع هو في حاجة إلى مسرّغات، حتى يندو أخلاقياً، وحتى يتحول لشعوب.

في هذا الإطار، أي حب السيطرة، يدخل مشروع صدام الحضارات، الذي أخرج صموئيل هنتغتون (1927-2008) إلى بعد نهاية الحرب الباردة، ورفض العالم للأيديولوجية الشيوعية، وبروز الولايات المتحدة كقوة وحيدة، كان من نتاج ذلك، انتفاء الأسباب الأيديولوجية في تعاون الدول وتحالفها في الصراعات المقبلة، وعليه فإن الصراع في عصر ما بعد الأيديولوجية، سيستدعي الثقافة والدين والإثنية، كمنطلق لإقامة التحالفات، وميزر للنزاعات، بحيث ستكون الجانبية المقبلة، حضارية بين الغرب وبقية العالم، بعبارة غارودي «جباية

صراع بين القيم

على هذا الأساس، يرى غارودي أن صدام الحضارات، هو في الحقيقة، صيحة تحذير من الغرب، من حجم المرفد لمشروعه، ومن المقاومات التي تظهر منددة بسياساته، ومن ثم، فإن الصراع القائم في العالم، ليس كما ادعى هنتغتون، ورافع لأجله في أطروحته، بل هو، في واقع الأمر، صراع بين القيم، بمعنى آخر، صراع بين الإلحاد والإيمان، وحرب بين وحدانية السوق والمعنى، وبين الانحطاط إلى الغريزة الحيوانية للنفس

«صيف مع العدو» لشهلا العجيلي... ملحمة السنين



ابراهيم عبد المجيد*

ما تحكيه ليس، تشعر بأنك انتقلت إلى لغة أخرى غير لغة البطلة الساردة، شهلا العجيلي تعرف وتؤكد كما أكدت من قبل في رواياتها تعدد لغات الشخص، لتكون الرواية محفلاً لها، وليس مجرد حكاية يحكيها الكاتب من الخارج. تجد ذلك في كل الحكايات التي يضمير المتكلم، سواء كانت الجدة أو كارمن التي وفدت اليهم مع نيكولاس وهي في العشرين من عمرها، وفي لعبة فنية ماهرة تقول «في كل مرة تحكي كنت تمنى أن تخلي كارمن وفاضها، وتغلق ملف الحياة نهائياً، إنها تعيدني إلى هناك، إلى منطقتي المعنمة التي أخاف الاقتراب منها. أنا لسست مثله، لسست كاتبه، لكن لدي منطقتي المعنمة أيضاً، في تقول إنها تستفيد من حوارنا في الكتابة، وأنا لا أعرف ما الذي يمكن لامرأة مثلي، مع كل ما تحمله من الفوضى والصياح أن تمنح كتابته مثلاً».

وتتخلل شهلا بين الشخصيات الحابرة في لغة تجسدها أمامك مثل، أو ليلي الذي حين يُسأل لماذا تزوجت أربع نساء، يجيب لأرضي أعماي الأربعة وأتركمه وأعيش بعيداً، فلا أميز بينهم ولا أنظلمهم! والرواية لا تبتعد عن الحياة السياسية، فترى كيف اعتقل خالها نجيب وما جرى له، وغير ذلك من أحداث، فترى الرواية عالماً لا ينحاز إلى رؤية سياسية، لكنها الأحداث والبشر صانعة هذا العمل الكبير. صيف مع العدو فيها من سمات الملحمة الكثير وهي أكبر من أن تكون شهادة على عصر، بل هي تجل باهر لهذا العصر. تحتاج الرواية إلى دراسة أكبر لا يتسع لها المقال، لكن المتعة التي حصلت عليها فائقة، وبين الصفحات تتناثر مقولات حاسمة لرؤى الكثيرين للحياة، لا تجددها بعيدة عما تقترأ وترى وتتوقف لحظات معها تتأمل كيف صنعت الحياة من أبطالها حكماً ببساطة مدهشة.

«صيف مع العدو» تتجاوز الفصول الأربعة لتكون حياة لعصرنا، رواية لا تقارنها بغيرها من الروايات في فهم صاحبها للأدب والبشر، وفي بناء العمل الفني الذي لا شك بذلت فيه الكثير جدا من الجهد لنقرأ نحن بسلام ومتعة.

* رواي مصري

أجبال، ليس تنتقل بنا، هي التي استقرت أخيراً في كولونيا في ألمانيا، بين التاريخ والبلاد وبين الماضي والحاضر من خلال سردها أو حكايات شخصيات روايتها، لكل من شخصيات الرواية عاله وأصدقائه، ورغم تعددهم حول فالر ورواية تسير على موضوعها، ولا تتبعثر بك كما يتبعثر الأجداد، ليس خلف أمال، لكن من جراء إحياء رعب وحصار وخيانة. عالمتها تظهر ابتداء من الجدة إلى الأب والأم والخال وأصدقائهم وأصدقائهم، وأكثرهم حضوراً صديق طفولتها «عبود» الذي ينتهي إلى تشيكوسلوفاكيا أيضاً، وحررة الأرض.

يبني نيكولاس ومرصدا ويصبح محور اهتمام وحب النساء بمن يفهم أم ليس نفسها التي خانها زوجها، والحياة حديث يتجدد مع كارمن في ألمانيا بعد قصة حبها في سوريا لبسالم الفلسطيني واكتشاف خيانتها، الحياة حديث النساء كأنه مسير.

تعنى شهلا العجيلي بالتفاصيل الصغيرة للمكان وتعنى أكثر بالتفاصيل الصغيرة للمكان وتعنى أكثر بالتفاصيل الصغيرة للمكان وتعنى أكثر بالتفاصيل الصغيرة للمكان

منذ روايتها الأولى «عين الهر» يقفز أمامك عالم النساء الوحيات، ينتقل بين التاريخ والمكان إلى العصور الوسطى في رواية «سجاد عجمي» حيث الحرب حول مصف عائشة إلى عصرنا في «سمناء قريبة من بيتنا»، وروايتها الفذة التي رصدت فيها سنوات ما قبل التاريخ الكولونيالي إلى ما بعدها في سوريا والشام عموماً، وعالنا العربي وظهر «داش».

فتعني الرواية هو نهايتها في العنوان رغم السنين والألام، فالسمناء قريبة من بيتنا حاسمة لأمر هؤلاء المجرمين القاتلين باسم الإسلام.. ثم



تأتي هذه الرواية الساحرة، «صيف مع العدو» ببلاد الغرب التي يعدها المسلمون عدواً فرحلت إليه الشعوب المسلمة هجرة أو لجوءاً بسبب ما تغلق قلوبها على الجماعات.

تأخذنا شهلا العجيلي في روايتها الصادرة عن منشورات (صفا/ مجاز/ الاختلاف) 2018، عن تحت قبة كاتدرائية في كولونيا إلى قصص الحرب العالمية الثانية وقبلها، وأحياناً إلى الحرب الروسية العثمانية في نهاية القرن التاسع عشر، وتصل بنا إلى الشرق الأوسط من خلال حكاية الجدة كرملة، التي كانت تعمل في فرقة بدیعة مصابني، وترى الحياة في فلسطين والشام ومصر وفي القلب منها مدينة الرقة في سوريا. الجدة كرملة تنجب نجوي أم ليس ونجيب خالها ونجوي تنجب ليس فتكون أمام ثلاثة



منصف الوهابي*

الشعر صانعاً

مع الحدث القرآني، كانت صورة الشاعر الجاهلية، قد بدأت تنقطع، لتحل محلها صورة «الصانع». وعلى الرغم من أن القادي دأبوا على استخدام كلمة «شاعر» فإنهم جردوها من محمولها الجاهلي، وما علق بها من مفهوم أسطوري للشعر «قرآن إبليس» بعبارة أبي العلاء الشهيرة في رسالة الغفران.

وصار الشعر صناعة أو علماً يكتب بالخبرة والدرية والمراس، وكلاماً يأتنا عن الوحي، وصار الشاعر صانعاً، مادة صناعته اللغة. وهذه اللغة هي التي تثبت الصناعة وتبهيها صلابه، أي تضفي عليها هيبة في حيز اللغة نفسها، ويجري ذلك على طريقتين: إحداهما أن اللغة هي التي تسمى «الصنوع» أي هذا «الشعر» مطلقاً تسمى كل ما يفسر ويشرح أي «القد»، والأخرى أن اللغة أصل في الصناعات كلها، وبها وفيها يرتبط الصنوع بنظامه.

ومن هذه الصناعات، النشر الذي جعله العرب بائناً عن الشعر. على أن تنوع الأجناس الكتابية في تراث العرب؛ لا يمكنها أن تحجب عنا كون الشعر يمثل في أكثرها مصدر اقتباس لكل ما هو سردي أو قصصي. ولعل هذا ما يستدعي الوقوف على هذه العلاقة الطويلة بين «صانع» وهذه القصص المتناسلة منه «مصنوع»، حيث العود إلى النص الشعري للاستدلال به على هذا المعنى أو ذلك الغزوي، يكف عن مطلب الاستدلال ويستغرق مرة أخرى في لغة النص الشعري نفسه، وفي تحويله إلى قصة أو حكاية. وقصص الحب مثلاً ليست فقط مجرد سرد لوقائع غرامية أو مجرد عرض لأخبار المحبين، وما يلاقونه من عذاب في سبيل حبيب، أو ما يتجسونه من عناء ليظفروا بلقاء الحبيب أو ما يتدبرونه من حيل ليختلسوا النظر إليه؛ وإنما تستحيل في مناسبات عديدة إلى شروح على بعض الأبيات أو القصائد الشعرية. وهذا ما يدفع إلى إمكان تأويل هذه السردية الغرامية التي تصاحب النص الشعري على أنها ضرب من ضرب جمالية التلقي، يتولاها في هذه المرة جنس أدبي، وإذا انتبهنا إلى أن الشعر من جهة فنان يتشد العمال ينتهنا إلى مشاركته الحب في الغاية نفسها، أو القصد من جهة أن الحب رغبة في الجميل.

وربما كان هذا من الأمور المعلومة في القراءة، إذ من الصعوبة أن نحدد «الجزائي» أو «الاستعاري» أي الشعر من دون أن نقابل به الحقيقي» أو «الواقعي»، أي هذا السرد المتناسل منه؛ فالشعر شأنه شأن هذا السرد عالم أدبي مزجي، والشخصيات تنضوي إلى عالم حقيقي أو تاريخي. وما ناص من الإقرار بأن العلاقة بين نظام المجاز ونظمة الثقافة قائمة في مستويات شتى، وأن الثقافة إنما تتجلى في الصانع والمصنوع كليهما. غير أن العلاقة بين هاتين الصفتين الجزائي والحقيقي أو الواقعي أو التاريخي، غير مستقرة، إذ تتغير تبعاً لتغير وظائف الثقافة وحواملها. لكن كثيراً ما يلتفتون إلى التغير الحاصل في اللغة واستعمال الأشياء، أو هم لا يأخذون بما هو حليق به؛ فيتواردون النصوص من أنظمة لغوية «مغلقة» حيناً، ومن عالم غير عالمها؛ على نحو ما نجد عند الذين يغفلون فصلاً بائناً بين الشعر والنثر.

وإذا كان لا بد من تمييز، فليكن بين ثلاثة أنماط من الخطاب: الخطاب المعرفي أو الفلسفي المعقود على ذات تتوسل بالفيوم، والخطاب الفني المعقود على ذات تتوسل بفعل الإبرام، والخطاب الديني المعقود على ذات تتوسل بالانفعال. والذات الوجدان والحدس، وربما وجب أن نشير -اجتناباً أي لبس- إلى أننا لا ندرج هذا التأويل ضمن السياق «الغنائي»، بمعنى أنه يتعين اجتناب المغالطة التي يمكن أن يقود إليها استعمال مقولة الذات، فنصنوع أننا إزاء تجربة تنخرط ضمن أفق «غنائي» يقف على طرف النقيض من «الدرامي» أو «المحمي» بوصف «الغنائي» معقوداً على حضور مكثف للذاتي.

وللذات المحاذير أخلنا على التمييز بين الفيوم والادراك والانفعال. والذات في هذا السرد التي يصطنعها الشاعر، إنما هي ذات انفعالية، ولذلك يمكن اعتبار الأدب السرد عند العرب، خاصة في قصص الحب: أقرب إلى معنى الديانة، وهذا رأي لا ندعي له الوجاهة حتى نخبره: إذ يجل جهاد الحب محل الجهاد الديني على نحو ما نجد عند جميل بن معمر صاحب بيتية.

تكم «شعرية» هذه القصص، في تحويل شكل لغوي إلى شكل من أشكال حياة اللغة، وتحويل شكل من أشكال الحياة إلى شكل لغوي. وقد لا يخفى أن أكثر هذه القصص تحمل قصداً في مطاوبها، أي أبياتاً حارَ الشراح في تفسيرها، فاخترعوا لها هذه النصوص، وإن تعرف الشعر على هذا النحو، أي صاعقا وهو للصنوع الذي يُعرف «و لا يعرف» فهذا يقضي بنا حتماً إلى نقد التعريفات الشكلية.

إن من الشعر عامة، تولد هذا الأدب القصصي، وربما من القصص القرآني أيضاً، والقرآن نفسه يُمكنه في سياق البيئة الشعرية التي ظهر فيها، ولكننا أميل إلى القول إن «عموض» بعض الأبيات في القصيدة، ومصدره عدم وقوف الشراح والنقاد على مناسبة القول -وهي بمثابة أسباب التنزيه في النص القرآني- هو الذي فسح لهم المجال لصياغة القصص بشئى أنواعها، والقصص القرآنية الحافة أو المساحبة. ولقد أثاروا على نوع من الوسول والفصل، فعقدوا على السورة جملة، من حيث هي وحدة فنية موضوعية حيناً، وعلى أكثر من آية في السورة الواحدة حيناً، كما نجد عند الطبري في تفسير «وهمت به وهم بها» من سورة يوسف، وكانت لهم منادج واسعة في المزاوجة بين فصل ووصل في أكثر القصص. وقد ربطوا بينها وبين مصدرها الشهري، برباط معنوي أو لغوي، بما يكون وحدة معنوية لها خصائص ذاتية؛ ولكنها موصولة بالمعنى الشعري العام في الآن نفسه. ومن هذه الخصائص الإيجاز يشئى صورته من تفسير واستطراد وتفصيل بعد إجمال، والإيجاز وحسن النسق وتقليل الموضوع إلى أجزاء موصولة، كلما توتت أشكاله وتشعبت أجزاءه، وعرض الصورة الواحدة ببيئات متعددة متصلة شكلاً، متصلة مضموناً، وما إلى ذلك من تصوير الهيئة أو الحال منفصلة مرة، متصلة أخرى.

ما يعيننا من رصد هذه الظاهرة أنها وجهت كثيراً من الأدب القصصي وجهة قلما نطق عليها في نقد الشعر وشروحه. فقد قامت على اعتبار القصة وحدة فنية موضوعية تتماسك معنويًا ولغويًا ونظامًا، وتوأتها البيت المفرد أو شطره، وعلى جزء منه أحياناً، وكان البيت ينفرد بإفادته في تركيبه، أو هو مستقل عما قبله وما بعده، أو هو الصورة التي تتمثلها القصة. ولعل المسوغ لهذا أن الذات تشغل في وضعية الخطاب «أنت» أو «هو» وهو في سياق النص القصصي أشبه بضمير منفصل يراه به التمييز، أو هو المخاطب الذي ينتزع من المتكلم من نفسه ويخاطبه الغائتاً أو تجرّداً، جريا على معتقد العرب القادي في أن في الإنسان معنى كما هو حقيقته أو حقيقة إحساسه، وله أن يخرج مجرداً من كيانه، كأنه غيره، بل هو غيره؛ ولكنه لن يبرح الخطاب أبداً شأنه شأن الإيقاع. أما وضعية الغائب «هو»، التي يجيل عليها النص، فمردمها إلى هذا الأسلوب نفسه، أي أسلوب «الافتقار» الذي تتوخاه أكثر هذه القصص، وهي تعدل من الغيبة إلى الخطاب أو التكم، وعليه فإن «هو» في السياق الذي نحن به تساوي «أنت»، وكان الأمر قائم على حوار أساسه لعبة الافتقار/ استبدال ضمير بآخر أو المزاوجة بين التكم والخطاب والغبية) وعليه فإن السؤال الذي يتعين طرحه في هذا المستوى، يمكن أن يصوغه على هذا النحو: أي نحو يتولى الشاعر هذه الصناعة أي طريقة وجود الأثر نفسه؟

نقد تعدد طمغ الشعر العربية بروح جديدة وأفعمها بمفاهيم، وأنشأ لها صناعة النثر نفسها. وربما لا يزال الشعر يتسقم لهذه الظواهر أو تلك، شريطة أن نعرف منبتها الأصلية في المدونة التي تمت إليها بصلة من الصلات، أو في النص الذي تنسب إليه؛ وليس على أن نصلها وهي المفاهيم القديمة بظاهرة مستحدثة، كما أنه لا يصير -على ما نرى- في أن نستدعي إلى مفهوم جديد ظاهرة قديمة لئلا إليها من خلاله، ونخال أن هذا ما حاولناه، وربما جازفنا، وعزنا أنه مطلقاً لا حرج في تهجين الأجناس الفنية أو الأدبية، فإنه لا ضير أيضاً في تهجين المفاهيم شريطة مراعاة قواعد التهجين، حتى لا يكون المنتج مسخاً، ولذلك نتهنا إلى معرفة المنبت الأصلي لهذا السرد النثري على التباسه.

وهل مناهج التفكير المعاصر ومقارباته من جينالوجيا وفيونولوجيا وأركيولوجيا وتكيبكية وغيرها، إلا رلة إلى المنابت الأولى للنصوص والمفاهيم! ولقد كان لنا أسلاف يبرعوا في التهجين، فهذا ما على أيديهم تاصيل وإعادة تأصيل. لكن الأيام دول.

* كاتب تونسي

الفيلم الهوليوودي «آسيويون أغنياء مجانيين» ينتصر للعرق الأصفر ونجاح كبير في شباك التذاكر



الممثلة الصينية ياسمين تضر في العرض الأول للفيلم في مسرح الكابيتول بسنغافورة

مميزة، ورغم أن كين جونج حقق مسلسلا تلفزيونيا خاصا به وهو «دكتور كين»، بفضل الشعبية التي نالها من مشاركته في سلسلة «صدا الكحول»، إلا أنه يتفق مع زميلاته «بالنسبة لي، هذا مشروع يختلف عن كل المشاريع الأخرى، التي قمت بها، حيث كل شخص في موقع التصوير كما ذكرت جيمنا، هو شخص يشبهني. وأن تملك هذا الشيء العظيم ودرجة الراحة، التي لم أشعرها من قبل لأنه حتى لو لم أعرف هذا الشخص في مقر التصوير أشعر كمثل أننا ربما مررنا بتجارب مشابهة خلال تسلفنا السلم المهني، وكشخص شارك في أفلام كثيرة كان في أمانتي هنا أن أكون نفسي وهذا نادر جدا».

إذا، مصير ومستقبل هؤلاء الممثلين الآسيويين بيد رواد دور السينما الأمريكية والعالمية وليس مسؤولي هوليوود، وذلك لأن نجاح «آسيويون أغنياء مجانيين» في شباك التذاكر هو الذي سوف يغيّر نهج هوليوود تجاههم ويحقق لهم ما يرغبون، أما فشله فسوف يبقئهم على حالهم، ولكن كوان يبدو متفائلا.

«قبل كل شيء أريد أن تغزو السوق الأمريكي، ثم تريد أن تغزو باقي دول العالم»، يقول ميتسما.

البريطانيان هنري غولدينغ وجيمنا تشان، يجسدان دور نيك وابنة عمه، كما يؤدي الأمريكيان الكوريان، أكوا فينا وكين جونج دور صديقة والد صديقة رايشيل. وكلهم يؤكدون أن تجربة العمل على هذا المشروع كانت فريدة من نوعها.

«سورنا في دولتين خلايتين في كوالا لامبور وسنغافورة»، تقول أكوا فينا، التي شاركت مؤخرا في فيلم الكوميديا النسائي «أوشين 8»، التي شارك فيها بلانديت وساندرا بولوك «والكثير منا كانوا هناك لأول مرة. واعتقد عندما تكون آسيويا أمريكيا أو آسيويا بريطانية أو آسيويا استراليا، وتذهب إلى آسيا، تحدث تجربة شخصية جدا وكلنا نعيشها معا وكان هناك رابط لم أشعره من قبل أبدا وكان فريدا جدا جدا».

وتعترف أن رغم محبتها لنجمات فيلم «أوشين 8»، إلا أن شعورها في مقر تصويره لم يكن مماثلا.

وتوافق جيمنا تشان، المعروفة من مسلسل العلم الخيالي «هيومانس»، قائلة «كنت أذهب إلى العمل ولم أكن الآسيوية الوحيدة وحسب في موقع التصوير، بل ربما كنت الشخص المألوف الوحيد في موقع التصوير، لهذا الذهاب للعمل في هذا الفيلم وكوني محاطة بالكثير من الأشخاص الموهوبين من كل أنحاء العالم كانت تجربة

الاحتكاك موجود بين المراقبين والديهم في أي حضارة وهذا الاحتكاك هو أنك تخرج من محيطك لكي تتكشف نفسك وهذا يحدث في سن البلوغ الجنسي لكل طفل».

إنها مشكلة الآسيويين أيضا

ميشيل تهر رأسها موافقة مع كونستانتس.

«اعتقد أنه في الماضي في آسيا كانوا ينظرون إلى الأطفال ولا يستمعون لهم ولكن يبعثون أطفالهم للخارج للدراسة لهذا سوف يعودون ويريدون أن يسعوا.

لهذا إلا إذا أردت أن تبقيهم في بيئتك ولا تسمح لهم بالتجربة ودراسة ماهية العالم خارج محيطهم، فسوف يتطورون ويكون لهم صوت. وما اللعب بامتلاك صوت؟».

أما الكاتب كوان فهو يقر أن هناك فرقا شاسعا بين الآسيويين في أمريكا والآسيويين في آسيا «الآسيويون الأمريكيون بطرق مختلفة أكثر منغمسين في الحضارة الأمريكية ويعيشون تجربة التفرغ منذ النشوء كإقليمية في حضارة، حيث توجد أغلبية من الآخرين، لهذا يمكن خلفية في حياتهم لا يملكون الآسيويين الآخرين».

معظم الأدوار الرئيسية في الفيلم يجسدها ممثلون آسيويون أمريكيون وبريطانيون.

«وهاري وكومار» و«ستارتريك»، قال لي إن المشكلة تنبع من أفكار مسيئة خاطئة عن الآسيويين. يوجد تنميط حضاري يقول إنهم ليسوا أبطالا وإنهم ليسوا شخصيات رئيسية، وفكرة أن الآسيويين غير مطلوبين. وأنهم مقبولون إذا كانوا يلبسون ويركعون وحسب».

ويعد أن كشفت دراسات من جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس أن ثلاثة في المئة من الأدوار وحسب ذهبت لممثلين آسيويين في عام 2016، اشتعلت حملة على مواقع التواصل الاجتماعي تطالب بمنح ممثلين آسيويين أدوار بطولة في أفلام هوليوود، من خلال استبدال صور الممثلين البيض في لوائح إعلانات الأفلام بصور ممثلين آسيويين، مثل جون تشو. «الدهش والرائع من شيئا الإنترنت هذه أنه كان لها قالت: انظر، هذا وجه آسيوي على لوحة إعلان جيمس بوند وهذا ليس غريبا. ورد الناس: صحیح، هذا ليس غريبا. وخلال ثوان، مجرد مشاهدة هذه الصور تغيرت الأفكار المسبقة»، يعلق تشو، الذي قام مؤخرا بأول دور بطولة آسيوي في فيلم هوليوودي وهو «بحث»، الذي انطلق في دور السينما الأمريكية بداية هذا الشهر.

كما ضمت الحملة الممثلة الأمريكية التايوانية، كونستانتس وو، التي لعبت في الأعمار الأخيرة دور أم مهاجرة آسيوية في أول مسلسل تلفزيوني آسيوي هوليوودي منذ عشرين عاما وهو «فريش أف دي بوت»، وتؤدي دور البطولة، رايشيل، في «آسيويون أغنياء مجانيين» وأكدت لي أن أداء أدوار رئيسية مهم جدا لمواجهة التنميط.

«اعتقد أنه يمكنك أن تعرض الطيف الكامل للحياة ما عندما تكون محور القصة»، تقول كونستانتس. «هناك شخصيات مساندة رائعة، ولكن الآسيويين يتعرضون للكثير من التنميط في أمريكا. هناك آناس يمكن وصفهم بهذه الصورة النمطية بصدق. لكن إذا سررت قصصهم بانكلها، فسوف تمنحهم أبعادا أخرى. وغاية حملة «بطولة جون تشو» و«بطولة كونستانتس وو» كانت لتوسيع خيال الناس لامكانية كيف يبدو بطل فيلم وهؤلاء الذين تستحق قصصهم أن تطرح أمام جمهور عالمي».

وانضمت للنقاش النجمة العالمية الصينية - الماليزية ميشيل يو، التي رفضت عروض أدوار نمطية من هوليوود بعد أدائها أول دور هناك في فيلم «جيمس بوند: الغد لا يموت» عام 1997، وعادت إلى الصين حيث قامت ببطولة الفيلم الحائز على الأوسكار «المنع والرائح والنتن الخفي»، عام 2000 واستمرت في أداء أدوار رئيسية في أفلام صينية وعالمية لتصبح أشهر نجمة آسيوية في العالم. وتجسد في «آسيويون أغنياء مجانيين» دور أم نيك، التي لا تشق حبيبته الأمريكية وتحثه على تركها لأنها لم تكن آسيوية أصيلة، وكان الآسيويين الأمريكيين كانوا بين المطرقة والسندان: مهمشين في الولايات المتحدة ومرفوضين في آسيا.

«لا اعتقد ذلك»، تقول يو «وأنا لا انظر إلى ذلك بهذه الطريقة أبدا. اعتقد أن الأمر يتعلق في الحصول على الفرص الملائمة وسرد القصص الصحيحة مع شخصيات حقيقية وتاريخ خلفية حقيقية مثل في «آسيويون أغنياء مجانيين» حيث تضاهد الحياة بانكلها هؤلاء الأمريكيين من أصول صينية هم من نسج المجتمع هنا. إذا، ماذا لا يريدون أن يعرفوا أكثر عنهم ويتشاهدوهم على حقيقتهم».

ولكن هل يمكن لوم الأمريكيين وإعفاء الآسيويين، الذي يعاملون أبناء عرقهم كأنهم ملوثون بحضارة البيض؟ لكن كونستانتس ترفض هذا الطرح «هناك احتكاك، ولكن

لوس أنجلوس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

انطلق هذا الأسبوع في دور السينما الأمريكية فيلم كوميدي وهو «آسيويون أغنياء مجانيين»، الذي يدور حول أستاذة جامعية أمريكية من أصول آسيوية، تدعى رايشيل، ترافق حبيبها، نيك، إلى بلد سنغافورة لحضور حفل زفاف صديقه وهناك تكتشف أنه الوريت المنتظر لإحدى أغني العائلات في آسيا ومصدر منافسة حادة بين الفتيات الحليات، اللواتي تتهمهن بملاحقته من أجل الاستيلاء على ثروته.

كل ممثليه آسيويون

الفيلم مقبوس عن كتاب بالعنوان نفسه من المؤلف الأمريكي من أصول آسيوية، كيفين كوان، الذي باع حقوقه مقابل دولار واحد، رغم أنه كان أكثر الكتب مبيعا، لكي يضمن عدم استبدال الاستوديو المنتج بشخص الرواية، بشخصيات بيضاء البشرة، ليصبح أول فيلم من إنتاج استوديو هوليوودي كبير وهو «ورنر برونز»، يجسد كل أدوار ممثلون آسيويون منذ 25 عاما.

وفي حديث معه في فندق في «بيفرلي هيلز»، أكد لي أن الفيلم استثنائي: «كونه هوليووديا يعني أنه يحصل على عرض ضخم وميزانية عالية ويصنع على الطراز الهوليوودي القديم، ولا يمكنك أن تتفوق على ذلك لأنها ما زالت قمة صناعة الأفلام»، يقول المؤلف، الذي ولد في سنغافورة لعائلة ثرية وترعرع في الولايات المتحدة «لقد انتظرنا 25 عاما لهذه اللحظة وأمل أن هذا الفيلم سوف يغير نهج هوليوود تجاه الآسيويين».

عام 1993، أنتجت شركة ديزني «نادي الجوي لاك»، وهو الفيلم الهوليوودي الوحيد من بطولة ممثلين آسيويين، الذين عادة يرحمون من أدوار رئيسية، حتى في أفلام قصصهم، التي تذهب لمثلين بيض على غرار دور اليابانية ماجور مونوكو كوساناي في فيلم «شبح في هيل»، الذي جسده الأمريكي سكارليت يوهانسون، ودور العجوز الآسيوي في فيلم «دكتور سترينج»، الذي لعبته البريطانية تيلدا سويندون ودور الطيارة الآسيوية، الذي جسده الأمريكي إيمان ستون في فيلم «الوفا».

حصل الممثلين الآسيويين الأمريكيين في أدوار نمطية في أفلام هوليوود دفع العديد منهم للانتقال إلى بلاد المهلبم لممارسة مهنتهم هناك. أشهرهم كان النجم الأمريكي الصيني بروس لي، الذي رغم موهبته الخارقة منح أدوارا هامشية في هوليوود في بداية الستينيات، كما رفض استوديو «ورنر برونز» منحه دور البطولة في مشروع مسلسل التلفزيون «كونغ فو»، الذي ألقه بنفسه، واستبدلته بممثل أبيض وهو دافيد كاراديتو، الذي لم يبارس الفن القتالي آنذاك، مما دفع لي في بداية السبعينيات للسير إلى مسقط رأس أبيه هونغ كونغ، حيث صنع أفلاما للفن القتالي حوالت إلى أشهر نجم عالمي.

أفكار مسيئة خاطئة عن الآسيويين

وفي حديث مع الممثل الكوري الهوليوودي، جون تشو، المعروف من أدوار مساندة في سلسلة أفلام «أمريكان باي»

الفنان المصري عبد الرحمن أبو زهرة صعيدي طيب في مسلسل «بحر»

القاهرة - «القدس العربي»

من فايزة هنداوي:

تعاقد الفنان المصري عبد الرحمن أبو زهرة على المشاركة في مسلسل «بحر»، من إخراج أحمد صالح، و بطولة ماجد المصري وبسرا اللوزي، حيث يؤدي دور رجل صعيدي حكيم وطيب القلب.

المسلسل مكون من 60 حلقة وتدور أحداثه حول الدراما الصعيدية، ويتشارك في بطولة العمل الفنان محمد باب، الذي يجسد دور صعيدي ضمن أحداث العمل، والفنانة ثراء جليل والفنانة الشابية كوكي وفوزية محمد، والفنان محمد علي رزق، والفنان محمود جمعة وسناء شافع والفنانة حنان سليمان والفنانة سلوى عثمان والفنان أشرف زكي.

ويقوم المخرج أحمد صالح بمعاينة أماكن التصوير بعد العيد مباشرة في الصعيد لتصوير المشاهد الأولى من أحداث المسلسل، حيث ينقسم المسلسل إلى جزأين الجزء الأول يتم تصويره في الصعيد والجزء الثاني أحداثه تدور في القاهرة، والعمل من تأليف أحمد عبد الفتاح.

وكان أبو زهرة قد شارك كضيف شرف في مسلسل «كلينج 2»، الذي عرض في رمضان الماضي، بطولة أمير كرارة، يذكر عبد الرحمن أبو زهرة يبلغ من العمر 84 عاما، وقدم أكثر من 200 عمل ما بين



عبد الرحمن أبو زهرة طيب صعيدي

هند علام، العميل 1001، سمارة، جحا المصري). على صعيد السينما شارك في عشرات الأفلام منها (الجزيرة، حب البنات، بنر الحرمان، الحاسة السابعة وأرض الخوف)، كما قام بالأداء الصوتي لبعض أفلام الرسوم المتحركة كفيلم (علاء الدين) بجزيته عامي 1992 و1994، ودور الأسد (سكار) في فيلم (الأسد الملك).



كيفن سباهسي

اتهم جديد للممثل الأمريكي كيفن سباهسي بالاعتداء الجنسي

الجديدة، مكتفي بالقول إنها «قيد التحقق».

ويواجه الممثل الحائز جائزة «أوسكار» مرتين اتهامات من عشرات الأشخاص بالتحرش الجنسي. وكان الممثل أنثوني راب أول من اتهم كيفن سباهسي بالاعتداء الجنسي عليه حين كان عمره 14 عاما، فيما كان سباهسي البالغ من العمر اليوم 59 عاما في السادسة والعشرين. وأطاحت هذه الاتهامات بعمل كيفن سباهسي واضطر لترك دوره في مسلسل «هاوس أوف كاردز»، الذي يصور كواليس السياسة الأمريكية.

لوس أنجلوس - آ ف ب: يواجه الممثل الأمريكي المعروف كيفن سباهسي اتهامات جديدا بالاعتداء الجنسي، حسب ما أعلن مصدر قضائي أمريكي.

وقال المتحدث باسم مكتب المدعي العام في لوس أنجلوس إن «دعوى اعتداء جنسي قدمت (..) تتعلق بكيفن سباهسي».

وسبق أن فتح تحقيق في نيسان/أبريل الماضي مع الممثل حول قضية مماثلة تعود أحداثها إلى العام 1992، رقعها رجل. ولم يقدم المتحدث أية توضيحات حول الدعوى

الموسم الجديد

من مسلسل «نظرية الانفجار الكبير» سيكون الأخير

السيناريو والطاقم، ممتنون للغاية لنجاح المسلسل وتعتزم عرض موسم أخير (...) سينتهي فيه «دي بيغ بانغ ثيوري» بطريقة رائعة وإبداعية». هذا المسلسل الذي نال ثعشر جوائز «غرامي» التي توازي بأهميتها مكافآت «أوسكار» في السينما، جمع في الولايات المتحدة أكثر من 20 مليون مشاهد في موسمها التاسع وحوالي 19 مليونا لكل حلقة في موسمها الأخير. وسيتأخر موسم المسلسل اعتبارا من 24 أيلول/سبتمبر عبر «سي بي إس» وسينتهي عرضه في أيار/مايو مع الحلقة التاسعة والسبعين بعد المثلين، ليكون من المسلسلات القليلة التي تعبر بهذا القدر في السنوات الأخيرة.

لوس أنجلوس - آ ف ب: أعلنت قناة «سي بي إس» الأمريكية أن مسلسل «دي بيغ بانغ ثيوري» (نظرية الانفجار الكبير) ستوقف عرضه في ربيع 2019 بعد انتهاء موسمها الثاني عشر.

هذا المسلسل الذي يروي يوميات شيلدون كوبر وهو شاب موهب يعاني مشكلات في علاقاته الاجتماعية ومجموعة من أصدقائه العلماء، كان على مدى سنوات المسلسل الكوميدي الأكثر مشاهدة عبر القنوات التلفزيونية الأمريكية. وقالت «سي بي إس» في بيان مشترك مع «ورنر برانز» و«تفكاح لور بروداكشن» المنتجتين للمسلسل «نحن والممثلون وكتاب

قطب الموسيقى سايمون كاول

يحصل على نجمة في ممر المشاهير في هوليوود



سايمون كاول

لوس أنجلوس - رويترز: أبدى سايمون كاول قطب التلفزيون والموسيقى البريطاني سعاده البالغ حصوله يوم الأربعاء على نجمة في ممر المشاهير في هوليوود.

وتذكر كاول مسيرته كمحكم للمواهب ومنتج تسجيلات ومؤسس مسابقات المواهب المتواصلة (إكس فاكتر) و(أمريكا غوت تالنت) و(بريتن غوت تالنت). وقال كاول البالغ من العمر 58 عاما «كم كانت السنوات الثمانية عشرة الماضية عظيمة.. إذا كان هناك من يقول إن الشهرة أمر سيء فلا أعرف

عن أي شيء يتحدث. إنها أفضل شيء في العالم». وأصبح كاول إسما مألوا كمحكم في برنامج اكتشاف المواهب (أمريكان آيدول) خلال الفترة بين عامي 2001 و2010 بفضل انتقاداته القاسية للمتسابقين، وغالبا ما كان يستهل حديثه بعبارة «لا أفصل أن أكون فظا ولكن». وأطلق كاول برنامج (إكس فاكتر) في بريطانيا (والولايات المتحدة والنسختين البريطانية والأمريكية من برنامج (جوت تالنت). كما تعاقبت شركته للتسجيلات (سايكو) مع فترتي (وان دايركشن) و(فيفت هارموني).

حل الغد السابق

7	1	9	6	5	2	3	8	4
4	2	8	7	3	1	5	6	9
5	6	3	8	4	9	2	1	7
9	5	1	4	2	6	8	7	3
3	4	2	1	7	8	6	9	5
8	7	6	3	9	5	4	2	1
6	8	4	9	1	3	7	5	2
2	9	7	5	6	4	1	3	8
1	3	5	2	8	7	9	4	6

الميزان

تطرا اليوم الكثير من الأحداث السعيدة التي تغير مسار حياتك العاطفية نحو الأفضل وتنشغل بفضية مهمة مع الحبيب

تحرّك واتخذ قراراً بتحسين وضعك والعاطفي، وإذا كنت وحيدا فتروح بازدهار العلاقات، ولن تعاني الوحدة بعد اليوم

يتحدث اليوم عن ضرورة تسوية وضع شخصي قد يولد في مجال عمك ويمكن أن يتطور نحو الأسوأ، انتبه والظروف

السرطان

لا تجازف بمستقبلك من أجل مكاسب صغيرة، لأنها لن تدوم كثيراً، بل عليك البحث عن مجالات تدوم وتكون مربحة

يعزز اليوم مكانتك الشخصية ويضفي عليك سحراً ويبيش بفترة من الشجبة والتجاح المنقطع النظير، فاطمن

يحاول أحد المتطولين على المجال المهني أن يشوش على مشروعك أو عقد أو يسعى لكي يجعل أحد الأحمال يتخبر

البرج

تبدو صاحب إرادة صلبة وتصميم على التخلص من الوزن الزائد، ووضع حد لشراهتك

تواجه مشكلة طارئة اليوم تتعلق بارتباط مهني سابق لم تستطع إيفاء تعهدك به، انتبه للزاعات

يتحدث هذا اليوم عن عملية شرائية أو عملية بيع أو عن استثمار تخطط له وقد تؤمن على سرّ

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9			5					
7	4	1	8	2		6	3	
1			9	4	2			
			6			4	2	
		1			5			
6	4		5					
		9	6	7				5
		3	5	4	1			8
2	6				2			4

الممثل اللبناني إيلي شلهوب في مسلسل «البيت الأبيض» يبتز سيد القصر

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

يستمر تصوير الجزء الثاني من مسلسل «البيت الأبيض» الذي يطرح قصة عائلة أرستقراطية واستتار بعض العائلات في السلطة وتحكم حيطان المال بمفاصل الدولة مع تضمينه قصص حب وما يرافقها من مشاكل على الصعيد الفردي والعائلي، وتحديث الممثل اللبناني إيلي شلهوب عن مسار دوره في الجزء الثاني من العمل الدرامي الاجتماعي فقال لـ«القدس العربي»: «إن دوره في بداية الجزء الثاني هو دور جميل وإنما غير مستحب بعض الشيء لأنه يقوم على استفزاز صاحب القصر أي النقيب الأستان جاهد الأطرش ويبتز له لسحب المال منه».

وأوضح أنه «يجسد دور رجل فقير يعمل في قصر الأطرش ويكتشف قصة كبيرة تدور في أرجاء قصر الأخير وهي أن عامل الزرع الذي يعمل عنده تبين أنه من امرأة ثانية، وعندها يقوم بابتزاز الأطرش بالأموال لسحبها منه بطريقة جد استفزازية»، مشيراً إلى «أن الأمور تجري بتكتم شديد حتى لا يخرب لهم بينهم».

وأحداث الجزء الأول من المسلسل اللبناني



إيلي شلهوب

فضائيات وأرضيات

الصين تخرج من قمقم سورها العظيم إلى ملعب الإعلام العالمي.. استبدال الحلم الأمريكي الجميل بالصيني الأجل

ندى حطييط *

وكان دونالد ترامب، سيد البيت الأبيض كان ينقصه إلى جانب حروب الرسوم الجمركية، والخلافات التجارية مع الحلفاء قبل الأعداء، والصراعات العسكرية المتهتية في غير ما بلد، حيث تورطت الإمبراطورية، كما مصاعبه الداخلية والوقت اللازم لمتابعة موقع تويتر والتفريد عن الأحداث عبره لياتي هؤلاء الصينيون الغاضبون بقرامم الخروج من قمقم سورهم العظيم، الذي تواروا خلفه منذ 200 عام في هجوم إعلامي شامل يستهدف قلب قواع اللعبة نهائياً هذه المرة مُتمترين جبهة الميديا، التي طالما احتكرها الغرب وحولها إلى مصنع بروباغاندا هائلًا يركز هيمنته على الأطراف في دول الجنوب.

الصينيون، الذين يدرسون الأمور بمنعم وعن كتب أمشوا بفكرة المفكر الراحل سيمير أمين أن احتكار أدوات الإعلام كان أحد أدوات خمس تمكن للغرب من استدامة غلبته على الكوكب - إلى جانب أسلحة الدمار الشامل، والنظام المالي العالمي، والتكنولوجيا المتقدمة والموارد الطبيعية الاستراتيجية، وهم لذلك قرروا قبول التحدي في ملعب الرثي والمسوم والقروء ومرة واحدة، من خلال إطلاق «صوت الصين»، الذي سيكون أكبر مؤسسة إعلامية عالمية على الإطلاق يتقدم معها أي مشروع غربي، بما فيه بيوتات البروباغاندا الأشهر كـ «بي بي سي» و«الدي سي أن».

المؤسسة الجديدة، التي نقلت إليها بالفعل إدارة كل منظمات الإعلام الرسمي الصيني من قنوات تلفزيونية ومحطات إذاعية ومواقع إخبارية وميثاق سيميائية وصدت لها ميزانيات هائلة بكل المقاييس، ستضم جيسلا يقل عددها عن 15 ألف صحافي ومراسل، وسيكون لها عشرات المكاتب المجهزة في عواصم العالم الرئيسية وستبث على مدار الساعة محتوى متقدماً عبر مختلف المنصات في 160 لغة.

تغزو فضاء الإعلام العالمي بأسلحة القوة الناقبة

الصينيون لا يخفون أهدافهم من هذا الهجوم (النامع) الواسع النطاق، الجزء الأول من المهمة هو بناء صورة إيجابية عن بلادهم سياسية وثقافية وقميا وفي الخيال العالمي كنوع من بناء قواعد القوة الناعمة - وهو أمر تقوم به بالطبع كل أم للعالم الناهضة - من الولايات المتحدة، مروراً بدول أوروبا الكبرى (بريطانيا ألمانيا، إسبانيا، إيطاليا...) وانتهاء بالذو الطامحة كروسيا وتركيا والهند وغيرها.

لكن الجزء الثاني من تلك المهمة - والذي يبني بالضرورة على نجاح الجزء الأول - هو الأخطر ويقضي بنشء مواجهة مباشرة وصريحة مع حرب البروباغاندا الأمريكية والتصدي لها في كل قارات العالم السبع، منصة منصة، ورنقة رنقة، ويعتبرون أنهم لن يكتفوا بعد الآن بمجرد استقبال أدوات القوة (الناعمة) الأمريكية كتمثيل، بل هم سيستولوا هجوماً مفسداً بأدوات القوة (الناقبة) كما يسعمها القادة الصينيون، وسيصعدون لنبضاعة «الحلم الأمريكي الجميل» بنبضاعة «الحلم الصيني الأجل».

«صوت الصين» ليس بالبعيد سوى واحد من مجموعة استراتيجيات توظفها الحكومة الصينية في السنوات الأخيرة لزيادة النفوذ الثقافي لبلدها عبر العالم، فهي أطلقت عدة مبادرات إعلامية للتعريف بـ«طريق الحرير» الجديد العابر للعالم القديم من أقصاه لأقصاه، وقبل سنوات قليلة أكثر من 1500 مركز ثقافي صيني في مختلف من العالم (تسمى مراكز كونفوشيوس) توفر فرص تعلم اللغة (تتدرج كل عام ما يزيد عن 1.5 مليون من الرافعين) وتفتح أبوابا للتبادل الثقافي والأدبي والموسيقي، لكن حجم الاستثمار المخصص تحديدا لـ«صوت الصين» يشير بوضوح إلى أن فضاء الإعلام العالمي سيكون موضع اهتمام استراتيجي لدى القيادة الصينية خلال القادم من السنوات.

«فويس» مقابل «فويس» والبدائي أضلم!

اختيار الاسم يدل على وعي كبير بأساسيات اللعبة في هذا الفضاء، فالإسم الرسمي لقناة «صوت الصين» سيبلغ كما هو في طبعته الإنكليزية أي (فويس أوف تشاينا)، وهو مطابق تماما لصيغة إسم (فويس أوف أمريكا) - أي «صوت أمريكا» - المؤسسة الأمريكية المتخصصة ببيت البروباغاندا إلى العالم، الأمر الذي ينزع من الغرب فرصة وصمم القناة الصينية بكونها أداة دعائية إيديولوجية محضة، إذ عند ذلك فإن الصوتين «الصين» و«أمريكا» سواء، ولا فضل أخلاقي لأحدهما على الآخر إلا في جودة المحتوى وعناوين الملفات.

الشكل والمضمون معا

لا يُغفل القادة الصينيون أن معظم الأجيال الجديدة من متلقي المواد المرئية والمسموعة تحديدا ليسوا بحاجة إلى رطانات إيديولوجية، إضافة تشبه الدعاية السوفيياتية القديمة، ولذلك فخطهم تركز على الإنتاج الاجتماعي والفنون والأعمال الموسيقية والدرامية والسينمائية والوثائقيات، التي تمثل القيم الصينية الرفيعة للوصول إلى أوسع قاعدة من مستهلكي المواد الإعلامية، وستوفرها لهم عبر التلفزيونات والإنترنت، وكذلك خدمة تقديم المحتوى بناء على الطلب، فكان صوت «بي بي سي» و«سي أن أن» و«نتفليكس» وقد جمعت معا في «صوت» واحد ضخم، لا يعني التوجه الصيني الجديد - بتغيير التوضيح الاستراتيجي في حروب المحتوى الإعلامي من حالة الدفاع وراء السور العظيم إلى حالة الهجوم المضاد عبر الكوكب - إهمال الجمهور المحلي الذي سيتعرض حتماً لزيد من القصف الإعلامي الأمريكي من خلال المواد ذات الصبغة الاجتماعية والعمدة على صناعة الإعلام والترفيه لسوكتهم الاستهلاكي وحرصتهم المفرضة بأن يكونوا كما يبيعون، وللعب على وتر العلاقات الجنسية والعاطفية التي تشتمل عادةً بالمرافقين والشباب، وقد شرع الصينيون منذ بعض الوقت وينجاحات متفاوتة بتقديم مواد من ذلك الطراز مع وضعها في الإطار الحلي - نجوم صينيون وسينيون والمعنوقين وأخلاقياتهم الشخصية في المجال العام - مثلاً بطل أحد الأفلام الصورية الشعبية بين المرافقين أجبر على الظهور مباشرة عبر التلفزيون ليقتل ملايين متابعيه عن نوطه في تناول الخضراوات مع صديقه وبعد بعده تكرار ذلك مستقبلاً، ولا شك أن خبرة المنتجين ستتحسن زويداً وزويداً لا سيما مع توسيع قاعدتي الإنتاج والاستهلاك من خلال «صوت الصين».

صراع الكبار في ملعب الفضاء ونحن المتفرجون

تماماً وكما هو متوقع أصيب الإعلام الغربي بهستيريا بشأن مشروع «صوت الصين»، كثيرون أبدوا تخوفهم من الخطر الاستراتيجي الذي يمثله كسر الصينيين لهيمنة الغرب على الشاشات الكبيرة والصغيرة حول العالم، واعتبروه هجوماً إيديولوجياً سافراً تنبغي مواجهته، البعض مثلاً طالب الحكومة الأمريكية بالاستجابة للتحدي الإعلامي الصيني بإطلاق مشروع أمريكي يقبض باللغتين الصينية والإنجليزية - السائدتين - يتوجه إلى كل المتحدثين بهما، سواء داخل السور العظيم أو في المهاجر ويكون قادراً على ترفع سوية تاكين إيديولوجيا الأمريكية الحالية - صوت أمريكا، وتلفزيون الحرة وما شابه - إلى مستوى جاد مع توفير حلول تقنية تسمح للمشاهدين داخل الصين بتخطي الوسائل السيبرية التي ترفضها حكومتهم لحماية مواطنيها من تغول مؤسسات الإعلام الغربي - من فيس بوك وتويتر، إلى غوغل مروراً بالنيويورك تايمز وغيرها مقابل تقديمها لهم حلولاً محلية بديلة تقدم ذات الخدمات.

إلى أين ستأخذنا هذه المنازلة الفضائية الكونية؟ لا أحد يعلم بالتحديد، لكننا بالتأكيد في العالم العربي الياس حيث الصحف تُنقَل، ومقدم البرامج الأدبية المسومة، ومنتجو المحتوى مجرد بيعاوات للأنظمة، والمعنوقين خلق فضاءات من حقائق وفكر يسكاد يُعدون على الإصبع الواحد بين أكوام النفايات الصورية والرقبونية من أوجاع الناس ميتوري الإمكانية، مستغفري إبن التربع على هزائمنا المتدفقة محلقتين أمام الشاشات نزردها المحتوى الإعلامي للدول الكبرى ولا نشنع.

.....
* كاتبة وإعلامية لبنانية بريطانية

رسامون سوريون وفلسطينيون يزینون الركام في مخيم اليرموك في دمشق



رسامون يرسون بيوتهم المدمرة في دمشق

وتقول الشابة، التي اتسخت ثيابها بالألوان، «على كل فينا أن يقوم بواجبه ومهمته، النجار يصنع الأبواب، والحذاء يُعِيد توصيل الأنايب، وأنا أقوم بعمل وأرسم».

وكل ما تريد هناية هو أن تستقبل «الناس العائدين يوماً ما بالألوان بدل الخراب».

لا تزال آثار الدبابات الضخمة بادية على الطريق الترابي، حيث تجمع الفنانون وتنتشر على الأرض من كل ناحية فور الخراب ويقايا القاذف.

وباستثناء الرسامين، بدأ المكان خالياً من أي مدني، وكانت الأمم المتحدة أعلنت بعد استعادة الجيش السيطرة على المخيم أن عودة السكان إليه صعبة جداً مع غياب كامل للمبني التحتية من مياه وكهرباء ومنشآت صحية وخدمات أساسية.

وقال المتحدث باسم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) كريس غانيس وقتها، «اليرموك اليوم غارق في الدمار، ويكاد لم يسم أي منزل من الدمار (...) وفي أجواء مائلة، من الصعب تخيل كيف يمكن للناس العودة».

اعتبر حتى الآن من الأكثر تعبيراً عن مأسى المدنيين في سوريا، وتظهر حشوداً ضخمة تخرج سيراً على الأقدام بين الأبنية المدمرة في اليرموك بانتظار الوصول على المساعدات.

وبعد أشهر على استعادة الجيش السوري المخيم إلى جانب أحياء أخرى في جنوب دمشق، أطلقت جمعية «نور» الخيرية مبادرة أطلقت عليها «عشب» اسمها، وعاد ثلث بالزمن إلى الوراة مرة أخرى وسط الركام، كما ينمو العشب وسط الصخور، وفق ما يقول المسؤول في المنظمة مصطفى أبو الجدايل.

وبعد أسبوع من العمل، جرى عرض اللوحات في 18 من آب/أغسطس عند مدخل المخيم.

اختارت هناية كيني (22 عاماً) أن ترسم طفاً فقد عينه وبدلاً منها وضع على وجهه ورقة رسم عليها صورة عين.

حمرء، ويشرح عبدالله «إنها إشارة إلى الحياة المبنقة من جديد، وأنا رأيت هذه الصورة على أرض الواقع، شاهدت أطفالاً يحملون التفاع ويلعبون في ساحات الخراب».

ورسم أحدهم امرأة تحمل طفلاً وآخر اختاران يظهر العاناة من خلال شخص نحيل البنية يبدو كموسا على نفسه، وعاد ثالث بالزمن إلى الوراة في لوحة تظهر أبنية وشارعا مضيئاً توحى وكأنها المخيم ما قبل الحرب.

ويعد اليرموك أكبر المخيمات الفلسطينية في سوريا، وكان يعيش فيه قبل اندلاع النزاع 160 ألف شخص بينهم سوريون. لكن الحرب، التي وصلت إلى المخيم في العام 2012 وعرضته للحصار والدمار، أجبرت سكانه على الفرار.

في بداية العام 2014، نشرت الأمم المتحدة صورة،

جورج كلوني إلى عرش أعلى الممثلين دخلا



جورج كلوني

لوس أنجليس - رويترز: صعد الممثل الأمريكي جورج كلوني إلى عرش أعلى الممثلين دخلا بفضل ما حصل عليه من إيرادات بيع شركته المنتجة للمشروب.

وقالت مجلة «فوربس» إن كلوني (57 عاماً) جنى ما يقدر بنحو 239 مليون دولار بين يونيو/حزيران 2017 ويونيو/حزيران 2018 فيما يمثل أعلى الإيرادات في مسيرته الفنية الممتدة عبر 35 عاماً في السينما والتلفزيون.

وباع كلوني، الذي لم يلعب دور البطولة في أي فيلم لهوليوود منذ فيلم الإثارة البوليسي (ماني مانستر) عام 2016، شركة كاساميجوس، التي تنتج مشروب الكيلا، والتي شارك في تأسيسها إلى شركة دياجيو البريطانية للمشروبات الروحية في يونيو/حزيران 2017.

وتفوق إيراداته من عمله على الشاشة وخارجها

على إيرادات دواين «ذا روك» جونسون الذي حل في المرتبة الثانية بما يقدر بنحو 124 مليون دولار بفضل فيلمه (جومانجي: ويكوم تو ذا جانجل) ومشاريع أخرى.

وقفا ل«فوربس»، فقد كسب الممثلون في المراكز العشرة الأولى نحو 784 مليون دولار مجتمعين، ليتفوقوا مرة أخرى على قائمة المراكز العشرة لأعلى الممثلات اجرا واللاتي جنين 186 مليون دولار مجتمعات في الفترة ذاتها.

وتصدرت سكارليت جوهانسن هذه القائمة التي نشرت الأسبوع الماضي بإيرادات قيمتها 40.5 مليون دولار قبل الضرائب.

وعزت فوربس هذه الفجوة في الأجور بين الجنسين إلى هيمنة أفلام الأبطال الخارقين وأفلام الحركة التي تميل لإسناد الأدوار للذكور والتي تحقق إيرادات بمئات الملايين من الدولارات في شباك التذاكر.

فنانة تشكيلية مصرية تطلق مشروعاً لصياغة الفنون الفرعونية بروية معاصرة

■ الأقصر (مصر) د ب أ: اختارت الفنانة التشكيلية المصرية الدكتور منال مبارك الأبراج السماوية في معبد دندرة الأثري وعلوم الفلك في مصر القديمة، والتي تسجل معالم ونقوش المعبد الكثير من أسرارها، كموضوع جدارية فنية انتهت أمس من إقامتها في قلب جامعة جنوب الوادي، في إطار مشروع فني يهدف لإحياء علم وفنون مصر القديمة برؤية فنية معاصرة.

ويصل حجم الجدارية التي يزاح عنها الستار الأسبوع المقبل إلى قرابة عشرة أمتار مربعة، واستخدم في رسمها عدة خامات فنية بينها الزجاج الملون والمزاييك وخامة طبيعية جرى جلبها من جبل القرنة، الذي يحوي بين جنباته عشرات المعابد ومئات المقابر الفرعونية ويقع غربي مدينة الأقصر، وإعادة تشكيلها وتلوينها بالألوان حرارية وحرقتها داخل أفران خاصة.

وقالت الفنانة - التي تعمل أكاديمية في كلية الفنون الجميلة في مدينة الأقصر - أمس إن معبد دندرة هو أحد المعابد المتفردة في صعيد مصر، وتمتلك جدرانها وأسقفه وأعمدته باللوحات والنصوص الهامة، ومن بينها مناظر الأبراج السماوية التي لم

تمثل في معبد مصري مثلما تم تخيلها في معبد دندرة.

وأضافت أنها اختارت لوحات الأبراج السماوية، وارتباطها بدورة الحياة وتواصل الليل بالنهار، لتقدمها برؤية فنية معاصرة، وأشارت إلى أنها مولعة بكثيرها من الفنانين التشكيليين المصريين بقفون مصر القديمة.

وكانت منال مبارك قد أقامت عدة جداريات، كمشروعات فنية خاصة، وشاركت في جداريات ضمن مشروعات فنية أقيمت في مدن مصر التاريخية، مثل الأقصر وقوص وسوهاج وقنا.

يذكر أن معبد دندرة هو أحد المعابد الشهيرة الذي يجذب أمين الفنانين من مختلف بلدان العالم، لاكتمال عناصره الفنية وبقاء معالمة كاملة دون هدم.

ويقع المعبد في عزلة لطيفة ما بين النيل والصحراء في غرب مدينة قنا التاريخية، في صعيد مصر، وقد كرس المعبد للمعبودة حتحور، ربة السماء وسيدة السعادة، وبه خريطة للسماء ونجومها وأبراجها، كما يتعذر بوجود 32 غرفة ضيقة بنيت داخل الجدران ويطلق عليها الغرف السرية، إلى جانب الأعمدة الـ24 الضخمة القائمة بصالة «البهو المسقوف العظيم».

مراكش تستعد لاحتضان الدورة الأولى لمهرجان هواة المسرح

الرباط - «القدس العربي»:

تنظم وزارة الثقافة والاتصال المغربية في شراكة مع الهيئة العربية للمسرح الدورة الأولى للمهرجان الوطني لهواة المسرح في مدينة مراكش في المغرب خلال الفترة الممتدة من 28 أيلول/سبتمبر إلى 2 تشرين الأول/أكتوبر 2018.

ولما كان مسرح الهواة في المغرب هو الخزان الاستراتيجي لسرح الاحتراف، فقد تم في وقت سابق من هذا العام توقيع اتفاقية لتنظيم المهرجان بين وزارة الثقافة والهيئة العربية للمسرح. وكشف بلاغ أنه في إطار التحضير لهذه الظاهرة وتفعيل لبدا اللامركزية في المجال الثقافي، ولإعطاء فرصة للمواهب الهلوية في مجال المسرح لإبراز مؤهلاتها والإفصاح عن طاقاتها الإبداعية وصقل مواهبها، جرى تنظيم مسابقات إقليمية في مختلف جهات المغرب بإشراف من المديرية

الجهوية التابعة للوزارة في الفترة الممتدة من 25 تموز/يوليو إلى 5 آب/أغسطس 2018، حيث وقع الاختيار على عمل مسرحي واحد عن كل جهة من جهات المملكة المغربية تحت إشراف لجان انتقاء مكونة من مجموعة من الفنانين والفاعلين المسرحيين، وقد أسفرت نتائج عملية الانتقاء عن اختيار اثني عشر عرضاً مسرحية للمشاركة في المسابقة الرسمية للمهرجان وهي كالتالي: جهة الدار البيضاء - سطات: مسرحية «المجدوبية» لفرقة محترف 21 من الدار البيضاء.

جهة الرباط سلا القنيطرة: مسرحية «على حشما» لفرقة أجا للفرجة من سلا.

جهة مراكش أسفي: مسرحية «سحر الغرام» لفرقة تراجيكوميدرا من مراكش.

جهة الشرق: مسرحية «الرباغة» لفرقة بصمة جبل للإبداع من جرادة.

جهة الداخلة وادي الذهب: مسرحية «الرباغة» لفرقة خليج التربية والترفيه من الداخلة،

جهة العيون بوجدور: مسرحية «أغفير» لفرقة شمس للمسرح الحساني من العيون.

جهة سوس ماسة: مسرحية «هذا المي» لفرقة خطوات للمسرح من تارودانت.

جهة درعة تافيلالت: مسرحية «كاموفلاج» لجمعية فوانيس من ورزازات.

جهة كلميم واد نون: مسرحية «كتاب بلا عنوان» لجمعية الجوكندا للثقافة والفن من سيدي إفني.

جهة طنجة تطوان الحسيمة: مسرحية «الاب» لفرقة مواب الريف للثقافة والفنون المسرحية من الحسيمة.

جهة فاس مكناس: مسرحية «فيكتيم» لجمعية دار الفن من فاس.

جهة بني ملال خنيفرة: مسرحية «تشابه أسماء» لفرقة الرواد من خريفية.



السعودية تنفي أنها أوقفت خطة الطرح العام الأولي لـ «أرامكو»

لندن/الرياض - وكالات: نفى وزير الطاقة السعودي صحة نيا أفاد أن السلطات السعودية قررت إلغاء الطرح العام الأولي لـ«أرامكو» في بيان صدر في ساعة مبكرة من فجر الخميس.

وقال الوزير خالك الفالح في البيان «الحكومة لا تزال ملتزمة بالطرح الأولي العام لأرامكو السعودية وفق الظروف الملائمة وفي الوقت المناسب الذي يختاره الحكومة».

وأضاف أن الرياض اتخذت إجراءات للاستعداد للطرح، وأن التوقيت سيتوقف على عوامل من بينها مناسبة أوضاع السوق لتنفيذ العملية، وكذلك عملية استحواد محتملة لشركة «سابك» خلال الأشهر القليلة المقبلة.

وشهد الفالح على أن المملكة عززت التحضيرات من أجل الطرح الأولي.

وقال «في إطار الاستعدادات للطرح الأولي العام لأرامكو السعودية، اتخذت الحكومة عدة إجراءات مهمة من بينها إصدار نظام ضريبة المواد الهيدروكربونية، و إعادة إصدار اتفاقية امتياز حصرية، وتعين مجلس إدارة جديد للشركة، بالإضافة إلى إجراءات أخرى من أجل حماية مصالحها ومصالح المستثمرين المحتملين».

ولم يحدد الفالح موعدا محتملا للطرح، مشيرا إلى أن «الإطار الزمني سيتمتع على عدة عوامل، بما في ذلك مناسبة أوضاع السوق لتنفيذ عملية الطرح، وكذلك عملية استحواد محتملة على التكرير والكيماويات ستقوم بها الشركة».

ولم يتوسع بالحدث عن عمليات الاستحواد، لكن إيمان الناصر، الرئيس التنفيذي لـ«أرامكو»، أكد الشهر الماضي أن هناك محادثات أولية للاستحواد على حصة استراتيجية في شركة الصناعات الأساسية السعودية «سابك»، رابع أكبر شركة بتروكيماويات في العالم والتي يملك 70 في المئة منها «صندوق الاستثمارات العامة» الذي تديره الحكومة.

وكرر في مقابلة تلفزيونية أن صفقة «سابك» محتملة وسوف تؤثر على الإطار الزمني للطرح الأولي العام لأرامكو.

ويرى المراقبون استحواد «أرامكو» على هذه الحصة، بأموال مفرضة من البنوك تدفع إلى «صندوق الاستثمارات العامة» بمثابة بديل معقد لجمع الأموال النقدية التي يحتاجها أكبر صندوق ثروة سيادي في البلاد، والتي كان يتوقع أن تأتي

ونيو يورك وهونغ كونغ لاستضافة الشق المالي من عملية بيع الأسهم.

وتنافس جيش من المصرفيين والمحاميين على الفوز بإدوار استشارية في الطرح الأولي الذي اعتبر بوابة لصفقات أخرى من المتوقع أن تتدفق من برنامج الخصخصة السعودي واسع النطاق.

وعملت بنوك «جي.بي.بي مورغان»، و«مورغان ستانلي»، «اتش.اس.بي.سي» كمشرفين ماليين، ووقع الاختيار على بنكي الاستثمار المتخصصين والمحامون والمصرفيون وكندا على عنوانين مهمة في صياغة نشرة الإصدار، وهي الوثيقة الرسمية التي توفر تفاصيل ضرورية عن مستشارين ورصدت «أرامكو» ميزانية لسداد مستحقات المستثمرين حتى نهاية يونيو/حزيران. وقال أحد المصادر إن تلك الميزانية لم تجدد.

وقال مصدر رابع وهو مسؤول لفظي كبير «تقرر تعليق عمل المستشارين».

وكانت مصادر رابع وقالت من قبل أنه فضلا عن التقييمات، فإن خلافات بين المسؤولين السعوديين ومستشاريهم بشأن موقع الإدراج العالمي قد أبطأت تحضيرات الطرح الأولي.

وكان مسؤولون في «أرامكو» قد اشاروا مرارا إلى ظروف غير ملائمة في السوق المالية، لتتغير تأجيل الطرح الأولي الذي كان مقررا في وقت ما هذا العام، مع تشكيل بعض المراقبين بحدوث الاكتتاب، لكن خبراء قالوا أمس أن التردد والتأخير يعود إلى عدم قدرة «أرامكو» على توليد تقييم بقيمة 12 مليار دولار من بنوك عالمية بعد تجميد خطط الطرح العام الأولي لـ«أرامكو».

وأضافت أن من المتوقع مشاركة نحو 16 بنكا في عملية الإقراض على أن يتم اختيار البنوك الرئيسية في وقت لاحق.

ويأتي الخامن الأخيران من العراق والسعودية مجتمعان إنتاجهما النفطي بمقدار 245 ألف برميل يوميا منذ بداية العام، وخفض سعر البيع الرسمي لخاماتهما الخفيفة إلى العملاء في آسيا.

وإيران هي خامس أكبر مُصدِّر للنفط في العالم، ومع وجود نحو 1.5 مليون برميل يوميا من إمداداتها تحت التهديد، فرميا يخطر عملاؤها إلى الدفع بسخاء مقابل بدائل محتملة.

يجري تصنيف النفط بشكل رئيسي وفقا لحتوى الكبريت وكثافته قياسا إلى الماء، أو مؤشر الكثافة الخاص بمعهد البترول الأمريكي.

وتصنف الخامات فوق 35 درجة على مؤشر الكثافة لمعهد البترول الأمريكي في الفئة «الخفيفة»، بينما تلك التي تتراوح بين 25-35 درجة تعتبر في الفئة «المتوسطة»، ودون 25 درجة في الفئة «الثقيلة».

والخام الخفيف أكثر سهولة وأقل تكلفة في الاستخراج والنقل، والأكثر سهولة في التكرير. أما الخامات الثقيلة، التي تحتوي على المزيد من الشوائب مثل الكبريت أو المعادن، فتتطلب معالجات إضافية لاستخلاص منتجات عالية القيمة.

ومكون الكبريت ثاني مؤشر رئيسي للتصنيف، فالخام «منخفض» الكبريت يقل فيه مكون الكبريت عن 0.5 في المئة، بينما الخام «عالي» الكبريت يرتفع فيه مكون الكبريت عن هذا المستوى، والكبريت من المواد المسببة لتآكل الآلات، وتحتاج مصافي التكرير التي تستخدم قدرا أكبر من الخامات عالية الكبريت إلى المزيد من الصيانة المكثفة.

ومتوسط خامات «أوبك» على مؤشر الكثافة لمعهد البترول الأمريكي عند 33، بينما متوسط الخامات الأمريكية عند 35.7. وما زال النفط الصخري، وهو الخام الأسرع نموا في الولايات المتحدة، هو الأضعف.

والخام الإيراني الخفيف متوسط الكبريت، وهو ما يعني أن الخام الصخري الأمريكي، رغم وفرته وانخفاض تكلفته لا يصلح بديلا من حيث ذاته، لمعظم المصافي حول العالم مجهزة لاستهلاك الخامات عند 32 درجة على مؤشر

اتحادات صناعة الدواء العالمية تحذر السعودية من أضرار فرض قيود على العقاقير الألمانية

برلين - رويترز: تدخلت اتحادات صناعة دواء أوروبية وأمريكية في نزاع دبلوماسي بين ألمانيا والسعودية، مخذرة من أن قيودا قائمة على العقاقير المصنعة في ألمانيا قد تضر بالمرضى السعوديين وتثال من فرص الاستثمار في المملكة في المستقبل.

وفي خطاب قوي للهجة إلى ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، تم الاطلاع على نسخة منه، سلطت الاتحادات الضوء على مستوى القلق في ألمانيا وفي مناطق أخرى بشأن شروط الاستيراد الصارمة التي طبقتها الرياض ردا على انتقادات لسياساتها.

وفي حين سيطر الخلاف المتعلق بحقوق الإنسان بين السعودية وكندا على عناوين الأخبار في الأسابيع الأخيرة، كانت ألمانيا متخففة في مشاحنة أخرى مع المملكة الغنية بالنفط منذ نوفمبر/ تشرين الثاني.

فخلال احتجاجات السعودية ورئيس الوزراء الليتاني سعاد الحريزي، شجب وزير خارجية ألمانيا آنذاك، زيغمار غابرييل، ما قال أنها «روح مخترطة في الشرق الأوسط في تصريحاتها».

وكانت مصادر رابع وقالت من قبل أنه فضلا عن التقييمات، فإن خلافات بين المسؤولين السعوديين ومستشاريهم بشأن موقع الإدراج العالمي قد أبطأت تحضيرات الطرح الأولي.

وكان مسؤولون في «أرامكو» قد اشاروا مرارا إلى ظروف غير ملائمة في السوق المالية، لتتغير تأجيل الطرح الأولي الذي كان مقررا في وقت ما هذا العام، مع تشكيل بعض المراقبين بحدوث الاكتتاب، لكن خبراء قالوا أمس أن التردد والتأخير يعود إلى عدم قدرة «أرامكو» على توليد تقييم بقيمة 12 مليار دولار من بنوك عالمية بعد تجميد خطط الطرح العام الأولي لـ«أرامكو».

وأضافت أن من المتوقع مشاركة نحو 16 بنكا في عملية الإقراض على أن يتم اختيار البنوك الرئيسية في وقت لاحق.

منذ ذلك الحين حاولت المستشارة أنغيلا ميركل تخفيف التوترات حيث تحدثت مع الأمير محمد بالهاتف، لكن الخلاف استمر. ويقول مسؤولون ألمان إن شركات مثل «سيمييس هيلثينيرز» و«باير» و«بوهرنجر إنغلهايم» أصبحت مستبعدة من مناقصات الرعاية الصحية العامة في السعودية.

وقال أوليفر أومز من غرفة التجارة والصناعة الألمانية في الرياض «على مدى الأشهر الستة الأخيرة تجد شركات الرعاية الصحية الألمانية صعوبة في العمل في السعودية. إنها ليست مقاطعة عامة لكن قطاع الرعاية الصحية يعاني بوضوح».

وتفاقت العضلة بالنسبة لبرلين بفعل

اتحادات صناعة الدواء العالمية تحذر السعودية من أضرار فرض قيود على العقاقير الألمانية

برلين - رويترز: تدخلت اتحادات صناعة دواء أوروبية وأمريكية في نزاع دبلوماسي بين ألمانيا والسعودية، مخذرة من أن قيودا قائمة على العقاقير المصنعة في ألمانيا قد تضر بالمرضى السعوديين وتثال من فرص الاستثمار في المملكة في المستقبل.

وفي خطاب قوي للهجة إلى ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، تم الاطلاع على نسخة منه، سلطت الاتحادات الضوء على مستوى القلق في ألمانيا وفي مناطق أخرى بشأن شروط الاستيراد الصارمة التي طبقتها الرياض ردا على انتقادات لسياساتها.

وفي حين سيطر الخلاف المتعلق بحقوق الإنسان بين السعودية وكندا على عناوين الأخبار في الأسابيع الأخيرة، كانت ألمانيا متخففة في مشاحنة أخرى مع المملكة الغنية بالنفط منذ نوفمبر/ تشرين الثاني.

فخلال احتجاجات السعودية ورئيس الوزراء الليتاني سعاد الحريزي، شجب وزير خارجية ألمانيا آنذاك، زيغمار غابرييل، ما قال أنها «روح مخترطة في الشرق الأوسط في تصريحاتها».

وكانت مصادر رابع وقالت من قبل أنه فضلا عن التقييمات، فإن خلافات بين المسؤولين السعوديين ومستشاريهم بشأن موقع الإدراج العالمي قد أبطأت تحضيرات الطرح الأولي.

وكان مسؤولون في «أرامكو» قد اشاروا مرارا إلى ظروف غير ملائمة في السوق المالية، لتتغير تأجيل الطرح الأولي الذي كان مقررا في وقت ما هذا العام، مع تشكيل بعض المراقبين بحدوث الاكتتاب، لكن خبراء قالوا أمس أن التردد والتأخير يعود إلى عدم قدرة «أرامكو» على توليد تقييم بقيمة 12 مليار دولار من بنوك عالمية بعد تجميد خطط الطرح العام الأولي لـ«أرامكو».

وأضافت أن من المتوقع مشاركة نحو 16 بنكا في عملية الإقراض على أن يتم اختيار البنوك الرئيسية في وقت لاحق.

ويأتي الخامن الأخيران من العراق والسعودية مجتمعان إنتاجهما النفطي بمقدار 245 ألف برميل يوميا منذ بداية العام، وخفض سعر البيع الرسمي لخاماتهما الخفيفة إلى العملاء في آسيا.

وإيران هي خامس أكبر مُصدِّر للنفط في العالم، ومع وجود نحو 1.5 مليون برميل يوميا من إمداداتها تحت التهديد، فرميا يخطر عملاؤها إلى الدفع بسخاء مقابل بدائل محتملة.

يجري تصنيف النفط بشكل رئيسي وفقا لحتوى الكبريت وكثافته قياسا إلى الماء، أو مؤشر الكثافة الخاص بمعهد البترول الأمريكي.

وتصنف الخامات فوق 35 درجة على مؤشر الكثافة لمعهد البترول الأمريكي في الفئة «الخفيفة»، بينما تلك التي تتراوح بين 25-35 درجة تعتبر في الفئة «المتوسطة»، ودون 25 درجة في الفئة «الثقيلة».

والخام الخفيف أكثر سهولة وأقل تكلفة في الاستخراج والنقل، والأكثر سهولة في التكرير. أما الخامات الثقيلة، التي تحتوي على المزيد من الشوائب مثل الكبريت أو المعادن، فتتطلب معالجات إضافية لاستخلاص منتجات عالية القيمة.

ومكون الكبريت ثاني مؤشر رئيسي للتصنيف، فالخام «منخفض» الكبريت يقل فيه مكون الكبريت عن 0.5 في المئة، بينما الخام «عالي» الكبريت يرتفع فيه مكون الكبريت عن هذا المستوى، والكبريت من المواد المسببة لتآكل الآلات، وتحتاج مصافي التكرير التي تستخدم قدرا أكبر من الخامات عالية الكبريت إلى المزيد من الصيانة المكثفة.

ومتوسط خامات «أوبك» على مؤشر الكثافة لمعهد البترول الأمريكي عند 33، بينما متوسط الخامات الأمريكية عند 35.7. وما زال النفط الصخري، وهو الخام الأسرع نموا في الولايات المتحدة، هو الأضعف.

والخام الإيراني الخفيف متوسط الكبريت، وهو ما يعني أن الخام الصخري الأمريكي، رغم وفرته وانخفاض تكلفته لا يصلح بديلا من حيث ذاته، لمعظم المصافي حول العالم مجهزة لاستهلاك الخامات عند 32 درجة على مؤشر

اتحادات صناعة الدواء العالمية تحذر السعودية من أضرار فرض قيود على العقاقير الألمانية

برلين - رويترز: تدخلت اتحادات صناعة دواء أوروبية وأمريكية في نزاع دبلوماسي بين ألمانيا والسعودية، مخذرة من أن قيودا قائمة على العقاقير المصنعة في ألمانيا قد تضر بالمرضى السعوديين وتثال من فرص الاستثمار في المملكة في المستقبل.

وفي خطاب قوي للهجة إلى ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، تم الاطلاع على نسخة منه، سلطت الاتحادات الضوء على مستوى القلق في ألمانيا وفي مناطق أخرى بشأن شروط الاستيراد الصارمة التي طبقتها الرياض ردا على انتقادات لسياساتها.

وفي حين سيطر الخلاف المتعلق بحقوق الإنسان بين السعودية وكندا على عناوين الأخبار في الأسابيع الأخيرة، كانت ألمانيا متخففة في مشاحنة أخرى مع المملكة الغنية بالنفط منذ نوفمبر/ تشرين الثاني.

فخلال احتجاجات السعودية ورئيس الوزراء الليتاني سعاد الحريزي، شجب وزير خارجية ألمانيا آنذاك، زيغمار غابرييل، ما قال أنها «روح مخترطة في الشرق الأوسط في تصريحاتها».

وكانت مصادر رابع وقالت من قبل أنه فضلا عن التقييمات، فإن خلافات بين المسؤولين السعوديين ومستشاريهم بشأن موقع الإدراج العالمي قد أبطأت تحضيرات الطرح الأولي.

وكان مسؤولون في «أرامكو» قد اشاروا مرارا إلى ظروف غير ملائمة في السوق المالية، لتتغير تأجيل الطرح الأولي الذي كان مقررا في وقت ما هذا العام، مع تشكيل بعض المراقبين بحدوث الاكتتاب، لكن خبراء قالوا أمس أن التردد والتأخير يعود إلى عدم قدرة «أرامكو» على توليد تقييم بقيمة 12 مليار دولار من بنوك عالمية بعد تجميد خطط الطرح العام الأولي لـ«أرامكو».

وأضافت أن من المتوقع مشاركة نحو 16 بنكا في عملية الإقراض على أن يتم اختيار البنوك الرئيسية في وقت لاحق.

ويأتي الخامن الأخيران من العراق والسعودية مجتمعان إنتاجهما النفطي بمقدار 245 ألف برميل يوميا منذ بداية العام، وخفض سعر البيع الرسمي لخاماتهما الخفيفة إلى العملاء في آسيا.

وإيران هي خامس أكبر مُصدِّر للنفط في العالم، ومع وجود نحو 1.5 مليون برميل يوميا من إمداداتها تحت التهديد، فرميا يخطر عملاؤها إلى الدفع بسخاء مقابل بدائل محتملة.

في سباق السعودية والعراق للاستحواد على نصيب إيران في سوق النفط الأوروبية... الجودة هي الفيصل



خزانات النفط في ميناء رأس تنورة السعودي

لندن - رويترز: يتصارع إثنان من خصوم إيران في منظمة «أوبك»، هما السعودية والعراق، على الاستحواد على نصيب الجمهورية الإسلامية في سوق النفط الأوروبية، من خلال ضخ إنتاج من خامات مماثلة قبل بدء سريان عقوبات أمريكية تهدف إلى وقف صادرات طهران من الخام.

وستواجه إيران قيودا على قطاع الطاقة اعتبارا من أوائل نوفمبر/ تشرين الثاني، بعدما انسحب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في مايو/ أيار من اتفاق 2015 النووي، الذي يهدف إلى كبح برنامج طهران النووي.

ويباع النفط الإيراني بشكل رئيسي إلى شركات تكرير في الصين والهند واليابان وكوريا الجنوبية، رغم أن له زبائن أيضا في تركيا والاتحاد الأوروبي، ولا يستطيع المشترين الذين يبحثون عن بديل أن يختاروا ببساطة أي خام في السوق.

وحذرت وكالة الطاقة الدولية مؤخرًا من أنه «مع سريان العقوبات النفطية على إيران، ومشكلات الإنتاج في مناطق أخرى، فإن الحفاظ على الإمدادات العالمية يشكك تحديا قويا وسيأتي على حساب الإبقاء على طاقة احتياطية كافية كامل وقائي، وبناء على ذلك، فرميا يكون أقل دفع دواء بكثير في تلك المرحلة، مقارنة مع الوقت الحالي».

ويُعد دبلوماسي إيراني بارز منظمة «أوبك» في 19 أغسطس/ آب الماضي أنه ينبغي عدم السماح لأي عضو بالسيطرة على حصة عضو آخر من صادرات النفط، في ضوء عرض السعودية زيادة إنتاجها لتغطية أي نقص في إمدادات الخام الإيراني.

لكن تدفقات التجارة تظهر أنه في أوروبا على الأقل، نجحت السعودية والعراق بالفعل في تحقيق ذلك.

وأظهرت بيانات رويترز لتتبع السفن أن تدفقات النفط الإيراني إلى أوروبا هبطت منذ بداية العام 35 في المئة إلى نحو 415 ألف برميل يوميا، بينما تضاعفت الشحنات السعودية، وزادت الصادرات من العراق 30 في المئة.

وقالت شركة تكرير ردا على سؤال عن الخامات التي من المرجح أن تكون بديلا للخام الإيراني «الخام السعودي وخام البصرة وخام

سول/سنغافورة - رويترز: قال مصدران في قطاع النفط أمس الخميس إن شركة «هانوا توتال بتروكيماكل» الكورية الجنوبية زادت وارداتها من مكثفات الولايات المتحدة واستراليا، وأنها تسعى إلى شراء المزيد من الشحنات الأوروبية لاستبدال إمدادات إيرانية، يتماشى ذلك التحرك مع ما تقوم به شركات تكرير النفط الأخرى في كوريا الجنوبية والتي تستبدل النفط الإيراني بواردات مثقلة.

وقال المصدران إن الشركة المنتجة للبتروكيماويات اشترت مليون برميل من مكثفات «ايغل فور»، الأمريكية تسليم نوفمبر/ تشرين الثاني، وزادت الواردات من استراليا، حيث اشترت في الأونة الأخيرة مكثفات «ايت ستون» للتسليم في أكتوبر/تشرين الأول.

وقال أحد المصدران المشتريين لجزء من مساعي «هانوا توتال» لاستبدال المكثفات الإيرانية قبيل إعادة فرض عقوبات على إيران في نوفمبر/تشرين الثاني، وطلب المصدران عدم نشر اسمها لأنها غير مخولين بالحدث إلى وسائل الإعلام، وعلقت شركات التكرير وإنتاج البتروكيماويات في كوريا الجنوبية شحنات النفط والمكثفات الإيرانية في يوليو/ تموز، مما أوقف الشحنات تماما للمرة الأولى في ست سنوات في ظل ضغط أمريكي لإنهاء جميع الواردات من إيران اعتبارا من نوفمبر.

في المقابل زادت كوريا الجنوبية وارداتها من المكثفات من استراليا، وشقتري شنتشن بمقدار 650 ألف برميل من مكثفات «ثورث ويست شيلف» في أغسطس/ آب، وهي أكبر كمية منذ

محضر اجتماع المركزي الأوروبي يشير إلى مخاوف بشأن الحرب التجارية

■ فرانتفورت – رويترز: خلص صناع السياسات في البنك المركزي الأوروبي الشهر الماضي إلى أن الحماية التجارية وتهديد نشوب حرب تجارية عالمية هما أكبر خطرين يواجهان اقتصاد منطقة اليورو لكن النمو لم يحد بعد عن مساره الملاحظ من ذي قبل. وفي اجتماع كاد يخلو من أي اعتراضات، أظهر محضر اجتماع البنك المركزي في 26 يوليو/تموز، والذي نُشر أمس الخميس، أن صانعي السياسات اشتركوا في وجهة النظر القاطلة بأن المنطقة تحقق أداءً في حدود المتوقع مما ينفى الحاجة إلى إجراء تغيير في السياسات. وقرّر البنك المركزي الأوروبي في يونيو/حزيران وقف عمليات شراء ضخمة للسندات في نهاية العام، والإبقاء على أسعار الفائدة مستقرة حتى الصيف المقبل على الأقل، مما يمنح الأسواق نظرة طويلة غير معتادة لتحركات البنك المرحلة بشأن السياسة المالية. وأظهر المحضر أن «عدم التيقن المرتبط بالعوامل العالمية يظل سمة بارزة، على الأخص فيما يتعلق بتهدد الحمائية التجارية وخطر تصاعد التوترات التجارية».

وأضاف المركزي الأوروبي «التوترات يمكن أن تولد مزيدا من التراجع العام في الثقة في أنحاء

الاقتصاد العالمي، فضلا عن أي تأثيرات مباشرة من فرض الرسوم الجمركية».

وقمضا يضغط خطر الحرب التجارية على التعويلات بالفعل، فإن التأثير الفعلي على النمو كان محدودا حتى الآن، إلى درجة أن صانعي السياسات في البنك المركزي الأوروبي قالوا أنهم يتوقعون أن يكون تباطؤ النمو في النصف الأول من العام مؤقتا.

حرب تبادل الرسوم الجمركية تهبط بأسهم البورصات الأوروبية

■ لندن – رويترز: انخفضت مؤشرات أسهم البورصات الأوروبية قليلا أمس الخميس، مع تضرر أسهم قطاع السيارات السريع التأثر بالتجارة من أحدث جولة لتبادل الرسوم الجمركية بين الولايات المتحدة والصين وهبوط الأسهم الأمريكية في التعملات الصباحية. وأغلق «مؤشر ستوكس 600» الأوروبي منخفضا 0.17 في المئة عند 383.38 نقطة مع تسجيل معظم البورصات الأوروبية خسائر متواضعة.

وفرضت كل من الولايات المتحدة والصين أمس رسوما جمركية بنسبة 25 في المئة على واردات من الطرف الآخر بقيمة 16 مليار دولار، لتصل القيمة الإجمالية للواردات من كل الجانبين التي فرضت عليها رسوم جمركية منذ أوائل يوليو/تموز إلى 50 مليار دولار، مع توقع فرض المزيد من الرسوم. وجاء مؤشر السيارات في مقدمة القطاعات أسوأ أداء وأغلق منخفضا 1.4 في المئة. وتسبب تحذير فاجئ بشأن الأرباح أمس الأول من شركة كويكبننتال، لصناعة إطارات السيارات في هبوط حاد لأسهمها، وألحق ضررا بالقطاع الذي هو بالفعل أحد أسوأ القطاعات المتضررة من المخاوف بشأن الرسوم الجمركية.

وواصل سهم «كوتيننتال» التراجع أمس ليهبط 4.3 في المئة ولباتفي في مقدمة الخاسرين بين الأسهم في المؤشر داكس الألماني، ورافعا خسائره إلى أكثر من 15 في المئة في جلستين. وانخفضت أسهم شركات «دايمر» «بي إم دبليو» و«فولكسفاغن» لصناعة السيارات في نطاق من 0.6 إلى 1.6 في المئة، وجاءت أسهم «بيجو» و«ميتسبان» و«رينو» بين أكبر الخاسرين في مؤشر «كاد40»، الفرنسي، مع هبوطها 3.2 في المئة و2.2 في المئة و1.8 في المئة على الترتيب. وسجل سهم شركة «أميو» الدنمركية للمعدات والإمدادات الطبية أسوأ أداء بين الأسهم المدرجة في مؤشر «ستوكس 600»، وهبط 12 في المئة بعد أن أعلنت الشركة نتائج فصلية أقل من توقعات المحللين. ومن بين الراجحين في جلسة أمس صعد سهم مجموعة «صن رايز» السويسرية للاتصالات 7.2 في المئة بعد أن رفعت توقعاتها للأرباح للعام 2018.

وارتفع سهم شركة «أريان إير» للطيران منخفض التكلفة 5.5 في المئة بعد أن قالت نقابة الطيارين الإيرلنديين أنها توصلت إلى اتفاق مع الإدارة في نزاع عمالي.

البنك الدولي يطرح أول سندات بتكنولوجيا سلسلة الكتل في العالم

■ سيدني – رويترز: قام البنك الدولي أمس الخميس بتسعير أول سندات عامة تُنشأ وتدار باستخدام تكنولوجيا سلسلة الكتل، في صفقة قيمتها 100 مليون دولار استرالي (73.16 مليون دولار أمريكي) تهدف إلى اختبار كيف يمكن للتكنولوجيا أن تحسّن ممارسات بيع السندات المعمول بها منذ عقود. وقال مصرف «كومونولث أوف أستراليا»، المدير الوحيد للعملية، في بيان أن السندات الصادرة، وأجلها عامان، جرى تسعيرها بمعدل 2.251 في المئة وتستجرى تسويتها في 28 أغسطس/ آب. وينظر إلى العملية التجريبية كتسوة أولية للابتكاح لتأجيل إصدار سندات من نمطها التقليدي صوب نظام إلى أسرع وأقل تكلفة، وكثيرا ما يستخدم البنك الدولي، الحاصلة سدانته على تصنيف (إيه.إيه.)

قدرته على الاقتراض للمساعدة في تطوير أسواق جديدة للسندات، وكذلك لتحقيق الريادة في أساليب جديدة لبيع وتداول الأوراق المالية، ويصدر البنك ما بين 60 و50 مليار دولار سنويا من السندات لدعم التقدم الاقتصادي في الدول النامية. وأستراليا موقع اختبار مألوف لأحدث التطورات في السوق بسبب بنيتها التحتية الراسخة وقبول المستثمرين العالميين للدولار الإسترالي كأحد أكثر العملات تداولًا في العالم.

(الدولار الأمريكي يساوي 1.3669 دولار استرالي).

بنك «كريدي سويس» يجمد 5 مليارات دولار من الأموال الروسية خوفا من العقوبات الأمريكية

■ زوريخ – رويترز: تفيد بيانات مالية لصرف «كريدي سويس»، أحد أكبر بنوك سويسرا، أنه جمد نحو خمسة مليارات فرنك سويسري (خمسة مليارات دولار) من الأموال المرتبطة بروسيا لتفادي الوقوع تحت طائلة عقوبات أمريكية مما يزيد الضغط على موسكو.

تسلط الخطوة الضوء على المخاوف المنتشرة على نطاق واسع بين البنوك من أعمال انتقامية من جانب واشنطن إذا تعاملت مع أفراد أو كيانات روسية مستهدفة. وفي الماضي امتلك «كريدي سويس» طائفة تزاول منها رجل الأعمال الروسي أوليف ديريباسكا، وسبق له أن اقترض المال إلى ذري روسي آخر هو فيكتور فيكسبيرغر قبل فرض العقوبات.

وبالنسبة للخبئة الروسية، فرما تسد مثل تلك الخطوات مصدرا مهما للمتعويل، وملادًا أمنا لثروات بعلميات الروبوتات.

وقالت معدّنة باسم البنك «بتعاون كريدي سويس مع الجهات التنظيمية الدولية في أي مكان يعمل به للتحقق من الالتزام بالعقوبات، بما في ذلك التزامه بالعقوبات المتعلقة بروسيا».

ولم تكشف المتحدة عن أسماء أصحاب الأموال الجمد.

وأصبحت سويسرا إحدى الوجهات الأهم للأموال المغادرة لروسيا، نظرا لسمعتها لدى الأثرياء

الروس على صعيبه السرية المصرفية والاستقرار السياسي ومنتجعات التزلج على الجليد.

وأظهرت بيانات البنك المركزي الروسي أن نحو 6.2 مليار دولار، أو 14 في المئة من إجمالي الأموال الخارجة من روسيا، اتجهت إلى سويسرا في 2017، وهو ما يعادل حوالي ثلاثة أمثال الأموال التي

اتجهت إلى الولايات المتحدة.

وأعلنت أحدث جولة عقوبات في أبريل/نيسان من جانب وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين بهدف معاقبة روسيا على ضم شبه جزيرة القرم ودورها في الحرب السورية إلى جانب محاولة تخريب الأنظمة الديمقراطية في الغرب.

الروبل الروسي يسجل أدنى مستوياته في أكثر من عامين

■ موسكو – رويترز: واصل الروبل الروسي التراجع في تعاملات بعد الظهر أمس الخميس، بعد أن استقر لفترة وجيزة عندما أوقف البنك المركزي مشتريات الدولار لتخفيف الضغط على الروبل الذي يتضرر بشدة من احتمال فرض عقوبات أمريكية جديدة.

وأعلن البنك المركزي وقف مشتريات الدولار التي استأنفها مؤخرا، بدءا من الخميس وحتى أواخر سبتمبر/أيلول، بعد هبوط الروبل في وقت سابق من الجلسة إلى أدنى مستوى منذ أبريل/نيسان 2016.

وقال محللون لدى «تي.تي.بي.كايبتال» في مذكرة «المعنويات، خاصة بين المستثمرين العالميين،

تظل شديدة التأثر بحديث العقوبات».

وتعززت المخاوف من عقوبات جديدة بفعل أحدث التصريحات الصادرة عن الولايات المتحدة، وفي ضوء التحقيق الذي يجريه المحقق الأمريكي الخاص روبرت مولر بشأن تأثير روسي مزعوم على الانتخابات الأمريكية.

وبحلول الساعة 1622 بتوقيت غرينتش سجل الروبل 68.2 مقابل الدولار بانخفاض قدره 0.25 في المئة عن مستواه في بداية الجلسة، بعد أن هوى في وقت سابق إلى أدنى مستوى في أكثر من عامين عند 69.01 للدولار.

وأمام اليورو ارتفع الروبل 0.2 في المئة إلى 78.76، بعد أن لاسم في التعاملات المبكرة 79.77 وهو

أضعف مستوى له منذ أبريل هذا العام.

وأغلقت مؤشرات الأسهم الروسية أيضا على خسائر. فقد أنهى مؤشر «آر.تي.إس» للأسهم المقومة

بالدولار جلسة التداول منخفضا 2.0 في المئة عند 1043.99 نقطة، في حين تراجع مؤشر «إم.أو.إي.

إكس» للأسهم المقومة بالروبل 1.6 في المئة إلى 2260.04 نقطة.

وهبطت أسهم «سبيربيك»، أكبر مصرف في روسيا، 4.84 في المئة رغم أن البنك أعلن عن أرباح

صافية فصلية قياسية مرتفعة.

ومن شأن ضعف الروبل أن يُدْكي التضخم ويقلّص النشاط الاقتصادي، لكنه يدعم إيرادات ميزانية الدولة لأن السلع الأولية تباع في الخارج بالدولار.

تصاعد الحرب التجارية بين أمريكا والصين مع تبادل فرض رسوم جمركية جديدة

عمل الشركات الأمريكية في الصين، أو السماح لعملتها اليوان بانخفاض أكثر لدعم مصدريها. ومسؤولو إدارة ترامب منقسمون بشأن مدى الضغط الذي يجب أن يُمارس على بكين، لكن يبدو أن البيت الأبيض يعتقد أنه يريح الحرب التجارية في الوقت الذي يتباطأ فيه اقتصاد الصين وتنخفض أسواق الأسهم بها.

وقال وزير التجارة الأمريكي ويلبور روس على تلفزيون «سي.إن.بي.سي» أمس الأول «لن يستسلموا بسهولة، من الطبيعي أن يردوا بعض الشيء». وأضاف «لكن في نهاية المطاف، لدينا ذخيرة أكثر بكثير مما لديهم، يعرفون هذا. لدينا اقتصاد أقوى بكثير مما لديهم». ويعتقد الاقتصاديون أن فرض رسوم على واردات بمئة مليار دولار يقلص التجارة العالمية بنحو 0.5 في المئة. ويقدّر الخبراء أن للرسوم تأثيرا مباشرا على نمو الاقتصاد الصيني في 2018 بما بين 0.3 و0.5 نقطة مئوية، وأن لها تأثيرا

بنسبة أقل على الولايات المتحدة، لكن التأثير سيكون أكبر للعام المقبل، فضلا عن الإضرار بدول أخرى وشركات ترتبط بسلسلة التوريدات العالية للصين. وتدخل الرسوم حيز التنفيذ في ظل محادثات تستمر يومين في واشنطن بين مسؤولين من الجانبين، وهي أول مفاوضات رسمية منذ اجتماع وزير التجارة الأمريكي مع ليو حه نائب رئيس مجلس الدولة الصيني في بكين في يونيو/حزيران.

وعبرت مجموعات ممثلة لمصالح الشركات وخبيرة أكثر بكثير مما لديهم، يعرفون هذا. لدينا اقتصاد أقوى بكثير مما لديهم.

ويعتقد الاقتصاديون أن فرض رسوم على واردات بمئة مليار دولار يقلص التجارة العالمية بنحو 0.5 في المئة. ويقدّر الخبراء أن للرسوم تأثيرا مباشرا على نمو الاقتصاد الصيني في 2018 بما بين 0.3 و0.5 نقطة مئوية، وأن لها تأثيرا



مزارع اسباني يجمع الزيتون بعد قطافه

ترامب يقول ان الاقتصاد الأمريكي «سينهار» في حال عزله

روبرت مولر.

إلا أن الرئيس يبدو عازما على تجاوز العاصفة فيما يحاول البيت الأبيض التعامل مع هذه العقبة الجديدة التي تشوب رئاسة ترامب.

وأكد الرئيس على أنه لم يترك أي خطأ بعد أن أشار محاميه كوهن إلى تورطه في دفع مئلي 130 و150 ألف دولار لامرأتين تقولان إنهما أقامتا علاقة جنسية مع ترامب لقاء التزامها الصمت، مؤكدا أن ذلك تم «مطلب من المرشح»، ترامب وكان الهدف تفادي انتشار معلومات «كانت ستسنيء إلى المرشح».

ورغم أن كوهن لم يكف عن اسم المرأتين إلا أنه يعتقد أنهما المثلثة الإباحية ستسورمي دانيالز وكارين ماكوغان عارضة مجلة «بلاي بوي». ونظرا لأن المبالغ التي دفعت للمرأتين كانت تهدف إلى التأثير على نتيجة الانتخابات، تكون قد انتهكت القوانين الأمريكية التي تحكم المساهمات المالية للحملة الانتخابية.

ولم يقدم ترامب إجابة صريحة في رده على سؤال في مقابلة فوكس نيوز حول مسا إذا كان قد أوعز إلى كوهن بتقديم تلك المبالغ المالية، وقالن محاميه السابق «أيرم الاتفاقات»، مؤكدا على أن ما فعله كوهن «ليس جريمة». وأضاف «انتهاكات الحملة الانتخابية لا تعتبر أمرا جلا بصرحة».

وبعد ذلك قال ترامب أن المبالغ التي دفعت إلى المرأتين جاءت من

■ واشنطن – أف ب: قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في مقابلة بثت أمس الخميس ان الاقتصاد الأمريكي «سينهار» في حال عزله، وسط الفوضى القضائية التي تعيد بسيد البيت الأبيض. والتي دفعت الخبراء إلى الاعتقاد أنه قد يكون نكاح متهادا. وتأتي تصريحات ترامب لنسبة فوكس نيوز بيو أيام من اعتراف محاميه السابق أمام قضاة فيرالي بأنه قام بمساهمات مالية غير قانونية لحملة ترامب الانتخابية بناء على طلب الرئيس. وقال ترامب «قول لكم إنه في حال تم عزلي، أعتقد ان الأسواق ستنهار. أعتقد أن الجميع سيصبحون فقراء جدا». ثم استغاض في تصريحات حول خلق وظائف وغير ذلك من التقدم الاقتصادي، الذي قال إنه تحقق خلال رئاسته، مشددا على أنه لو فازت هيلاري كلينتون في انتخابات 2016 لكان الوضع سيئا للغاية». وأضاف «لا أعرف كيف يمكن عزل شخص قام بعمل رائع».

وتلقى ترامب ضربتين يوم الثلاثاء الماضي، عندما أقر كوهن بذنبه في ارتكاب انتهاكات تتعلق بتحويل الحملة الانتخابية الرئاسية 2016، وكذلك لدى إدانة رئيس حملته السابق بول مانافورت بالاحتيال الضريبي والمصرفي.

وقضية مانافورت كانت الأولى التي انبثقت عن التحقيق في التدخل الروسي في انتخابات 2016 والذي يجريه المحقق الخاص

لندن تعلن خطتها لمواجهة احتمالات «غير مَرَجحة» بعدم التوصل إلى اتفاق مع الاتحاد الأوروبي حول «بريكست»

اللتسوق على الإنترنت، ولن تكون الدفعات الخارجية بعد الآن خاضعة لإجراءات منع فرض رسوم إضافية بموجب قواعد الاتحاد الأوروبي، حسب المذكرات التقنية.

والرسوم الإضافية التي منعتها الاتحاد الأوروبي في يناير/كانون الثاني كلفت البريطانيين 166 مليون جنيه استرليني (185 مليون يورو، 214

مليون دولار) في 2015.

وتلقت مذكرة أخرى الشركات إلى احتمال مواجهة رسوم جمركية إضافية، وتوضح لها أن عليها التفكير بشراء برمجيات جديدة أو توظيف

مساعدة جمارك.

وقالت الحكومة التي تعرضت لضغوط من متشددين لغادرة الاتحاد الأوروبي دون التوصل إلى اتفاق، أنها ستشتر جميع المذكرات في نهاية الشهر المقبل.

وقال كير ستارمر، المتحدث باسم حزب العمال المعارض، إن المذكرة «لا تقدم الأجوبة حول خطط الوزراء للتقليل من التداعيات الخطيرة لغادرة الاتحاد الأوروبي دون التوصل إلى اتفاق».

وقال النائب العمالي ديفيد لامي المؤيد للاتحاد

تعارض هذا بحزم، وستواصل اتخاذ الإجراءات المضادة الضرورية».

وقالت أيضا «في الوقت ذاته، وبغية حماية التجارة الحرة والأنظمة متعددة الأطراف والدفاع عن مصالحها المشروعة، فإن الصين ستستقم دعوى بخصوص إجراءات الرسوم تلك بموجب آلية فض النزاعات في منظمة التجارة العالمية».

وهدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بفرض رسوم جمركية على جميع السلع الصينية المصدرة إلى الولايات المتحدة تقريبا والبالغة قيمتها أكثر من 500 مليار دولار سنويا، ما لم توافق بكين على إجراء تغييرات كبيرة في ممارساتها بشأن الملكية الفكرية، وبرامج الدعم الصناعي، وهياكل الرسوم، وتشترى المزيد من السلع الأمريكية.

ويزيد ذلك الرقم بكثير عما تستورده الصين من الولايات المتحدة مما يثير مخاوف من أن بكين قد تدرس أشكالا أخرى للرد، مثل زيادة صعوبة

الرسوم الجمركية الأمريكية تسبب بأضرار كبيرة لمنتجي الزيتون الاسبان

■ مدريد وواشنطن – د ب أ: أدى التحرك الأمريكي لفرض رسوم جمركية على واردات الزيتون الإسباني إلى آثار سلبية على مزارعي الزيتون الأسبان، في وقت يشهد فيه الزيتون بالفعل انخفاضا في الطلب، مما ينعكس آثارا مؤلمة على معسوق الوظائفلا سيما في الجنوب الهش اقتصاديا في الجلال.

وقال أنطونيو دي سورا، السكرتير العام لرابطة المصدرين الإسبان لزيتون المائدة «أسيميسا»، ان بعض الشركات «شهدت انخفاضا في إنتاجها بنسبة 20 ٪ ، وكان عليها بالفعل إجراء تغييرات في عدد الموظفين». وبتركز الجزء الأكبر من إنتاج الزيتون الإسباني في منطقة الأندلس في جنوبي البلاد، وهي واحدة من أكثر المناطق تضررا من البطالة.

وترتبط حوالي ثمانية آلاف وظيفة هناك بشكل مباشر بزراعة أشجار الزيتون، وترتبط ثمانية آلاف وظيفة أخرى بشكل غير مباشر

في هذا القطاع، فضلا عن العديد من الوظائف مثل العمال الموسميين الذين يقومون بجني المحصول بين سبتمبر/أيلول وأكتوبر/تشرين الأول. ويقول دي مورا «إنها ضربة قوية .. من الآن فصاعدا سيبدأ في رؤية أسوأ الأكار. فالولايات المتحدة هي السوق الرئيسية لزيتون الإسباني، حيث يبلغ حجم تلك التجارة أكثر من 70 مليون يورو (حوالي 80 مليون دولار). ولا نعتقد أن هذا سيغني إجمالي سقوط القطاع لكننا سوف نرى العديد من العواقب».

وتعد إسبانيا الدولة الرائدة عالميا في زراعة وتصدير زيتون المائدة. ووفقا لوزارة الزراعة الإسبانية، فإن إسبانيا تنتج نصيب الأسد من المحصول في الاتحاد الأوروبي بنسبة 71 ٪ ، و22 ٪ من المحصول في جميع أنحاء العالم. وفي 10 يوليو/تموز الماضي، وجدت لجنة التجارة الدولية الأمريكية – وهي وكالة اتحادية تابعة لوزارة التجارة – أن استيراد الزيتون الإسباني كان ضارا بالصناعة

وشهد إدخال التعريفات المؤقتة بنسبة 22 ٪ تراجع الصادرات الإسبانية إلى الولايات المتحدة بنسبة 42 ٪ في الربع الأول من العام، وفقا لما ذكره اتحاد «أسيميسا».

ويقترب معدل التعريفات الجديد من 35 ٪. وفي الأندلس يظهر القلق جليا. ففي 5 يوليو/تموز الماضي، تجمع عدة آلاف من الأشخاص أمام المنضوية الأمريكية في إشبيلية عاصمة المنطقة للدفاع عن تجارة زيت المائدة.

وتبحث الشركات العاملة في قطاع الزيتون بالفعل عن بدائل، لمعرفة ما إذا كان بإمكانها فتح أسواق أخرى لتعويض خسائرها في الولايات المتحدة، وفقا لما ذكره دي مورا، الذي أضاف «إنهم جميعا سيفعلون كل شيء ممكن. لكن هذا لن يعوض الخسائر التي سوف نتحملها».



الدوري الألماني ينطلق اليوم

أندية البوندسليغا تحلم بإنهاء هيمنة بايرن ميونيخ على اللقب



انتصار بايرن ميونيخ يحتفلون بلقب الدوري الماضي ويأملون تحقيق اللقب السابع على التوالي

بوابة الفريق الأزرق، ما دفع إدارة النادي لتعديل التعاقد معه حتى 2022، وقال تيديسكو: «عشق العمل مع هذا الفريق»، لكن شالكه يفقد خدمات لاعبي الوسط ليون غورتسكا وماكس ماير، بالإضافة للمدافع الشاب تيلو كيرير، الذين رحلوا في فترة الانتقالات الحالية. وتعززت صفوف شالكه بالمدافعين السنغالي سالييف ساني والمغربي حمزة منديل، بالإضافة للمهاجم مارك أوت، بينما تحدثت تقارير عن اقتراب ضم سيباستيان رودى لاعب وسط الباييرن، الذي يرغب لايزيغ في ضمه أيضاً. والثالث باير ليفركوزن، فمثلما كان الأمر لشالكه عام 2001، كان ليفركوزن قريباً للغاية من الفوز بالبطولة للمرة الأولى في تاريخه عام 2000، لكنه خسر اللقب في الأمتار الأخيرة بصورة درامية لصالحه للبايرن، وأخفق الفريق الموسم الماضي في التواجد ضمن المركز الأربعة الأولى، المؤهلة لدوري أبطال أوروبا، حيث احتل المركز الخامس تحت قيادة مدربه هايكو هيرلينش.

واحتفظ ليفركوزن بعناصره الأساسية التي اعتمد عليها في الموسم الماضي مثل جوناثان تاه وجوليان برانندت وليون بايلي، حيث سدد التعاقد معهم بعهود طويلة الأمد. وضمت قائمة الوافدين الجدد المهاجم الصاعد بالونينو وميتشيل فايزر والحارس لوكاس هراديك، الذي سجّس عرين الفريق بدلا من بيرد لينو، الذي رحل لأرسنال هذا الصيف، والرابع هوفنهايم، الذي أثار حصوله على المركز الثالث الموسم الماضي العديد من علامات الاستفهام، حيث يرجع الفضل في ذلك لدره جوليان

لايزيغ يخرج من سباق التعاقد مع رودى

المنتخب الألماني، وقال: «ثلاثي مثل هذا يمكن أن تجده فقط مرتين أو ثلاثة في أوروبا». وكان أولي هونيس رئيس نادي بايرن ميونيخ قال يوم الأحد أن باريس سان جيرمان، مدبره الألماني توماس توشيل، هو الخيار الوحيد لبواتينغ الذي سح رغبته في خوض تحد جديد. وصنف فرص رحيل بواتينغ إلى سان جيرمان بنسبة 50 في المئة مع اقتراب نهاية فترة الانتقالات الصيفية في 31 أغسطس الجاري. ويستهل بايرن مبارياته في الدوري الألماني اليوم بمواجهة هوفنهايم.

الأتالي الدولي، أو إعارته بشرط شرائه في الموسم المقبل. وسمح الباييرن لرودي (28 عاما)، الذي لديه عقد مع النادي حتى نهاية موسم 2020/2019 بالتحدث مع فريق شالكه، في الوقت نفسه، قال نيكو كوفاتش مدرب الباييرن، إنه كان هناك فقط «هواء ساخن» حول تقارير تفيد بإمكانية رحيل المدافع جيروم بواتينغ إلى باريس سان جيرمان. وقال كوفاتش أنه يريد أن يدخل الموسم الجديد بالمدافعين الثلاثة بواتينغ وماتس هوميلز ونيكلاس سوله، وهم دوليون في

الأتالي لايزيغ الألماني، الذي أعلن رحيله لتدريب لايزيغ العام المقبل. وفي ظل مشاركة الفريق بالدوري الألماني ودوري الأبطال في الموسم الجديد، كان يتعين على هوفنهايم الحفاظ على نجومه، وفي مقدمتهم كريم دميرباي وأنسري كراماريتش، وهو ما يراه أليكسندر روزن، مدير الكرة في الفريق بأنه «يظهر مدى ارتفاع قيمة النادي». وعاد إلى هوفنهايم الشاب البرازيلي ويلنتون، الذي انتقل للدوري النمساوي على سبيل الإعارة، حيث أثبت جدارته بالمدافع عن ألوان الفريق، عقب تسجيله ثلاثة أهداف في 16 مباراة خلال فوز هوفنهايم 1/6 على مضيغه كايزر سلاترن بالدور الأول لكأس ألمانيا السبت الماضي، قبل خوض المباراة الافتتاحية لبوندسليغا أمام مضيغه الباييرن اليوم، والخامس لايزيغ، الذي عاد مدير الكرة في الفريق والسف راغنديك إلى مقعد المدرب حتى وصول ناغلسمان، حيث جاء خلفا للمدرب رالف هازنهازل، الذي رحل مع الفريق بعد حصوله على المركز السادس الموسم الماضي.

المدرّب كوفاتش واثق من الانتصار في أول ظهور مع الباييرن

الجنح سيرج ناربي، يوجد أمام كوفاتش تشكيلة كاملة للاختيار من بينها بما في ذلك المدافع ديفيد أوبا الذي استعاد لياقته، وقال كوفاتش أن لاعب الوسط جيمس رودريغز لم يتعاف بشكل كامل من كدمة في الكاحل خلال فترة الاستعداد للموسم الجديد ويحتمل أن يغيب عن المباراة الافتتاحية للموسم، وقال كوفاتش: «هناك كلمة أنا جاهز التي تخرج أولا من اللاعب ثم يجب أن تخرج نفس الكلمة من المدرب». أرى اللاعبين كل يوم وأعرف من هو في قمة مستواه، لم يستطع خوض كافة التدريبات بعد».

البدني والذهني، تعرف ما يجب توقعه من مثل هذه المباراة. ستخوض مباراة صعبة للغاية ويقدم هوفنهايم مستويات جيدة». وبدا الضيوف، الذي سيشاركون في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا هذا الموسم، أكثر قوة من الباييرن في فترة الاستعداد لانطلاق الدوري وقاروا 6-1 على كايزر سلاترن في كأس ألمانيا. وقال كوفاتش: «يجب أن نقدم كل ما لدينا، يجب الانتظار للأمر باستخلاص يجب أن نفرض أسلوب لعبنا عليهم وان نظل متحمكين في إيقاع اللعب مع تقليل المساحات التي نمنحها للمنافس بقدر الامكان». وبعيدا عن إصابة

برلين - رويترز: قال نيكو كوفاتش المدرب الجديد لباييرن ميونيخ إنه واثق من أن بطل الدوري الألماني سيضطر بداية متفردا عندما يستهل الموسم المحلي الجديد أمام ضيفه هوفنهايم اليوم. ويعد المدرب الكرواتي، الذي خلف يوب هاينيكس في تدريب الباييرن عقب نهاية الموسم الماضي قادما من إنترناشونال فرانكفورت، أي مخاوف عقب انتصاره الصعب 1-0 -صفر على دورخترنز اسل، وهو من فرق الهواة، في كأس ألمانيا هذا الأسبوع. وقال كوفاتش: «أنا مقتنع بأن فريقي سيقدّم مباراة عظيمة غدا لثلاثي في قمة مستوانا



رونالدو اعتبر ريال مدريد جزءا من الماضي وهو سعيد جدا مع يوفنتوس

رونالدو: قراري بالرحيل عن الريال كان سهلا!

تورينو (إيطاليا) - د ب أ: قال النجم الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو، أن الرحيل عن فريقه السابق ريال مدريد الإسباني للانضمام ليوفنتوس الإيطالي، كان «قرارا سهلا». ورحل رونالدو عن قلعة (سانتياغو برنابيو) بعد فترة من التألق دامت تسعة أعوام بقميص الريال، توج خلالها بأربعة ألقاب ببطولة دوري أبطال أوروبا، ليتنقل إلى يوفنتوس مقابل 105 ملايين جنيه استرليني. وأعرب رونالدو (33 عاما) عن دهشته من الاستقبال الذي تلقاه عندما ظهر للمرة الأولى في ملعب يوفنتوس، مشيرا إلى أنه يتطلع لتحقيق طموحات ضخمة مع فريقه الجديد في الفترة المقبلة، وقال رونالدو في مقطع فيديو بثته خدمة «دازن»، التي تسمح بمشاهدة كرة القدم عبر أجهزة مختلفة من الهواتف الذكية إلى أجهزة التلفاز الذكية، لم أتوقع مطلقا أن اللعب في هذا الفريق، ولكن بعض الأمور تحدثت بصورة طبيعية، بالنسبة لي كان قرارا سهلا، ما حدث في مدريد أمر مذهل، توجت بكل شيء، أسرتني تعيش هناك، لكن الريال أصبح جزءا من الماضي الآن». وأضاف رونالدو: «التفاصيل الصغيرة تصنع فارقا كبيرا في نهاية اليوم، أو دأ أن أقول أن ما رأيته في اللاعب ساعدني، وبالطبع عندما بدأت الجماهير تهتف لي، كنت أشعر بالذهول حقا». وأوضح اللاعب الفائز بجائزة أفضل لاعب في العالم خمس مرات: «إن الأمر فاجئني بشدة لأن لم يحدث قط في حياتي، لذلك كانت لحظة لا تصدق». ويسعى رونالدو لإعادة لقب دوري أبطال أوروبا الغائب عن خزائنه يوفنتوس منذ عام 1996، كما يتطلع لقيادة الفريق الملقب بـ«السيدة العجوز»، للفوز بالثلاثية المحلية (الدوري الإيطالي وكأس إيطاليا) للموسم الخامس على التوالي.

اعتراضا على إقامة مباريات الليغا في أمريكا لاعبو الدوري الإسباني يهددون بالدخول في إضراب

مريد - د ب أ: أكد لاعبو بطولة الدوري الإسباني «الليغا»، مرة أخرى رفضهم لخوض بعض مباريات المسابقة في الولايات المتحدة وهددوا بالدخول في إضراب إذا أصرت رابطة الأندية الإسبانية على موقفها الداعم لهذه الكرة. وقال دافيد اغازنو، رئيس نقابة اللاعبين الإسبان بعد اجتماعه مع بعض من قائدي الأندية الإسبانية، بينهم لاعبون دوليون مثل سيرخيو راموس وسيرخيو بوسكيتس وكوكي وخواكين وبرونو سورويانو وأسير إيارميندي، «لا يمكننا الموافقة على هذه القرارات أحادية الجانب». وأضاف: «نرى أن تجاهل رابطة الأندية الإسبانية للتشاور مع اللاعبين في قرارات تؤثر عليهم بشكل مباشر هو قلة احترام». وشدد اغازنو على أن قائدي الأندية الإسبانية رفضوا بالإجماع خوض بعض مباريات الليغا في أمريكا. وردا على سؤال عن إمكانية دخول اللاعبين في

الدوري الانكليزي موراتا يدعم أسلوب مدرب تشلسي لتسجيل المزيد من الأهداف

لندن - رويترز: سجل الفارو موراتا ثاني أهدافه في الدوري الانكليزي الممتاز في 2018 خلال انتصار تشلسي 3-2 على ارسنال يوم السبت الماضي، لكن المهاجم الإسباني يبدو واثقا من قدرته على هز الشباك بشكل منتظم هذا الموسم تحت قيادة المدرب الجديد ماوريتسيو ساري. وقال موراتا أن أسلوب اللعب المباشر الذي طبقه المدرب السابق انطونيو كونتي لم يكن يناسبه، متوقعا أن المزيد من الفرص وستسجّل للمهاجمين المزيد من الفرص، وسيتوجه تشلسي، الذي فاز ببطولته هذا الموسم، للقاء نيوكاسل الأحد المقبل.

لندن - رويترز: قال غايتان بونغ مدافع برايتون أن فريقه يدرك جيدا التهديد الهجومي الذي يشكله ليفربول وأنه يجب أن يكون في أفضل حالاته عندما أمام هذه النوعية من الفرق عقب تعرضه للخسارة بفارق أربعة أهداف أمام الفريق القادم من ميرسيسايد مرتين الموسم الماضي. واستهل ليفربول مشواره في الدوري الانكليزي الممتاز هذا الموسم بالفوز 4-صفر على أرضه أمام الفريق الموسم الماضي لن يحاول التركيز على لاعبين انتصرا مهما بنتيجة 2-صفر على حساب كريستال الوحيد في الدقيقة 67.

بين الفريقين بعدما تلقى باكاستاس بطاقة حمراء في الدقيقة 54، ليسجل دانكو لازوفيتش هدف موهل فيدي الوحيد في الدقيقة 67. وأصبح يكفي أيك الخسارة بهدف نظيف في لقاء الإياب، الذي سيقام بالعاصمة اليونانية أثينا لحجز بطاقة العبر للور المقبل، في حين ينبغي على مول فيدي الفوز بثلاثية نظيفة، أو بفارق

دوري أبطال أوروبا أياكس وآيك ودينامو زغرب تطرق أبواب دور المجموعات



هونتلاز مهاجم اياكس يحتفل بانتصار فريقه على دينامو كييف

أمستردام - د ب أ: اقترب فريق أياكس أمستردام من التأهل لدور المجموعات لبطولة دوري أبطال أوروبا، عقب فوزه الثمين 3/1 على ضيفه دينامو كييف الأوكراني في ذهاب الدور المؤهل لمرحلة المجموعات في المسابقة القارية. وأسفرت باقي اللقاءات، عن فوز آيك أثينا اليوناني على مضيغه مول فيدي المجرى 2/1، فيما تعادل يانغ بوز السويدي مع ضيفه دينامو زغرب الكرواتي بهدف لظله.

وفي العاصمة الهولندية، تقدم أياكس بهدف مبكر حمل توقيع دوني فان دي بيك في الدقيقة الثانية، قبل أن يتعادل توماز كيززيورا لدينامو كييف في الدقيقة 16. ولم يهبط الضيوف بتعادلهما كثيرا، بعدما أعاد النجم المغربي حكيم زياش الفريق الهولندي إلى المقدمة بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة 35، فيما تكفل دوسان تاديتش بتسجيل الهدف الثالث لأياكس في الدقيقة 43. ويات يكفي أياكس التعادل بأي نتيجة الخسارة بفارق هدف في مباراة العودة، التي ستقام الأسبوع المقبل بالعاصمة الأوكرانية كييف، لبلوغ دور المجموعات في البطولة، فيما يتعين على دينامو كييف الفوز بهدفين نظيفين من أجل الاستمرار في المسابقة. من جانب، وضع آيك أثينا قدما في دور المجموعات، بعدما

فضائح الضيافة

السجن أربعة أعوام للرئيس السابق للاتحاد البرازيلي لكرة القدم



باربوسا (يمين) محامي رئيس الاتحاد البرازيلي السابق مارين يتحدث إلى الإعلام أمام المحكمة الفدرالية في بروكلين

■ نيويورك - أف ب: أصدرت محكمة فدرالية في بروكلين حكماً بالسجن أربعة أعوام بحق الرئيس السابق للاتحاد البرازيلي لكرة القدم جوزيه ماريا مارين، في أول حكم بالسجن من السلطات الأمريكية بحق مسؤول كبير مدان في سلسلة فضائح الفساد التي طالت الفيفا.

وأدين مارين (86 عاماً) في كانون الأول/ديسمبر الماضي من هيئة المحلفين بتهمة التآمر وغسل الأموال والاحتيال في محاكمة مرتبطة بفضيحة الرشي التي عصفت بالفيفا منذ 2015، معتبرة أنه مذنب في سبت من أصل التهم السبع الموجهة إليه، وأدانت الهيئة مارين في 22 كانون الأول/ديسمبر 2017، بتلقي رشي قد تصل قيمتها إلى 6، 6 مليون دولار أمريكي من شركات تسويق في مقابل عقود مرتبطة ببطولات كبرى مثل كوبا أمريكا وكأس ليبرتادوريس، وفي الفترة نفسها، أدين الرئيس السابق للاتحاد البرازيلي خوان أنخل نابوت، بينما برأت الهيئة الرئيس السابق للتحكيم والبيرو مانويل بورغا، وكان الثلاثة دفعوا تبرعاتهم من التهم التي وجهت إليهم، ومارين واحد من سبعة مسؤولين في الفيفا أوقفته السلطات السويسرية في أحد الفنادق الفخمة في مدينة زيورخ في 27 أيار/مايو 2015، وواحد من مسؤولين فقط تمت إدانتهم في محاكمة، في سلسلة الفضائح التي هزت أعلى هيئة كروية عالمية وأدت إلى الإطاحة برؤوس كبيرة فيها، وقالت القاضية باميلا تشين أثناء تلاوة الحكم، إن مارين هو «سرطان» ساهم في إفساد اللعبة الشعبية الأولى، إن كان في بلاده أو في العالم، وأضاف: «كان في إمكانه، وكان عليه، أن يقول لا»، وظهر مارين متوتراً خلال جلسة النطق بالحكم وصولاً إلى حد البكاء، قبل أن يهدأ بعض الشيء، وكان الإدعاء طلب السجن عشرة أعوام لمارين، بينما سعى محامو الدفاع لأن تقتصر العقوبة على 13 شهراً نظراً لسنه وحاله الصحية، وبعد توقيفه، أمضى مارين خمسة أشهر في أحد السجون السويسرية، قبل أن يتم ترحيله إلى الولايات المتحدة حيث دفع كفالة بلغت قيمتها 15 مليون دولار، وأمضى عامين قيد الإقامة الجبرية في شقة فخمة يمتلكها في برج «تراسب تاور» الواقع على الجادة الخامسة في مدينة نيويورك، قبل نقله إلى مركز توقيف في بروكلين لمدة ثمانية أشهر، وفي ما اعتبرت أكبر فضيحة في تاريخ كرة القدم، وجه الادعاء الأمريكي اتهامات لـ42 شخصاً في قضايا فساد ورشى تمت لفترة 25 عاماً، ومن أصل الـ42، توفي ثلاثة أشخاص، بينما أسقطت 22 بتهمة المواجهة إليهم، وبقي 14 من المتهمين في بلادهم، حيث حكم عليهم من الحاكم المحلي، أو تمكثوا من تجنب تسليمهم إلى الولايات المتحدة مثل نائب رئيس الفيفا السابق

البرينادي جاك وورنر، أو رئيس الاتحاد البرازيلي حالياً ماركو بولو ديل نيرو الذي أوقفه الفيفا في نيسان/أبريل الماضي مدى الحياة، أو ما زالوا طليقين، ودفع ثلاثة متهمين تبرعاتهم، هم مارين ونابوت وبورغا، وهم الوحيدون الذين خضعوا بدءاً

من تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، للمحاكمة أمام هيئة محلفين في نيويورك، قبل أن تصدر الأخيرة قرارها بشأنهم بعد نحو شهرين، ومن المتوقع أن تصدر القاضية تشين الحكم بحق نابوت في 29 آب/أغسطس، بينما تمت تبرئة بورغا بنتيجة المحاكمة.

لحار الملاعب

دوري أبطال أوروبا يبحث الاستعانة بتقنية حكم الفيديو

■ برلين - د ب أ: أكد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أنه ما زال يبحث الاستعانة بتقنية حكم الفيديو المساعدة بدوري أبطال أوروبا. ويستخدم الاتحاد التجارب لمعرفة إذا كان قادراً على التغلب على المشاكل الفنية، التي يخشى أن تعرقل استخدام التقنية في المباريات، وكتب يوفيفا: «ينظر الاتحاد الأوروبي بشكل مستمر في السبل التي يستطيع من خلالها تطوير مسابقاته، ونظر عن كتب في تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد التي يجري اختبارها حالياً في مسابقات مختلفة»، وأضاف: «ما زلنا نرى العديد من أوجه عدم اليقين في ما يتعلق بتطبيق تلك التقنية، ونعتقد أنه من المهم أن يكون نطاق التطبيق والتفسير والدعم التكنولوجي واضحاً للجميع، بما في ذلك الجماهير، ويتم إثبات ذلك بشكل كامل»، وأوضح: «تطبيق استخدام التقنية على النطاق الأوروبي يواجه العديد من الصعوبات، في المجالات التشغيلية واللوجستية والتحكيمية، وأي قرار في هذا الصدد يتطلب تقييماً دقيقاً للحلول المتاحة والموارد المطلوبة».

كلايفرت: قرار نجلي بالانضمام إلى روما كان صائباً

■ أمستردام - د ب أ: أكد النجم الهولندي السابق، باتريك كلايفرت، أن نجله جاستن اتخذ القرار الصحيح بالانضمام إلى روما الإيطالي بدلاً من مانشستر يونايتد. وبعدها قضى عامين مع أياكس الهولندي، كان جاستن (19 عاماً) قريباً من اللعب بالدوري الانكليزي خلال الانتقالات الحالية، لكن الجناح الهولندي فضل الانضمام لفريق العاصمة الإيطالية، وقال كلايفرت (الاب) الذي لعب لأياكس وميلان وبرشلونة: «اعتقد أن يونايتد كان سيصبح فترة كبيرة للغاية»، واستدرك قائلاً: «روما فريق مهم، ولكن الضغوط الواقعة على لاعبيه تبدو أقل. إنه ناد غير مطالب بالفوز بالبطولات دائماً، ولكنه يهتم بتقديم كرة قدم جيدة، وأنه المكان المثالي لجاستن في الوقت الراهن»، وأضاف جاستن لروما بعد عقد حتى 2023، واستهل مسيرته مع الفريق على أفضل وجه، بعدما صنع هدف الفريق الوحيد الذي سجله الهولندي إيدوين ديكو خلال فوزه 1-0 صفر على مضيفه تورينو في المرحلة الأولى للدوري الإيطالي الأحد الماضي.

سوريا تهزم فلسطين في دورة الألعاب الآسيوية

■ جاكارتا - الأناضول: تاهل المنتخب السوري، إلى دور الثمانية (ربع النهائي) لدورة الألعاب الآسيوية لكرة القدم المقامة في أندونيسيا. وتغلبت سوريا على فلسطين بهدف في الدقيقة 73 عن طريق أحمد الأشقر لتنتهي المواجهة بفوز السوريين، وأسفرت بقية المباريات عن فوز أوزبكستان على هونغ كونغ 0/3، وكوريا الجنوبية على إيران 0/2، وفيتنام على البحرين 0/1، بذلك، تاهلت أوزبكستان وكوريا الجنوبية وفيتنام إلى ربع النهائي.

أستون فيلا يستعير الهولندي أنور الغازي

■ لندن - د ب أ: أعلن أستون فيلا الانكليزي تعاقد مع أنور الغازي، لاعب ليل الفرنسي، على سبيل الإعارة لموسم واحد، ولعب الغازي (23 عاماً) الذي تخرج من أكاديمية أياكس الشهيرة، أكثر من 70 مباراة مع الفريق الهولندي قبل انضمامه إلى ليل في كانون الثاني/يناير عام 2017، ويسعى أستون فيلا للعودة إلى اللعب في الدوري الممتاز، حيث كان قريباً للغاية من صعود الموسم الماضي، لولا خسارته أمام فولهام في المحق الفاصل المؤهل للمسابقة.

النصر السعودي يتعاقد مع المغربي حمدالله

■ الرياض - الأناضول: أعلن نادي النصر السعودي، التعاقد مع المغربي عبدالرزاق حمدالله، وفي تغريدة على «تويتر»، قال النادي: «تم التعاقد مع المهاجم عبدالرزاق حمدالله بعدما فسخ تعاقد مع الريان القطري»، وبدأ المهاجم المغربي (27 عاماً) مشواره مع كرة القدم بقميص فريق مدينته أولمبيد أسفي، قبل أن ينتقل إلى الترويج وتحديد مع فريق آلاسوندز الذي سجل بقميصه 15 هدفاً في موسم واحد، ولعب مع غوانجو وسجل معه 25 هدفاً قبل الانتقال إلى قطر ليضم مع الجيش والريان، وعلى الصعيد الدولي، خاض حمدالله 12 مباراة بقميص منتخب بلاده، سجل خلالها 6 أهداف، كما لعب مع المنتخب المغربي الأولمبي بين 2009 و2011.

... والأهلي يتعاقد مع البرازيلي جوزيف دي سوزا

■ الرياض - د ب أ: تعاقد نادي الأهلي جدة السعودي، مع البرازيلي جوزيف دي سوزا، من فريق فناربخسه التركي لمدة ثلاثة أعوام، وتمت الصفقة بدعم من تركي آل الشيخ، رئيس الهيئة العامة للرياضة، حسبما أفاد المركز الإعلامي للنادي، ونشر الحساب الرسمي للنادي، عبر «تويتر»: «بدمع كبير من المستثمر تركي آل الشيخ، الأهلي يتعاقد رسمياً مع النجم البرازيلي جوزيف دي سوزا لثلاث سنوات قادماً من فناربخسه التركي»، واکتمل عقد اللاعب الأجنبي في الأهلي، حيث تعاقد مع عمر السومة وعبدالله السعيد ومحمد عبدالشافي وخوسيه خورادو والكيسيس رونانو وجانيني تافاريس وبابولو دياز، وجوزيف دي سوزا.

تغيير نظام انتخاب رئيس الفيفا حلم يراود الاتحادات

■ برلين - د ب أ: أكدت صحيفة «فرانكفورتر تسايتونج» الألمانية أن العديد من الاتحادات الكروية في العالم ترغب في إجراء تغيير جذري لعملية التصويت الخاصة باختيار رئيس الفيفا. وطبقاً لما ورد في الصحيفة، ترغب الاتحادات المذكورة في أن تكون رئاسة الفيفا دورية، حيث يتولى منصب الرئيس شخص مختلف في كل عام يمثل في كل مرة أحد الاتحادات القارية الستة، واختير الرئيس الحالي للفيفا من خلال كونغرس الاتحاد أربع سنوات، ويتم التصويت على اختياره من مقلي

حكومة أوروغواي ترفض تدخل الفيفا في اتحادها الكروي

■ مونتفيديو - د ب أ: رفضت حكومة أوروغواي تدخل الفيفا في أعمال الاتحاد المحلي للعبة على خلفية مزاعم عدم التزام الأخير بالوائح. وأكدت وزيرة التعليم والثقافة في حكومة أوروغواي، ماريا خوليا مونيرون، أن اتحاد أوروغواي لكرة القدم لم يخرق اللوائح، وأكدت أن من مهام وزارتها مراقبة مثل هذه الأعمال، حيث أن الاتحاد الكروي في بلادها هو مؤسسة مدنية تخضع لوزارة

غودين: لاعبو أوروغواي يؤيدون تدخل الفيفا

■ مونتفيديو - رويترز: قال دييغو غودين قائد أوروغواي إن لاعبي المنتخب يؤيدون تدخل الفيفا محلياً وإن مراجعة العقود التي وقعها الاتحاد الوطني ضرورية ولا غنى عنها. وأعلن الفيفا أنه سيتولى إدارة اتحاد أوروغواي والتأكد من إقامة انتخابات حرة

«تويتسر»: «حان الوقت لكرة القدم في أوروغواي كي تدار بإرادة كل المشاركين وليس بالضغط الخارجي من أجل مصالح طرف ثالث»، واستقال فيلمار فالديز رئيس اتحاد أوروغواي من منصبه بشكل مفاجئ في يوليو/تموز وتناحلت الانتخابات لتحديد خليفة وسط تساؤلات حول شرعية باقي المرشحين.

بتمزيق وثيقة تضمنت قائمة اللاعبين الموسعة التي قدمها له مدان، تحسباً للمحسك العدادي الذي يسبق مباراة منتخب الجزائر أمام غامبيا المقررة في الثامن من أيلول/سبتمبر المقبل ضمن الجولة الثانية من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم أفريقيا 2019. وكان يقترح أن يعلن بلماضي عن القائمة الموسعة الأحد الماضي، لكن الأمر تأجل إلى ما بعد عيد الأضحي، ما

تصفيات أمم أفريقيا صلاح يقود كتبية معترف في مصر

■ القاهرة - الأناضول: أعلن الجهاز الفني للمنتخب المصري، 13 لاعباً محترفاً خارج البلاد للانضمام إلى صفوفه استعداداً للتصفيات المؤهلة إلى كأس الأمم الإفريقية بالكاميرون 2019. ويستعد المنتخب المصري لمواجهة النيجر يوم 8 سبتمبر/اليلول المقبل في التصفيات المؤهلة للعرس القاري، ويقود كتبية المحترفين، محمد صلاح مهاجم ليفربول، وضمت القائمة، محمد عواد (الوحدة القاهرة) - الأناضول: أعلن الجهاز الفني للمنتخب المصري، 13 لاعباً محترفاً خارج البلاد للانضمام إلى صفوفه استعداداً للتصفيات المؤهلة إلى كأس الأمم الإفريقية بالكاميرون 2019. ويستعد المنتخب المصري لمواجهة النيجر يوم 8 سبتمبر/اليلول المقبل في التصفيات المؤهلة للعرس القاري، ويقود كتبية المحترفين، محمد صلاح مهاجم ليفربول، وضمت القائمة، محمد عواد (الوحدة

الاتحاد الجزائري ينفى حدوث خلاف مع بلماضي

■ الجزائر - د ب أ: نفى اتحاد الكرة الجزائري الأبناء التي تداولتها مواقع التواصل الاجتماعي، حول خلاف بين جمال بلماضي، المدرب الجديد للمنتخب، وحكيم مدان المشرف العام على المنتخب. ووصف الاتحاد الجزائري هذه الأنباء بالأكاذيب، مشيراً إلى أن الهدف منها التشويش على عمله والبحث عن خلق البلبلة، وأثيرت أنباء حول قيام بلماضي

أحمد موسى: ليستر أجبرني على الرحيل إلى النصر

■ الرياض - د ب أ: كشف النجم النيجيري أحمد موسى، لاعب النصر السعودي، أن إدارة ناديه السابق ليستر سيتي الانكليزي أجبرته على الرحيل من صفوف الفريق. وقال موسى إنه كان يرغب في البقاء بالدوري الانكليزي الممتاز، لكن مسؤولي ليستر سيتي أبلغوه بعرض النصر والموافقة عليه من قبلهم، وأوضح موسى: «البقاء في انكلترا كان حلماً لي منذ أعوام، ولكن ماذا يمكن أن تفعل عندما يبلغونك بأن النادي وافق على

الدوري السعودي الهلال السعودي يحسم صفقة المهاجم الفرنسي غوميز

■ الرياض - رويترز: أعلن سامي الجابر رئيس نادي الهلال حامل لقب الدوري السعودي، حسم صفقة المهاجم الفرنسي بافيلبيسي غوميز من غلطة سراي التركي. وقال الجابر عبر «تويتر» مشيداً بتركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة: «إلى ما قبل دخوله المستشفى (آل الشيخ) كان يتابع ويدعم لحظة بلحظة وتكلم شخصياً مع الوكيل حتى حسمت الصفقة وأصبح غوميز هلالياً». ويعاني آل الشيخ من وعكة صحية دخل على إثرها المستشفى، ولم يعلن



عالم التنس

الصينية لي تصدر ترشيحات قاعة المشاهير

■ واشنطن - رويترز: تصدرت الصينية لي نا، العازنة بلقبين بالبطولات الأربع الكبرى والتي ينسب لها الفضل في زيادة الاهتمام بالتنس في بلادها، قائمة من ثمانية مرشحين للانضمام لقاعة مشاهير التنس الدولية. وضمت الترشيحات التي أعلنت يوم الأربعاء أسماء مثل ماري بيرس العازنة بلقبين بالبطولات الأربع الكبرى والروسية يغبغيني كافيلنيكوف للمصنف الأول على العالم سابقاً والاسبانية كوتشيتا مارتينيز بطلة ويمبلدون والكرواتية جوران ايفانيسيفيتش. وفازت لي، التي تبقى الالعبة الآسيوية الوحيدة الحاصلة على لقب بالبطولات الأربع الكبرى، ببطولة فرنسا المفتوحة في 2011 وبعدها بثلاث سنوات توجت بلقب استراليا المفتوحة. ونالت المصنفة الثانية عالمياً سابقاً القاب في مسيرتها وحقت 503 انتصارات مقابل 188 هزيمة في مسيرتها بمباريات الفردي. وقالت لي: «التنس لا تزال لعبة صاعدة في الصين ومن الرائع أن أشكل جزءاً من هذه الرياضة وأن أحظى بشعبية في بلادي وأحببت انضمام العديد من

الشابات الصينيات للعبة»، وأضافت: «إن يتم التفكير في ضمي لقاعة المشاهير مع أفضل اللاعبين في التاريخ فهذا شرف هائل لي وبلدي». وكان أفضل مركز للفرنسية بيرس عندما وصلت للمركز الثالث بالتصنيف العالمي وأحرزت 18 لقباً للفردي وعشرة القاب للزوجي. وأصبح كافيلنيكوف، الفائز بذهبية أولمبياد 2000، أول روسي يفوز بلقب في الفردي عندما توج في فرنسا المفتوحة عام 1996 كما فاز بلقب الزوجي في رولان غاروس في نفس العام ولم يجمع بعده أي لاعب بين لقب الفردي والزوجي في فرنسا المفتوحة. وحصلت مارتينيز على 33 لقباً للفردي أهمها لقب ويمبلدون عام 1994 عندما هزمت مارتينا نافراتيلوفا البطلة تسع مرات في النهائي. وتوج ايفانيسيفيتش المعروف بأسلوبه المميز في تسديد الإرسال بلقب ويمبلدون عام 2001 رغم أنه كان المصنف 125 قبل البطولة. وستعلن النتيجة في يناير/كانون الثاني المقبل بينما تقام مراسم احتفالية يوم 20 يوليو/تموز في قاعة المشاهير ومقرها في نيويورك بولاية رود آيلاند في الولايات المتحدة.

لي نا ينسب لها الفضل في زيادة الاهتمام بلعبة التنس في الصين

رغم أن العبادي أفضلية قبل الانتخابات فإن نجاح حزبه في الحصول على أغلبية أكثره من تشكيل الحكومة ما زال غير مضمون

الصراعات على مستقبل العراق قبيل الانتخابات البرلمانية وما بعدها

الداد شبيط

■ في 9 كانون الأول/ديسمبر 2017، أعلن رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي عن الانتصار على داعش بعد تحرير أراضي الدولة التي كانت تحت سيطرة التنظيم منذ 2014، بما فيها المدينة الثانية من حيث حجمها، الموصل. العبادي قال إن العراق دخل إلى «مرحلة ما بعد الانتصار على داعش»، إلى جانب الإنجاز في هزيمة الدولة الإسلامية، بعد تنوُّب الكثيرين وانهيار وتفكك العراق كدولة، ينسب للعبادي الفضل – العراق وخارجه – بنجاح قيادة الجهود التي مكنت من الحفاظ على سلامة الدولة الجغرافية والحفاظ على الأطر السياسية مع التأكيد على الجيش وقوات الأمن الأخرى.

وعلى الرغم من الهزيمة الجغرافية لداعش، فإن تهديد الإرهاب الإسلامي لم يختف بعد، التأييد الأيديولوجي لإيران ما زال من نصيب الكثيرين في العراق وخارجه. على خلفية إضعاف داعش خلال العام 2017 حدث انخفاض بنحو 50 في المئة مقارنة بعام 2016 في عدد القتلى بالعمليات الإرهابية في أرجاء العراق. ولكن في كانون الثاني 2018 زاد مقارنة بالشهر الماضي عدد المواطنين الذين قتلوا في العمليات التفجيرية في العراق، وعند كثير من هذه العمليات في بغداد. على هذه الخلفية تتواصل طوال الوقت العمليات العسكرية لقوات الأمن من أجل تطهير مناطق أخرى يسيطر عليها داعش في أرجاء العراق.

القيادة العراقية يمكنها أن تركز على إنجاز الجهود

لفتح صفحة جديدة من خلال توجيه الاهتمام والوارد من أجل التغلب على التحديات الكثيرة التي ما زالت موجودة، وفي المسام الأول تعزيز التكامل الداخلي مقابل القوات الكبيرة والواجبات التي ما زالت موجودة بين الجهات القطاعية – الطائفية المختلفة في داخلها، بما في ذلك حل مشكلة اللاجئين الكثيرين الذين لم يعودوا بعد إلى منازلهم، وإصلاح البنى التحتية المدنية وتقليص نفوذ الجهات الخارجية.

الانتخابات البرلمانية العامة التي يتوقع إجراؤها في 12

أيار 2018 والخطوات السياسية التي ستأتي في أعقابها ستؤثر بشكل مباشر على احتمالات قدرة العراق على تعزيز الاستقرار في الدولة. استطلاعات الرأي العام التي أجريت في العراق ومقاييل مع متخذي القرار في الدولة تشير إلى تفاؤل حذر، إلى جانب الشك في قدرة الدولة على التغلب منذ هذه المرة على المطال التي أتت إلى التطور في مرات سابقة.

المقال لا يتفاخر بنتائج نتائج الانتخابات (على فرض أنها ستجري في موعد المخطط له)، بل سيركز على استعراض الجهات الرئيسية التي تؤثر الآن على التطورات في العراق، وتحليل النتائج المحتملة التي يمكن أن تحدث.

رئيس الحكومة الحالي، العبادي، حاول القيام بعملية للمنافسة المشتركة لكل الأطراف المحتملة في الانتخابات (الذين يشكلون الأغلبية في السكان تقوياً 66 في المئة) ولكنه فشل. الزعيمان الشيعة الضخمان نوري المالكي ورئيس الحكومة السابق الذي هو اليوم نائب الرئيس، والعبادي (الذنان) يتمحوران على محورين، وكانا منافسين في الانتخابات الأخيرة (أعلنّا أننا سيتنافسان في قائمتين منفصلتين (انتخابات استثنائية وحلف النصر على التوالي)، إلى جانب هذه القوائم ستتناوَس أيضاً قائمة أخرى تضم الحزب الشيوعي العراقي المدعوم من الزعيم الديني الشيوعي مقتدى الصدر التي هد في البداية بمقاطعة الانتخابات إذا لم يتم القيام بتعديل طريقة الانتخابات.

العبادي طالب أيضاً بأن يعطي لقيادته صورة تتجاوز الطوائف، لكن عملياً حتى لو كان في قائمته ستكون في النهاية عناصر سنية أو كردية، وسيكون ذلك شكلياً، والتقسيم السياسي في العراق سيتواصل بعد انتخابات 2018 ليكون قطاعياً. قدرة السنية على زيادة مكائنتها السياسية، بوقت محدود جداً إلى جانب أمور أخرى، يتسبب في غياب الزعامة، وعلى خلفية العدد الكبير للحدود بين اللاجئين الذين لم يعودوا بعد إلى أماكن سكنهم. إن محاولات تاجيل الانتخابات وقضتها الحصة العليا، والكراد الذين ضعفت قدرتهم على المناورة بدرجة كبيرة في أعقاب فشل زعيمهم برزاني في قيادة العملية الانتخابية، يصلون إلى الانتخابات مهزومين عسكرياً وبانقسام سياسي بارز فيما بينهم، إضافة إلى ذلك يبدو أن رئيس الحكومة العبادي يواصل تشجيع الإيرانيين في محاولة لإزالة كل علامة من علامات الاستقلال، الصعوبة في الحصول على الاتفاق مع الإدارة الأمريكية في المواضيع الاقتصادية والتعليم الضعيفة، من المتوقع أن تضر الأكراد في الانتخابات، وتضعهم عليهم الحفاظ على مكائنتهم السياسية وعلى نصيبهم الاقتصادي من كعكة الحكم.

لا خلاف على أنه بعد الانتخابات القادمة ستواصل الأحزاب الشيوعية الحفاظ على هيمنتها في البرلمان، ولن ينجح مطلقاً في تشكيل ائتلاف، ويعيش ويتنافس الحكومة. رئيس الحكومة العبادي الذي صبح في تثبيت نفسه زعيم مجتهد ومخلص ويعمل لتحقيق المهمة، رغم أنه فشل في إقامة جبهة لأن برزاني الكتلّة الشيوعية، وذلك لأنه إلى جانب النجاح أمام داعش فقد كان له دور في إحباط محاولة الزعيم الكردي برزاني في تحقيق الاستقلال لإقليم الكردي خلال العملية العسكرية الناجحة

إعادة احتلال مدينة كركوك من أيدي الأكراد. ومع ذلك، وفي هذه المرحلة ما زال ميكرًا تابين احتمالات المالكي في تعزيز قوته. ومهما كان الأمر، فإنه قائمًا في الانتخابات الأخيرة، وكما يخلق الانقسام في أوساط الشيعة بعد وقت، يمكنه أيضاً إحداث شركاكت مع عناصر في نهاية المطاف أن تقلب الأمور رأسًا على عقب في كل ما يتعلق بيهوية رئيس الحكومة القادم.

دور الميليشيات الشيعية

الحصول على لقب رئيس الحكومة سيكون له تأثير على الطريق المستقبلي للعراق، ولكن الأهم هو تحليل الآلية التي تحدث في هذه الأثناء في أوساط الشيعة، ولا سيما ما يتعلق بمعاني قرار قوات ميليشيات الحشد الشعبي، وهو إطار فوقي للميليشيات الشيعية في العراق التي تدعم إيران عدداً منها، للاندماج في سياسة العراق.

مسألة مستقبل الميليشيات الشيعية في العراق تعبر أكثر

من أي شيء آخر عن النضال المتوقع أن يصل إلى الذروة بعد الانتخابات، بخصوص توجه العراق. النقاش يجري بين الجهات الشيعية فيما بينها، ففي الغلاف الخارجي تشارك إيران في محاولة للتأثير من جهة، وجبات غربية وعلى رأسها أمريكا وحلفاؤها السنة وبالأساس السعودية، من جهة أخرى.

الميليشيات الشيعية كانت منذ 2014 عنصر القوة الرئيس والأكثر الذي حارب إلى جانب الجيش العراقي ضد داعش، وعملياً، ومن المتوقع أنه بدون تدخلها فإن العراق لم يكن لينجح في الانتصار ويعيد سيطرته على المناطق التي تم احتلالها.

في السنوات الأخيرة، ونُشر عدد من الأبحاث التي تناولت الميليشيات الشيعية، وفي إطارها عادت وظهرت حقيقة أن المجموعات القوية من بين التي تشكل الميليشيات هي تلك القريبة من إيران. في أعقاب الحلف الذي عقده معها والخاص الذي أظهره وطول الفترة في الدفاع عن مصالحها، هم بمساعدة عسكرية واقتصادية واسحة النطاق. علاوة على ذلك، من ثبات التدخل المباشر لقوة القدس، وقادها قاسم سليماني، على سلوك الميليشيات المرّة تلو الأخرى.

الميليشيات الشيعية الملتصقة بإيران تضم عدداً من المنظمات الصغيرة التي استخدمت كأدع مباشرة لإيران في العراق وسوريا. مع ذلك، فإن أساس القوة مكون من عناصر قوة عراقية، التي جزء منها يقوم بدور في الساحة السياسية. هم يستمدون قوتهم السياسي من كونهم عرب عراقيين، ولكن قدرتهم العسكرية يحصلون عليها من إيران. منظمة بدر، برئاسة هادي العامري، لها اليوم تمثيل في البرلمان، ووزير من قبله يشغل عضواً في حكومة العبادي، كان ذلك هو رئيس الحكومة السابق للعراق، المالكي، الذي بتشجيع من إيران ندع هذه المنظمات إلى الاندماج في سياسة العراق والانضمام لحزبه عتشي

انتخابات 2014.

النقاش الذي يجري في الأشهر الأخيرة في العراق بخصوص مستقبل الميليشيات، عرّ عن الانقسام بين من أرادوا حلها الكامل من أجل زيادة نفوذ إيران في العراق وبين من أرادوا استغلال شعبيتها لجمعها كنتاجية لدورهم الحاسم في

الانتصار على داعش لزيادة قوتها وتأثيرها في البرلمان. عنصر بارز في النقاش العام الذي تطور، تناول مسألة مستقبل السلاح الموجود لدى الميليشيات، رئيس الحكومة العبادي انضم في منتصف كانون الأول/الزيم الديني الشيوعي السنيستاني في مطالبته بتطبيق سياسة لجمع كل السلاح في الدولة في أعقاب الإعلان عن انتهاء الحرب ضد داعش. علينا التأكيد على أن القانون في العراق يجمع عناصر في القوات المسلحة وأ عناصر مسلحة من المنافس في الانتخابات البرلمانية، وعلى هذه الخلفية – كما يبدو – سسارع عدد من الميليشيات إلى الاستعداد لتسليم السلاح للحكومة والانفصال عن الإطار الأصلي لها. مع ذلك، ليس واضحاً تماماً إذا كانت السلطات العراقية تعهدت بأن كل الميليشيات المنتمية في الانتخابات قد سلمت سلاحها قبل السماح لقوائمها بالنفاس في الانتخابات. بعد ذلك ستكون ضرورة لفحص الفصل بين العناصر العسكرية والعناصر السياسية. مع ذلك، فافصلحة الأساسية لعظم الميليشيات ستكون في إبقاء قوة عسكرية في أيديهم، حتى وإن كان ذلك فصل ما بين هذا الذراع والذراع السياسي الذي سيختبئ للبرلمان، وربما وحتى المشاركة في الائتلاف العتدي.

دور إيران

إن التخريب الذي تقوم به إيران بواسطة قوة القدس لحرس الثورة بقيادة قاسم سليماني للجهود المبذولة لإقامة تحالف بين العبادي والميليشيات يدل على مصلحة إيران الكبيرة في التدخل والتأثير الفعلي على نتائج الانتخابات، يأتي ذلك بهدف ضمان أن الائتلاف الذي سيفشكل في أعقابها سيخدم مصالحها. هم تاجحة إيران فإن الوحدة في المعسكر الشيوعي مهمة وهي تعمل من أجل أن يكون للشيعة التمثيل الأوسع بقدر الإمكان في الائتلاف، وأن يرى كل زعيم عراقي مستقبل في التعاون مع إيران شرطاً ضرورياً لبقائه السياسي. في هذا الإطار لا تضع إيران كل ثقها على شخصية سياسية واحدة، بل تعمل على ذلك، تبقى لها مجال مانورة سياسياً قوم بواسطة إلهام الأجنحة المناسية لها. تدخل إيران في العراق بالمصعب جيداً، بل موجود منذ سنوات بعيدة، لإيران حدود مشتركة مع العراق بطول 1500 كم، وحسب زانيا فإن الأراضي العراقية هي ساحتها الحلفية، وهي تشكل تهديداً كاملاً على أمنها. من ناحية إيران، فإن القدرة على السيطرة الجديدة على التطورات في العراق تشكل عاملاً أساسياً في استراتيجية أمنها، علاوة على ذلك فإن التأثير على العراق هو شرط مهم لتوفير انتشار قبم الثورة في الأوساط البردنية، الأيديولوجية والعسكرية، حتى على مناطق الاستراتيجية أخرى مثل سوريا ولبنان.

الجهد الإيراني في هذا الإطار يركز على عدد من الصعد السياسية والدينية. معاً، في السنوات الأخيرة تستثمر إيران جهوداً كبيرة لتوسيع نفوذها الاقتصادي، والثقافي والديني في العراق. إن عدم الاستقرار الأساسي الذي يعز العراق، ودخول داعش إلى الفراغ الحكومي الذي وجد بعد انسحاب القوات الأمريكية، وتوقع الطوائف الواسع الموجود فيها، والهزيمة الشيعية، كل ذلك مكن إيران من ترسيخ نفوذها في مناطق



الرئيس العراقي متوسماً ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة

واسعة في العراق. حتى لو كان بين العناصر الشيوعية القائدة في العراق من يعارضون إيران أو يحاولون إبعاد أنفسهم عنها، فإنه وفي السنوات الأخيرة نجحت القيادة في إيران بقيادة حرس الثورة في استغلال المساعدة الكثيرة التي قدمتها للمليشيات، لا سيما المجال العسكري، من أجل تحويلها إلى القوة المقاتلة والأكثر نشاطاً والأكثر نجاعة في العراق. من ناحية طهران، هذه القوة تخدم المصالح الرئيسية لقوة القدس في العراق. واليوم التقدير هو أن الميليشيات الشيعية تعد 110 و 122 ألف مقاتل، وحوالي 50 ألف منهم محسوبون على التنظيمات التي تسيطر عليها قوة القدس.

تدخل الولايات المتحدة وحلفائها العرب

باركت الولايات المتحدة إعلان الانتصار على داعش من قبل رئيس الحكومة العبادي. لأن داعش كان التحدي الأول للولايات الأمريكية منذ 2014. الرئيس ترامب أكد مرة أخرى هذا الهدف منذ بداية ولايته في كانون الثاني 2017. لقد مرت أشهر منذ احتلال الموصل وإعلان العبادي، وما زالت هناك علامات استفهام حول سياسة أمريكا في العراق في اليوم التالي لداعش. المهم بلورة استراتيجية واضحة وترجمتها إلى خطوات عملية، ليس لمسألة مستقبل القوات الأمريكية الموجودة في العراق فحسب، بل أيضاً وبالأساس من أجل استخلاص الدروس من أخطاء الإدارة الأمريكية بعد خروج القوات الأمريكية من العراق في 2011.

الإدارة الأمريكية تترك الحاجة إلى بلورة سياسية عملية وفعالة تضعها في موقف تأثير بصورة يمكنها الإسهام في تأسيس نظام ديمقراطي في العراق. يأخذ في الحسبان حاجات كل الطوائف ويعمل على تقسيم عادل للموارد. هذا من أجل منع عناصر إسلامية متطرفة ومواجهة الجهود الحثيثة لإيران للسيطرة على الفضاء العراقي. وأن تشكل فيه واقعاً مشابهاً للواقع الموجود في لبنان وسوريا، الذي في إطاره تستخدم القوات العاملة في خدمة إيران (حزب الله) قوتها العسكرية في مراكمة قوة سياسية. ومؤخراً اعترف وزير الدفاع الأمريكي بأن لدى الإدارة معلومات على أن إيران تعمل من أجل التأثير على نتائج الانتخابات في العراق.

عملياً، المفاوضات الجارية بين رئيس الحكومة العراقي والإدارة الأمريكية استمرت. وفي الوقت نفسه، أعلنت الولايات المتحدة أنها بدأت في إخراج قواتها التي تنتشر الآن في العراق كجزء من الاتفاق مع حكومة العراق، وتعمل أيضاً على تنسيق استثمارات أخرى في العراق. ورغم القول على العراق إنه استيعب توجه إدارة ترامب لتقليص الاستثمارات الأمريكية، فإن الولايات المتحدة لا توثق أن تخصص مباشرة أموالاً لإعادة إعمار البنى التحتية في العراق في إطار الجهود الدولية التي يقودها اليوم التحالف لترسيخ الاستقرار في الدولة. في المقابل الذي عقد في الكويت (شباط 2018) نجح أعضاء الائتلاف في تجديد 30 مليار دولار فقط مساعدات من بين 90 مليار دولار أعلن العراق أنه بحاجة إليها لإعادة إعمار البنى التحتية.

في الوقت نفسه تواصل الولايات المتحدة جهودها للتقريب بين العراق وحلفائها السنة، مع التأكيد على السعودية. إدارات أمريكية سابقة حاولت ذلك ولكن الدول العربية رفضت ترسيخ علاقاتها مع العراق لأنها رأت في المالكي وبعده العبادي ممثلين لإيران. يبدو أنه في السنة الأخيرة زادت جهود السعودية التي تعمل على اتحاد الإمارات لتعزيزيز العلاقة مع رئيس الحكومة العبادي ومقتدى الصدر على ضوء تشخيصه كمن يعارض إيران. خلال العام 2017، اتخذت السعودية خطوات عدة كانت ذروتها في زيارة رئيس الحكومة العبادي للرياض، وخلالها دشنت الدولتان بحضور وزير الخارجية الأمريكي لجنة تفكير تشرف على العلاقات بين الدولتين، مؤخراً تم فتح الحدود بين الدولتين بعد إغلاقها لعشرات السنين، للمرة الأولى منذ 1990 دشنت السعودية قنصلية في مدينة البصرة. السعوديون يفحصون أيضاً إمكانية توسيع استنفارهم في العراق كجزء من توجهه لتعميق النفوذ في الدولة. مع ذلك يجب علينا التأكيد على أنه فور زيارته للسعودية سسارع العبادي إلى الاتفاق مع طهران مع القيادة الإيرانية.

الخلاصة والتحديات

هزيمة داعش والانتخابات البرلمانية تضع العراق للمرة الأولى منذ سنوات كثيرة أمام احتمالات متزايدة لتحقيق خطوات سترسيخ استقراره، وتضمن الحفاظ عليه كدولة موحدة. خلال ذلك سستطمر القيادة العراقية لمواجهة سلسلة طويلة ومعقدة من التحديات. إضافة إلى ذلك، وفي الواقع المعقد لعلاقات القوى في العراق والخطر الذي يمكن في عودة داعش و/أو عناصر إرهابية إسلامية أخرى، سواء للولايات المتحدة أو لإيران، توجد مصحلة في الحفاظ على وحدة الدولة.

علاوة على ذلك يبدو أن الدولتين تقدران أن رئيس الحكومة العبادي هو الشخصية المناسبة لقيادة العراق حتى بعد الانتخابات، بطريقة تخدم مصالحهما. هو نفسه يحرص على الحفاظ على شبكة علاقات جيدة حتى مع الإدارة الأمريكية ومع إيران أيضاً، بعد نجاحه لسنوات في إدارة الحوار والتعاون مع قيادات الدولتين.

ورغم أن العبادي أفضلية قبل الانتخابات، فإن نجاح حزبه بالحصول على أغلبية تمكنه من تشكيل الحكومة ما زال غير مضمون. يمكن الافتراض أنه سيكون للمليشيات الشيعة دور رئيسي في تحديد رئيس الحكومة القادم للعراق. إضافة إلى ذلك، سيكون لهذه الميليشيات، التي تعاضد جهاً بصورة مباشرة مع إيران، تأثير كبير على طابع العراق وعلى الاتجاه الذي ستختره الدولة.

الولايات المتحدة تقبع استراتيجيتها بالأساس على نهج رئيس الحكومة العبادي، رغم أنه في السنة الأخيرة بدأ أنه اقرب أكثر من إيران. علاوة على ذلك، من سلوكة في السنة الأخيرة لا يبدو أن لإدارة الأمريكية اهتماماً وادعياً للرد على الخطوات الإيرانية. الإيرانيون من ناحيتهم يديرون سياستهم أمام العراق بتشعب كبير وعدد من الإبعاد من أجل ضمان نفوذهم في مجال الستويات. من ناحية طهران، ثمة حاجة إلى ضمان سيطرة إيرانية في العراق تخدم مصالحها الأمنية، وضمن ذلك اهتمامها بضمان عمر إلى البحر المتوسط.

النضال من أجل السيطرة في العراق، يبدو أن يد إيران الإسلامية المتطرفة، بل أيضاً كان بؤرة لتأثيرات خارجية. بناء على الحفاظ وتوسيع النفوذ من جانب كل الأطراف، فإن النجاح يرتبط في المقام الأول باستعداد اللابعين المحققين لبذل جهودهم ومواردهم من أجل ترجمة أهدافهم إلى خطوات على الأرض. الانطباع هو أن كل من هو مستعد للاستثمار سيكون أيضاً من سيؤثر. يشار إلى أن المساحة العراقية، ولا سيما الفرص التجارية في خطوات بناء القوة العسكرية وإعادة إعمار البنى التحتية، تجعل دولاً أخرى (من أوروبا وروسيا والصين) تهتم بتوسيع استثماراتها في الدولة.

الوضع المستقبلي للعراق من شأنه أن يكون له تداعيات على مصالح إسرائيل، لأن أهميته كدولة مستقلة قادرة على الأداء غير مرهون فقط بكونه في السنوات الأخيرة كان مهد العناصر الإسلامية المتطرفة، بل أيضاً كان بؤرة لتأثيرات خارجية. بناء على ذلك، يجب الاهتمام بالتداعيات الإقليمية الناجمة من مكانة العراق الجغرافية، ودرجة التأثير على جهات خارجية. لا يوجد لإسرائيل تأثير مباشر في العراق، ومع ذلك يمكن أن تأخذ في الحسبان أن مستقبل العراق سيؤثر بشكل مباشر على قدرة إسرائيل على تحقيق أهدافها في إعاقه خطوات إيران وحزب الله في المنطقة بشكل عام وفي سوريا ولبنان بشكل خاص. إن جهود إسرائيل في هذا السياق يجب أن تكون موجهة نحو الإدارة الأمريكية، وبالأساس استعداد الإدارة لأن تبقى نشطة في العراق، وخاصة في كل ما يتعلق ببناء القوة والتأثير على قوات الأمن من أجل منع سيطرة العناصر الشيعة القريبة من إيران على هذه الأجسام. في إطار المصالح المشتركة الموجودة لإسرائيل مع الدول السنية، ولا سيما مع السعودية مقابل إيران، فإن جهودهم لتوسيع النفوذ في العراق يجب أن تكون هدفاً للتحقق من ناحية إسرائيل، وعليها أن تجري معها حواراً في هذا الموضوع.

تقدير استراتيجي 19/8/23



مليشيات شيعية مدعومة من إيران في سوريا

طهران هي الجهة المهيمنة وهي تملئ برنامج القتال ووتيرته للتحالف المؤيد للأسد

نموذج النفوذ الإيراني في سوريا

أوريت بارلوف واودي ديجل

■ نموذج النفوذ الإيراني في سوريا يضم مستويين مركزيين، يبرز الأول بروية تشيعلية مكونة من أربعة محاور عمل، التي يدمجها يعطيها السيطرة الجغرافية والوظيفية التي تديرها في المناطق والجمعات السكانية حسب العنصر العربي-لإيران تأخير، وأحياناً تأثير حاسم على ترتيبات القتال التي تتم بالتساور بينها وبين روسيا والأسد.

مخطط عمل التحالف المؤيد للأسد الذي يشمل روسيا وإيران وكلاهما هو التالي: أولاً، يأتي بالمقتضون الإيرانيون إلى المنطقة، بغضون الإمكانات العملياتية واحتمالات نجاح احتلالها، وبعد ذلك يلتقون المندوبين الروس لتنسيق العملية البرية مع النشطات من الجو. وفي المرحلة التالية يتم إرسال القوات المقاتلة للعملية العسكرية – قوات جيش الأسد والمليشيات الشيعية الواقعة تحت قيادة إيران- إلى المنطقة للعدة لتحريرها من المتطرفين ثم تطويقها وزعيلها. العملية تبدأ بالصف الجوي من قبل الطائرات الروسية ومن قبل سلاح الجو السوري الخاضع للأسد. إلى جانب إطلاق المدفعية الثقيلة، وبعد تلتين موقع المتطرفين تتقدم القوات البرية وتحتل المنطقة. في الوقت نفسه، تجري مفاوضات من أجل اتفاقات استسلام بقيادة روسيا مع قيادة المتطرفين.

نظرية المحاور

حسب رؤية إيران، فإن اندماج عدد من محاور العمل أمر مطلوب من أجل الحفاظ على نظام الأسد، الذي هو أداة رئيسية في النفوذ الإيراني، وفي الوقت نفسه مع سيطرة جغرافية وادائية في سوريا كمرحلة قبيل السيطرة على «البحر الخصيب»، وخلق محور بري يربط إيران بالبحر الأبيض، تتكون المحاور:

1 - محور العمود الفقري لسوريا: وهو سلسلة المدن الرئيسية في وسط الدولة وشمالها، التي فيها يتركز معظم السكان ومراكز الحكم والاقتصاد. يحرص على السيطرة على محور درعا في الجنوب ومرورا بالعاصمة دمشق وانتهاء بالبحر المتوسط الذي يفتح شمالاً إلى محص وحماة وحلب، وغرباً إلى اللاذقية، شرطاً ضرورياً للنجاح في الحرب.

ب - محور التواصل الجغرافي: إيران تعمل على السيطرة تدريجياً على عدد من المجالات الرئيسية من أجل خلق تواصل جغرافي بينها حتى البحر الأبيض المتوسط، من خلال التقدم من السهل إلى الصعب: في البداية حدود سوريا لبنان، وبعد ذلك غلاف دمشق ثم حدود العراق سوريا، ومحاور الحركة من الشرق إلى الغرب، وفي الوقت الحالي جنوب سوريا. في المرحلة القادمة ستفرغ القوات المتطرفة على متطقتين لهما تحد أكبر في شمال شرق سوريا، المنطقة الكردية المدعومة من تحالف الغرب برئاسة الولايات المتحدة المهمة لإيران، ذلك أيضاً تسيطر على الحدود بين سوريا والعراق؛ محافظة حلب؛ إقليم الرافدين؛ المنطقة الكردية؛ ومحمية من قبل تركيا. السيطرة على هذه المناطق أمر معقد جداً في هذه المرحلة، لذلك تم تاجيلها إلى مراحل القادمة.

ج - محور اللوجستي: محور التعمين الأساسي من إيران عبر العراق وفيما بعد إلى لبنان (براً وجواً). هذا المحور (الذي سعاد حسن نصر الله في الخطاب الذي ألقاه في آب 2017 «طريق التحرير») مهم لترسيخ قدرات إيران في سوريا، ونقل القوات والوسائل القتالية والدعم اللوجستي لوكلائها.

د - محور التجارة: سستتم إعادة فتحه بعد إغلاقه بشكل كامل على مدى سنوات، ويمر على طول «العمود الفقري» من شمال سوريا إلى جنوبها، على طول الطريق الدولي (ام 5، من تركيا ومروراً بسوريا وانتهاء بالأردن ودول الخليج. هذا المحور سيساعد على إعادة تأهيل الاقتصاد السوري وسيزيل عن إيران جزءاً من العبء الاقتصادي.

هيكل القوة الإيرانية

الخطاب في الشيعة يدل أيضاً على هيكل قوة متعدد الطبقات في سوريا مع نفوذ إيراني متزايد:

أ - قوة القدس التابعة لحرس الثورة الإيراني؛ هي قوة إيرانية أصيلة، مسؤولة عن سوريا، وتحتجها تعمل القوات الأخرى. نظام القوات والعقائرية تغير خلال الحرب ووفقاً للضرورة العمليتين، وتراوح حسب الظروف بين 2000 – 5000 مقاتل.

شملت هذه القوة قادة ومستشارين ومدربين، اليرتين بقوات أخرى في التحالف المؤيد للأسد

ب - محور التواصل الجغرافي: إيران تعمل على السيطرة تدريجياً على عدد من المجالات الرئيسية من أجل خلق تواصل جغرافي بينها حتى البحر الأبيض المتوسط، من خلال التقدم من السهل إلى الصعب: في البداية حدود سوريا لبنان، وبعد ذلك غلاف دمشق ثم حدود العراق سوريا، ومحاور الحركة من الشرق إلى الغرب، وفي الوقت الحالي جنوب سوريا. في المرحلة القادمة ستفرغ القوات المتطرفة على متطقتين لهما تحد أكبر في شمال شرق سوريا، المنطقة الكردية المدعومة من تحالف الغرب برئاسة الولايات المتحدة المهمة لإيران، ذلك أيضاً تسيطر على الحدود بين سوريا والعراق؛ محافظة حلب؛ إقليم الرافدين؛ المنطقة الكردية؛ ومحمية من قبل تركيا. السيطرة على هذه المناطق أمر معقد جداً في هذه المرحلة، لذلك تم تاجيلها إلى مراحل القادمة.

ج - محور اللوجستي: محور التعمين الأساسي من إيران عبر العراق وفيما بعد إلى لبنان (براً وجواً). هذا المحور (الذي سعاد حسن نصر الله في الخطاب الذي ألقاه في آب 2017 «طريق التحرير») مهم لترسيخ قدرات إيران في سوريا، ونقل القوات والوسائل القتالية والدعم اللوجستي لوكلائها.

د - محور التجارة: سستتم إعادة فتحه بعد إغلاقه بشكل كامل على مدى سنوات، ويمر على طول «العمود الفقري» من شمال سوريا إلى جنوبها، على طول الطريق الدولي (ام 5، من تركيا ومروراً بسوريا وانتهاء بالأردن ودول الخليج. هذا المحور سيساعد على إعادة تأهيل الاقتصاد السوري وسيزيل عن إيران جزءاً من العبء الاقتصادي.

ب - محور التواصل الجغرافي: إيران تعمل على السيطرة تدريجياً على عدد من المجالات الرئيسية من أجل خلق تواصل جغرافي بينها حتى البحر الأبيض المتوسط، من خلال التقدم من السهل إلى الصعب: في البداية حدود سوريا لبنان، وبعد ذلك غلاف دمشق ثم حدود العراق سوريا، ومحاور الحركة من الشرق إلى الغرب، وفي الوقت الحالي جنوب سوريا. في المرحلة القادمة ستفرغ القوات المتطرفة على متطقتين لهما تحد أكبر في شمال شرق سوريا، المنطقة الكردية المدعومة من تحالف الغرب برئاسة الولايات المتحدة المهمة لإيران، ذلك أيضاً تسيطر على الحدود بين سوريا والعراق؛ محافظة حلب؛ إقليم الرافدين؛ المنطقة الكردية؛ ومحمية من قبل تركيا. السيطرة على هذه المناطق أمر معقد جداً في هذه المرحلة، لذلك تم تاجيلها إلى مراحل القادمة.

ج - محور اللوجستي: محور التعمين الأساسي من إيران عبر العراق وفيما بعد إلى لبنان (براً وجواً). هذا المحور (الذي سعاد حسن نصر الله في الخطاب الذي ألقاه في آب 2017 «طريق التحرير») مهم لترسيخ قدرات إيران في سوريا، ونقل القوات والوسائل القتالية والدعم اللوجستي لوكلائها.

د - محور التجارة: سستتم إعادة فتحه بعد إغلاقه بشكل كامل على مدى سنوات، ويمر على طول «العمود الفقري» من شمال سوريا إلى جنوبها، على طول الطريق الدولي (ام 5، من تركيا ومروراً بسوريا وانتهاء بالأردن ودول الخليج. هذا المحور سيساعد على إعادة تأهيل الاقتصاد السوري وسيزيل عن إيران جزءاً من العبء الاقتصادي.

تقدير استراتيجي 19/8/23

الحوثيون يطلبون تدخلاً روسياً في الحديدة

في المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين. فالتحالف العربي يرى أن الميناء بعد منطلقاً لعمليات عسكرية يشنها الحوثيون على سفن في البحر الأحمر، بما يهدد حركة الملاحة الدولية، وممرات التهريب السعودية. ويؤكد مسؤولون سعوديون وإماراتيون أنه لهذه الأسباب، لا يمكن للميناء أن يبقى تحت سلطة المسلحين الحوثيين، ويطلبون الأمم المتحدة بإخراجه منه.

تحرير الحديدة

الحقيقة التي يجب التأكيد عليها هنا، هي أن تحرير الحديدة خطوة أساسية في تقويض المشروع الإيراني في المنطقة، ذلك حين دعا الرئيس اليمني هادي الجيش الوطني والمقاومة الشعبية مدعومة بقوات التحالف العربي إلى اللجوء للقوة، في ظل استحالة التحالف لطلب الحكومة الشرعية، وفي ظل القرارات الأممية في هذا الشأن. فإن تحرير الحديدة خطوة أساسية في تقويض المشروع الإيراني الذي يسعى إلى خلق واقع على الأرض من الصعب التعايش معه. فهل نتنظر إلى أن يستفحل الخطر ويشهد عودته، ويمثل تهديداً وجودياً على استقرار المنطقة؟ أم نتعامل معه بكل ما يحمل من هواجس لنضمن المستقبل؟ فطهران تلمح إلى تعزيز انتشارها الإقليمي عبر هذه الميليشيا المأتمنة. فهل يتحقق لها ذلك في ظل تحالف تشكل لدعم الشرعية، وسمم على النصر؟

* كاتبة من مصر

لسيطرة ميليشيات الحوثيين، جاء في نص برقية المشاط إلى بوتين، التي أعرب فيها عن أمله بأن «يكون لروسيا بحكم موقعها وتأثيرها الدولي، دور بارز في العمل لإنجاز تسوية سياسية شاملة». وزعم وجود مؤامرة أمريكية لإحكام واشتنان السيطرة على البحر الأحمر.

وإن كان الجانب الروسي أكد على لسان تشيرنوفول خلال لقاءين منفصلين عقدهما مع وكيل وزارة الخارجية اليمنية للشؤون السياسية منصور بجاش، ووزير الإدارة المحلية عبدالقريب فتح، أن موقف الحكومة الروسية ثابت في دعم الحكومة الشرعية والحل السياسي في اليمن، بما يعيد الاستقرار والأمن ويتيح تجاوز الأزمة الإنسانية. وأعرب عن أمله أن يتحقق السلام والاستقرار لليمن في القريب العاجل. وإن كان أغلب المحللين يعتقدون أن الحوثيين نضجوا سياسياً، إذا ما اعتبرنا أنهم بدأوا من الصفر، لكن مع ذلك، فإنهم يظلون ضعفاء في السياسة، وهو أمر يمكن ربطه بمقتل كثير من القادة السياسيين الأكثر تعليماً مثل عبدالكريم جديان وأحمد شرف الدين. فحكمهم غير متوازن إلى حد كبير.

يبقى أن تعنت الحوثيين ومن وراءهم إيران، يأتي نظراً إلى استغلالهم الميناء لتمويل عدوانهم على اليمن، من خلال فرض الأتاوات والضرائب غير الشرعية على السفن، واستغلالهم الميناء لتهريب السلاح والصوراخيح الباليستية الإيرانية. ويبقى أننا أمام أحد أهم شرايين الحياة الرئيسية في اليمن، إنه ميناء الحديدة، ذلك أنه يمر عبره نحو 80 في المئة من وارداته، وهو المدخل الرئيسي للمساعدات الموجهة إلى حوالي ثمانية ملايين إنسان، معظمهم يعيشون

وألياتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وقرارات مجلس الأمن الدولي رقم 2216، فالتحالف سبق وقدم الكثير من التنازلات لتجنب الحل العسكري.. إلا أنه لا يمكن أن يسمح باستغلال معاناة أبناء شعبه وجعله رهينة لإطالة أمد هذه الحرب التي أشعلتها الميليشيا الانقلابية. وهنا يجب التأكيد على أن عمليات التحالف لتحرير الحديدة هي استمرار لدعم المملكة ودول التحالف للشعب اليمني الشقيق، ونصرة لإرادته الحرة في وجه ميليشيات الغرضي والدمار المدعومة من إيران.

اعتراف بالهزيمة

الجديد وسط هذه الأحداث هو اعتراف زعيم جماعة الحوثيين عبد الملك الحوثي بالهزائم والخسائر الفادحة التي تكبدها ميليشياته على جبهة الساحل الغربي، قائلًا أن «أي تراجع لأسباب موضوعية لا يعنى نهاية المعركة». وظهر الحوثي في خطاب متلفز بثته قناة «المسيرة» التابعة لجماعته قبل نهاية أيار (مايو) بيومين، متحدثاً عن مستجدات المعارك، مشيراً إلى أن الخروج في الخط السطحي قابلة للاحتواء والسيطرة. وناشد أبناء الحديدة عدم الفرار من المعارك، كما حذرهم من التقصير والتفريط والإرباك والقلق. تطورت هذه الأحداث وصولاً لطلب رئيس ما يسمى «الجلس السياسي الأعلى» لجماعة الحوثيين مهدي المشاط تدخلاً روسيا لوقف العمليات التي ينفذها الجيش الوطني لتحرير مدينة الحديدة ومينائها الاستراتيجي غرب اليمن.

في برقية بعث بها المشاط إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، نشرتها وكالة (سبأ) الخاضعة

أن تحرير الحديدة «سيقطع يد إيران» في البلد، وسيؤمّن الملاحة البحرية في مضيق باب المندب. جاء الناطق باسم الجيش اليمني العميد الركن عبيد مجلي ليؤكد حصول انهيارت واسعة في صفوف الميليشيات عقب بدء العملية، مشيراً إلى تحرير مناطق على تخوم الحديدة. وسبق أن جدد حرص الجيش على حماية المدنيين خلال العملية، وأنه خلال أيام ستحرز الحديدة وتُخنق الميليشيات، وتُقطع اليد الإيرانية التي تمددها بالسلاح، خصوصاً الصوراخيح الباليستية. كذلك تحدثت قوات الاحتياط في الحرس الرئاسي اللواء الركن سميح الحاج عن احتدام المعارك على كل الجبهات، وأن الزخم الأكبر والضغط في معركة الحديدة كون المشهد السياسي فرض هذه الهزيمة.

التحالف بدوره جاء ليقدم تطمينات للمجتمع الدولي في شأن عدم تأثر الإغاثة عبر الميناء أثناء استعداته. وكانت القوات المشتركة اليمنية سيطرت على (ضاحية النخيلة) جنوب الحديدة بعد وقت قصير على بدء المعركة. كذلك بواجر التحالف وطائراته دائماً تكثف غاراتها على مواقع للحوثيين وتعزيزات ميليشياتهم في المدينة ومحيطها، وسبق للبرامج أن دعت تكثف للحوثيين في مديرية البريمي جنوباً، وفي منطقة منصه العروض شرقاً. مع فتح ممرات شمال الحديدة لخروج الحوثيين مع انطلاق المعركة.

الحوثيون يعلمون أن فقدان الحديدة سيضعف موقعهم، وستراجع قدرتهم على التعطيل والتخريب، وسيديرون ضرورة الانخراط في المفاوضات السلمية المستندة إلى المرجعيات الأساسية الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية

د. نجاح عبدالله سليمان *

إنها الحديدة التي دائماً ما ارادت ميليشيات الحوثيين أن تفسد هذا الميناء.. فعلى بعد نحو 180 كيلومتراً من الحدود السعودية أقصى شمال البلاد، ونحو 230 كيلومتراً غرب العاصمة صنعاء الخاضعة لسيطرة ميليشيات منقلبة على الشرعية. هي مركز المحافظة التي تحمل الاسم ذاته، و يبلغ عدد سكانها وفق وكالات تابعة للأمم المتحدة حوالي 600 ألف شخص نصفهم تقريباً من الأطفال. ثاني أكبر موانئ البلد بعد ميناء عدن جنوباً، وأكبر مدن غرب اليمن، وترتبط بطريق رئيسي مع صنعاء يمتد إلى أكثر من 200 كيلومتر. مدينة ذات طبيعة مفتوحة، تحيط بها سهول ومناطق زراعية تغطيها أشجار كثيفة، لكنها خالية من الجبال. وتضم الحديدة ميناءً ومطاراً، ويتحكم التحالف العربي لدعم الشرعية اليمنية بحركة ادخال المساعدات والبضائع إلى مينائها، في حين أن المطار متوقف عن العمل منذ سنوات، وهو يقع جنوب المدينة، ويبعد نحو 10 كيلومترات من مينائها.

انهيارات واسعة

تزامن نهاية رمضان مع بدء عملية «النصر الذهبي» التي أطلقتها قوات الشرعية اليمنية بدعم من التحالف العربي، ذلك نحو تحرير مدينة الحديدة ومينائها، مع الإعلان عن فتح ممرات آمنة لخروج مسلحي الميليشيات جماعة الحوثيين. وفي وقت دعا الرئيس هادي الجيش اليمني والمقاومة إلى حسم المعركة عسكرياً، مع تأكيد الحكومة الشرعية

تعقيب

مقال سهيل كيبان:

زوال إسرائيل حقيقة أم صناعة أوهايم؟

تكاتف القوى

مقالة سياسية عميقة المعنى ودفينة المغزى تتناول قضية شعبين شعب فلسطيني اغتصبت أرضه ويات غريباً فيها، حتى أنه أصبح يفضل الهجرة على النذل والمهانة وأمله بالعيش الكريم يندثر يوماً بعد يوم ويتضاءل، وشعب يهودي يبكي ماضيه الكارثي ويستجدي الشفقة والاستعطاف ويدعي أنه أهل للبقاء والاستمرار.

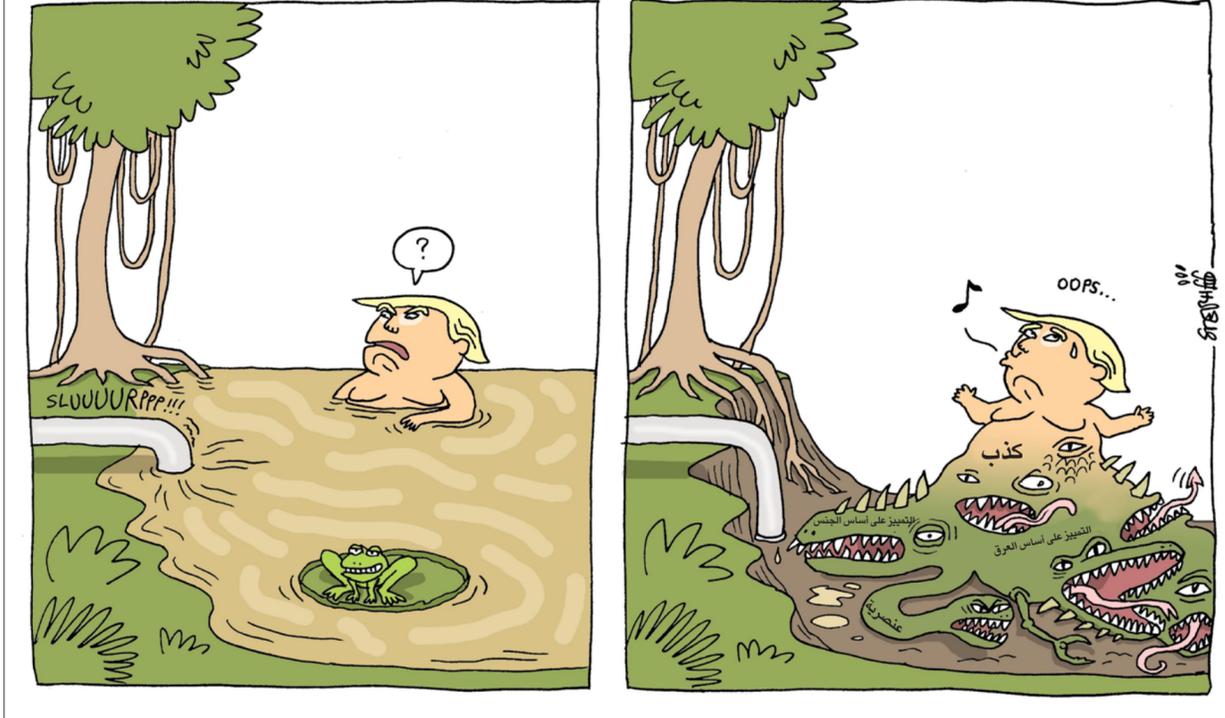
مقالته كاتبتنا تعتمد على فكرة واضحة وحقائق يحاول الكثيرون تجاهلها، فهذا الكيان الصهيوني لا بد إلى زوال ولكن كيف؟

هم بنيان مرصوص من القوة والمهارة والشمولية والإستثمارات الحكيمة التي زادت من جاذبيتهم وجعلتهم نجوماً دبلوماسية واقتصادية تسطع في كل أرجاء العالم، ولكن تسألوا كاتبتنا في محله؟ إلى متى سيسمّر ذلك؟ وكله يحتاج إلى شراكة قوية مع دول عربية تزداد استبداداً يوماً بعد يوم، وإلى تقارب مصالح مع دول أخرى، وعلى سيادة مشتركة مع أخريات. هذا ويشكل واقع عدم انتماء دول العالم بالقضية الفلسطينية عنصراً هاماً في نجاح هذا البنيان المتين الحالي على مستوى العالم لذلك على السلطة الفلسطينية التخلي عن كل خلافاتها الداخلية ومنع أي انقسام في بنيتها فتكاتف القوى هو الحل الوحيد لجعل حقيقة زوال هذا الاستعمار حقيقة وليس أوهايم، وكذلك إستقراء تاريخنا كمالكين حقيقيين لهذه الأرض للعالم أجمع.

أبذل كاتبتنا في زرع بذور التفكير السليم المنمّر والمثري في عقول قرائك.

رسيه

كما يقول المثل؛ ذاب الثلج وبان المرج... وعرفنا حقيقة ترامب



تعقياً على رأي «القدس العربي»: بوتين واللجوء السوري... لماذا يراقصون الذئب؟

يحمل في عنقه الصليب (القدس) كحمالة الحطب في جديها حبل من (مسدس). مع التذكير أن الأرثوذكس في سوريا لهم كنيسة في دمشق وفي أنطاكية. ويشكلون أكثر من 3% من عدد السكان. وإذا أضفنا إليهم أرثوذكس أنطاكية؛ فالنسبة تكون نحو 10%. وهم من أقدم الأرثوذكس في العالم... بمعنى سبقتهم رقصة الذئب في الشرق مستمرة؛ منذ عهد يوسف ابن يعقوب ابن زمن بوتين وترامب؛ ولو ليس الذئب جلد الدب.

الدكتور جمال البديري

البلد الأوروبي فإنه يستطيع مقاضاة كل مجرمي الحرب كونه فقد واحداً أو أكثر من عائلته. والقانون الدولي يعطيه هذا الحق ما دام يحمل جنسية هذا البلد الأوربي. وأيضا ليست له مصلحة بوجود هذا الكم الهائل من المعارضة السورية بالأخص مع وجود وسائل التواصل الاجتماعي والانفتاح الإعلامي والذين سيكونون خارج السيطرة والرقابة الأمنية.

د.خليلة خلف – الحاموي

البعد العقائدي

نعم الصراع على سوريا له أبعاده بين القوى الإقليمية والدولية؛ هذا أصبح بديهياً ومعروفاً للأغلبية؛ وتتداوله أخبار اليوميات بتكرار؛ إنما للدور الروسي بُعد آخر عميق بشأن (بلاد الشام) وهو التراث الأرثوذكسي العتيق في الشرق الأوسط. اليوم الصراعات ليست فقط اقتصادية سياسية بل فيها البُعد العقائدي الضامن لاستمرارية المصالح باعتباره (وثيقة تاريخية) تجيز لعب الدور (المشروع) للقوى... وحينما عُرض على الحركة الصهيونية أن تكون أوغندا أو الأوجنتين كبديل لفلسطين قبل عام 1948؛ كان جوابهم: (أورشليم فيها الانتماء التاريخي والتراث اليهودي؛ وهذا ما لا نجده في غيرها).

والغداة العلاقة بين الكرملين والكنيسة الأرثوذكسية الروسية الأكبر في العالم ذات أواصر حميمة؛ ننظروا للرئيس بوتين إنه

الغربية مما أدى إلى ظهور الشعبية في الغرب، متخذة من الإسلام كصورة نمطية معادية مما أدى إلى الإضرار بالديمقراطية الغربية نفسها.

على العكس نجد أن في أمريكا الجنوبية مثلاً بقيت بعيدة عن هذا الفيروس الشعبي، الذي يستغل البعد العقائدي بسبب تأثيره الخاص على قناعة البشر. ويجب أن أضيف، برأيي لولا الصراع العقائدي الشيعي-السني الذي وقعنا في شراسته، لاستطعنا مقاومة الحركة الصهيونية على الأقل بغاية تفوق حاضرا بأضعاف ولنحوتنا من شدة (إذا لم يكن تجاوزنا أكثرها) هذه المأسى التي تحيط بنا من كل جانب وصوب. مع خالص تحياتي للجمع.

أسامة كلبية – سوريا/لبنان

تدمير الكعكة

كلهم ذئاب، كل من شارك في تدمير سوريا وتهجير شعبها ذئب ماكر غدار، سواء كان أمريكا إيرانيا روسيا صهيونيا او عربيا واخرين، الذئاب لم تكن تزيد مصلحة الشعب السوري والا لاتنقت على الحفاظ على وحدتها، اختلفت الذئاب على الكعكة فاخذ كل ذئب يهجم على الأبرياء بغض النظر عما يفعله الذئب الآخر، فاختلفوا واصبحوا فيما بينهم يتحاربون ولكن المصيبة انهم لا يتفنون بحاربة بعضهم البعض بل يتدبر كعكة الآخر، والنهية لا تركوا الكعكة جميلة ولا استمتعوا بسرقتها والانفراد بها .

محمد حاج

صراع الحضارات

البُعد العقائدي له دور. ونجد ذلك خاصة في الحركة الصهيونية، وتستغل شر استغلالا بعض اللوبيات المسيطرة على السياسة الغربية كالمسيحية الصهيونية، أو كقصة صراع الحضارات وما إلى ذلك.

وهو يلعب دور أيضاً داخل المجموعات الدينية نفسها (أرثوذكس- كاثوليك-بروتستانت وشيعة- سنة... إلخ). لكن إعطاء البعد العقائدي وزناً أكبر مما يستحق، يؤدي إلى فهم خاطئ للواقع، وهذا هو الخطأ الفادح الذي وقعت فيه الحركات الإسلامية المتطرفة، وكافة أطرافها، وهو يلقي بظلاله أيضا على السياسة

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



د. عبد الحميد صيام*



كانت أظن أن العرب فقط يتبعون عادة «أنصروا محاسن موتاكم»، إلا أن وفاة الأمين العام لسلام المتحدة الأسبق، كوفي عنان، أثبتت أن الأجانب يبالغون أكثر من العرب في الإطراء على الشخص المتوفى، وأدلى ببلوه في صحيفة «الأمم المتحدة» الدولية موظفا عاديا، ثم موظفا رفيع المستوى، وأميناً عاماً، وممثلاً خاصاً بعد خروجه من المنظمة الدولية.

وفي هذا المقام سأحاول أن أسجح ضد النثار وأعيد إلى الأذهان الضرر الكبير الذي لحقه كوفي عنان بالقضية الفلسطينية بإرادته، أو بدون إرادته، أو بخشيته من مواجهة الإدارة الأمريكية، خاصة أيام الرئيس جورج بوش بعد أحداث 11 سبتمبر/أيلول 2001.

وللأسف فإن كوفي عنان في السلم الوظيفي للامم المتحدة من موظف عادي عام 1962 في منظمة الصحة العالمية، وصولاً إلى وكيل الأمين العام للامم المتحدة لشؤون حفظ السلام، أيام الأمين العام الأسبق بطرس بطرس غالي، ولعل أهم ما يميز هذه الفترة حدثان تاريخيان يتعلقان به شخصياً: مجازر واداة 1994 ومجازر البوسنة والهرسك 1995.

وفي هذا الشأن الأول اعترف كوفي عنان في مذكراته بأنه ارتكب خطأ في رواندا، لأنه لم يأخذ تحذيرات قائد قوات حفظ السلام الكندي ريمو دالبيير الذي أرسل له برقية وراء الأسلاك يحذره من مجازر مقبلة، وبدل الاستجابة للالتزامات بإعادة بعثة حفظ السلام، تم تخفيف عدد أعضاء البعثة ومنعت من التدخل لوقف المجازر. عنان يقول في مقابلة متلفزة «إن ذلك الفشل في وقف المجزرة سبقني بلا حجة طوال حياته...». والفشل الثاني الذي يسجل له أن مذبحه سربرينيتسا في البوسنة في يوليو/تموز 1995 كانت أيضاً قفصاً ضمن مسؤولياته، حيث تقدمت القوات الصربية إلى منطقة الحماية التي تتصرف فيها الكتيبة الهولندية، وسحب جميع الرجال الأولاد ونجاو بدم بارد، ودفن نحو 8000 شخص في مقابر جماعية، وقد كافة المبعوث الأمريكي هولبروك على دوره في حرب البوسنة بين قال في مقابلة تلك الليلة قرنت أن يكون الأمين العام القادم كوفي عنان..».

انتخب عنان خلفاً لبطرس غالي الذي دفع ثمن موافقة المبدئي من مجزرة قانا في جنوب لبنان عام 1996. وكافته دورة عنان الأولى (1997-2001) بشكل عام جيدة حيث

لم يواجه أزمات كبرى سوى حرب كوسوفو عام 1999، التي تم احتواؤها بسرعة، فركز في تلك الدورة على مسائل التنمية وإصلاح المنظمة ومحاربة داء نقص المناعة المكتسب (إيدز) وتطوير آليات مراقبة حقوق الإنسان، التي تجسدت لاحقاً في مجلس حقوق الإنسان، ونتيجة لإنجازات هذه الفترة منح كوفي عنان والمنظمة الدولية جائزة نوبل مناصفة لعام 2001. كل شيء تغير بعد هجمات 11 سبتمبر/أيلول 2001 وتحولت أمريكا إلى ثور هائج، على استعداد أن تيقظ بطن كل من يقف في طريق مخططاتها العسكرية، وقراراتها بغزو أفغانستان والعراق وإطلاق حرب كونية سميت «الحرب على الإرهاب».

ويمكنني أن أكتب كثيراً حول تردد كوفي عنان في معارضة الحرب على العراق قبل وقوعها، لكنه لم ينطق الكلمة السحرية في وصف تلك الحرب بأنها «حرب غير شرعية»، إلا في سبتمبر 2004 أي بعد ستة ونصف السنة. لكنه عاد وتعامل مع احتلال العراق، وكان أول مسؤول دولي يزور بغداد وهي تحت الاحتلال عام 2005.

إن أفضل وصف لولاية عنان الثانية بأنها كارثية على المنظمة وعلى عنان نفسه وعلى القضية الفلسطينية المتحدة على تمهيش منقلبة الشرق الأوسط والمور على جسدها المتحدة على تمهيش منقلبة الشرق الأوسط والمور على جسدها لترتيب منقلبة الشرق الأوسط والعالم الإسلامي، بدون أن يستطيع عنان الانحياز إلى القانون الدولي والضمير الإنساني، وهو يصرى أمريكا تحتل العراق عام 2003 بناء على كذبة كبرى، ورأى إسرائيل تصعيد احتلال المدن الفلسطينية وديابات وطائرات شارون تفيد الجماعات الأهلية بالسكان، وترتكب المجازر في المخيمات عام 2002، ثم تقف في نهاية ولاية حرب إسرائيل على لبنان عام 2006، ومرة أخرى يتلغم وتتردد في إذاعة العدوان. لقد فتحت أمريكا ملفات الفساد في المنظمة الدولية، مشيرة إلى تورط ابنه كوجو في برنامج «النفط مقابل الغذاء» في العراق، الذي تبين أنه أعطى فرصة لمئات الشركات لحصد ملايين الدولارات من أموال الشعب العراقي. بعد تلك الفضيحة أصبح عنان ضعيفاً متردداً غير قادر على الحسم، وبداً نيجة يأفل إلى أن غاب في الزحام مع نهاية عام 2006.

وأود أن أتوقف قليلاً في بعض المحطات الخطيرة التي فشل كوفي عنان في الوقوف على جانب القانون الدولي في قضية فلسطين، وأثر السكوت أو عدمه الجاني خوفاً على منصبه أو خطته المستقبلية بعد الخروج من الأمم

كوفي عنان والقضية الفلسطينية من التهميش إلى التفريط

ثالثاً تعيين تيري رود لارسن: عين كوفي عنان وبناء على ضغوط أمريكية عام 1999 النرويجي تيري رود لارسن ممثلاً للامم المتحدة لدى السلطة الفلسطينية، ومنسقا لعملية السلام في الشرق الأوسط. وكانت زوجة لارسن تعمل سفيرة لبلادها لدى إسرائيل، وخلال فترة عمله في الأراضي الفلسطينية المحتلة، كان أقرب إلى وجهة النظر الإسرائيلية، لدرجة أن سفير فلسطين لدى الأمم المتحدة، ناصر القدوة، وصف أحد تقاريره لمجلس الأمن «من يسمع هذا التقرير يظن أن فلسطين هي التي تحتل إسرائيل»، وطلب من السلطة الفلسطينية وقف التعامل معه وإعلانه «شخصاً غير مرغوب فيه»، والغريب أن كوفي عنان ظل متمسكاً به وأعاد تدويره وعينه ممثلاً له في لبنان لتنفيذ قرار 1959 (2004) الذي يطالب بطرد القوات الأجنبية من لبنان (سوريا) ونزع سلاح الميليشيات (حزب الله).

رابعاً تجنب المرور قرب جدار الفصل العنصري: قام كوفي عنان بعدد من الزيارات لفلسطين وإسرائيل، وكان آخرها بعد حرب جنوب لبنان 2006. وقد حرص عنان على أن يلتحق بأهالي ثلاثة جنود إسرائيليين كانوا مختفين في جنوب لبنان وكانوا السبب المباشر للحرب. لكنه لم يزر أياً من آلاف المعتقلين الفلسطينيين لدى إسرائيل، بمن فيهم أعضاء مجلس تشريعي منتخبون ووزراء وأطفال، كسان أول أمين عام يختار فندق الملك داود في القدس بينما سجل عليهما رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهيل شارون 14 تحفظاً.

ثانياً مذبحه مخيم جنين وإعادة احتلال المدن الفلسطينية: على إثر ورود أخبار عن مجزرة ترتكها القوات الإسرائيلية في مخيم جنين في أوائل أبريل/نيسان 2002 قام مجلس الأمن الدولي باعتماد القرار 1405 يوم 9 أبريل 2002 بإجماع الأغلبية بمن فيهم السفير الأمريكي نوغروبووتي، لاعتماد آلية تحقيق في المجزرة، وقد وعد شمعون بيريس وزير الخارجية الإسرائيلي آنذاك كوفي عنان بالتعاون.

وتحت ضغوط دولية كبرى، اضطر كوفي عنان لأن يشكل لجنة تحقيق في المجزرة برئاسة مارتي إجنساري، الرئيس الفنلندي السابق، وضوية اليابانية صاكاو أوغاتا، الفوضة السامية لشؤون اللاجئين سابقاً، وبعد تجمع الوفد في جنيف وانتظاره ثلاثة أيام، رفضت إسرائيل استقبال الوفد، وعاد كوفي عنان إلى مجلس الأمن وطلب التخلي عن إرسال الوفد والاكتفاء بتقديم تقرير عن بعد للجمعية العامة.

* محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة رنغز بنينوجرسى

افتقار الحكومات إلى أوراق اعتماد ديمقراطية

لطفي العبيدي*



منذ فترة حكم أنبهاور دعمت الولايات المتحدة الحكومات الفاسدة والقمعية وناهضت التقدم السياسي والاقتصادي، من أجل حماية مصالحها النفطية.

في الشرق الأوسط، وقد التمسرت روابط أوثق مع الأنظمة التوتوقراطية وتشذقت كتباً بأنها ترغب في نشر الديمقراطية في المنطقة، في حين أنها تحمي على مدى عقود الأنظمة الديكتاتورية والتوتوقراطية المستبدة، وتتم ذلك كان حقد الشعوب وكراهيتها التنمائية تجاه أمريكا، خاصة عندما تتهب ثروتها ولا توضع في خدمة المصالح الوطنية، وإنما يستنزفها الغرب ومعاونوه من الوكلاء المحليين.

ويبدو أن التقدم الحقيقي نحو الديمقراطية يكون في الدول التي لا يوجد فيها نفوذ أمريكي، والمثال الأبرز في هذا السياق أمريكا اللاتينية، فحيثما كان نفوذ واشنطن في أدنى مستوياتها حصل تقدم نحو الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، ويخطئ من يظن أن هناك صدقات في العلاقات بين الدول، فحارج إطار المصالح الاقتصادية والتجارية لا يوجد أصدقاء دائمون أو أعداء دائمون، فالصالح تبعد وليس لها معبد، والولايات المتحدة أبرز المنافسين عن تحقيق مصالحها الخاصة، وهي ذلك تتجاهل المجتمع الدولي في أكثر المناسبات، ومن أجل النفط لا تعيا الإمبريالية الغربية كيان مستقل ولا بطموحات الشعوب وحقها في العيش بسلا، بل تقسم العالم إلى مستعمرات وفق الأيديولوجية نفعية مومنة: مستعمر الخبز في مقابل معسكر الشئ، تلك الترسمة التي وفي تنفيذها يوش الابن، وهو صاحب الأفق المحدود الذي يتعدى سيناتوراً فاشلاً في ولاية تكساس.

وتبدو إدارة ترامب ذات نوازع مرضية شبيهة بإدارة بوش الصغير، ومثل هذه السيناريوهات تفهم ضمن مشروع التمني، الذي يشتمل عليه أكاديميون وباحثون استراتيجيون أمثال، برنارد لويس وغيره سبيلاً لتدجين شعوب باكلها، باعتبارها «معتصبة»، لا تمتلك أطراً عقلانية، وفق منظورها، وبالتالي يجب أن تدخل القفص أو بيت الطاعة، بدون ذلك تعتبر القوامة الشعبية والدفاع عن الأرض والثروة الوطنية «أرهايباً»، ناك هو الشرقي الأوسط الجديد الذي نجده في التطوير كتاب اليمين الأمريكي المحافظ من أمثال برنارد لويس وصموئيل منتفونك ولوران موريفيتش وروبرت كاغان وغيرهم. وجميعهم يتفقون حول انتصار الأيديولوجيا الأمريكية ونهاية الوحدة العربية و الأيديولوجيتها القومية، إن لم يذهب بعضهم حد اعتبار انتهاء العالم الإسلامي كيان سياسي.

تواصل الرؤية الغربية احتزال الإنسان وتسعى إلى تنميته وفق ثقافة غربية علمانية استهلاكية، في ضمون التقدم وفق تقديرها، ومن الطبيعي أن تظهر في العالم الإسلامي- الذي استعذ في تشكيل وعيه الحضاري مدلولات النص الديني وتعاليمه الإنسانية ذات المضامين القمعية والأخلاقية - أشكال متنوعة في الدفاع عن الإنسان، بدرجة أولى بإعادة قدر الإمكان عن مساعي تشبيهه، وبالدرجة الثانية منع إعادة تشكيل الثقافات والحضارات، وفق النموذج الغربي الاستهلاكي والساذي المفرط، ولكن تعطب العقل التوليدي النقدي والاقتصادي من شأنه توفير أرضية مواتية للاتباع والتقليد، وتبني المنطق الغربية التي اتحتمتاً فاصحنا ترى الانتفاضة بعبوع الآخر الغربي، وبهنا لم يعد «النموذج الإسرائيلي» كما يستهين عبد الوهاب المسيري بشكل هويتنا، وعقل المشروع العربي قسراً واملاء، ومثل هذا المسار أضاع فرص التغيير والتقدم، عندما استبعد العقول والمواهب، وبالخصلة لا يمكن أن تتقدم الدولة بعضاً الأمن وقمة باحثة عن الارتزاق والتكسب.

هناك تاريخ طويل من القلق السياسي والأخلاقي والديني، الذي تنطوي عليه كل المجتمعات الغربية والإسلامية، في ما يختص بالآخر الغربي والأجنبي، ولكن ما بيات واضحا في العالم الغربي المعاصر، أن كل ما يمت إلى دراسة الإسلام بصله شمع بالتوظيف السياسي، ويتم تناول الإسلام في الأوساط الغربية الأكاديمية وغير الأكاديمية بشكل أبعد ما يكون عن واقع الموضوعية، عن طريق اعتماد كليشيهات مبالغ في التعميم، تكشف حجم الكراهية الثقافية والتعمية الأيديولوجية، ولا يزال الاستعمار الغربي بنمطه المختلفة يستدعي مثل هذه النواجات ويستهدف الدولة - الأمة في جميع مظهراتها الفكرية، أو القومية في مسعى واضح لتخليص الحلول الذاتية، التي من شأنها أن تُفعل حضارتنا وتجعلنا مستأنف مشروعها الإبداعي متمسكين بنسختنا وموروثنا الروحي والقيمي.

التقدم الحقيقي نحو الديمقراطية يكون في الدول التي لا يوجد فيها نفوذ أمريكي، والمثال الأبرز في هذا السياق أمريكا اللاتينية

*كاتب تونسي

زفرة الأونروا الأخيرة واغتيال ذاكرة المخيم الفلسطيني

تبقى صراعات أمريكا مع المنظمات الأممية المختلفة أحد الأسباب في تقادم أزمة الأونروا، ولكن إنقاذ الأونروا، كهممة أممية في مواجهة التقرد الأمريكي في تصوراتها تجاه مياعة المستقلين، أمر متعثر في حد ذاته، فالحديث عن اللاجئين الفلسطينيين افتقد زخمه التقليدي والتاريخي، أمام تتابع أزمات اللجوء والتهميش القسري، كما أن الأوروبيين بشكل عام يهابون مشكلة ثقافية في تفهم خصوصية اللجوء الفلسطيني، خاصة أنه أحد نواتج ظاهرة أوروبية بحتة، تمثلت في المسألة اليهودية التي وجدت حلها في تأسيس إسرائيل لاستيعاب مشكلة اللاجئين اليهود في الدول الأوروبية.

الإجراءات التفضيفية التي استخدها الأونروا، ومنها الاستغناء عن 10% من موظفيها في قطاع غزة، وتحويل 60% إلى السدوم الجزئي، ستسهم في الاستمرار بتقديم خدمات الوكالة، وإن كانت ستؤدي إلى تجميد دورها تدريجياً، ومع ذلك يبقى من الضروري أن يظل شعارها مرتبطاً باللاجئ الفلسطيني، لأنه يمنح هذه القضية بعدها الأممي والإنساني، الذي يتجاوز التفاصيل السياسية، ويضمن وجود عين أخرى محايدة تعمل مع الفلسطينيين، وتستطيع أن تتقل معاناتهم بمصداقية، وبعيدا عن الممارسات الغائصة وغير التمتمة بالشفافية التي يعمل من خلالها كثير من المؤسسات الفلسطينية، المرتبطة بالعلم التنظيمي، الذي تخلى عن دوره النضالي ليتمحور إلى أنوار تكتيكية محدودة داخل المشروع الصغير المرتبط بالسلطة صفة الدولة على السطحة الفلسطينية.

المخيم هو الاتساع الحقيقي للقضية الفلسطينية، والأونروا ولدت مع المخيم، ويخشى أن تكون عملية خلقها فاتحة لإنهاء حالة المخيم، ليتحول إلى حي من صفح في الشفات، وتلك بذركته وشفوانته المدن الكبيرة، التي ستدور في فضاء مشروع إقليمي مهما كانت الرهانات عليه، فإنه لا ينبغي ولا يصح له أن يلتمح خوفاً لأبناء فلسطين المهجرين قسريا، ويحول معاناتهم إلى مجرد ورقة على الطاولة أو تحتها.

*كاتب أردني

لتسويق مشروعاته المستقبلية، والأونروا بدأت في المقابل تتماهى مع الطروحات الفلسطينية التي تتحدث عن الوجود بكرامة، وبما يستلزم الإبقاء على حالة الشهادة التي يمارسها المخيم على جريمة الاحتلال، وينبذ ذلك من خلال الإعلانات التي وجهها مفوض الوكالة لعموم موظفيها، مؤكداً أنه على الرغم من كافة التحديات التي تواجهها الوكالة، إلا أنها ستستمر، وأن نافلة التحديتات التي تواجهها الوكالة، فلا يتحقيق وكرامة لاجئي فلسطين.

إضعاف الوكالة الذي تشترك فيه العديد من الدول، يأتي بدون أن يتضح أصلاً ما هو الدور الذي يمكن أن يبذل لمساعدة المجتمعات الضيفية على استيعاب اللاجئين، ضمن معادلة جديدة لا تتواجد فيها الوكالة ولا إمكانيةها، وهو ما يستغل خلق حالة من الاستغناء للمخيم الفلسطيني، الذي يعين على إبعاء إضافي صريح بعد أن كان يشكل عبئاً غير مباشر،

تستهدف الولايات المتحدة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، في توقيت لا يمكن أن ينفصل عن صفقة القرن الغامضة

وأحياناً ميزة اقتصادية للدول المستضيفة، بما يوفره من قوة شرائية مدعجة اقتصادياً، تحصل على مورادها من الوكالة، ومن حوالات المغريرين، وحتى من تبرعات المتعاطفين مع القضية الفلسطينية، وهو ما يندرج تحوّل المخيم بشكله القانوني الحالي إلى غيتو فلسطيني، على جانب من الهشاشة والتوتر، وهو بالطبع لا تريد إسرائيل، لأن ذلك سيولد جنوحاً تاريخياً من الصعب السيطرة عليه، وبالتالي فإن الضغوطات على الوكالة تتكاثف في محاولة توبيخ ضريبة القضية للوكالة، قبل أن يتم تحديد طبيعة العلاقة الجديدة بين اللاجئين والدول المستضيفة ضمن صفقة القرن أو حتى على هامشها.

الغامضة وما يدور حولها من توقعات وتكهانات، وتفكيك المخيم يأتي بوصفه العنوان الصريح والواضح، الذي يخفي وراء حلمة تعرض لها منظمة أممية أسهمت في دعم الخيماات، وكانت طرفاً شريكاً في تطورها خلال العقود الماضية، وصلت الأزمة في تضييقها الخناق على الأونروا إلى درجة إعلان الوكالة سعيها الدؤوب والحمو لضمان بقاء السنة الثانية الجديدة في الوقت المحدد، ما مجموعه نصف مليون طالب وطالبة، وضمان مواصلة خدماتها الأساسية، كالرعاية الصحية، بدون انقطاع.

التصور الأمريكي يقوم على إجبار الخيماات على الاندماج علمياً ورسمياً ومعنوياً مع محيطها الحضري في عيشها المستضيفة، بما يعني علمياً إنهاء حالة التريص التي يعيشها المخيم، وتخفيض سقف توقعات العودة التي يعتدبها أبناؤه إلى النقطة صفر، وهو الأمر الذي ينتهي بالقضية الفلسطينية

إلى مجرد صراع حدودي بين دولة عاجزة ومحدودة الموارد، أو تحالف من البلديات تحت مسمى السلطة الوطنية، مع دولة مهمة وسيطرة ستقدم هذم للتنازلات من أجل أن تحصل على مزايا القيادة الإقليمية، التي تتطلع لها في إقليم لم يعد يمانع من الابتلاع الطوعي في مشروع سلام يجعله يتفرغ لضرعات إقليمية أخرى، وربما يحقق، كما يتخيل البعض، أرضية للتفوق، تتولى فيه إسرائيل المتفوقة تقنياً الولاية على الثروات العربية المختلفة.

الحملة على الأونروا تأتي بتحريض إسرائيلي واضح، فالكيان (الورم) ينظر إلى الخيماات الفلسطينية بوصفها أرواما يجب إزالتها، من أجل توفير حالة السيولة اللازمة

سامح المحاريق*



الخروج الفلسطيني، وباتت تشكل كلمة سسر) يعرف الآخرون بوجومها بدون أن يكونوا قادرين على معرفة أي عالم تفكحه، كما هو الأمر بالنسبة للاجئين الفلسطينيين. أسهمت الأونروا في انتقال المخيم الفلسطيني من الواقع الفعلي، إلى تجمار وفي مئات وربما آلاف الخيام، إلى شكله المجازي، حيث تتزاحم فيه البيوت المرجلة على قطع أرض غير مملوكة لأصحاب البيوت في مشهد عنثوائي، وكما انتقل المخيم من وصف (المؤقت) ليتحول إلى مدينة استطاعت في مرات كثيرة أن تندمج عضويا مع الفضاء الحضري الذي يحوطها، تطورت الأونروا من مجرد استجابة لإغاثة عملية التهميش القسري، إلى مؤسسة مستقرة ومثسعبة وبيروقراطية إلى حد بعيد.

بقي المخيم شاهداً على جريمة تهجير الفلسطينيين تحت قوة السلاح والإرهاب، الذي مارسه العصابات الصهيونية التي شكلت بعد ذلك نواة ما يسمى بجيش الدفاع الإسرائيلي، وتعتبر آخر، أدى المخيم دور (الضهير) الفلسطيني، الذي يحتفظ بحضور القضية، ويعيش أبناؤه على فكرة العودة، التي تلخصهم من بؤس الحياة في المخيم، وقلعة الحلول التي يوفرها لإنائه، ففسي المخيم لا توجد حياة كما يصورها الآخرون خارجة، ولكنها حالة من الإعاشة، وفوق ذلك يتحمل المخيم عملية تشويه تصاحره حتى في المخيلة الشعبية الفلسطينية، فالخيم العنثوائي بطبيعته يعثره الفلسطينيون جمعاء لرواسب الشفات، فمن استمروا بالعيش في المخيم غير الذين تمكنوا من الخلاص، سواء من خلال الهجرة إلى الخليج العربي أو الولايات المتحدة، أو من الخروج لجاحا تجارياً ومهنياً بعيداً عن المخيم، وذلك، ووصف ابن الخيم لم يعد حتى في الأوساط الفلسطينية يوحى بما يستحقه من رمزية نضالية، يتجلى فيها الرض المبدئي ويعبر عن الذائرة الترابية الفخولية بما تحمله من تجليات لغفرة الوجود بكرامة.

تستهدف الولايات المتحدة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، في توقيت لا يمكن أن ينفصل عن صفقة القرن

د. محمد خالد الفجر*



تعيش مجتمعاتنا العربية والمسلمة عموماً ظاهر قيادة اجتماعية، تستند إلى الجانب الروحي المستند إلى الوحي الرباني والنصوص الإسلامية، التي تعطي هذه القيادة قوة ونفوساً يمكن أن يؤدي أحياناً، بل كثيراً في زماننا إلى سيول من الدماء، وذلك راجع إلى أن المثلي لخضاب هذه القيادة الروحية يصنعها موضع المفكر لرسالة الإله، ولذلك كان ومازال عددنا من إذا التقاد وراء شيء حجه أن الشيع الفلاني قال، بدون أن ينتعج غاية الشيخ من قوله، هل هو اتباع الراي الهنوي؟ أم الدين والتشبيح؟

تروي لنا في مشاهد التاريخ عن شيوخ كانوا عبارة عن أداة في يد السلطة في تاريخنا القديم، فمن الشيوخ ملان من استحل قتل أناس لسيرة فكر ديني، ومن الساسة من امتطى فكرًا دينياً وقل معارضيه ساداً صنع بمعارضه فكرة الاعتزال، وتعرف ماندا حل أيضاً بمعقدي الاعتزال، عندما تولى السلطة خليفة مخالف لهذه الفكرة، وفي كل مرحلة كان ينثري شيوخ بيتيئون أن هذه الفكرة تمثل الفكرة الناجية، والناس بيتيئون هذا الفكر على عمي الاتباع، بل استطاعت السلطة المشيخية أن ترمي بمفكرين وتضربهم بحجارة أتباعهم، رغم كونهم في العلم والثقافة، فالغرب ملان أن تسعم بالطبري العالم المؤرخ اللغوي الفقيه، يُضرب بالحجارة ويُحاصر في بيته، لأنه كان يريد الخروج على المذهب الفقهي السائد، وكونه امتك مؤهلات الجهد، ولكن الشيوخ حاكوا مؤامرة وألبوا عليه الناس في مدينته، فضرب وحاصر وحرماناً من فكر فقهي كان سيديري موروثاً للفقهي إلى أباينا وما بعدها.

علينا ونحن نتعج ظاهرة السلطة المشيخية، أن نقف على أداة تلعب دوراً مهماً، إن لم يكن الأهم في قبول سلطة الشيخ هذه الأداة هي اللغة، فاللغة لها دور كبير في توجيه الطرف المقابل، وفق ما يريد المتكلم وهذا معروف في تراثنا، إذ تروي الكتب أن الحارث الحاسبي ملان كان في غير من مجالسه بعقدته اللغوية يستطيع أن يجعل القفل على الدنيا الناجح

الدين مساحته كبيرة وقابل للحوار الإيجابي المحرك للعقل المولد لمجتهدين يسايرون العصر

* كاتب سوري

الربيع والخاسر من الصيف السياسي الساخن في المغرب

بلال التليدي*



كسابقه، كان الصيف السياسي لهذه السنة ساخنا في المغرب، إذ عرف إخراج قرارات كبيرة، همت بنية الدولة وهيكله الحكومية، وأحدثت تحولات دالة في المشهد الاقتصادي، واحتفظت المؤسسة الملكية - كعادتها - بدورها المركزي كسلطة تنفيذية أمرة.

تعدد القرارات وشمولها لأكثر من محور يوشر على استئثار الدولة لمخاطر كبيرة ناجمة عن تعاضد أعباء السياسة، إذ جمعت بين الطابع العنقابي، وبين إعطاء إشارات للانفراج الحقوقي دون التفریط في مقولة هيبة الدولة، بما أدى إلى إضعاف وزير الاقتصاد والمالية بتعليق ربط المسؤولية والحاسبة، وبن أن يظهر للرأي العام وجه الإخلال الذي لأجله تم اتخاذ هذا القرار، وظهر من تدبير بلاغ الديوان الملكي بعبارة عدم تسامح الملك مع تقصير من أي مسؤول مهما كان اتعاؤه السياسي، أن الأمر يتعلق ربما بجواب عن انتقادات سابقة بشأن قرارات الصيف السابق، التي قرئت على أساس أنها استهداف لحزب التقدم والاشتراكية ومحاولة لتعميق الشرخ بين الحليفين الحزبيين العدالة والتنمية والتقدم والاشتراكية، ثم جاء قرار الإغفاء الناغم لكاتبة الدولة في الماء شرفات أفيال من حزب التقدم والاشتراكية، ليكرس هذا الواقع، حتى البلاغ الملكي ينسب سبب الإغفاء لاقتراح رئيس الحكومة.

من جهة التحولات التي مسست البنية الحكومية، وبغض النظر عن البرورات التي دفعت لإقالة شرفات أفيال، فإن النتيجة الطبيعية هي دخول تحالف العدالة والتنمية والتقدم والاشتراكية مازق غير مسبق، يمكن أن يتطور في المدى القصير والمتوسط لما يشبهه أقيار الصيغة السياسية التي حاول عبد الإله بكنيران رئيس الحكومة السابق رعايتها بكثير من الحذب، لاسيما وأن صيغة الإغفاء لم تخضع لألية الموعول بها في الأغلبية، إذ لم يحط الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية السيد نبيل بن عبد الله بأي علم بالموضوع، ولم توقع من أي معطيات تخص أسباب وملايسات ودواعي الاستغفاء عن كتابة دولة من حزبه، وهو ما سيترتب عنه ردود فعل سياسية غاضبة من هذا الحزب.

الملك بكناته السياسي، أبعد اللوم من ساحتها بطريقين، الأول أنه نسب القضية لاقتراح رئيس الحكومة كما هو الشكل الدستوري المنصوص عليه في الفصل 47، والثاني أنه أقدم على تعيين قيادي من هذا الحزب خالد الناصري سفيراً للسلطان، ولم يترك بذلك أي ذريعة لحالة قراءة القرار الملكي من نفس الزاوية التي قرئت بها الصيف الماضي، حين تم إعفاء الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية ووزير الصحة القيادي من نفس الحزب على خلفية الإخلال بمشروع «الصحة منارة للتوسط».

التوقعات المرتفعة بهذا الخصوص ليست كثيرة، فأغلب التقدير أن لا يتجاوز الأمر اجتماعاً

ساخناً للمكتب السياسي لحزب التقدم والاشتراكية وإنتاج بلاغ سياسي حاد يشعل التوتر

السياسي بين الحزبين الحليفين، ويمكن أن يستتفر من قبل بعض الجهات لإطلاق حملة

إعلامية قد تقومها بعض الجهات بناء على معطيات خاصة يكون الهدف منها هو محاولة

الس بطهرانية حزب التقدم والاشتراكية باتهام قياداته بالفساد، لخلق المبررات الموضوعية

لإطلاق غير رجعي من الحزبين الحليفين، إذ استترسخ من جهة قيادات في التقدم والاشتراكية مقولة

رغبة رئيس الحكومة الحالي إنهاء صيغة بكنيران في التحالف بين الحزبين بتدليل عدم

الإنصاف في هذه القضية ليشاق الأغلبية بإقدامه على إعفاء مسؤول من حزب معين من

غير عرض للموضوع على الأغلبية، ولا مجرد استشارة مع الأمين العام للحزب المعني، كما

سيكون التوتر مناسبة لليؤسس بعض قيادات حزب العدالة والتنمية مقولة ظهور ما يبرر

مراجعة صيغة التحالف، وقد يجرو البعض على طرح تساؤل الجدوى من الاستمرار في

تحالف مع حزب تورط بعض مسؤوليه في ملفات !!

أما تعيين وزير الاقتصاد والمالية الجديد، فلم يخرج عن النمط السلطوي التقليدي الذي

يتم فيه الحرص على تحسين هذا المنصب، وصياغة التكتوقراط بالوان حزبية لمرعاة الشكل

الدستوري، فتم تدبير القرار بالاستناد للفصل 47، والتأكيد على أن الأمر تم باقتراح من

رئيس الحكومة، الذي بدوره، نسب قضية اقتراح الوزير المذكور لرئيس حزب الأحرار، الذي

يعتبر المنصب من حصته، الدالات ليست كبيرة في هذا القرار، فالأمر يتعلق بتعيين مسؤول

بنكي كبير كان يشغل منصب المدير العام للبنك الشعبي، الذي لا يعرف عنه أي خبرة في

عالم الاقتصاد، سوى ما كان من المتاح لتقليدية تخصص الأرباح والمكاسب التي تحققها البنوك

في العادة بحكم النظام البنكي المعمول به في المغرب، والذي يجعل البنوك بعيدة عن أي

مخاطرات استئثارها بختير بما آداء المسؤول، أي أن تعيين هذا التكتوقراطي على رأس

وزارة الاقتصاد والمالية، يجعل نفس دالات من العدالة والتنمية في حوزة رئاسة

هذه الوزارة، ونفس دالات إسناد هذه الوزارة لرجال الإدارة المصوبين بالوان حزبية، كما

حصل في تعيين محمد بوسعيد، وكما حصل أيضاً لتعيين الجديد الذي لم تعرف له سابقة في

المحل السياسي ولا العمل الحزبي، فدخل الحكومة باسم حزب الأحرار.

قرار الإفراج عن أكثر من 160 معتقلاً على خلفية حراك الحسيبة، كان متوقفاً بحكم

حاجة البلاد إلى تهدئة سياسية وانفراج حقوقي، لكنه جاء هذه المرة بصيغة متوازنة تحقق

مطالب الحقوقيين من جهة، وترسخ مقولة هيبة الدولة التي طالما ركز عليها السلطة في

بناء مقاربتها اتجاه حراك الربيف، ليركز المجال وإسعاد المزيد من الإسكاد باللفل، والقدرة على

المناوره به، لخلق حراك سياسي كبيرة داخل الربيف، نظوي لللفل بشكل نهائي، وترسخ

لفكرة عدم وجود خصومة بين المنطقة وبين الملك، تاريخية كانت أم سياسية، وهو ما يعني

إمكانية الإفراج عن بقية المعتقلين بما في ذلك زعماء الحراك وقادته في مرحلة قادمة، وذلك

حسب نوع التفاعل الذي ستعاطيه بين المنطق مع قرار العفو عن النذفة الأولى من المعتقلين.

حصيلة هذه القرارات، وتداعياتها، لن تكون على نسيق واحد، فبالرابع الأكبر منها

صورة الملك، الذي بدأ من خلال مضمون القرارات وشكلها منسجماً مع التقضيات الدستورية،

إذ أسند القرارات لاقتراح رئيس الحكومة حسب ما يقتضيه الفصل 47، وأبعد نفسه عن

مساحة التدخل في الشأن الحزبي، وعكس منطق ربط المسؤولية بالحاسبة من خلال خيار

الإعفاء، وتعامل بذكاء سياسي مع متطلبات الهدئة في منطقة الربيف دون التنازل عن منطق

تكريس هيبة الدولة، أما الخناس الأكبر في هذه التحولات، فهو صورة حزب العدالة والتنمية

وحليفه السياسي، إذ بدأت تكتو فكرة «إدارية» حزب العدالة والتنمية، وتغير المنطق

السياسي الذي كان يدير به المسؤولية الحكومية السياسية، كما خلقت الشروط الموضوعية

لإطلاق وتشييد بين حزبين أنارا بصعوبة مرحلة دقيقة من مناعة الإرادات المعاكسة للتغيير،

واقشال سيناريواتها الإرتداد، على مسار ما بعد فاتح يوليو 2011.

قد يكون قبول رئيس الحكومة لتعيين المدير العام للبنك الشعبي وزير للاقتصاد والمالية

متفهماً بحكم أن السوابق التي مرت في ممارسة حزبه لا تختلف عما فعل، لكن سلوكه

السياسي الذي تجاوز التنازول، مع الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية، لن يكون مقبولاً،

سواء بالقياس للسوابق، أو لتفضيات ميثاق الأغلبية، أو لتحالف السياسي الموضوعي

بينه وبين حزب التقدم والاشتراكية.

* كاتب وباحث مغربي

بل يجب أن يفتح قوس السؤال ليتساءل عن آليات النظام السياسي الذي يوفر المجال و«الحاضنة» الطبيعية لاختلاط الفساد المالي بالسياسة.

تفتح هذه القضية أيضاً باب السؤال المض الذي يؤولق النخبة الجزائرية والتي يتابع قواها، الواحدة بعد الأخرى، الرئيس بوتفليقة، لولاية خامسة، فيما تقوم قوى أخرى، من دون اعطاء بأحوال الشعوب الجزائرية الأخرى، بمنشادة الجيش للانقلاب على النظام السياسي.

مؤسسة الرئاسة، التي يديرها الموالون والمستفيدون من نظام الرئيس بوتفليقة، ترد عملياً على دعاء تدخل الجيش بتطهيرات واسعة استخدمت فيها قضية البوشي كسبب رئيسي، ولكن السؤال يبقى: هل الخلل في الجيش والأمن فحسب أم في كل النظام السياسي؟

الجزائر: فضيحة البوشي أم النظام؟

ويلقب بـ«البوشي» تحف قضية «البوشي» الشهير بالكثير من الألباز فالسؤال الكبير هو كيف تمكن هذا الشخص من كونه تاجر لحوم ليصبح أحد كبار أغنياء البلاد في مجال بناء العقارات ثم وصول نفوذه، كما تريد التغييرات الواسعة أن تلمح، إلى الطبقة العليا من أصحاب النفوذ العسكري والأمني والقضائي في البلاد، الذين تمت إقالة الكثيرين منهم، واحتجاز آخرين وتوجيه التهم لهم أو لأبنائهم؟

وإذا افترضنا، وبعض الظن إثم، أن نسبة من هؤلاء المتهمين متورطون فعلاً بالخلط بين الأمانات العسكرية والأمنية المؤتمنين عليها، فهل تتعلق



صبحي حليدي*

أمريكا والباكستان: أبعء من كريكتم عمران خان



صحافية أمريكية مؤخرًا إلى أن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو يعزمت تعيين

ششتي ليس أولها أن الأخير أفغاني الولادة وينتمي

عسائريها إلى الأغلبية البنتوقراطية، المشككة، مع ذلك،

تتمكن في أن خليلزاد (السفير الأمريكي الأسبق في

أفغانستان والعراق) أو أحد رجال الإدارات السابقة

الأكثر بغضا في أوساط الجيش، وفي قواعد «حركة

مطلق الصلاحيات؛ قبل أن يفرض سيوررة انتخابه،

وعين نغفي الرئيس محمود رفيق زرار من مهامه،

ونصب نفسه جنرالاً رئيساً وقائدا للجيش وزعيماً

مناقشة عقود التسليح الجديدة المكنة؛ وذلك بعد

عز طر يق فرض حالة الطوارئ... هذه التي سوف

يضرع عن الطعام، احتجاجاً عليها، أيقوتنة لعبة

الكريكتم عمران خان؛ ومن بؤياتها تلك سوف

يدلف إلى السياسة، ويؤسس حركته، ويتكسح

الانتخابات قبل أيام.

ولم يكن عجيباً، والحال هذه، أن الرئيس الروسي

فلاديمير بوتين (خزيج استخبارات الـ KGB

في الطور الأخر من استهداف «الجيش الأحمر» في

أفغانستان، حين كان للباكستان دور محوري)،

أرسل على الفور نائب وزير الدفاع الكسندر قويم

لنناقشة عقود التسليح الجديدة المكنة؛ وذلك بعد

أن كان السفير الروسي في إسلام آباد بين أوائل

الواقدين إلى مقر خان الانتخابي لتفهنته بالبور،

خلفاً للتقاليد الدبلوماسية، وهذا خيار لا يبعثد

الكرملين نكاية بسياسات البيت الأبيض، فحسب؛

بل كذلك لأن الولايات المتحدة تسعى إلى الاستئثار

بالعلاقة مع الهند، في ظل حكومة ناريندرا مودي

وحزب «بهارتيا جاناتا»، كذلك فإن رعاية موسكو

جنرالات الباكستان؛ وبالتالي منح خان أكثر من

ذريعة، قومية وشعبوية، في إدارة الظهور لوشنطن،

والتطلع إلى موسكو، على سبيل المثال، أشارت تقارير

سلطوته وهيمته، وكما يمتلك ترامب، اليوم، سلطة تجميد مساعدات إلى الباكستان بقيمة 255 مليون دولار، فإن بوش الابن وأوباما امتكنا السلطة ذاتها حول مساعدات مماثلة، طيلة 16 عاماً، لكنهما أحجما عن أي تجميد لأن الرهانات الأمريكية في جنوب شرق آسيا، وليس في أفغانستان وحدها، تتجاوز

أية إطلاطة سريعة على تاريخ العلاقات الأمريكية

الباكستانية المختلفة على ضباط الأمن والنخب العليا

السياسية والاقتصادية في الباكستان، اقترن على

الدوام بإهمال ضباط الجيش والتشكيك في ولائهم؛

وأسفر، بالتالي، عن تغريب قيادة الجيش، ودفعاها

أكثر فأكثر إلى الحاضنات الأخرى الموهلة لاستيعاب

كثيرهم هذه الملايين.

أية إطلاطة سريعة على تاريخ العلاقات الأمريكية

الباكستانية المختلفة على ضباط الأمن والنخب العليا

السياسية والاقتصادية في الباكستان، اقترن على

الدوام بإهمال ضباط الجيش والتشكيك في ولائهم؛

وأسفر، بالتالي، عن تغريب قيادة الجيش، ودفعاها

أكثر فأكثر إلى الحاضنات الأخرى الموهلة لاستيعاب

كثيرهم هذه الملايين.

أية إطلاطة سريعة على تاريخ العلاقات الأمريكية

الباكستانية المختلفة على ضباط الأمن والنخب العليا

السياسية والاقتصادية في الباكستان، اقترن على

الدوام بإهمال ضباط الجيش والتشكيك في ولائهم؛

وأسفر، بالتالي، عن تغريب قيادة الجيش، ودفعاها

أكثر فأكثر إلى الحاضنات الأخرى الموهلة لاستيعاب

كثيرهم هذه الملايين.

أية إطلاطة سريعة على تاريخ العلاقات الأمريكية

الباكستانية المختلفة على ضباط الأمن والنخب العليا

السياسية والاقتصادية في الباكستان، اقترن على

الدوام بإهمال ضباط الجيش والتشكيك في ولائهم؛

وأسفر، بالتالي، عن تغريب قيادة الجيش، ودفعاها

أكثر فأكثر إلى الحاضنات الأخرى الموهلة لاستيعاب

كثيرهم هذه الملايين.

أية إطلاطة سريعة على تاريخ العلاقات الأمريكية

الباكستانية المختلفة على ضباط الأمن والنخب العليا

السياسية والاقتصادية في الباكستان، اقترن على

الدوام بإهمال ضباط الجيش والتشكيك في ولائهم؛

وأسفر، بالتالي، عن تغريب قيادة الجيش، ودفعاها

أكثر فأكثر إلى الحاضنات الأخرى الموهلة لاستيعاب

كثيرهم هذه الملايين.

أية إطلاطة سريعة على تاريخ العلاقات الأمريكية

الباكستانية المختلفة على ضباط الأمن والنخب العليا

السياسية والاقتصادية في الباكستان، اقترن على

الدوام بإهمال ضباط الجيش والتشكيك في ولائهم؛

وأسفر، بالتالي، عن تغريب قيادة الجيش، ودفعاها

أكثر فأكثر إلى الحاضنات الأخرى الموهلة لاستيعاب

كثيرهم هذه الملايين.

أية إطلاطة سريعة على تاريخ العلاقات الأمريكية

الباكستانية المختلفة على ضباط الأمن والنخب العليا

السياسية والاقتصادية في الباكستان، اقترن على

الدوام بإهمال ضباط الجيش والتشكيك في ولائهم؛

وأسفر، بالتالي، عن تغريب قيادة الجيش، ودفعاها

أكثر فأكثر إلى الحاضنات الأخرى الموهلة لاستيعاب

كثيرهم هذه الملايين.

أية إطلاطة سريعة على تاريخ العلاقات الأمريكية

الباكستانية المختلفة على ضباط الأمن والنخب العليا

السياسية والاقتصادية في الباكستان، اقترن على

الدوام بإهمال ضباط الجيش والتشكيك في ولائهم؛

وأسفر، بالتالي، عن تغريب قيادة الجيش، ودفعاها

أكثر فأكثر إلى الحاضنات الأخرى الموهلة لاستيعاب

كثيرهم هذه الملايين.

أية إطلاطة سريعة على تاريخ العلاقات الأمريكية

الباكستانية المختلفة على ضباط الأمن والنخب العليا

السياسية والاقتصادية في الباكستان، اقترن على

الدوام بإهمال ضباط الجيش والتشكيك في ولائهم؛

وأسفر، بالتالي، عن تغريب قيادة الجيش، ودفعاها

أكثر فأكثر إلى الحاضنات الأخرى الموهلة لاستيعاب

كثيرهم هذه الملايين.

أية إطلاطة سريعة على تاريخ العلاقات الأمريكية

الباكستانية المختلفة على ضباط الأمن والنخب العليا

السياسية والاقتصادية في الباكستان، اقترن على

الدوام بإهمال ضباط الجيش والتشكيك في ولائهم؛

وأسفر، بالتالي، عن تغريب قيادة الجيش، ودفعاها

أكثر فأكثر إلى الحاضنات الأخرى الموهلة لاستيعاب

كثيرهم هذه الملايين.

أية إطلاطة سريعة على تاريخ العلاقات الأمريكية

الباكستانية المختلفة على ضباط الأمن والنخب العليا

السياسية والاقتصادية في الباكستان، اقترن على

الدوام بإهمال ضباط الجيش والتشكيك في ولائهم؛

وأسفر، بالتالي، عن تغريب قيادة الجيش، ودفعاها

أكثر فأكثر إلى الحاضنات الأخرى الموهلة لاستيعاب

كثيرهم هذه الملايين.

أية إطلاطة سريعة على تاريخ العلاقات الأمريكية

الباكستانية المختلفة على ضباط الأمن والنخب العليا

السياسية والاقتصادية في الباكستان، اقترن على

الدوام بإهمال ضباط الجيش والتشكيك في ولائهم؛

وأسفر، بالتالي، عن تغريب قيادة الجيش، ودفعاها

أكثر فأكثر إلى الحاضنات الأخرى الموهلة لاستيعاب

كثيرهم هذه الملايين.

أية إطلاطة سريعة على تاريخ العلاقات الأمريكية

الباكستانية المختلفة على ضباط الأمن والنخب العليا

السياسية والاقتصادية في الباكستان، اقترن على

الدوام بإهمال ضباط الجيش والتشكيك في ولائهم؛

وأسفر، بالتالي، عن تغريب قيادة الجيش، ودفعاها

أكثر فأكثر إلى الحاضنات الأخرى الموهلة لاستيعاب

كثيرهم هذه الملايين.

أية إطلاطة سريعة على تاريخ العلاقات الأمريكية

الباكستانية المختلفة على ضباط الأمن والنخب العليا

السياسية والاقتصادية في الباكستان، اقترن على

الدوام بإهمال ضباط الجيش والتشكيك في ولائهم؛

وأسفر، بالتالي، عن تغريب قيادة الجيش، ودفعاها

أكثر فأكثر إلى الحاضنات الأخرى الموهلة لاستيعاب

كثيرهم هذه الملايين.

أية إطلاطة سريعة على تاريخ العلاقات الأمريكية

الباكستانية المختلفة على ضباط الأمن والنخب العليا

السياسية والاقتصادية في الباكستان، اقترن على

الدوام بإهمال ضباط الجيش والتشكيك في ولائهم؛

وأسفر، بالتالي، عن تغريب قيادة الجيش، ودفعاها

أكثر فأكثر إلى الحاضنات الأخرى الموهلة لاستيعاب

كثيرهم هذه الملايين.

أية إطلاطة سريعة على تاريخ العلاقات الأمريكية

الباكستانية المختلفة على ضباط الأمن والنخب العليا

السياسية والاقتصادية في الباكستان، اقترن على

الدوام بإهمال ضباط الجيش والتشكيك في ولائهم؛

وأسفر، بالتالي، عن تغريب قيادة الجيش، ودفعاها

أكثر فأكثر إلى الحاضنات الأخرى الموهلة لاستيعاب

كثيرهم هذه الملايين.

أية إطلاطة سريعة على تاريخ العلاقات الأمريكية

الباكستانية المختلفة على ضباط الأمن والنخب العليا

السياسية والاقتصادية في الباكستان، اقترن على

الدوام بإهمال ضباط الجيش والتشكيك في ولا

هواء طلق



ابنة خالتك ثالث مرة

د. ابتهاج الخطيب

ابنة خالتك ذاتها التي تحدثنا عنها في المقالين الماضيين، هي مع ابنة عمك وبقية قريباتك والصديقات القربيات والبعيدات، هن السبب في هذا الضغط النفسي والهوس المظهري الذي تعانيه ابنتك، تلك التي تتعذب بوزنها، «تناضل» من أجل «تعديل» مظهرها، ساعية إلى شكل غير حقيقي وكمال لا تمتلكه حتى الظاهرات به على أوجه الصحف والمجلات التي تبيعنا الوهم الذي نشتره بكل أريحية لتتعذب به.

كل هؤلاء السيدات اللواتي يعذبك وابتك اليوم قد عذبن أو يعذبن أنفسهن يوماً ما، كلهن عانين من التعليق على أشكالهن، ومن التندر على أوزانهن، من الانغمار في المستحضرات التي لا نهاية لأنواعها وأشكالها، من الانبهار بتكنولوجيا التجميل أيًا كان زمنها وتطورها، من التوق إلى الظهور بمظهر هؤلاء الساحرات الخلابات اللواتي يظهرن على أوجه الصحف والمجلات، واللواتي، حتى هن، لا يظهرن في الحقيقة كما هن على هذا الورق اللامع المصقول. كلنا تعذبنا بمظهرنا ووزننا وشكلنا وطموحنا في أن نبدو أجمل وأن نقاوم الزمن، لننتقل في مرحلة لاحقة إلى تعذيب بناتنا وصغيراتنا بأدوات التعذيب ذاتها ولنحملهن الأعباء ذاتها، ولنسبغ عليهن ذلك الحرمان من اختبار الحياة بحالة من الرضا والتصالح مع النفس، الحرمان ذاته من اختيار الحياة من خارج الجسد وبلا تأثير من المظهر وبلا تأثير برأي الآخرين وحمل عبء تعليقاتهم وأحكامهم.

كم منا، نحن الأمهات، من تضعف على صغيرتها لتأكل أقل، ولتحافظ على شكلها ووزنها ومظهرها؟ كم منا من تعلق بقسوة على وزن ابنتها، ومع كل تعليق تنهش هذه الأم بشراسة جزءاً من ثقة ابنتها بنفسها ومن سعادتها وانطلاقتها في الحياة؟ كم واحدة منا تمر بجانب ابنتها وتلقي التعليق بكل عفوية «سمنت»، «كفاك أكلاه»، إلى ما يتعداه من تعليقات قاسية ترسل تهديدات للفتاة في قبولها الاجتماعي وفرصها في الزواج خالفة هزة في النفس وتتجاوزها نظرة ساذجة وهدامة للزواج على أنه غاية المني؟ كم واحدة منا تتذكر كيف سرقت منها فرحتها وانطلاقتها وتمتعها الطفولي بالحياة بسبب هذه التعليقات والأحكام لتعود وتلتفت فتمارسها على ابنتها وتعذبها بها؟ لماذا لا تترك الفتيات ليستمعن بالحياة من زاوية مختلفة، زاوية لا أحكام فيها ولا مخاوف، لا قطار زواج يفوتها، ولا كلام ناس يحكم ويتحكم؟

وأجبتنا بصفتنا أمهات، بكل تأكيد، هو المحافظة على صحة صغارنا، بنات وأولاد، وتوجيههم ليحيا حياة صحية بأجساد قوية، يعنون بها من خلال الأكل السليم والحركة الرياضية، لتصل بهم إلى أعمارهم الطويلة المتقدمة التي تمنحها لهم. زاويتنا يجب أن تكون زاوية صحيحة، نحكي من خلالها للأولاد والبنات عن قيمة الجسد، وعن ضرورة المحافظة عليه ليحملنا إلى آخر الحياة ويمكننا من رؤية المزيد منها. ما تغضه معظم الأمهات يأتي من زاوية مختلفة، زاوية تحمل الصغيرة - ما إن تبلغ العشر سنوات وربما قبل ذلك - عبء جسدها الذي يجب أن تحرمه من رغبات طفولتها حتى يستطيع ملاحقة المظهر المطلوب، وفي الوقت ذاته يستطيع تقادي الأحكام القاسية. تقسو الأمهات وهن يضعطن على الصغيرات، يعلقن عليهن بتعليقات هدامة تضع في اعتبارها الجسد غير أبدأ بالروح، تعليقاتهم تهدم مفهوم الثقة بالنفس وتضع الصغيرة تحت رحمة أعين الناس وتقييمهم، تعليقات تسرق المتعة الحقيقية بالحياة وتبعد القضايا الأهم فيها، تعليقات تخلق أرواحاً مكومة وتفوساً مهمومة لاهشة خلف رضا الآخرين وقولاً تسطح نشاط تلك النفوس وتكتم ما تبقى من قدراتها وتسد كل المنافذ الهامة القيمة لأعمارها الحقيقية.

أعلم أن كل واحدة فينا لا تأتي على أبنائها وبناتها إلا عن محبة غائرة وقلق يستأثر بالروح، ولكن الواجب هو أن نعيد قراءة إستراتيجياتنا الأمومية لنخفف عنهم، وخصوصاً عن فتياتنا اللواتي يأتين إلى الدنيا محملات أصلاً بأعباء متوارثة. لا يجب على بناتنا أن يمررن بما مررنا به، لا يفترض بهن أن يعتقدن كما اعتقدنا، بل يا حبذا لو كان الهدف أن يعكس طريقتهن وتبدل مفاهيمهن وتغير تماماً طريقة عيشهن للحياة وتقييمهن لطعمها وتمتعها. إذا كنا حملنا أحمال المظهر، وإذا كانت أوزاننا وأشكالنا دائماً هي الهاجس الأول والسد الأعلى بيننا وبين الانطلاقة في هذه الحياة، فلا أقل من أن نقتل هذا الهاجس في قلوب صغيراتنا ونهدم هذا السد أمام طرائق حياتهن، ونعطيهن فرصة لأن يكن صغيرات، ولأن يستمتعن حقيقة بالحياة، ولكي يضعن هذا الحمل الثقيل المتوارث جيلاً بعد جيل من على أكتافهن، فمن دون هذا الحمل سيستقيم الظهر، وستتسع الرؤية ويرتفع نطاقها، وسيكون المنظر أوسع والحركة أخف والأنفاس أجمل، وربما ستغير هذه الصغيرات ما كنا اعتقدنا نحن باستحالة تغييره. ستعيش هذه الصغيرات عمراً كاملاً يتعاملن فيه مع نظرة المجتمع وأحكام الناس وقسوة الإعلام والإعلان، تلك القسوة التي ستقدم أنماطاً غير حقيقية ليتعذبوا بها. فلا أقل إذن من أن تصبح نحن، الأمهات، مصدر الراحة والثقة، ولا أقل من أن نكون القوى العاكسة التي تدفع للاستمتاع بالحياة وتمييز الحقيقي الجدير بالأهتمام فيها. خففن عن فتياتكن، لا تذكرن أشكالهن إلا بالمدح والمحبة، أنتن من أورثتن الجينات المسؤولة، وعلى ذلك أتيتن بهن إلى الحياة، فلا أقل من أن تكن مصدر سعادة فيهن.



أحوال الناس

● التقى وزير التربية والتعليم الأردني الدكتور عزمي محافظة، رئيس اتحاد الناشئين الأردنيين، ومدير معرض عمان الدولي للكتاب فتحي النيس، وعدداً من أعضاء لجان المعرض. ويحث معهم سبل إنجاح المعرض الذي سيقام في الفترة من 26 أيلول/سبتمبر وحتى 6 تشرين الأول/أكتوبر المقبلين، بمشاركة عدد من دور النشر المحلية والعربية.

● الناقد السينمائي الصري الأمير أباطة، رئيس مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط، الذي تنظمه «جمعية كتاب ونقاد السينما»، كشف عن أفشش دورته 34، التي تقام في الفترة من 3 إلى 9 تشرين الأول/أكتوبر المقبل، وتتصدره صورة الفنانة نادية لطفي التي تحمل الدورة اسمها.

● تنافس الفنانة المغربية سلمى رشيد على لقب أفضل مغنية، ضمن جوائز «أيار» العالمية، حيث تأملت

كاميليا في مهرجان السينما

النجمة الفرنسية

كاميليا جوردانا شاركت

في مهرجان «انغوليم»

للسينما الفرنكفونية

غرب فرنسا، أمس

إلى نهائي المسابقة إلى جانب الجزائرية سهيلة بل شهب، والجنوب أفريقية ليورا، والأندونيسية آنغون، والفلبينية أنجلين كوينتو.

وتتسلم الفائزة في المسابقة جائزتها في حفل ضخم يقام في 22 أيلول/سبتمبر المقبل في العاصمة البريطانية لندن.

● تحت عنوان «الواعدون»، استضاف «غاليري زي» في منطقة حدائق القبة في القاهرة معرضاً ضم أكثر من مئة عمل تنوعت بين فنون التصوير والرسم والغرافيك والنحت والتصوير الجداري، وهو المعرض الأول لخريجي كلية الفنون الجميلة (دفعة 2018).

افتتح المعرض رئيس «أبليج العرب للثقافة والفنون» الفنان هشام قنديل، بحضور نخبة من الفنانين والنقاد، من بينهم رئيس جمعية أصالة للفنون عز الدين نجيب، ومدير مكتبة الإسكندرية مصطفى الفقي، ونقيب التشكيليين حمدي أبو المعاطي، وعدد من الفنانين العرب أبرزهم: سمير الدهام، وعمر فايد غنيتش، وجيهان فايز، ورندا فخري، وأمانى موسى، وحسن شبط.

طائرات مسيرة تساعد مزارعين يابانيين عجائز

وطورت شركة «نايل ووركس»، وهي شركة ناشئة في قطاع الطائرات المسيرة، الطائرة نايل-تي 18 ويتم اختبارها مؤخراً بالتعاون مع جمعية (مياجي تومي) التعاونية وشركة «سوميوتو مو». والهدف هو تخفيف العبء البدني وتحسين الإنتاجية في المناطق الريفية التي تواجه منذ عقود انخفاضاً في معدلات المواليد وهجرة السكان إلى المناطق الحضرية.

ويذكر ساكاكيبارا، وهو رئيس جمعية (مياجي تومي) التعاونية الزراعية: «بينما نواجه نقصاً في الجيل القادم من المزارعين، تقع على عاتقنا مهمة طرح أفكار جديدة لزيادة الإنتاجية ودخل المزارعين من خلال تكنولوجيا حديثة مثل الطائرات المسيرة». ويمكن للطائرة رش حقل لارز بالبيدات والأسمدة في نحو 15 دقيقة وهي مهمة تستغرق أكثر من ساعة من مزارع وتضطره إلى جر صيرهاج ثقيلة.

يقول إيسامو ساكاكيبارا، مزارع الأرز البالغ من العمر 69 عاماً، وهو من منطقتي تومي التي تمد طوكيو بالأرز منذ القرن السابع عشر: «هذه تكنولوجيا متطورة غير مسبوقة». ويقول مطورو الطائرة المسيرة الزراعية الجديدة إنها تقدم مساعدة تكنولوجية متقدمة للمجتمعات الريفية التي تواجه نقصاً في العمالة مع هجرة الشباب للندن.

تومي (اليابان) - رويترز: قد تحل الطائرات المسيرة محل عمال المزارع في المناطق الزراعية التي تعاني من كبر سن السكان في اليابان. فمئذ عدة شهور يختبر مطورو مزارعون في شمال شرق اليابان طائرة مسيرة جديدة يمكنها أن تحوم فوق حقول الأرز وتذفق مهبّات مضمّنية في وقت قصير مقارنة بما يستغرقه المزارعون المسنون من وقت للقيام بها.

احمرار الببغاوات... لغز علمي جديد

أى دراسة علمية لتعابير الوجه لديها... وينقل عن ملكي ببغاوات السكاو ملاحظتهم حالات الاحمرار هذه كما الحال لدى بعض الطيور البرية الأخرى. وثمة أوجه نموية في خدود هذه الحيوانات كما الحال لدى البشر، لكن كان يتعين توثيق هذه الظاهرة علمياً. وقامت التجربة التي نشرت نتائجها مجلة بيلوس وان العلمية الأمريكية على التقاط صور ومقاطع مسجلة للطيور في حديقة حيوانات بوفال الفرنسية خلال تفاعلات مع المعالجين الذين يعتنون عادة بها. وفي أكثر الأحيان، كانت تحصل تفاعلات ينجم عنها احمرار لجلد الطيور في محيط العينين. هذه التجربة محدودة بفعل صغر العينة التي شملت خمسة ببغاوات فقط، وهي لا تسمح باستخلاص أسباب

واشنتن - أ ف ب: حلل فريق علمي فرنسي ظاهرة احمرار الببغاوات كالينشر في حالات الانفعالات القوية لدى خمسة من هذه الطيور في حديقة حيوانات فرنسية، من دون التوصل إلى خلاصة حاسمة إزاء أسباب هذه الظاهرة. وثمة جزء من خدي طيور السكاو الزرقاء والحمراء (اسمها العلمي «أرا أراواتا») أجرد، أي بلا ريش، وقد لاحظ العلماء أن هذا الجلد الأبيض هو الذي يتغير لونه إلى الأحمر خلال التفاعل مع المعالجين في لحظات مصغفة على أنها «إيجابية» لهذه الطيور. وقالت المشرفة على التجربة، ألين بيرتسان، المكلفة بالبحوث في المعهد الوطني للبحوث الزراعية لوكلالة فرنسيس برس: «لا عضلات في الوجه لدى الطيور. لم يسبق إجراء

وأجبتنا بصفتنا أمهات، بكل تأكيد، هو المحافظة على صحة صغارنا، بنات وأولاد، وتوجيههم ليحيا حياة صحية بأجساد قوية، يعنون بها من خلال الأكل السليم والحركة الرياضية، لتصل بهم إلى أعمارهم الطويلة المتقدمة التي تمنحها لهم. زاويتنا يجب أن تكون زاوية صحيحة، نحكي من خلالها للأولاد والبنات عن قيمة الجسد، وعن ضرورة المحافظة عليه ليحملنا إلى آخر الحياة ويمكننا من رؤية المزيد منها. ما تغضه معظم الأمهات يأتي من زاوية مختلفة، زاوية تحمل الصغيرة - ما إن تبلغ العشر سنوات وربما قبل ذلك - عبء جسدها الذي يجب أن تحرمه من رغبات طفولتها حتى يستطيع ملاحقة المظهر المطلوب، وفي الوقت ذاته يستطيع تقادي الأحكام القاسية. تقسو الأمهات وهن يضعطن على الصغيرات، يعلقن عليهن بتعليقات هدامة تضع في اعتبارها الجسد غير أبدأ بالروح، تعليقاتهم تهدم مفهوم الثقة بالنفس وتضع الصغيرة تحت رحمة أعين الناس وتقييمهم، تعليقات تسرق المتعة الحقيقية بالحياة وتبعد القضايا الأهم فيها، تعليقات تخلق أرواحاً مكومة وتفوساً مهمومة لاهشة خلف رضا الآخرين وقولاً تسطح نشاط تلك النفوس وتكتم ما تبقى من قدراتها وتسد كل المنافذ الهامة القيمة لأعمارها الحقيقية.

صيني قتل زوجته ووضع جثتها في ثلاجة

■ شنغهاي - أ ف ب: أصدر القضاء الصيني، أمس الخميس، حكماً بإعدام رجل قتل زوجته ووضع جثتها في ثلاجة لمدة ثلاثة أشهر، حسب ما أعلنت محكمة شنغهاي. وأدانت المحكمة تز تشياو دونغ البالغ من العمر 31 سنة بقتل زوجته خنفاً في عام 2016 بعد شجار بينهما. بعد ذلك، وضع جثتها في ثلاجة في شرفة منزلها، حسب ما نقلت وسائل اعلام صينية. وفي الأشهر الثلاثة التالية استخدم أموال زوجته في رحلات وإقامات في فنادق مع صديقة له. ووزرت المحكمة حكماً بأن الرجل لم يظهر أي أثر للندم على ما فعله... وقد أثارت هذه الجريمة استياء وصدمة كبيرة في مدينة شنغهاي، وطلب عائلة القتيلة من القضاء إنزال عقوبة الإعدام بالقتل.

اتهام طبيب بقتل زوجته وابنته بكرة تستخدم في اليوغا

■ هونغ كونغ - أ ف ب: وجهت السلطات في هونغ كونغ الاتهام لطبيب تخدير بأنه قتل زوجته وابنته بكرة تستخدم في اليوغا ملامها بغاز أول أكسيد الكربون. ويمثل الطبيب المألزي «كهام كيم سون» أمام المحكمة العليا حالياً، وقد دفع ببراءته مما نسب إليه. في عام 2015 عثر على ابنته وزوجته البالغة ستة عشر عاماً ميتتين في سيارة مقلّبة، وفي داخلها كرة لليوغا. وتبين بعد التشريح أن سبب الوفاة هو استنشاق الغاز. واتهم المحققون الطبيب البالغ من العمر 53 عاماً بأنه خطط لقتل زوجته التي كانت ترفض الطلاق منه. ولم تحدد بالضبط ملامسات الوفاة بعد. وقد أفاد شهود بأنهم رأوا الطبيب يمسك بغاز ثاني أكسيد الكربون في الجامعة الصينية في هونغ كونغ، حيث يُدرّس. وقال لزملائه إنه سيستخدم هذا الغاز للتجارب على أرانب، لكنه قال للشرطة إنه أراد أن يستخدمه للتخلص من جردان في منزله.



نجمة السينما الهندية أنوبريا جيونكا
حضرت أمس انطلاق أسبوع الأزياء الهندي الشهير
«لاكوم» في «مومباي»

ضبط 10 أطنان مخدرات في المكسيك

■ مكسيكو سيتي - د ب: ضبط الجيش المكسيكي عشرة أطنان من مخدرات «ميثامفيتامين الكريستال» غير المشروعة في ولاية سينالوا غرب البلاد. وقال الجيش في وقت متأخر، الأربعاء، إن المخدرات المصنعة التي عثر عليها في الحالتين السائلة والصلبة، كانت مخبأة في أكياس وبراميل في الريف قرب مدينة كولياكان. ومن بين العقاقير المحظورة من مجموعة الميتامفيتامينات، يسبب هذا المنه الإدمان ويمكن أن يتسبب في ضرر جسدي ونفسي. وقال الجيش إنه تم حرق المخدرات. ويأتي ضبط المخدرات بعد اكتشاف نحو 50 طناً من ميثامفيتامين الكريستال مدفونة تحت الأرض في سينالوا الأسبوع الماضي.

راكب يستقل قطاراً نمسويًا مع جواده!

■ فيينا - أ ف ب: استقل راكب قطاراً نمسويًا برفقة جواده، على ما أظهرت صور التقطها مسافرون ونشرتتها الشركة النمساوية لسكك الحديد (أو بي بي) عبر صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي. وبيئت الصور شاباً يعتمر قبعة عريضة ويحمل بالجلام جواداً عند مسافرين، وسط اندهاش المسافرين. والتقطت هذه الصور في محطة بيد ميتزندورف (وسط) على أحد خطوط الألب النمساوية، وفق شركة سكك الحديد. وأوضحت الشركة أن سائق القطار طلب من الفارس الخروج مع جواده رافضاً المضي بالرحلة بوجودهما، وكان الرجل قد حاول أن يستقل مع جواده قطارين آخرين قبلاً. وقد تعاملت الشركة مع الحادثة بطريقة فكاهية؛ إذ نشرت تغريدات طريفة عدة عبر «تويتر» تتضمن إشارات للعالم الفروسي، غير أنها أملت ألا تتكرر مثل هذه الحادثة. وذكرت شركة سكك الحديد بصطحب بأنها تسمح حصراً للركاب باصطحاب حيوانات «صغيرة الحجم وبلا خطورة» على متن قطاراتها، فيما يجب أن تسد أشداق الكلاب بكمامات مع شراء ذئكر خاصة لها.